



# الحكومة صامته... وتداعيات الاستجواب مستمرة

● المسلم يؤيد المستجوبين ويختر رئيس الوزراء: المنصة أو الاستقالة  
● الدولية: ناصر المحمد يحظى بأغلبية 42 نائباً ● الشايحي: غياب الديمقراطية فرصة ذهبية لـ «الحرامية»

عيد الرميزان وجاسم القاسم ومحيي عامر

بينما استمر الغموض يلف المشهد السياسي بشأن النتائج النهائية المترتبة على استجواب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، اعتبرت مصادر مطلعة أن الصمت الحكومي تجاه الأزمة يوحى بملامح «حلول جذرية»، تضع حدًا لهذه العلاقة المتوترة دائماً بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وفي حين واصل النواب التعبير عن رفضهم المطلق لدعوات الحل غير الدستوري لمجلس الأمة، وكذلك الحل الدستوري أيضاً، على اعتبار أن ذلك

ليس حلاً سياسياً للأزمة، رغم تأكيد النواب حق سمو الأمير المطلق في استخدام الخيار الثاني، ترددت معلومات نقلتها أوساط نيابية عن مساع يفودها وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير التجارة أحمد باقر لاحتواء الأزمة.

ومع إعلان النائب فيصل المسلم أمس انضمامه إلى قائمة مؤيدي الاستجواب «وهذا الاستجواب تحديداً»، أكد أن سبيل الخروج من هذا المأزق «يستلزم صعود رئيس الوزراء إلى المنصة، أو استقالة الحكومة»، 02

## «الأعلى للبتترول» يعاود درس الشراكة مع «داو.كيميكال»

لم يعتمد لها بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية

● خالد الخالدي

كشف مصدر مطلع أن اجتماع المجلس الأعلى للبتترول، الذي ترأسه أمس سمو رئيس مجلس الوزراء، ناقش دراسة مؤسسة البتترول لمشروع الشراكة بين شركة صناعة الكيماويات البتروولية (سي.اي.سي) وشركة «داو.كيميكال» الأميركية، حيث وقعت الأولى مع الثانية اتفاقاً بقيمة 19 مليار دولار في ديسمبر 2007 تحكمه نحو 50 اتفاقية.

وقال المصدر لـ «الجريدة» إنه «كان من المقرر أن يعتمد المجلس الأعلى للبتترول الدراسة التي استغرق إنجازها نحو السنة، وهو الوقت المحدد لها، إلا أن 02

## الصقر: تحرك جيد للحكومة في مواجهة الأزمة المالية العالمية

يمكن مراجعة المصفاة الرابعة على ضوء تقرير «المحاسبة»

اعتبر النائب محمد الصقر أن الإجراءات الأخيرة التي قامت بها الحكومة لمواجهة انعكاسات الأزمة المالية العالمية على البلاد تحرك جيد يتطلب مزيداً من المتابعة والخطوات المكتملة لحماية الاقتصاد الوطني وحماية مدخرات المواطنين وإعادة انعاش الوضع التجاري في البلاد، مثنياً جهود محافظ البنك المركزي 02

## البورصة تختتم الأسبوع بمكاسب في القيمة وأسهم البنوك

● علي العنزي

أنهى مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية جلساته الأسبوعية على ارتفاع جيد بلغ 64.2 نقطة ليصل إلى 8875.9 نقطة، بينما على مؤشره الوزني مكاسبه الكبيرة مرتفعاً 13.41 نقطة، ليقلل على مستوى 467.63 نقطة.

وارتفعت القيمة أمس بنسبة كبيرة قياساً بتداولات نوفمبر لتصل إلى 148 مليون دينار، وهي الأعلى خلال هذا الشهر، كما ارتفعت كمية الأسهم المتداولة وعدد صفقاتها بشكل جيد حيث وصلت إلى 506 ملايين سهم نفذت من خلال 11350 صفقة.

واستمر قطاع البنوك بتحقيق المكاسب الكبيرة محققاً 312.3 نقطة اعطت ثقة جديدة للسوق ومؤشراته، بعد أن ارتفعت معظم أسهمه بالحدود العليا. 25+

## الفالي مغادراً: عفوت عمّن اتهمني بالزندقة والكفر

● بشار الصايغ



الفالي قبيل مغادرته الكويت  
أمس  
(تصوير هاني عبدالله)

أسدل الستار على الفصل الأول من أزمة دخول رجل الدين الإيراني محمد باقر الفالي إلى البلاد مع مغادرته أمس متجهاً إلى طهران، بينما تداعيات الاستجواب الذي قدمه النائب د. وليد الطبطبائي ومحمد هاني وعبدالله البرغش مستمرة وسط انتظار ما ستؤول إليه نتائج هذه الأزمة.

ومن المطار، وقبيل مغادرته، اصدر الفالي بياناً قال فيه: «عفوت عن كل من ظلمني وأساء بحقي واتهمني بالزندقة والكفر وأمثال ذلك، مضافاً: «أقول للجميع ليس في قلبي شيء سوى الأمانى الجميلة، والدعاء بأن يجعل الله هذا البلد آمناً مستقراً، بوابك الحضارة والتقدم والإزدهار».

## وكالة «فارس» الإيرانية تهاجم بعنف مجموعة تكفيرية في الكويت

شنت وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية هجوماً عنيفاً على ما أسمتها «مجموعة تكفيرية خطيرة في الكويت»، تدعى «تجمع ثواب الأمة». وقالت الوكالة «إن هذه المجموعة الطائفية المتطرفة بائت تمتلك في الكويت عدداً كبيراً من الجمعيات والتجمعات والأحزاب الطائفية، وصار لها مواقف مؤثرة في مختلف أجهزة الدولة، وتسعى من خلالها إلى إثارة الفتنة».

واتهمت الوكالة هذه التنظيمات التكفيرية بإعداد مخطط خطير للكويت من شأنه تهديد السلم الأهلي... وهو أكبر من محاولة الإساءة إلى أحد أكبر خطباء المنبر الحسيني، وهو السيد محمد باقر الفالي، الذي اعتقل في الكويت بصورة تعسفية وشطب منه جواز سفره. وهاجمت الوكالة بعنف كلاً من الإمارات والسعودية واتهمتها بتنفيذ «مخطط صهيوني».

## أوروبا تتحرك لمواكبة السفن عند القرن الإفريقي

اجتماع القاهرة لا يخرج بقرارات... ويطلب «إشراك العرب»

● باريس - جورج ساسين  
● القاهرة - الجريدة

العملية الأوروبية غير المسبوقة (ليس شن حرب ضد القرصنة وملاحقتهم أو القيام بدوريات في خليج عدن، بل يقتصر على مواكبة السفن التي قد تتعرض لعملية خطف أو قرصنة».

وتكرت المصادر أن «خلية التنسيق الأوروبية وضعت خطة لتأمين المراكب الدائمة، لكن بشكل تداولي بين القطع البحرية العسكرية الأوروبية، وانضمت إليها كل من فرنسا وألمانيا وإسبانيا واليونان، بينما تفكر السويد في المشاركة، لكنها لم تحسم أمرها بعد».

إلى ذلك، أفادت مصادر أوروبية بأن بروكسل 02

قطعت الاستراتيجية الأوروبية لمحاربة القرصنة البحرية في خليج عدن، أشواطاً إلى الأمام، إذ تمّ أمس، تحديد الثامن من ديسمبر المقبل، موعداً لإطلاق تحرك لحماية السفن هو الأول من نوعه، في وقت عقد فيه اجتماع عربي بالقاهرة، بشأن ظاهرة القرصنة، وانتهى من دون أي نتائج عملية.

وشدّت مصادر أوروبية واسعة الاطلاع على أن هدف

## اللجنة التحضيرية لقمة الكويت تقر اجتماعاً طارئاً لوزراء المالية العرب

● القاهرة - الجريدة

وافقت اللجنة الوزارية للتحضير لقمة الكويت الاقتصادية العربية في اجتماعها السادس، الذي عقد أمس بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية برئاسة وزير المالية مصطفى الشمالي، على عقد اجتماع طارئ لوزراء المالية العرب ومحافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.

وذكر بيان صحفي، صدر عن الاجتماع، أن اللجنة تدارست الدعوة التي وجهها وزير المالية السوري لعقد اجتماع طارئ لوزراء المالية العرب ومحافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية في دمشق، وذلك لما تشكله الأزمة المالية من تداعيات أنية ومستقبلية على اقتصادات الدول العربية وجهود دولها في إنجاز عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. 02

## السلام العربي «يروج» في صحف إسرائيل



اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية، خطوة غير مسبوقة بنشر إعلانات في صحف إسرائيلية أمس، بهدف الترويج لمبادرة السلام العربية، لدى الرأي العام الإسرائيلي.

وقامت المنظمة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بنشر الإعلانات في صفحات كاملة باللغة العبرية، في أربع صحف رئيسية يومية، محدثة عن «المبادرة العربية» التي أقرتها قمة بيروت العربية عام 2002، لكنها لم تحظ باهتمام كبير من جانب إسرائيل.

وجاء في نص الإعلان، الذي ينشر تحت العلمين الفلسطيني والإسرائيلي، أن 57 دولة عربية وإسلامية ستقيم علاقات دبلوماسية وتطوع العلاقات مع إسرائيل مقابل اتفاق سلام شامل يتضمن إنهاء الاحتلال.

ووضعت على جوانب الإعلان، الذي ينشر أيضاً باللغة العربية، في ثلاث صحف فلسطينية، أعلام عشرات الدول العربية والإسلامية.

وعندما سلّطت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبيبي ليفني بشأن الإعلانات، قالت مجدداً إنها، بينما ترى أن خطة السلام «إيجابية»، فإنها «تحتاج إلى مراجعات بشأن قضايا مثل مستقبل اللاجئين الفلسطينيين والقدس»، وأضافت: «يجب على العالم العربي أن يفهم ما أقوله الآن: لا تطرحوا خطة سلام على 02



جانب من تظاهرة عراقية مؤيدة لإبرام الاتفاقية الأمنية مع واشنطن في مدينة الكوت جنوب بغداد أمس (أ.ب)

العراق:  
القراءة  
الثانية  
للاتفاقية  
تمرّ على وقع  
«الضجيج  
الصدري»

قضية  
تكاليف العلاج الخارجي  
لعام واحد تفوق تكلفة  
بناء مستشفى جابر!  
07-06

زوايا  
بان كي مون: الطريق إلى نزع  
السلاح النووي  
10

خاص بالجريدة.  
شركة السيارات  
المنافسة للبيئة  
29  
THE WALL STREET JOURNAL

دوليات  
فيون يحيي في بيروت  
«باريس 3»... وعين الحلوة»  
في عين الضوء  
31

رياضة  
البرازيل ترقص البرتغال  
على أنغام السامبا  
34



## البراك زار مركز الحساسية وأشاد بتطور الخدمات الصحية فيه

مجلس الوكلاء ناقش اتفاقية التعاون الصحي بين الكويت واليمن

عادل سامي

جال وزير الصحة أمس على أقسام ومختبرات وعيادات مركز عبدالعزيز الراشد لأمراض الحساسية، وأشاد عقب الجولة بما رآه من خدمات متطورة داخله.

أشاد وزير الصحة علي البراك بما رآه في مركز عبدالعزيز الراشد لأمراض الحساسية وما يقدمه من خدمات صحية متطورة لمرضاها، موضحاً أن الحساسية تعتبر من أكثر الأمراض انتشاراً في المنطقة، وطالب البراك خلال جولة مفاجئة قام بها على أقسام المركز صباح أمس برفقة رئيس المركز د. جمال السالم واستشاري أمراض الحساسية والربو د. ناصر الأحمد وعدد من الأطباء والمختصين في المركز، مسؤولي المركز بتأجيل الاحتفال الخاص باليوم العالمي لمرض الحساسية الذي سيتم الاحتفال به يوم الخميس المقبل، بهدف أن يتم الاحتفال تحت رعايته حتى يُعطى الاحتفال أهمية أكبر.

وقال د. ناصر الأحمد في تصريح للمصنفين، إن الحفل سوف يتضمن عدداً من البرامج المتنوعة التي تشمل شرحاً لأمراض الحساسية وكيفية الوقاية منها وطرق علاجها.

وأوضح أن الوزير البراك تجول في أقسام المركز وزار المبنى القديم لمركز الراشد وتفقّد العيادات والأقسام الطبية والمختبر والهيئة التمريضية، كما زار المبنى الجديد واتطلع على العيادات وأقسام الكشف الخاصة بأمراض الحساسية وتفقّد مرافق المركز.

وكشّف الأحمد عن توافر دواء جديد يعالج الربو، يصرف للمواطنين، وهو من أكثر الأدوية تطوراً، إذ إن العبوة الواحدة تقدر

تكلفتها بـ 200 دينار وتصرف مجاناً للمواطنين.

### مجلس الوكلاء

وعلى صعيد آخر، ناقش مجلس وكلاء وزارة الصحة مشروع اتفاقية التعاون الصحي بين دولة الكويت والجمهورية اليمنية وإبداء الملاحظات عليها من كل جوانبها، كما ناقش المجلس طلب نقل تبعية المباني التاريخية بوزارة الصحة إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إذ تمت الموافقة على نقل أحد المراكز، وقرر المجلس تسلم مستشفى الرعاية الصحية من الهيئة العالمية الخيرية والبداية في تجهيزه وتشغيله وفق سياسات وبيروتوكولات العمل والطاقة الاستيعابية له.

وقال أمين سر المجلس وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية عبد الكريم جعفر، إن المجلس ناقش أيضاً مشاركة الوزارة في دعم المؤتمرات الطبية للجمعيات المهنية الأهلية وفق الأطر القانونية، وكيفية تبسيط إجراءات، تعيين الهيئة الطبية والتمريضية والفنية بشكل عام وتذليل المعوقات، مشيراً إلى أنه تم كذلك مناقشة التقارير المتعددة الواردة إلى المجلس وتم أخذ القرارات اللازمة نحوها.

وأوضح جعفر أن المجلس بارك لوكيل الوزارة د. إبراهيم العبدلهادي تعيينه وكلاً أصيلاً للوزارة، كما تقرر تكريم الوكيل السابق للوزارة وكذلك الوكلاء



علي البراك

المساعدين السابقين لما كان لهم من دور رائد في خدمة الوزارة وتطوير الخدمات الصحية بشكل عام. واختتم جعفر تصريحه بالقول، إن المجلس استمع لعرض الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الصحية حول المهمة التي قام بها في دولة قطر بخصوص المؤتمر الذي أقيم بشأن الرعاية الصحية الأولية. من جهة أخرى، تراس الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الصحية الدكتور قيس الدويري اجتماع لجنة الوظائف الشاغرة وتم اعتماد بعض الأسماء لبعض الوظائف الشاغرة. يُذكر أن هذه اللجنة تعتبر مهمة لعضوية عدد من المسؤولين فيها كما أن مدير إدارة الشؤون القانونية مقرر لها.

## «الدفاع عن المال العام»: الظروف الاقتصادية الحرجة تتطلب رقابة أكبر على الأموال العامة

طالبت مؤسسات المجتمع المدني بموقف واضح مما تمر به الكويت من تأزيم

ما يتعلق بالوضع الاقتصادي العالمية وانعكاساتها السلبية والخطيرة على الوضع الاقتصادي المحلي وفي ظل تراجع اسعار النفط وما يتبع ذلك من تقليص للإنفاق على مشروعات حيوية وحياتية، تتطلب رقابة أكبر ومحافظة أشمل على الأموال العامة وصيانتها من التعدي أو التبديد، مبيحة أن تغيب الرقابة الدستورية مرفوض، لأنه سيسبب في تسهيل التجاوزات على المال العام ونهبه والعبث به، والتجارب السابقة لغياب الرقابة الدستورية خير دليل على ذلك. وفي ختام البيان، أكدت الجمعية أن معالجة الوضع الحالي يجب أن تكون في الإطار الدستوري ووفق آلية النظام الديمقراطي، وهو ما يفتقر إليه الكثيرون ويجسدنا عليه الكثيرون أيضاً، مطالبة الجميع بالارتقاء إلى مستوى هذه الحرية، وإعادة الاعتبار لأخلاقيات العمل البرلماني والحكومي، والتصرف بروح المسؤولية، ووضع الأمن القومي لبلدنا، والتنمية والمستقبل نصب عينينا.

أكدت الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام «أن المسؤولية اليوم تتطلب منا جميعاً ومن مؤسسات المجتمع المدني بشكل خاص دوراً إيجابياً وموقفاً واضحاً مما تمر به الكويت هذه الأيام من توتر وتأزيم مستمرين، لافتة إلى أن «إصلاح وطننا في كل موقع هو مسؤوليتنا جميعاً، وعلينا أن نحول الانتقادات التي فعل يوقف هذا العبث المدمر لبلدنا ومستقبلنا».

وأكدت الجمعية في بيان صحافي أن «المحافظة على النظام الديمقراطي واجب على كل الأطراف وفق شراكة مجتمعية وتعاون حكومي وممارسة برلمانية إيجابية لا تعسف فيها، تراعى فيها المواءمة السياسية والظروف الإقليمية، وتحرص على الإنجاز والتنمية، ويتوازى ذلك مع الحرص على تعزيز قيم المواطنة وترابط المجتمع في إطار الوثيقة الدستورية وسيادة القانون ودولة المؤسسات».

وأضافت الجمعية أن الظروف الدقيقة والحرجة التي نمر بها، خاصة في

### «السكنية»

## تعتمد لائحة الدورات الأسبوع المقبل

### ● بحر المشعان

انتهت المؤسسة العامة للرعاية السكنية من إعداد لائحة جديدة للدورات الداخلية والخارجية بعد تجميعها أكثر من عام، نتيجة تلاعبات في أحقية مستحقيها من موظفي المؤسسة. وقالت مصادر إسكانية إن اللجنة المشكلة للنظر في اللائحة الجديدة اعتمدت جميع البنود والشروط الواجب توافرها بمن يودفون إلى تلك الدورات، لافتة إلى أن اللجنة سترفع نتائجها إلى مدير عام المؤسسة علي الفوران مطلع الأسبوع المقبل، تمهيداً لإقرارها بشكل نهائي.

وأوضحت المصادر أن الدورات صُنفت إلى ثلاث شرائح، تكون الأولى داخل أروقة المؤسسة خلال الدوام الرسمي يتم التنقل بمقتضاها بين إدارات المؤسسة المختلفة لاكتساب المزيد من الخبرات والممارسة العملية، ويخصص هذا النوع من الدورات للموظفين المبتدئين الذين تقع خدمتهم بين 6 أشهر وسنة، في حين تكون الشريحة الثانية من خلال الدورات التي تقدمها المعاهد والمؤسسات الأخرى داخل الكويت، وتخصص هذه الدورات للموظفين الذين خدموا من سنة إلى سنتين، إضافة إلى رؤساء الأقسام، بينما تكون الشريحة الثالثة خارج الكويت حسب الاتفاقيات

التي تبرمها المؤسسة، وبما يتلاءم مع طبيعة العمل، وتخصص هذه الدورات للمراقبين وما فوق من السلم الإداري. وأضافت أن اللائحة اشترطت حصول المُبتعث في الحالتين الثانية والثالثة على تقرير امتياز، مع تزكية المسؤول المباشر، مشيرة إلى أن جميع من يحصل على تلك الدورات سُدع تقريراً مفصلاً عن الدورة ومدى الاستفادة منها في مجال العمل.

وبينت المصادر أن المؤسسة ستخصص 300 ألف ديناراً لعملية إعداد وتدريب موظفيها، على أن يخصص القسم الأكبر منها للدورات الخارجية التي حددت مدتها اللائحة بالا تجاوز شهرين، لافتة إلى أن المؤسسة بصدد وضع برامج عدة لصفّل موظفيها بما يخدم خططها الإسكانية والاستفادة من الخبرات الخارجية في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة الإسكانية، مشيرة إلى أن من بين الدول التي تم اعتماد ابتعاثات الموظفين لديها، الولايات المتحدة وبريطانيا وهونغ كونغ ومصر ودبي.

يذكر أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية أوقفت العمل بجميع الدورات بعد شكاوى عدة بالمحسوبة التي تنتهج خلال عملية الترشيح، وإسبما الخارجية منها، إضافة إلى تغيير برنامج الدورة من دون سابق انذار وعدم الالتزام بما اتفق عليه.

# الجريدة.

## «الأوقاف»: ارتفاع أسعار الحملات هذا العام بسبب زيادة الطلب على الايجار في «العريضة»

القرابي: نبدأ الاستعداد لموسم الحج مع نهاية الموسم السابق

### ● محمد راشد

الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف يؤكد أن سبب ارتفاع أسعار الحملات لهذا العام يعود إلى زيادة الطلب على الايجار في حي العريضة، موضحا أن الوزارة لا تتدخل في تحديد الأسعار.

أكد الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والحج في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. مطلق القرابي «أن الوزارة عادة ما تبدأ في التجهيزات لموسم الحج مع نهاية الموسم السابق في كل الجوانب الإدارية، فضلاً عن السهرات المكتبية التي تجريها الوزارة للوصول إلى مستوى مرتفع من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام»، موضحاً «أن الاستعدادات لموسم الحج لهذا العام بدأت من خلال الكشف على العمارات السكنية الخاصة بالحملات من منطلق حرصها على مطابقتها للمعايير المناسبة، فضلاً عن حرص الوزارة على عقد لقاءات متكررة مع وزير الحج السعودي ورؤساء مكاتب الحج في مكة المكرمة وجدة

والمدينة، بالإضافة إلى اللقاءات المستمرة مع مؤسسات الطوافة للدول العربية وجنوب شرق آسيا في إطار التنظيم والتنسيق اللذين على ضوءهما فتحت الوزارة باب التسجيل للحملات». وأضاف القرابي في تصريح صحافي بشأن استعدادات الوزارة لموسم الحج «أن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بمراقبة الحملات ومتابعة مستوى أداؤها ووفائها بالتزاماتها تجاه حجاجها، متبعة بذلك الخطوات القانونية الصارمة مع الحملات المقصرة أو المخالفة، إذ تقوم بداية بإصدار الحملة المقصرة ثم الغرامة المالية التي يتم خصمها من تأمين الحملة المودع لدى الوزارة، علماً بأن العقوبة تصل إلى الإيقاف المؤقت أو الإيقاف الدائم في حال عدم الاستجابة والالتزام بالمعايير والنظم الخاصة بتنظيم

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية وأمين بعثة الحج د. خالد السهلاوي، أن البعثة ستراقب الحجاج في كل أماكن تأدية المناسك في عرفات ومنى، داعياً الحجاج إلى التقيد بالاشتراطات الصحية، ومنها وضع سوار المصمم وحمل البطاقة الصحية. وأضاف على هامش اللقاء التعريفي لأعضاء بعثة الحج الذي أقيم مساء أمس الأول في إدارة الطوارئ الطبية، أن البعثة تضم أعضاء من وزارات الأوقاف والشؤون والداخلية والأعلام، إضافة إلى الهيئة العامة للشباب والرياضة. وكشف السهلاوي أن زيادة أعضاء البعثة لهذا العام يرجع إلى افتتاح مركزين جديدين في النسيم والعريضة، والحاجة إلى مزيد من الموظفين والأطباء. بدوره، تحدث نائب أمين عام بعثة الحج ناصر المويزي، داعياً أعضاء البعثة إلى تخفيف الامتعة والعريضة، والحاجة إلى مزيد من الموظفين لإنجاح عمل البعثة.

### السهلاوي يدعو

## الحجاج إلى التقيد بالاشتراطات الصحية

## الدولية: دول «التعاون»

## تتجه إلى تقليص العمالة الوافدة

غادر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدوحة أمس، بعد مشاركته في الاجتماع 25 لوزراء الشؤون الاجتماعية والعمل الخليجين، وكان في وداع الدولية وزير الشؤون الاجتماعية القطري ناصر الحميدي، والسفير الكويتي لدى قطر سليمان المرجان.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدوحة لهـ«كونا» في ختام الاجتماع أمس، أن دول مجلس التعاون الخليجي لديها توجه إلى تقليص العمالة الهامشية الوافدة الاجنبية، موضحاً أن الاجتماع أكد أن تلك العمالة الوافدة أصبحت تهدد التركيبة السكانية الخليجية في

المجالات الاجتماعية والاقتصادية. ولفت إلى أنه لا بد من «نظرة جديدة تجاه تلك العمالة مع مراعاة المسائل الاقتصادية والامنية والسياسية في المنطقة»، مشيراً إلى أن تلك القرارات التي اتخذت حيال ذلك في اجتماع وزراء العمل الخليجين سترفع إلى قمة مسقط المقبلة.

## خدمات التوزيع

### حدد المكان

Select Place

- فلايبرل
- مجلات وملاحق
- مطالقات دعوة
- مع توجيه بالاستلام
- عينات

### ونحن نقوم بخدمتك

We are at your Service

### حدد الشريحة المستهدفة

Target Audience

- الشريحة المستهدفة:
- جغرافياً ( محافظات - مناطق سكنية وتجارية )
- سكالياً ( حسب الجنسية - العمر - الدخل الشهري )
- مهتياً ( حسب الوظيفة - حسب النشاط التجاري )
- اجتماعياً ( فئة A - B - C )
- قائمة VIP الجريدة ( 2500 )
- ديوانيات ( 1800 )

يقدم لك قسم التوزيع كافة المعلومات لمساعدتك في إيجاد أفضل الحلول لتحقيق هدفك.

Circulation Department Supports you with all needed Geographic and Demographic Information to Find the best Solution to Reach your Target Audience.

إتصل على

18 28 111  
6 6 2 1 5 6 2 4

## «قلق» نيابي من دعوات الحل غير الدستوري

**لدى أغلبية النواب  
القدرة الكافية  
على قراءة الساحة  
رغمًا عن كل  
من يحاول خلط  
الأوراق**

**مرزوق الغانم**



**قنوات يقال إنها  
مملوكة لرئيس  
الوزراء تشوه  
الطبيبائي**

**فيصل المسلم**



**تعليق الجلسات**

أن يصدر بياناً رسمياً يبرئه من الارتباط بأي علاقة مع هذه القنوات. وأضاف المسلم: «وزير الإعلام الخائب» لا يطبق قانون المرئي والمسموع على هذه القنوات التي تتسببها بعد يومين، خصوصاً أن هناك معلومات بأن تلك القنوات لا تملك تراخيص لممارسة البث.

**أول التنازلات**

ويستل عن إمكان قبول فكرة سحب الاستجواب من باب الوطنية والحفاظ على أمانة البلد، فأجاب المسلم: «غير مقبول إطلاقاً أن تطرح قضية سحب الاستجواب، وإلا يحل المجلس حلاً غير دستوري، وهذا الأمر أول الخنازلات، ولا يملك أحد أن يطرح مفاوضة على الحل غير الدستوري، وقضية سحب الاستجواب امر خاص بالمستجوبين، ولا يمكن أن أقف موافقاً للحرج على الحق الدستوري، أو تقييد الصوص».

ويشان قضية وسائل الإعلام، قال المسلم: «يجب أن يقوم وزير الإعلام بدوره، وأن يؤخّره رئيس الوزراء لم يقم بهذا الدور، خصوصاً أن هذا المخطط الفاسد، فالأيوم يتم تصوير مقدمي الاستجواب على أنهم وعظيمين وأنهم مخبرون للفتن، وأدوات للغير، وقد يكون لي وجهات نظر في طريقة تقديم الاستجواب أو بعض مضامينه، لكن لا يمكن أن نقل أن ينتعج الإعلام بهذه الأوصاف إطلاقاً».

**ويتين المسلم**

ويبين المسلم «أن مقدمي الاستجواب اشتراف، وقاموا بمسؤولياتهم، وإذا كان لدى أي أحد دليل يثبت ما يُرَد بشأنهم فنحن أول من سيفقد صدقه، أما إذا كان هناك تصف فيمن اثباته من قبل الطرف الآخر من خلال المنصة، وبالتالي نقول الأمة كلمتها».

ولفت إلى أن هناك قنوات فضائية كمشوفاة تتكلم عن «أوساخ» داخل مجلس الأمة، وتستضيف نواباً للأسف يطالبون بالحل غير الدستوري، ويعرضون آغاني تشوه الأخ الفاضل السيد ابن السيد وليد الطبيبائي.

وأشار المسلم إلى أن هناك كلاماً يتردد بأن تلك القنوات مملوكة لرئيس مجلس الوزراء، متمنياً على المحمد والموقف عصيب للغاية».

بدا في تصريحات عدد من النواب أمس رفضهم المطلق لدعوات الحل غير الدستوري لمجلس الأمة، بينما أكدوا حق سمو الأمير في ما قد يتخذه من إجراءات في هذا الشأن.

من جانبه، بيّن النائب د. فيصل المسلم أن هناك رأياً مغلوطاً نُشر بخصوص موقفة من الاستجواب المقدم إلى سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد مؤكداً «أنني من مؤيدي الاستجواب كحق دستوري مطلق، كما أؤيد هذا الاستجواب تحديداً».

وقال المسلم في تصريح للصحافيين أمس إن «الخروج من هذا المأزق يستلزم خطوات، منها امتثال رئيس الوزراء لإرادة الأمة والصدور إلى المنصة، وهناك مؤشرات إيجابية تصب في هذا الاتجاه، ومنها ما نقله النائب على الراشد عن رئيس الوزراء بشأن عدم وجود حل أو إعلان عدم تعاون، أو استقالة، بالإضافة إلى أن حضور الحكومة ممثلة في وزيرى التجارة والمالية لجلسة مناقشة الحالة المالية للدولة يعتبر مؤشراً ما هي عليه، يوحي بأن هناك قبولاً للنصوص الدستورية».

**حل مغاير**

ودعا المسلم الحكومة إلى تقديم استقالتها، إذا لم يرغب رئيس الوزراء في صعود المنصة، وبغير هذين الأمرين، فلا مناص عن اللجوء إلى ما يطرحه البعض بشأن الحل، شارحاً بأن الحل غير الدستوري غير موجود إطلاقاً، وليس من حق أحد، ونحن طالبنا بتجريم التحريض على الحل غير الدستوري، أما الحل الدستوري فهو حق مطلق لسمو أمير البلاد، على أن يكون مغايراً لما كان عليه الحل في المرات السابقة».

ولفت المسلم إلى أننا نلتقى على الحل الدستوري من الجانب السياسي، بأنه ليس حلاً، لأننا سنعود إلى الصفر مجدداً، وستتوقف التنمية، مطالباً بـ«موقف جماعي ضد حل المجلس مرة تلو الأخرى، واتهامه بتعطيل التنمية، وهذا الموقف يجب أن تتصدى له الكتل والقوى السياسية، وعلى رأسها المشاركون في الحكومة، الذين عليهم الانسحاب فور صدور قرار الحل، وإلا فستصبح تلك الكتل مشاركة في قبول فكرة الحل، وإذا كانت بعض القوى المشاركة في الحكومة قبلت تبرير قضية مصروفات ديوان رئيس الوزراء من خلال احتلتها إلى لجنة خاصة لمجلس الوزراء فمن الصعب قبول الأمر نفسه بالنسبة لقرار الحل».

وأضاف: «إذا كان البعض قد قبل مرسوم سحب التجنيس رغم أن موقفنا من التجنيس موقف مبدئي، فالمواطنة لا تُمنَح إلا لصاحب الحق، ومع ذلك فمن الصعب بقاء القوة السياسية المشاركة في الحكومة في حال رفع كتاب عدم التعاون».

## ندوة «المجلس... ومن وراء التآزيم»: الاستجواب ضعيف والحل غير الدستوري مرفوض

### نظمتها ديوانية المنيس في العديلية

● **محيي عامر**

دعا النائب علي الراشد زملاءه النواب إلى أن يكونوا حكماء في تصرفاتهم وتصريحاتهم، وأعرب الناشط السياسي عبدالواحد الخلفان عن رفضه لما يتردد بشأن حل مجلس الأمة وخارجه، مؤكداً أن هذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً، محذراً من أن التنازل عن الدستور سيحل البلد في نفق مظلم، وأن هناك قوى بالكويت لا تريد الديمقراطية وتحاربها بالوان وصور مختلفة.

**مرفوض جملة وتفصيلاً**

واستهل الندوة، التي نظمتها ديوانية المرحوم سامي المنيس في العديلية، الناشط السياسي عبدالواحد الخلفان الذي أعرب عن رفضه لما يتردد بشأن حل مجلس الأمة وحارجه، مؤكداً أن هذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً، محذراً من أن التنازل عن الدستور سيحل البلد في نفق مظلم، وأن هناك قوى بالكويت لا تريد الديمقراطية وتحاربها بالوان وصور مختلفة.

وقال الخلفان إن الكل يتربح نتائج الأزمة السياسية والاستجابات العجيبة، وإن التعسف في استخدام الأدوات الدستورية هو المسؤول عن الأزمات التي تحدث بالكويت، فهناك حالة من اليأس والاحباط تعيشها الكويت وصلت إلى نخبة المثقفين والسياسيين، مطالباً الشعب في جميع الأحوال أن لا يياسوا من الديمقراطية التي هي وسيلة للتنمية والإزدهار في جميع الدول، فضلاً عن أن دستورنا هو صمام الأمان وعقد بين الحاكم والمحكوم، ولاحظ الخلفان وجود متطرفين من جميع الجهات التي يجب الابتعاد والحذر منهم.

**عام التزوير**

بـدوره، قال عضو المنبر الديمقراطي النائب صالح الملا: «إننا

في شهر نوفمبر الذي نحتفل فيه من كل عام بإصدار الدستور، منتقدا عنوان الندوة «الندوة...المجلس...ومن وراء التآزيم؟»، مؤكداً أن التآزيم ليس سببه المجلس لكنه ظهر منذ الانقلاب الأول على الدستور عام 1967 (عام التزوير)، سيما بعد أن لاحظوا وجود اتفاق نيابي حكومي على أولويات المجلس التي لو انحزت لاسترجعت ثقة المواطن في المؤسسة التشريعية، والخطوة أن هذه الفتنة تجر المجتمع إلى فتنة كبرى، باستغلال نفس طائفي من أجل صيغة الحسابات».

وبيّن الملا أن هناك من يمارس الضغط ويخلق الأزمات حتى يدفع بصاحب القرار إلى اللجوء إلى قرار لا يمكن القبول به، ويمكن أن يسبب فتنة أكبر من الموجودة حالياً، مشدداً على أن الكويت بحاجة إلى صوت عال، وواجب من بريد العبت بهذا البلد باسم الدستور والحق الدستوري، مع التأكيد على أنه لا أحد من الوزراء ورئيس الوزراء محصن من المساءلة السياسية، إلا أن هناك مواءمة سياسية ووجاهة للاستجواب، إذ أن الاستجواب الذي قدم بحق رئيس الوزراء الغرض منه ليس الإصلاح، وإنما إشارة الفتنة الطائفية، والدفع بصاحب القرار لاتخاذ قرار الحل غير الدستوري، مستغرباً من أن الاستجواب بدأ من قضية دخول الفلالي الكويتي، الذي تراجعت الحكومة عن قرارها وودعت

**قوى خارج المجلس**

وقال هناك مجموعة ليست بسيطة داخل مجلس الأمة لا تؤمن بالديستور ولا بالممارسة الديمقراطية وتقيل الرأي والرأي الآخر، ووجدت قوى خارج المجلس لديها طموح شخصي لاستئلاف المؤسسة الدستورية وإفراغ الدستور من مضمواه، مبيّناً أن المجلس الحالي عمره قصير جداً وواجه العديد من الصعوبات، ولا نقول بأن المجلس كانت ممارسته سليمة، فهناك

## مجلس الأمة ابن براك المرزوق



المرحوم براك المرزوق

**المحمد يحظى  
بأغلبية 42 نائباً  
لم يحظ بها رئيس  
وزراء منذ الاستقلال**

**ناصر الدولية**

كانت خطيرة، مشيراً إلى أن هناك من يحاول أن يجرأ الأزمة الحالية.

**وأد الديمقراطية**

وبيّن ان الأموال المرصودة للاستهزاء بالدستور ليست من الأموال العامة، بل من أطراف تعد ادعاءً للديمقراطية، مبدياً أسفه لأنهم وجدوا لهم بعض الأوباق، فهؤلاء المفسدون لا يستطيعون العيش في أجواء الديمقراطية والحرية، ولذا داؤوا يتحركون بصورة خبيثة لواد الديمقراطية.

**واقع مؤلم**

بدوره، أعرب النائب مرزوق الغانم عن أسفه أن نعش واقعاً مؤلماً لكافة أطراف الشعب الكويتي في وقت يمر فيه بذكرى مرور 46 عاماً على إصدار الدستور قائلاً: «إن وجدنا هي ملاذنا وبيننا والدستور سفق هذا البيت وأي أمر يمس هذا السقف قبل أن تكون مهمة غيرنا وعلينا أن نعرضنا لكافة الاحتمالات والتقلبات السياسية، مبيّناً أن الحفاظ على هذا السقف مهمتنا كمتكلمين للأمة قبل أن يتداول استجواب الدستور والمؤسسة الدستورية، مطالباً الإعلام بـ«فترة» ما يطرح في هذه الأيام.

وأضاف أن على الإعلام تحمل مسؤولية، ونحن لسنا ضد الرأي والرأي الآخر، ولكننا ضد أي استهزاء بالقيم الدستورية، مشيراً إلى أن هذه مسؤولية يتحملها وزير الإعلام، ويجب عليه التحرك بجدي لوقف أي طعن في الدستور.

وشدد المليفي على أننا نتق بحكمة وحكمة سمو الأمير وندرك جيداً حرصه على الدستور وممارسة الديمقراطية، مبيّناً أن النواب يمارسون الديمقراطية، التي سنخرج البلد من أي احتقان سياسي كما كان في السابق.

وأضاف أن نصوص الدستور هي التي استطاعت أن تساعدنا على الخروج من الأزمات، مترحمين متحابين، مبيّناً أن الأزمات التي تقربنا من بعضنا، وتجعلنا نلتف حول شرعيتنا المتمثلة في الأمانة الحاكمة والدستور والبرلمان والديمقراطية، وهذا هو المخرج الوحيد لأي أزمة ندخل فيها مهما

رعى رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي صباح أمس حفل تابين رئيس ديوان المحاسبة السابق الراحل براك المرزوق والذي أقامته نقابة العاملين بالديوان. وأعرب الخرافي خلال الحفل عن عميق حزنه لخسارة الفقيد الراحل محلياً وعالمياً من خلال ترؤسه للديوان، مشيداً بتفاني الفقيد في عمله الذي استمر طوال 13 عاماً.

من جهة أخرى أعلن ديوان المحاسبة عن اطلاق اسم «قاعة براك المرزوق» على القاعة الكبرى بالديوان.

### أربعة نواب يقترحون تحويل «الصواب» إلى مكاتب إدارية

تقدم النواب عدنان عبدالصمد وصالح عاشور ومحمد الكندري ومخلد العازمي باقتراح برغبة يقضي بالسماح لملاك الشقق والوحدات السكنية بمجمع الصواب باستخدامها كمكاتب إدارية. وقال النواب في مقدمة الاقتراح أن مجمع الصواب السكني أثبتت الحالة التي يعاني منها ساكنوه اليوم أنه لا يصلح لتحقيق الهدف الذي أنشئ من أجله، مبيّنين أن هذا الاقتراح يأتي لإيجاد حل جذري لهذه المشكلة ورفع المعاناة اليومية عن أكثر من 520 عائلة تستفيد حالياً من هذا المجمع المتهاك في جميع أنواع خدماته وسلامة بناه.

### اقتراح «خماسي» بتعديل قانون التنظيم الإداري

تقدم النواب أحمد السعدون ومرزوق الحسيني وحسن جوهر وعلي الدقباسي ومسلم البراك أمس باقتراح بقانون يقضي بإضافة مادة جديدة لقانون التنظيم الإداري وتحديد الاختصاصات والتفويض فيها.

ونصت المادة المضافة برقم 11 مكرر على «كل قرار إداري، لآشي أو فردي، يصدر في شأن العقود التي تبرمها الجهات الإدارية، سواء عند انعقاد العقد أو في أثناء تنفيذه، ولم يكن من أصدره مختصاً بإصداره وفقاً للقوانين واللوائح والتعليمات المعمول بها في تاريخ إصداره، أو جاوز بإصداره نطاق الأمور المفوض فيها، تفويض اختصاص أو تفويض تفويض، يكون باطلاً بطلاناً مطلقاً ولا ينتج أثراً ولا يكسب حقاً ولا يجوز الاحتجاج به أمام المحاكم على اختلاف درجاتها ولا يتصحح بمرور الزمن». وبين القانون قصده بالجهات الإدارية في تطبيق أحكام المادة وهي الوزارات والإدارات الحكومية والجهات ذات الميزانيات الملحقة والمستقلة والشركات التي تملك الدولة رأس مالها بالكامل.

ورات المذكورة الإيضاحية للقانون أن تجاوز الاختصاص من أي مسؤول بعد أمراً خطيراً أي كان المجال الذي يمارس فيه صلاحياتهم ويزداد خطورة إذا تعلق القرار بعقد تبرمه الجهات الإدارية أيأ كانت طبيعة هذا العقد مما يترتب عليه آثار كبيرة، فقد يزيد من تكلفة تنفيذ العقد عن طريق أوامر تغييرية لا يمرر لها، وقد يتسبب به أصحاب الشأن أمام المحاكم، لذلك أتى هذا القانون ليُلغي هذه العقود التي تتم من غير الشخص المختص.

**الاستجواب**

**ولد ميتاً وعندما قرأناه ضحكنا**

**علي الراشد**



الملا مقدمات في الندوة ويدا بوشهري والراشد والخلفان والتميمي (تصوير عبدالرحمن ذياب)

قضية الدوائر الخمس قضية وطنية وبقنا وقدمنا وقتها استجواباً إلى رئيس الوزراء، أما قضية شخص دخل الكويت وطالب النائب مغادرته البلاد خلال أربع وعشرين ساعة معتقداً نفسه بوش يهدد صدام، فإن هذا أمر غير مقبول، مشيراً إلى أن فتوى الديمقراطية وشوهوا صورة قاعة عبدالله السالم.

وقال أن الكويت في يد أمينة، فالشيخ صباح الأحمد هو المسؤول الذي دعم إعطاء المرأة حقوقها السياسية، وفي أيامه قبل أن يكون هناك تصويت من الشعب على تنصيبه، ولا اعتقد أن يقبل أن يمس الدستور في أيامه، وأكتم أسرة واحدة والأمير أبو هذه الأسرة، ومهما أخطأ أبناءه فإنه لا يقبل بقتلهم، وثققتنا في سمو الأمير كبيرة في المحافظة على الدستور، وقد تكون التصريحات لحظة غضب أو ردة فعل، فيدر ك سمو الأبعاد التي قد تحدث في حال الحل غير الدستوري أو تعليق الدستور، مؤكداً أن الوقت الحالي لا يتحمل حتى الحل الدستوري، إذ سينتقل ما يقال داخل المجلس من قضايا طائفية إلى الساحة الانتخابية وستكون الصعبة أعظم.

وأكد أن النواب جاءوا إلى مجلس الأمة من أجل التنمية وليس من أجل التآزيم، مشيراً إلى أنه حينما أثيرت قضية الدوائر الخمس قضية وطنية وبقنا وقدمنا وقتها استجواباً إلى رئيس الوزراء، أما قضية شخص دخل الكويت وطالب النائب مغادرته البلاد خلال أربع وعشرين ساعة معتقداً نفسه بوش يهدد صدام، فإن هذا أمر غير مقبول، مشيراً إلى أن فتوى الديمقراطية وشوهوا صورة قاعة عبدالله السالم.

**منعطف تاريخي**

ووجه الراشد رسالة قال فيها «يجب أن تكون حكماء في تصرفاتنا وتصريحاتنا، خاصة وأننا نمر على منعطف تاريخي، وأن المسؤولية التي تقع على عاتق النواب مسؤولية تاريخية، وأن نجعل الكويت قبل كل شيء، ونحافظ على ديمقراطيتنا ودستورنا باسناننا، فالسياسة هي لعبة الفن الممكن، وأتمنى واسترعى حكماء الدول الإقليمية المجاورة «ارتكونا لحالنا، خلّوا الكويت تعيش، ما بقي لنا إلا الديمقراطية فلا تحسدونا عليها».

**«الأمير لن يقبل  
بالحل  
غير الدستوري  
ونحن لن نسجم  
بذلك**

**صالح الملا**

## الرشود: نأمل وضع الخطط العلاجية لمشاكل قلب الأجنة في الفترات الأولى للحمل

افتتح مؤتمر المستجندات في سونار قلب الأجنة نيابة عن الوزير البراك



راشد الرشود

السونار الحديثة التي تم تزويد الوحدة بها. من ناحية أخرى، قالت رئيسة اللجنة التنظيمية للمؤتمر ورئيسة وحدة قلب الأجنة في المستشفى الصدري الدكتور أميرة الحي إن الأبحاث أثبتت أن عيوب القلب من أعلى العيوب الخلقية وتتراوح نسبتها في 1 في المئة عالميا، وأشارت إلى أن الدراسات أثبتت أن هذه النسبة مرتفعة في الكويت وتبلغ من 2-3 في المئة، مما يمثل أضعاف النسبة العالمية، وأكدت أننا نسعى إلى التشخيص المبكر ليس للتخلص من الجنين في فتراته الجنينية الأولى بل لوضع الخطة العلاجية المناسبة الدوائية منها والجراحية والنفسية لالاهل خلال فترة الحمل وما بعد الولادة، وأضافت أن هذا المؤتمر يمثل حملة توعية صحية شاملة لكل الناس بشكل عام والأطباء خصوصا.

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون القطاع الطبي الأهلي د. راشد الرشود أن الوزارة تأمل أن تتمكن قريبا من وضع الخطط اللازمة للعلاج والتدخل في الفترات الأولى للحمل والتخطيط للولادة وعمليات الجراحة. وأوضح الرشود في كلمته، التي افتتح بها مؤتمر المستجندات في سونار قلب الأجنة نيابة عن وزير الصحة علي البراك وعقد صباح أمس، أن هذا المؤتمر يعد مشروعا وطنيا بالدرجة الأولى لأنه يناقش كيفية تشخيص العيوب الخلقية في قلب الجنين وتقييم أي اضطراب في ضربات القلب عند الأجنة، مشيرا إلى أن هذا المؤتمر يعد للمرة الأولى في دولة الكويت، بمشاركة نخبة من ذوي الخبرات العالمية في ذلك التخصص النادر الذين حضروا للقاء لنا أحدث الدراسات والتطورات في المجال الطبي الهام، وأضاف الرشود أنه تم افتتاح وحدة قلب الأجنة بطاقتها الكاملة برئاسة الدكتورة أميرة الحي، حيث تمثل هذه الوحدة مشروعا وطنيا للتوعية الصحية والتشخيص المبكر وعلاج الأجنة قبل ولادتهم من خلال الفحص والتشخيص لقلب الجنين باجهزة

## مسؤول هولندي يشيد بفاعلية المرأة الكويتية في مجتمعها

الملا: نشاطات «النسائية» لا تقتصر على المرأة فقط... ومحاضراتنا التوعوية لكل فئات المجتمع

عادل سامي



المسؤول الهولندي خلال زيارته الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية (تصوير جهاد صالح)

من الجدير بالذكر، أن السفير الهولندي الجديد لدى الكويت، الذي قدم أوراق اعتماده أخيرا لوزارة الخارجية الكويتية حضر الزيارة، إضافة إلى عدد من عضوات الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.

تدريبية لفترة طويلة لتمكين المرأة الكويتية من الوصول إلى البرلمان. وأشارت إلى أن الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية لا تقتصر على النساء فقط، بل أنها تقدم محاضرات توعوية وتدريبية للمجتمع بكل فئاته.

مدى تاريخها، وتحدثت عن الأعمال التي تقوم بها لخدمة المجتمع بشكل عام سياسيا واجتماعيا وثقافيا وصحيا. وأوضحت أن الجمعية قامت بحملة مثمرة لدعم المرأة لنيل حقوقها السياسية، وعقدت دورات

الدبلوماسية حيث أشاد بمستوى الدورات التي يقدمها لمنتسبيه ودبلوماسي المستقبل. من جهتها، قدمت أمين سر الجمعية لولوة الملا شرحا موجزا عن الجمعية وتاريخها ونشاطاتها وإنجازات التي قامت بها على

أشاد مسؤول شؤون السياسة في وزارة الخارجية الهولندية برينارد فيليبز بمسيرة المرأة الكويتية وحصولها على حقوقها السياسية، مشيرا إلى أن النساء الكويتيات فاعلات في المجتمع ومشاركتهن واضحة وتمثل جزءا مهما لتدعيم التنمية في كل المجالات. وأوضح فيليبز للصحافيين عقب زيارة قام بها أمس الأول إلى الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، أن المرأة الهولندية توجد في البرلمان بنسبة 30-40 في المئة من عدد المقاعد الإجمالية للبرلمان البالغ 150 مقعدا، مشيرا إلى أن مشاركة المرأة الهولندية في الحياة السياسية ليس عليها أي قيود. وقال إن زيارته إلى الكويت تأتي لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي بين الكويت وهولندا، وكذلك للاستفادة من الخبرات وتبادل المعرفة بين البلدين. وأضاف أنه قام بزيارة عدد من الوزارات والهيئات الكويتية، من بينها جامعة الكويت ووزارتها الخارجية والنهض، والمعهد

## الصادق: التنسيق مع معهد إيطالي لتطوير الزراعة في الكويت

قام وفد الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بزيارة مقر أحد المعاهد البحثية الإيطالية المرموقة لبحث سبل التعاون العلمي والتقني والاستفادة من إمكاناته البحثية المتقدمة والمتنوعة في تطوير قطاعي الزراعة والثروة السمكية في الكويت. واستقبلت المدير العام للمعهد الزراعي وراء البحار د. البتشي بيرليني الوفد الكويتي برئاسة نائب المدير العام لشؤون الثروة النباتية بالهيئة م. فيصل الصديقي في مقر المعهد العالمي للعرق بمدينة فلورنسا، حيث قاموا برفقة كبار الخبراء والمتخصصين بجولة استعراضية في أقسام المعهد ومختبراته البحثية ومرافقه وقاعات الدراسة. وبعد الاطلاع على البرامج والمشروعات العلمية التي يجريها المعهد في عدد من بلدان أفريقية وآسيوية أجرى الصديقي وأعضاء الوفد

## الكويت عضواً في لجنة أخبار اتحاد الإذاعات العربية

انتخب مدير إدارة رصد الأخبار في وزارة الإعلام سالم كرم نائباً لرئيس اللجنة الدائمة للأخبار باتحاد إذاعات الدول العربية في دورته المنعقدة بنونس في إطار اجتماعات اللجان الدائمة، بمشاركة مندوبي الدول العربية الأعضاء في الاتحاد. وأعرب كرم، الذي مثل قطاع الأخبار والبرامج السياسية في وزارة الإعلام الكويتية، في تصريح صحافي، عن أمله في تحقيق وترجمة طموحات الاتحاد على النحو الذي يخدم أهداف الدول العربية وقضاياها العادلة. وأضاف أن تعزيز التبادل الإخباري بين الدول الأعضاء لم يعد مطلباً مهنياً بل حاجة سياسية واقتصادية متكاملة، مؤكداً ضرورة إزالة العقبات التي تحول دون استمرار التواصل في هذا القطاع الحيوي، لما للاعلام من أهمية في عالم يشهد ثورة تقنية وتكنولوجية ينبغي مواكبتها.

## اتحاد العمال: الشارع الكويتي لن يقبل بؤاد الدستور تحت أي مبرر

أعلن الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت رفضه لما يسمى بالحل المخالف للدستور لأن تداعياته ستكون أكثر تكلفة على البلد، مبينا انه يعلم ان «هناك أطرافاً بالسلطة وقوى متمصلحة تدفع نحو الانقراض على وثيقة «62» للتخلص منها والمحاولة السابقة خير شاهد، كتزوير انتخابات 1967 وحل 1976 وحل 1986 ولجنة تنقيح الدستور والمجلس الوطني. وأشار الاتحاد الوطني في بيان أصدره أمس إلى أن «استخدام الاداة الدستورية حق مكفول لكل نائب وفق الدستور»، مستغربا «الجزع الحكومي من الاستجوابات وتفسيرها بالشكل الخاطي وفقاً لأهواء ورؤى خارجة على الأطر الدستورية، فمن يعتقد انه غير قادر على مواجهة الأدوات الدستورية وتطبيق الدستور فليرحل ويترك البلد، ويات من هو قادر على التعامل مع الدستور وفق مضمونه». وأوضح الاتحاد الوطني أن «السلطة مطالبة بالتمعن والعودة إلى الوراء والاستفادة من تجربة الانقلاب على الدستور التي حدثت عامي 76 و86 وما صاحب الحلين من تداعيات شعبية رافضة الانقلاب على الوثيقة، وبالجانب الآخر تدافعت قوى الفساد لسرقة البلد، وهذا ما تم في أهلك الظروف والمحن، ونحن نعتقد أن الذاكرة والتاريخ لن يغفلا تلك الحقبة السنية من الزمن والتي مازلتنا ندفع ثمن آثارها، لافتاً إلى ان القفز للمجهول واختطاف إرادة الشعب سيواجهان بالذبول للشارع الكويتي الذي لن يقبل بأي مرحلة من مراحل وأد الدستور، تحت أي أهداف أو مبررات فهي مرفوضة قبل معرفتها». وأشار الاتحاد الوطني بكل منظماته النقابية إلى أن «الدستور خيارنا الوحيد لا مناص منه وأي خيارات أخرى سنستدعي لها مهما كان الثمن، وندعو كل القوى الوطنية إلى الالتفاف حول الدستور ونبذ كل الخلافات ووضع مصلحة البلد فوق كل اعتبار، ولكن شعار المرحلة الحالية والمقبلة: إلا دستور 1962 الذي يعيش بالضمير الوطني».

## «الزراعة»: ضوابط لتحديد مواعيد تحصين الحيوانات

أصدرت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قراراً بشأن ضوابط لتحديد مواعيد تحصين الحيوانات، موضحة أنه يمنح لكل مربي ثروة حيوانية موعداً لتحصين أو حصر الحيوانات سنوياً كحد أقصى. وأفادت الهيئة في بيان صحافي بأن الموعد الأول لتحصين الحيوانات يحدد من قبل الهيئة ومن دون أي رسوم، بينما يحدد الموعد الثاني في مربي الثروة الحيوانية استرداد قيمة مبلغ التامين في حال الحضور بالموعد المحدد لهم من قبل الهيئة وانمام الإجراءات، ولا يسترد المبلغ إذا لم يتم الالتزام بالموعد ولا يحق لهم المطالبة به، مبينة أن القرار جاء نظراً إلى عدم التزام بعض مربي الثروة الحيوانية.

## الخالدي: ستة كترولات لتغطية اختبارات «الثاني عشر»

جميع الكترولات في المناطق التعليمية الست. وذكرت الخالدي أنه ستتم الاستعانة بفتين سابقين لهم خبرة واسعة في الكترول، وذلك لتحديد هيكل الكترول، علماً بأن الكترول يتبع وكالة وزارة التربية تناصر السيدراوي، وكيل التعليم العام النائب الأول للرئيس، وكل مدير منطقة نائب ثاني للكترول الذي يتبع منطقتة التعليمية، مبينة أن النتائج ستعلن في وقت واحد من دون تأخير، وكذلك الشهادات الدراسية. وأضافت الخالدي أن قطاع التعليم العام يعد كتاباً إلى مركز المعلومات يحتوي على كشف الاحتياجات للكترول من فاكسات وألات تصوير. وذكرت الخالدي أن هناك تعديلاً سوف يجري على الخطة المقدمة من مركز المعلومات بشأن تحديد تواريخ إدخال البيانات وسجل الأسماء الخاص بالطلي. وأردت الخالدي قائلة «لن تكون هناك تقلبات لطلبة بعد تاريخ 2008/11/30، وسوف تنقل الأسماء بعد هذا التاريخ، مشيرة إلى أن شبكة واحدة سوف تربط



### إمارة

## من وزارة الكهرباء والماء

تعلن وزارة الكهرباء والماء للمواطنين الكرام بأنها ستقوم بإجراء الصيانة الضرورية لمحطات التحويل الثانوية في بعض المناطق، وسيتم ذلك قطع التيار الكهربائي بصورة مؤقتة حسب الأيام والمواعيد التالية:

اليوم	التاريخ	محطة التحويل	الوقت
الأحد	2008/11/23	العدان 7 - حوالي 71	من 7:30 صباحاً
الاثنين	2008/11/24	الفريرس 46 - نخماء 20	الي 11:30 ظهراً
الثلاثاء	2008/11/25	القصور 13 - حوالي 80	من 7:30 صباحاً
الأربعاء	2008/11/26	الفريرس 56 - نخماء 26	الي 11:30 ظهراً
الخميس	2008/11/27	العدان 39 - حوالي 83	من 7:30 صباحاً
الجمعة	2008/11/29	العارضية 1 - نخماء 30	الي 11:30 ظهراً
السبت	2008/11/29	العدان 33 - حوالي 95	من 7:30 صباحاً
		العارضية 2 - نخماء 33	الي 11:30 ظهراً
		العدان 34 - حوالي 65	من 7:30 صباحاً
		العارضية 3	الي 11:30 ظهراً
		نخماء 44	من 7:30 صباحاً

والي وزارة تهيب بالجميع التعاون معها من أجل المصلحة العامة.

وشكراً

## المضف: ورش عمل عن مؤشرات السلامة لأطباء وفنيي «الصحّة»

عادل سامي

كشفت مديرية إدارة الاعتراف والجودة في وزارة الصحة ببنية المضف عن قيام الإدارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بعقد ورش عمل عن «مؤشرات السلامة»، وذلك خلال الفترة من 23 إلى 25 نوفمبر الجاري لتدريب مجموعة من الأطباء والعاملين في الوزارة على طرق وضع واختيار مؤشرات السلامة التي سيتم تطبيقها لاحقاً للتعرف على مدى مأمونية الخدمات الصحية المقدمة. وأضافت المضف في تصريح صحافي لها أمس أن هذه الورشة تعد ضمن أنشطة برنامج مؤشرات الجودة الذي بدأت إدارة الاعتراف وضمان الجودة منذ عام 2002، مشيرة إلى أنها ما زالت مستمرة في تطبيقه بالمراكز الصحية ومستشفيات وزارة الصحة، وذلك بهدف قياس مستوى الأداء للتعرف على فرص تحسين وتطوير الخدمات الصحية وضمان تقديم خدمات صحية آمنة وذات جودة عالية. وأوضحت أن هذه الورشة تأتي تلبية لمتطلبات برنامج الاعتراف الذي يولي موضوع سلامة المرضى اهتماماً كبيراً، ويضعه ضمن المعايير الأساسية المطلوبة للاعتراف بالمؤسسات الصحية، ويشترط فيه استخدام المؤشرات كأداة لقياس تطبيق المعايير. إلى ذلك أعلنت استشارية طب العائلة د. ماجدة القطان إقامة دورة في الإنعاش الطبي للأطباء، ستعقد يوم الاثنين المقبل في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً. من جهة أخرى، تقيم وزارة الصحة بالتعاون مع المكتب الأقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط لقاءً تشاورياً عن الحسابات الصحية الوطنية، وذلك خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر بغندق هولندي إن.

## تبي تريح قلبك . . . يلا نصلي

www.nafaess.com

### دعوة

#### تدعوكم وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية لحضور الملتقى الجماهيري الكبير لمشروع نفائس القيمي لتعزيز العبادات والذي يحاضر فيه.. فضيلة الشيخ/ نبيل العوضي

وسيقام يوم الجمعة الموافق 21 / 11 / 2008 في تمام الساعة 7:30 مساءً بمجمع المهلب بحولي، حيث يتخلل الملتقى مسابقات وجوائز يمكن متابعة المحاضرة لاحقاً على قناتي:

قناة عراس (قمر عرب سات بدر 4 - تردد 12189 - عمودي) حلقة خاصة من برنامج (بدي بهدي) يوم الثلاثاء 21 / 11 الساعة 10:00 مساءً ويبدأ بثه يوم الأربعاء 22 / 11 الساعة 8:00 عصرًا بتوقيت الكويت

قناة العرب (قمر نايل سات - تردد 11555 - عمودي) الإثنين 22 / 11 الساعة 10:00 مساءً بتوقيت الكويت

مع تحيات مشروع نفائس القيمي لتعزيز العبادات








من هذا الباب الصغير تهرّب الملايين كل عام

مظفر عبدالله

ثبت من خلال إدارة الحكومة لملف العلاج في الخارج أن الحاجة باتت ضرورية إلى إعادة النظر فيه من زوايا استراتيجية، وتحويل جزء من مصروفاته تدريجياً لتخدم شعار «العلاج في الداخل».

## العلاج في... «الداخل»!

### تكاليف العلاج الخارجي لعام واحد تفوق تكلفة بناء مستشفى جابر!

المحفوظة لغوام 2006 و2007 بعد توحيد جهة الابتعاث للجهات الخاصة بوزارتي الداخلية والدفاع لتصب جميعاً في قناة وزارة الصحة، بموجب القرار الخاص بذلك، والذي يحمل رقم 2005/885 وبمقارنات بسيطة يتضح أن موضوع الصرف المالي الذي يطاله الهدر الكبير يجب إعادة النظر فيه بشكل سريع نتيجة قلة الجدوى.

#### مقارنات

فكلفت مشروع مستشفى جابر الأحمد بمنطقة جنوب السرة ببلغ 50.384.000 مليون دينار كويتي، وهو ما يعادل نصف المبلغ المصروف على العلاج في الخارج للعام المالي 2004-2005 (102.922.000) مليون دينار، وذلك على سبيل المثال بل أن تكلفة مشروع تطوير وتنمية جزيرة فيلكا، والذي ستقوم به وزارة الأشغال بحسب اعتمادات ميزانية 2008-2009، ستكون بحدود 120 مليون، وهي أكثر مما صرف على العلاج في الخارج في عام 2001 بـ 18 مليون دينار فقط ومن المعروف أن آخر مستشفى تم تشييده في الكويت كان عام 1984 وحينها كان تعداد السكان مليوناً و400 ألف نسمة، في حين بلغ التعداد عام 2005 مليونين و900 ألف نسمة، أي بنسبة زيادة تقدر بـ 106% من دون أي تشييد لمرفق طبي جديد، هذا وتقدر مصادر الوزارة أن تكلفة بناء المستشفيات والإنشاءات الطبية للغوام من 2006 حتى 2016 يتطلب مليار دينار.

### الفساد الإداري والفوضى سمة كويتية تم تصديرها مع المرضى في الخارج

ثالثاً، دراسة امكانية التعامل مع المستشفيات الخاصة القائمة حالياً، وتوجيه التمويل الحكومي للصرف على المرضى إلى مستشفيات القطاع الخاص داخل الكويت، وهو خيار ذو فائدة مادية واجتماعية، إذ يستفيد القطاع الخاص من حركة تدوير الأموال، ويوفر على الأسر اعباء الاغتراب من جراء مرافقة المرضى في الخارج. رابعاً، فتح المجال للاستثمار الاجنبي في المجال الطبي داخل الكويت، مع ربط هذه الخطة بنظام تأمين طبي على المواطنين والمقيم للوصول إلى تحييد نسبي كبير لفكرة الابتعاث للخارج. خامساً: احكام السيطرة على سياسة العلاج في الخارج عبر وضع القرار في يد الهيئة الطبية ويعيداً عن تدخل اي طرف اداري آخر، بحيث يكون قرار الابتعاث مهنياً بحثاً لحالات مستعصية.

#### محاولات وحلول

لقد حاولت وزارة الصحة منذ الحملة الانتخابية التي جرت عام 2006 بعد حل المجلس المضي قدماً نحو ضبط عمليات العلاج في الخارج، وحاولت عبر قرارات وزارية متعددة فرض السيطرة على التلاعب الذي ساعدت الحكومة عليه، واستغلته سياسياً من أجل التأثير في العملية الانتخابية، إلا أن هذه الجهود، وعلى الرغم من تأخيرها جزئياً على سياسات الابتعاث فإنها تبقى جهوداً ناقصة ولا تعالج الخلل الخاص بهذا الملف، فنحن نتحدث اليوم عن آخر إنجازات الوزارة الإدارية بهذا الشأن وتحديداً القرار رقم 68 لسنة 2008 الخاص بلائحة العلاج في الخارج التي تتضمن 12 بنداً رئيسياً، وينفرد من كل بند عدد من الشروط والإجراءات التي تنوي الوزارة من وراء اقرارها احكام عمليات الابتعاث الى الخارج، فالفقرة رقم (15) من المبدأ الحادي عشر من اللائحة لا تزال تفرض على اللجنة العليا للعلاج في الخارج ضرورة النظر في حالات محددة صدرت فيها قرارات من مجلس الوزراء، وهي تحديداً القرارات رقم 790 لسنة 2006، 397 لسنة 2007 كحالات امراض القلب والسرطان والاطفال والحوادث، رغم ان الجهاز الطبي هو المسؤول في النهاية عن تحديد قرار الابتعاث من عدمه ان كنا نتحدث عن المهنية وعدم التحيز.

كما ان الفقرة 13 من المبدأ الحادي عشر قد تفتح نافذة للضغط على اللجنة العليا لقبول حالات غير حرجة ومن دون الرجوع الى اللجان الطبية المتخصصة كما تنص عليه الفقرة (12) من المبدأ الحادي عشر، ومن دون الدخول في تفاصيل دقيقة فإن دعم اللجنة العليا للعلاج في الخارج واعتبار قراراتها نهائية بوصفها لجنة طبية ومهنية وغير مختزرة سيكون اول الطريق لاصلاح هذا الملف الذي يستنزف سنويا ملايين الدنانير من ميزانية وزارة الصحة والدولة في نهاية الامر.

#### هدر الملايين

تشكل المبالغ المخصصة للعلاج في الخارج بحسب ميزانية الوزارة للسنة المالية 2007-2008 ما قيمته 40 مليون دينار وقد كشف استجواب وزير الصحة السابق الشيخ احمد العبدالله، الذي تم في عام 2006 أن تكاليف العلاج الخارجي للاعوام الأربعة التي سبقت عام الاستجواب بلغت حوالي 430 مليون دينار. وكشفت اجابة الوزير الحالي على احد الاسئلة النيابية حول اعداد المبتعثين للعلاج في الخارج تزايد حالات المرضى سنة تلو الاخرى (عام 2003 - 493 مريضاً)، (2004 - 579 مريضاً)، (2005 - 691 مريضاً)، (2006 - 5810 مريضاً)، (2007 - 4197 مريضاً). ويرر الوزير زيادة الاعداد

### العلاج الطبي يتطلب نقلة استراتيجية تعتمد على الاستثمار الأجنبي وفتح قناة المستشفيات الخاصة



يشكل موضوع العلاج في الخارج صداداً مستمراً لوزارة الصحة، بسبب استغلال هذا الملف سياسياً في أوقات الانتخابات النيابية، أو في أوقات اعتيادية تجتث من خلاله قرار الابتعاث لصفقات أو ترصيات. وخلف -ولا يزال- هذا الموضوع تركة مالية وادارية ثقيلة عبر سنوات مضت، فمنذ كانت جهات الابتعاث الثلاث تتصرف منفردة (وزارات الصحة، والداخلية، والدفاع) ووصولاً إلى الوضع الحالي، وبعد صدور القرار الوزاري رقم 68 لسنة 2008 الخاص بلائحة العلاج بالخارج، والذي وحد جهة الابتعاث للعلاج في الخارج، وحصرتها في وزارة الصحة، فإن أي تقدم يذكر لم يطرأ على تنفيذها في مجال احكام السيطرة على التجاوزات التي وصلت الى النيابية العامة وديوان المحاسبة للتحقيق فيها.

#### مشاكل العلاج في الخارج

ويمكن النظر الى مشاكل العلاج في الخارج من عدة زوايا مهمة وهي: اولاً، الحاجة الى مراجعة السياسات الخاصة بالابتعاث مقارنة بالتطور الطبي الحاصل في مستشفيات الكويت مع تطور الزمن - وإن كان ذلك عرضة للنقد المستمر - إذ يجب النظر الى أن التطور الطبي الحاصل قبل عشرين سنة يختلف عما وصلت اليه الوزارة في يومنا هذا، الأمر الذي يتطلب مراجعة مستمرة لحالات الابتعاث والنظر في الحالات التي لها علاج داخل الكويت.

ثانياً، مقارنة التكاليف المالية الباهظة بالمرود على الصحة العامة داخل الكويت، بمعنى النظر في امكانية استغلال ملايين الدنانير التي تصرف سنويا على العلاج في الخارج، وتوجيه جزء منها لتطوير الخدمات الطبيعية مالياً ضمن خطة زمنية لتخدم تدريجياً شعار «العلاج في الداخل».

### بدلات أعضاء اللجنة العليا

يتقاضى اعضاء اللجنة العليا للعلاج في الخارج بدلا ماليا يقدر بـ 400 دينار شهريا، بالإضافة الى 25 ديناراً عن كل اجتماع تعقد، بحيث لا يزيد المبلغ الاجمالي لمجموع الاجتماعات عن 150 ديناراً.

### سياحة

يمكن 1300 مريض من البقاء في بلدان العلاج بعد انتهاء فترة علاجهم وذلك في عام 2006.

### تأخير

في عام 2006 بلغ عدد المرافقين للمرضى 700 شخص، تكلفت مخصصاتهم الشهرية 3 ملايين يورو.

## قويهان: الكويت بحاجة إلى بناء مستشفيات للنهوض بالمستوى الصحي



حسين قويهان

اليقين أنها جاهزة منذ 9 سنوات، ويتم تعطيلها في أروقة الهيئة العامة للاستثمار»، لافتاً إلى أنه سيوجه سؤالاً برلمانياً إلى الهيئة العامة للاستثمار لمعرفة الأسباب الحقيقية التي أوقفت مثل هذه المشاريع التنموية، التي سيكون لها دور كبير في تخفيف الأعباء عن مستشفياتنا، مؤكداً أن الأسئلة البرلمانية لها دور كبير في تفعيل الأمر، كما أن اللجنة المالية للجنة الصحية ستجتمع مع الهيئة العامة للاستثمار، مطالبا برفع مستوى الوضع الصحي وتوفير التأمين الصحي للمواطن، مشدداً على ضرورة بناء مستشفيات جديدة وتوسعة وتطوير المستشفيات الموجودة، والتي ستكون حلاً للتقليل من الحالات المرضية التي تتم معالجتها بالخارج والتي كلفت ميزانية الدولة كثيراً من الأموال.

● محيي عامر

دعا رئيس اللجنة الصحية النائب دحسين قويهان وزارة الصحة إلى بناء مستشفيات جديدة مجهزة بأحدث الوسائل الطبية تستطيع معالجة الحالات المرضية التي تتم معالجتها في الخارج، وتطوير المستشفيات الموجودة، والنهوض بالوضع الصحي في الكويت. وقال دحسين قويهان: «بالرغم من أن ميزانية الدولة للعام الماضي هي الأكبر في تاريخ الكويت، فإنها لم تركز على مشاريع تنموية حقيقية، فلم نشاهد بناء مستشفيات أو مشاريع عملاقة، وكل ما نراه على أرض الواقع مشاريع مطروحة منذ سنتين، ونحن بدورنا في اللجنة الصحية كان لنا دور تفاعلي مع المشاريع الإنشائية مثل بناء مستشفيات الضمان الصحي، التي نعلم علم



تطوير المستشفيات المحلية اولوية مطلوبة

# العلاج في الخارج... رحلة معاناة لا تنتهي!

عادل سامي



المستشفيات الحكومية... الانتظار الطويل إحدى سماتها المعتادة

ربما لا نبالغ إذا قلنا إن ملف العلاج بالخارج هو أكثر الملفات سخونة بين وزارة الصحة والسلطة التشريعية، فعدد من النواب يتهمون الوزارة (إدارة العلاج بالخارج) بإبعثات من لا يستحقون على حساب مرضى يستحقون السفر، وفي هذا الإطار تسود حال من التذمر بين النواب، من طريقة تعامل الوزارة مع قضية العلاج بالخارج، إضافة إلى قضايا الإبعثات نفسها والدول التي يُبعثون إليها، ناهيك عن التأخير المبالغ به في المرضى والإجراءات الروتينية والمعقدة في عمليات السفر. وقد يكون الإهمال الصحي داخل المستشفيات والمراكز الصحية ونقص الخدمات الطبية، هما السبب وراء تنامي قضية العلاج بالخارج بشكل كبير، فعدد من النواب أشاروا إلى أنه «رغم الميزانية الكبيرة التي تخصص لوزارة الصحة والتي تتجاوز المليار دينار، إلا أنها لا تقدم الخدمات المتكاملة لعلاج المواطنين، مما يدل على عدم جدية الوزارة في معالجة قضايا المواطنين والتراخي في توفير ما يحتاج إليه المواطن من خدمات صحية».

## معاناة ومحسوبية وواسطة

وعلى الرغم من أن وزير الصحة علي البراك قال لـ«الجريدة» إنه سيعمل على إصلاح (الخلل) الموجود في العلاج بالخارج، ودعا أعضاء اللجنة العليا للعلاج بالخارج إلى عدم الاستجابة للضغوط الخارجية والواسطات، لقطع الطريق على من لا يستحق السفر للعلاج على حساب مستحقي العلاج، إلا أنك حينما تذهب إلى إدارة العلاج بالخارج الكائنة في منطقة الصباح الطبية، لا تجد سوى الأزدحام والتدثر من قبل المرضى وذويهم وهم من كل الأعمار، أطفالاً ورجالاً ونساءً وكهولاً، وقاسمهم المشترك هو الشكوى من البيروقراطية والمحسوبية والواسطة.

«الجريدة» ذهبت إلى مقر الإدارة وتولت بين المرضى والمراجعين الذين أكدوا أنهم «يقفون في طوابير منذ الصباح الباكر»، وانتقدوا عمل لجنة العلاج بالخارج، مؤكدين أنها تعمل بانتقائية كبيرة ولا تتعامل مع الحالات بالشكل اللائق.

أحد المراجعين قال لـ«الجريدة»: «أخي مصاب بمرض السرطان ورغم أن مركز حسين مكي جمعة أعطاه تقريراً يؤكد عدم قدرة المركز على علاجه داخل الكويت ومن ثم ضرورة سفره للعلاج في الخارج، فإن اللجنة تماطل في سفره ولا يعرف أيضاً سبب هذه المماطلة. في حين قال آخر «إن ابنه الذي لا يتجاوز الثانية من عمره يعاني تشوهات خلقية على الرئة، ورغم أن تقريراً طبياً من الطبيب المعالج في مستشفى ابن سينا أكد له احتياج ابنه إلى العلاج بالخارج، فإن اللجنة رفضته ثلاث مرات ولا يعرف سبب الرفض»، مشيراً إلى أن الموت سيكون مصير الولد الذي قال إنه يصارع الموت بسبب تخبط عمل اللجنة. رجل كهل تجاوز الستين من عمره اشتكى طريقة التعامل التي يلقاها داخل اللجنة، مؤكداً أن هذه هي المرة السابعة التي يعرض فيها على لجنة ولكن من دون جدوى، مشيراً إلى أن قلبه الآن يعمل بـ23% فقط من قدرته، علماً أن الأطباء المعالجين له شددوا على ضرورة سفره للعلاج في أحد المستشفيات الأميركية، لكن اللجنة تماطل في ذلك.

## ميزانية العلاج بالخارج

بلغت ميزانية العلاج بالخارج 28 مليون دينار في عام 2006/2007، فيما ارتفعت إلى 60 مليون دينار في العام المالي 2007/2008، وكشفت مصادر من داخل الوزارة لـ«الجريدة» أن ميزانية علاج بالخارج للعام المالي 2009/2008 نحو 325 مليون دينار تمثل مخصصات للعام الحالي وعدة سنوات سابقة.

ومن قراءة أنواع الأمراض التي تحصل على فرصة للعلاج في الخارج، نجد أن مرضى السرطان يأتون في المرتبة الأولى يليهم مرضى القلب، وأكثر الدول التي يذهب إليها المرضى للعلاج هي الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا، كما أن المكاتب الصحية الكويتية تنتشر في عدد من الدول الغربية والعربية.

وكان وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون المالية والخدمات عبدالفتاح العسماوي قال إن «ميزانية الوزارة للعام المالي 2009/2008 بلغت نحو مليار دينار، منها 265 مليون دينار اعتماد إضافي لتغطية تكاليف العلاج بالخارج».

## ملاحظات ديوان المحاسبة

وكان ديوان المحاسبة قد أبدى عدداً من الملاحظات من خلال عمليات تدقيق عن السنة المالية 2008/2007، فيما يخص قضية العلاج بالخارج والمكاتب الصحية بالخارج، حيث وجد الديوان ضعف إجراءات الرقابة من قبل الوزارة على أرصدة المكاتب بالخارج، ما جعلها تنماد في الصرف، إضافة إلى عدم تسوية مصروفات العديد من مكاتب العلاج بالخارج والأقسام الصحية بالخارج منذ فترة طويلة.

وقدرت اعتمادات علاج المواطنين في ميزانية السنة المالية 2007/2008 بمبلغ 60 مليون دينار، وتم تعزيزه بمبلغ مليون دينار آخر ليصبح الاعتماد بعد التعديل بمبلغ 61 مليون دينار.

وطالب الديوان بضرورة عدم تجاوز اعتمادات الميزانية هذا النوع والذي يعد مخالفة للمادة (22) من المرسوم بقانون كما رصد الديوان عدم التقيد بالقرار الوزاري رقم (77) لسنة 1999 الخاص بلائحة العلاج بالخارج، ومن أمثلة ذلك الموافقة على مرافق ثمان بالمخالفة للمادة (9) من القرار الوزاري رقم (77) أسئلة 1999 بلائحة العلاج بالخارج، حيث

تقضي المادة (9) من اللائحة بأنه يجوز إضافة مرافق آخر لرعاية الطفل المريض الذي يقل عمره عن 5 سنوات.

وقد تبين لدى الفحص موافقة الوزارة في العديد من الحالات على مرافق ثمان تزيد أعمارهم عن 5 سنوات، وصرف مخصصات لهم بالمخالفة للمادة (9).

كما رصد ديوان المحاسبة «الاستمرار في صرف المخصصات بعد آخر مراجعة للطبيب لفترات طويلة، بالمخالفة للمادة (15) من القرار الوزاري رقم (77) لسنة 1999 بلائحة العلاج بالخارج، حيث تقضي المادة المذكورة بأن يصرف للمريض والمرافق مخصصات مالية بما لا يزيد على يومين قبل الموعد الأول لمراجعة الطبيب المعالج، ويوقف صرف تلك المخصصات بعد يومين من آخر موعد لمراجعة الطبيب المعالج، وقد تبين لدى الفحص استمرار الوزارة في صرف المخصصات بعد آخر مراجعة للطبيب لمدة طويلة لعدد كبير من المرضى.

وكشف تقرير ديوان المحاسبة أيضاً ضعف إجراءات الرقابة على أرصدة المكاتب الصحية بالخارج، حيث تبين من خلال الفحص والمراجعة صعوبة متابعة ورقابة العمليات النقدية في المكاتب الصحية بالخارج، لعدم توافر كشوف حسابات البنوك وكشف حركة البنوك التي تُعدّها المكاتب والتسويات بصورة شهرية وفي الوقت المناسب، مما يضعف عملية أحكام الرقابة ويصعب اكتشاف أي عجز.

وطالب الديوان بضرورة إحكام الرقابة على الأرصدة الفعلية للنقدية في المكاتب الصحية بالخارج.

## ديوان المحاسبة يرصد تجاوزات كبرى لأكثر الملفات سخونة بين «الصحة» والمجلس

## اللجنة مُسيّسة

في تصريح صحافي انتقد النائب د. علي الهاجري ما أسماه حال «النخب» الذي تعيشه وزارة الصحة، وأصفا «اللجنة العليا للعلاج بالخارج بـ«المسيّسة» والتي وضعت لإرضاء فئة دون أخرى»، وأضاف أن «هذه اللجنة العليا تعمدت ظلم الحالات المرضية والمستحقة للعلاج بالخارج، حسب قرار مجلس الوزراء الذي أتاح لها ذلك»، مشيراً إلى أنه «ليس من حق وزير الصحة أو اللجنة العليا رفض إرسال حالة تستحق العلاج حسب قرار مجلس الوزراء، بحجة أنه لا جدوى من علاج الحالة».

## لجنة لوضع الضوابط

في إطار الخطوات التي من شأنها تطوير أداء العلاج في الخارج، أصدر وزير الصحة علي البراك قبل عدة أشهر قراراً بتشكيل لجنة لوضع ضوابط للعلاج بالخارج، تخصص بوضع آلية جديدة للعلاج بالخارج، بالإضافة إلى وضع ضوابط للتنسيق بين لجانه المتعددة، ويحق لهذه اللجنة وضع تصور جديد لتطوير العلاج بالخارج والحد من أي عقبات أو عراقيل مستقبلية تواجهه.

## «الكويتية»... وفواتير نقل المرضى



محمود عبدالهادي

مقبلة للمؤسسة تبلغ 646 ألف دينار، وهي من المطالبات التي وصلت إلى وزارة الصحة.

تمثل فواتير نقل المرضى المبتعثين للعلاج بالخارج ومرافقيهم قضية أخذ ورد بين وزارة الصحة ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، وعن ذلك يقول رئيس اللجنة الفنية لدراسة مطالبات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بوزارة الصحة محمود عبدالهادي إن «الصحة» سددت 600 ألف دينار من قيمة مطالبات ابتعث وعلاج المرضى الكويتيين بواسطة مؤسسة الخطوط الجوية، مشيراً إلى أن اللجنة صرفت تلك المبالغ بعد التدقيق عليها، كما أن الوزارة صرفت خلال الفترة الماضية 3176000 دينار من مطالبات سابقة كانت المؤسسة قد تقدمت بها، مشيراً إلى أن الوزارة ستسدد دفعة



الضمان الصحي للمواطن والمقيم بوزارة الإصلاح الصحي

## استحقاقات المريض المبتعث للخارج

- في حالة طلب ذوي المريض إجازة مرافق مريض، وكان يرغب بالسفر معهم على نفقته الخاصة، فإن هذا الأمر يعرض على اللجنة الطبية العليا للعلاج بالخارج للبت في الطلب.

**نققات العلاج**  
- تذاكر سفر للمريض والمرافق على الدرجة السياحية أو حسب الحالة الصحية.  
- مرافق.

**نققات العلاج**  
- تذاكر سفر للمريض والمرافق على الدرجة السياحية أو حسب الحالة الصحية.  
- مرافق.

## تذاكر السفر

تصرف تذاكر السفر لجميع المرضى والمرافقين بالدرجة السياحية ما عدا حاجة المريض الطبية إلى نقله، وبواسطة سريبر طبي بناء على توصية الطبيب المعالج بصرف له سريبر طبي، وفي حالة التوصية برفع درجة السفر من قبل الطبيب المعالج لحاجة المريض الصحية يعرض الأمر على اللجنة الطبية للبت في الطلب.

**مرافق المريض**  
المريض أقل من 12 سنة يرافقه الأب والأم، وتصرف المخصصات للمريض والأب والأم. - للمريض أكبر من 12 سنة مرافق واحد فقط، وتصرف المخصصات للمريض والمرافق فقط. - المريض المعاق الذي لديه شهادة إعاقة له مرافقان اثنين، وتصرف المخصصات المالية للمريض ومرافقيه.

**متطلبات مرافق المريض**  
- أن يكون بالغاً ومن أقارب المريض.  
- أن تكون حالته الصحية تسمح له بالاهتمام بالمريض.  
- لكل مريض مرافق واحد بمخصصات مالية، ولا يقبل الأطفال أو الخدم كمرافقين للمريض، ولا تتحمل الدولة نفقات علاج المرافق أو نفقات الحمل والولادة للمرافقات.

المخصصات المالية اليومية للمريض والمرافق		
مخصصات المرافق	مخصصات المريض	
	داخل المستشفى	خارج المستشفى
الولايات المتحدة الأميركية	20 دولارا	150 دولارا
بريطانيا	15 جنيه استرليني	100 جنيه استرليني
أوروبا	20 يورو	150 يورو
الدول العربية	7 دنانير	35 دينارا

للتواصل مع صفحة قضية يمكنكم إرسال اقتراحاتكم وأرائكم على العنوان الإلكتروني التالي: [issues@aljarida.com](mailto:issues@aljarida.com)

طفل في الثانية من عمره يُصارع الموت بسبب رفض اللجنة تسفيره إلى الخارج ثلاث مرات متتالية

## اليتمى: لا بد من تضافر جهود العاملين بالجامعة لإبراز إنجازاتها إعلامياً

في لقائه مسؤولي مكاتب العلاقات العامة بالكليات



فصل المقصود وأنور اليتامي وجاسم مطر

ومن جهته أوضح مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بجامعة الكويت فيصل مقصود أن هذا اللقاء «ما هو إلا حصيلة لقاءات دورية سابقة بين الإدارة ومكاتب العلاقات العامة للتنسيق والوقوف على أهم المعوقات التي تواجهها والسعي إلى تذليل الصعوبات، مردفاً نحن يد واحدة نعمل جميعاً لترجمة أهم الأنشطة والفعاليات والإنجازات الجامعية إعلامياً من خلال عدة قنوات المقروءة منها (الصحافة المحلية) والمرئية (برنامج بانوراما جامعية)، والمسموعة»، لافتاً إلى «أهمية التعاون والتنسيق بين الإدارة والمكاتب لإبراز الجوانب الإيجابية للجامعة وتجسيد روح الأسرة الجامعية الواحدة بصورة أكبر في هذه المرحلة المهمة، والإدارة لن تالو جهداً لتسهيل جميع الأمور التي قد تعترض تلك الوحدات.

مع الإدارة الجامعية لتحقيق الهدف المنشود، فلدنيا الآن أكثر من 16 صحيفة وعدد من المحطات الفضائية جميعها بحاجة إلى أخبار ومعلومات وإن لم تقع دورنا بتزويدهم بالأخبار والمعلومات الصحيحة فسيلجأون إلى مصادر أخرى وقد تكون مغلوطة، مبيناً أن «المكاتب العلاقات العامة دوراً كبيراً في سد الفراغ الإعلامي في وسائل الإعلام».

ومن جانبه أكد المستشار الإعلامي أمين عام الجامعة جاسم الشهاب حرص الأمانة العامة على الجوانب الإعلامية من خلال الدور الذي تقوم به إدارة العلاقات العامة والإعلام ومكاتب العلاقات العامة وإفاق، الجامعية، مشيراً إلى حرص الجامعة على النهوض بالعلاقات العامة والإعلام فهذه مسؤوليتنا جميعاً، وإلى أهمية تضافر جميع الجهود من أجل إبراز الجامعة إعلامياً، مضيفاً أن المبدع لا تجعله الإمكانيات حتى لو كانت بسيطة من أن يبدع في عمله، مبيناً أن «الإعلامي لا بد أن يبدع في عمله ويجتهد في ظل الإمكانيات المتاحة حتى ولو كانت بسيطة».

الكليات، فالجامعة حافلة بالعديد من الإنجازات والفعاليات والأنشطة البحثية والاجتماعية التي يجب تسليط الضوء عليها وإبرازها للمجتمع، لأن السلبية طغت على الإعلام، لافتاً إلى «أهمية تفعيل الوسائل الإعلامية الأخرى في جامعة الكويت مثل موقع الجامعة الإلكتروني».

وأشار اليتامي إلى أن «هذا اللقاء لن يكون الأول والأخير وإنما ستكون هناك لقاءات دورية أخرى بعد وضع آلية عمل للسير وفقاً لها، وبعد التعرف على أهم معوقات العمل في تلك المكاتب والسعي إلى حلها». وبدوره أكد رئيس تحرير جريدة «أفاق»، أحمد الشريف على الدور المهم للإعلام الجامعي من خلال الصورة الإعلامية الإيجابية في المكاتب الجامعية والحضور المستشمل الإعلامي لأمين عام الجامعة جاسم شهاب ورئيس تحرير جريدة «أفاق» الجامعية. د. أحمد الشريف ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام فيصل مقصود، أن «هذا اللقاء يأتي في سبيل إبراز دور جامعة الكويت الإيجابي من خلال عمل مكاتب العلاقات العامة في

أكد أمين عام جامعة الكويت د. أنور اليتامي على أهمية الإعلام الجامعي ودوره في إبراز وإظهار الجوانب المضيئة والإيجابية التي تحفل بها جامعة الكويت من أنشطة وفعاليات أكاديمية وبحنية طلابية من خلال الدور المهم الذي تقوم به إدارة العلاقات العامة والإعلام ومكاتب العلاقات العامة في الكليات المختلفة، مشيراً إلى حرص الإدارة الجامعية والإمانة العامة على تسهيل مهام القائمين على تلك المكاتب من أجل توحيد الرسالة الإعلامية لهذا المصالح الأكاديمي، ومؤكداً على أن الهدف ليس تلميع الإدارة وإنما الحفاظ على مكانة الجامعة الشائخة.

وأوضح اليتامي خلال لقائه أمس رؤساء مكاتب العلاقات العامة في الكليات الجامعية وبحضور المستشار الإعلامي لأمين عام الجامعة جاسم شهاب ورئيس تحرير جريدة «أفاق» الجامعية د. أحمد الشريف ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام فيصل مقصود، أن «هذا اللقاء يأتي في سبيل إبراز دور جامعة الكويت الإيجابي من خلال عمل مكاتب العلاقات العامة في

التقى أمين عام جامعة الكويت رؤساء مكاتب العلاقات العامة في كليات الجامعة والمستشار الإعلامي لأمين الجامعة ورئيس تحرير جريدة «أفاق» الجامعية ومدير العلاقات العامة فيصل مقصود لإبراز أهمية الإعلام الجامعي ودوره.

نعمل جميعاً لترجمة الأنشطة وفعاليات الجامعة

مقصود

## «عمداء الجامعة» تفصل التخطيط الحضري عن الدراسات الطبيعية

عينت العجمي رئيساً لتحرير «الشريعة» وآل خليفة لـ «حوليات الآداب»

● عماد الصلي

«تمت إحالتها إلى الشؤون العلمية بالجامعة لمزيد من البحث والدراسة، ومن هذه الموضوعات مذكرة في شأن اقتراح عمادة القبول والتسجيل للسماح للمدرسين المساعدين من حملة الدكتوراه على محضر الاجتماع السابق، ثم استعرضت جدول أعمالها. وعلمت «الجريدة» أن اللجنة وافقت على الاقتراح الخاص بتعيين الأستاذ بقسم العقيدة والدعوة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. أبو الزيد العجمي رئيساً لتحرير مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ووافقت على الاقتراح المقدم بخصوص تعيين الأستاذة المساعدة بقسم اللغة العربية وآدابها د. فاطمة آل خليفة رئيساً لتحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية».

وأكد مصدر أن لجنة العمداء وافقت على اقتراح قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية القاضي بفصل مسار التخطيط الحضري ونظم المعلومات الجغرافية ومسار الدراسات الطبيعية والبيئة في ضوء موافقة لجنة الشؤون العلمية، مشيراً إلى أن بعض الموضوعات

عقدت لجنة العمداء بجامعة الكويت أمس اجتماعها السادس للعام 2008 برئاسة مدير الجامعة د. عبدالله الفهد وبحضور أعضاء لجنة العمداء حيث تم التصديق على محضر الاجتماع السابق، ثم استعرضت جدول أعمالها. وعلمت «الجريدة» أن اللجنة وافقت على الاقتراح الخاص بتعيين الأستاذ بقسم العقيدة والدعوة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. أبو الزيد العجمي رئيساً لتحرير مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ووافقت على الاقتراح المقدم بخصوص تعيين الأستاذة المساعدة بقسم اللغة العربية وآدابها د. فاطمة آل خليفة رئيساً لتحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية».

وأكد مصدر أن لجنة العمداء وافقت على اقتراح قسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية القاضي بفصل مسار التخطيط الحضري ونظم المعلومات الجغرافية ومسار الدراسات الطبيعية والبيئة في ضوء موافقة لجنة الشؤون العلمية، مشيراً إلى أن بعض الموضوعات

## «نقابة التطبيقي» ستنظم إضرابات جديدة بداية سبتمبر

● أحمد الشمري

وأضافت المصادر أن «العاملين في الهيئة يتدلمون نتيجة انتشار سياسة التمييز وعدم المساواة بين الموظفين وخصوصاً في نقاط الأعمال الممتازة والتكاليف والدورات التدريبية وبعض البدلات المالية التي تم تخصيصها لبعضهم دون الآخر».

وقالت المصادر «إن النقابة مستمرة في تنظيم الإضرابات في حال استمرار الاستقرار السياسي وأن هناك احتمالية لتأجيله إذا استمرت الأزمة السياسية ونتجت عنها تطورات سلبية».

يتجه الإداريون العاملون في الهيئة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى تنظيم إضراب آخر عن العمل بداية شهر ديسمبر المقبل، للتعبير عن سخطهم لعدم إقرار الكادر الخاص بهم أسوة بإداريي جامعة الكويت. وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في «التطبيقي» أن نقابة العاملين في الهيئة تنظمت اجتماعات ومراسلات مع مجموعات الإداريين في كليات ومعاهد الهيئة والعاملين في إدارتها المختلفة للتنسيق لعمل إضراب آخر يشل حركة الهيئة، مبيناً أن النقابة «تستعد للتنسيق لهذا الإضراب مع النقابات الأخرى».

## الحمود: تجربتا 76 و86 ترتب عليهما انتهاك الحريات واستباحة المال العام

دعوات الحل غير الدستوري لا طائل منها... فالدستور مستقر في ضمير الأمة

فلها الرجوع إلى الأمير الذي يملك حل مجلس الأمة وفقاً لأحكام الدستور، مبيناً أن «الحديث عن الحل غير الدستوري هو حديث فاته الزمن وعفى عليه الدهر في دولة القانون، ولا يجوز حتى بمجرد التفكير فيه، ذلك أن نظام الحكم وقيام السلطات والحقوق والحريات تبنى على دستور 1962، لذلك فإن تدعيم الدستور والدعوة إلى صونه والاحتكام إليه هو ما يتعين أن يسود».

وشدد الحمود على أن «الأدوات الدستورية الموجودة بيد مجلس الأمة تقابلها أدوات دستورية بيد الحكومة وأن الحكم في النهاية هو سمو الأمير الذي يلزم الجميع بحكمته بوصفه أباً لجميع الكويتيين وإيماناً بحكته في قيادة البلاد إلى بر الأمان وإن ما يتخذ سموه سيكون حتماً لمصلحة الشعب الكويتي».

ارتضته الأمة حكاماً ومحكومين، ولسمو الأمير في أي وقت أن يحل مجلس الأمة فإن الحل الدستوري هو المرجح الوحيد». وقال الحمود في البيان «لا نعتقد أن بعد هذه السنوات الطويلة من التجارب السياسي نعود إلى الوراء ونرتضي الحل غير الدستوري الذي أتى في تجربتي 1976 و1986 لم تترتب عليه سوى الأزمات وغياب الحريات وانتهاك المال العام، مشيداً بحكمة سمو الأمير في معالجة كل الأزمات وإذا كان سبب هذه الأزمة هو التعسف في استعمال بعض أعضاء مجلس الأمة لسلطاتهم المقررة في الدستور من خلال استجابات غير دستورية فائدة لأركانها في الواقع والقانون فإن صعود رئيس الحكومة على منصة الاستجواب كفيل ببيان الردود وإغلاق الأزمة».

وأضاف الحمود أنه «إذا كانت الحكومة ترى في الاستجواب انحرفاً في السلطة الدستورية

أكد رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت د. إبراهيم الحمود أن «الدعوات المتكررة إلى حل مجلس الأمة حلا غير دستوري يجب أن تتوقف على أن الدستور الكويتي استقر في ضمير الأمة وأصبح النهج الذي تحتمت عليه وتعيش به».

وأوضح أن أعضاء البرلمان «إذا كانوا يمتلكون حق استجواب أي وزير بما في ذلك رئيس مجلس الوزراء فإن للحكومة بالمثل أن تعطي منصة الاستجواب وتقتد محاوره وفي جميع الأحوال تمتلك الحكومة اللجوء إلى سمو الأمير كما يملك المجلس ذلك للاحتكام إليه فيما أن يعفي الحكومة وإما أن يحل المجلس وفقاً لأحكام الدستور».

ولفت خلال بيان جمعية أعضاء هيئة التدريس بشأن الدعوة إلى حل مجلس الأمة حلا غير دستوري إلى أن الدستور هو القانون الأعلى الذي

قال رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت د. إبراهيم الحمود إن الدعوات المتكررة للحل غير الدستوري يجب أن تتوقف على اعتبار أن الدستور مستقر في ضمير الأمة.

## «التجارية» تعتمد إجازات التفرغ العلمي لأعضاء التدريس

● أحمد الشمري



اجتمعت لجنة الشؤون العلمية بكلية الدراسات التجارية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الأحد الماضي بحضور عميد الكلية ومساعديه ورؤساء الأقسام العلمية ووافقت على فتح مكاتب استشارية في الكلية للاتصال بالجهات الخارجية.

كما وافقت على اعتماد طلب إجازات التفرغ العلمي لأعضاء هيئة تدريس الكلية وإقرار بعض الكتب الدراسية التي تمت إجازتها من قبل المحكمين في الخارج، وإدخال بيانات أعضاء هيئة التدريس قبل الشول في العام المقبل، علماً بأنها ستعقد اجتماع لجنة الشؤون العلمية الثاني بتاريخ 30 من الشهر الجاري.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في «التطبيقي» أنه سيتم فتح باب قبول الطلبة المستجدين في كليات ومعاهد الهيئة بعد إجازة طرئ الإنترنت.

ومن جانب آخر اجتمعت لجنة البعثات في كلية التربية الأساسية

## عميد البحث بجامعة طهران يزور «أبحاث» الجامعة



الثاقب مستقبلاً عميد البحث الإيراني

زار عميد البحث العلمي التطبيقي في جامعة طهران د. رحمت ستوده قره باغ مكتب نائب مدير الجامعة للبحوث في جامعة الكويت وكان في استقباله د. الفهد نائب مدير الجامعة للبحوث، ومساعده د. هيثم لبايدي، ود. نجيب السماوي ود. فهد الملا. وقد اتاحت هذه الزيارة للطرفين الفرصة لتبادل الآراء حول المسائل البحثية، إلى جانب استعراض إمكانية التنسيق والتعاون العلمي بين المؤسسات في المجالات البحثية ذات الاهتمام المشترك.

## اتحاد أميركا يعلن استعداد لهؤتمره السنوي

يقوم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأمريكية مؤتمراً صحافياً لإعلان الانتهاء من التحضير لمؤتمره الخامس والعشرين السنوي تحت شعار «معاً... نصنع وطن» المقام في واشنطن في الفترة من 27 إلى 30 من نوفمبر الجاري. يذكر أن المؤتمر سينعقد صباح الأحد المقبل في تمام الساعة الـ11 صباحاً في دار السينما بسوق شرق. ويقام المؤتمر السنوي تحت رعاية ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وبرعاية العديد من الشركات ويمثل هذه الشركات في المؤتمر الصحافي كل من شركة زين وشركة الكويت الوطني والبنك التجاري الكويتي وبنك بوبيان.

## «فوتوشوب» و«تجارة إلكترونية» في خدمة المجتمع

ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت ممثلاً بقسم برامج تقنية المعلومات مجموعة من الدورات التدريبية خلال شهر ديسمبر المقبل للفصل الدراسي الأول 2009/2008. وعن نوعية الدورات المطروحة يقدم المركز «الإنترنت المنزلي والبرمجة بلغة V.B وبرمجة قواعد البيانات Oracle وتصميم الصفحات الإلكترونية وتركيب شبكات الحاسب الآلي والتجارة الإلكترونية وشبكات الهواتف النقالة وإعداد المشاريع الهندسية (برمغفيرا) وتحليل وتصميم المنشآت الهندسية Staad pro وتصميم إنتاج الجرافيكس

(فوتوشوب) وفلاش و3D Studio Max وأساسيات التحليل الفني في الأسواق المالية واحتراف التحليل الفني في الأسواق المالية «المستوى الأول» وسيكون التسجيل في جامعة الكويت في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالشويع بمبنى أكاديمية 12 عمادة القبول والتسجيل (سابقاً) بقسم التسجيل والمتابعة خلال الفترة الصباحية من 8:00 إلى 12:30 ظهرًا.

## سوري يرشو ضابط الطرق الجنوبية بـ«أثاث»

• عمر الراشد

السوق، فحضر لصاحب الصالون مخالفتين الأولى «عرقلة حركة السير»، والأخرى «تعريض حياة الآخرين للخطر»، فأخذ السوري مخالفتيه وولى بلا تعقيب، وعندما شرع الضابط في تحرير مخالفة للأخر، أفاد بأنه يمتلك محلا لللاث في الفروانية، وطلب منه أن يزور المحل ليكرمه على أعماله الأمنية، وبين أنه سيخصه بخصوصيات كبرى حينما يزوره في المرات التي بعدها، مقابل عدم تحرير المخالفة التي يستحقها.

فهم الضابط ما يرمي إليه السوري وأصر على مخالفته، وزيادة على ذلك أحاله إلى مخفر ميناء عبدالله وسجل ضده قضية رشوة وجار التحقيق.

قدم سوري صاحب محل لللاث في منطقة الفروانية رشوة بطريقة مبتكرة لضابط أمن الطرق الجنوبية الملازم أول عبدالله الشعلان، حينما أراد مخالفته في طريق الملك فهد السريع أمس الأول إلا أن الأخير رفض تلك الرشوة وأحاله إلى تحقيق مخفر ميناء عبدالله بقضية رشوة.

كان الملازم الشعلان في دوريته وإلى جانبه مرافقه في جولة أمنية على طريق الملك فهد، وإذا بهما يجدان حركة السير بطيئة في حارتي الشارع المكون من ثلاث حارات بجانب ميناء عبدالله وتكاد تكون الحركة متوقفة، وحينما استكشفا السبب تبين لهما أن قاندي سيارتين سوريتين كانا يتبادلان الأحاديث، الأول يقود شاحنة صغيرة (هاف لوري)، بينما كان الآخر يقود سيارة صالون في نهر الطريق. توقفت الدورية عندهما، ونزل ضابط الدورية اليهما وطلب رخصة

وأوراق رسمية خاصة بالسفارة ووضعها في حقيبة يد المتهمه الخاصة، فتم الاتصال بإدارة عمليات النجدة في وزارة الداخلية وحضر ضابط برتبة ملازم ومعه اثنان من أفراد الشرطة، لإحالة المتهمتين إلى المخفر، وقد خلت أوراق الدعوى مما ثبت الاستيلاء على الأوراق كما هو وارد في المذكرة السالفة الذكر، وتم حفظها مؤقتاً لعدم كفاية الأدلة، كما خلت شهادة مترجم السفارة أو المذكرة المرسلة إلى وزارة الخارجية من بيان عرض الأفعال العادية المكونة للجريمة ووقائع الاعتداء المدعى بحدوثه من جانب المتهمه، التي انكرت في التحقيقات وجلسة المحاكمة ما أسند إليها من اتهام. لذلك، فإن المحكمة ترى أن أدلة الإثبات التي ساقتها النيابة العامة وصولاً إلى إدانة المتهمه غير كافية، وتقضي معه ببراءة المتهمه من التهمة المسندة إليها.

• حسين الصبيح

برات محكمة الجناح مواطنه من فئة الأحداث، من تهمة الاعتداء على مستشاره العمال في السفارة السيريلانكية، بعدما وجهت إليها النيابة العامة تهمة ضربها بالاشترار مع أخرى بالغة هي والدتها، وقد شهد المترجم في السفارة السيريلانكية بأن المتهمه والدتها قامت بضرب القنصل المجني عليها، وأحدثنا إصابته الواردة في التقرير الطبي الأولي. وقالت المحكمة في حيايات حكمها إن المحكمة «تضمنن إلى عدم سلامة الاتهام المُسند إلى المتهمه، لاسيما أن الثابت من مذكرة سفارة جمهورية سيريلانكا لدى الكويت إلى وكيل وزارة الخارجية أن المتهمه والدتها قامت بالتعدي بالضرب على السيدة المستشارة العمالية في سفارة سيريلانكا (المجني عليها) وطرحها أرضاً، بعد أن قامت بالاستيلاء على مستندات

## الإطفائيون يسيطرون على حريق شب في 3 أدوار وسرداب

• محمد العادي

فيها مسبقا. واستغرق تنفيذ التمرين نصف ساعة حسب الخطة الموضوعية وانفذ خلالها 14 مصابا وهميا مع اصابة حقيقية لاحد الإطفائيين، واعقب ذلك عقد اجتماع موسع بين القيادات الإطفائية للوقوف على ما تم خلال التمرين، الذي أشرف عليه نائب المدير العام لقطاع مكافحة وتنعمة الموارد البشرية العميد يوسف الانصاري ورئيس فريق التدريب العقيد محمد الهولي وقائد الموقع العقيد خالد شهاب وعدد من القادة الإطفائيين.

أقامت الإدارة العامة للإطفاء أمس، تمرينا وهميا على حريق وأخلاء مبنى مكون من ثلاثة ادوار وسرداب للوقوف على مدى جاهزية واستعداد الجهات المعنية في التعامل مع هذا النوع من الحوادث. وياتي التمرين الذي اقيم في مركز أعداد رجال الإطفاء في منطقة كبد ضمن خطة رفع مستوى الكفاءة والجودة في التعامل مع الحوادث المختلفة في سبيل التقليل من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

وبدا سيناريو التمرين بافتعال حريق وهمي في جميع ادوار المبنى ثم الاتصال بعمليات الإطفاء للإبلاغ عن الحوادث فتوجهت ثلاثة مراكز هي العارضية والجبهه الحرفي والشهاده وسيارة عمليات الإطفاء للتحصي للحادث، وتم تقسيم العملية على ثلاث فرق الفرقة الأولى تخلي المكان والثانية تنفذ المصابين وتجمعهم عن مكان الحادث والثالثة تتعامل مع الحريق وفق خطة متكاملة تم اعدادها نظريا والتشاور

## الموت كاد يخطف عائلة كويتية بالفروانية



شقة العائلة بعد إخماد الحريق

• عمر محمد

افتحت تحقيقا لمعرفة اسباب اندلاع الحريق، وسجلت قضية في مخفر الفروانية وجار التحقيق. يذكر أن الفرق الإطفائية كانت بقيادة الملازم أول خالد كنعان والملازم عبدالله المطيري والعراف صالح حيدر.

الإدارة العامة للإطفاء العقيد نبيل الحسينان لـ«كونا» أن «مركزي اطفاء الفروانية والشويخ الصناعي توجهوا إلى موقع الحريق حيث تمت عملية إنقاذ الأسرة ونقلها إلى أحد المستشفيات القريبة لتلقي العلاج فضلا عن إخماد الحريق». وافاد الحسينان بان الإدارة العامة للإطفاء والجهات الأمنية المختصة

أنقذ رجال الإطفاء امس أسرة كويتية مكونة من أب وأم وطفلين من الموت اختناقا، بعد أن احتجزها حريق شب في شقة مجاورة لشقتهم في الدور الثاني من بناية بمنطقة الفروانية. وقال مدير العلاقات العامة في



الإطفائيون ينقلون إحدى ضحايا الحريق الوهمي

الناقل الفضائي

SCOPE TV

Nilesat: 12360 h  
Arab sat: 12283 r

الذاعي الرسمي

الوطنية للإذاعات

الديجيتل

CHANDAL The Group

راعي المهرجان رجل الأعمال / غانم محمد الدبوس

مهرجان أهل التقدير الشعري

الأمسية الخامسة

تقدم

الإنتاج والتشغيل والتوزيع

بندر السعيد / ممشورع كورنيش

فون: 2211200  
www.groupind.net

الشاعر / سعد المويهي

الغناء / بينه الرئيسي

الشاعر / مهدي آل حيدر

الشاعر / هادي المنصوري

بالكويت - على مسرح الشامية

الجمعة : 2008/11/21 الساعة 8 مساء

الدعوة عامة ومجانبة

القناة الرسمية

STV البحرين

للاستفسار : 00965/65107778

للبيع الإلكتروني: www.groupind.net

لجنة الاختيار

الجمهورية العربية السورية

الجمهورية العراقية

الجمهورية اللبنانية

الجمهورية التونسية

الجمهورية الجزائرية

الجمهورية المغربية

الجمهورية القطرية

الجمهورية الكويتية

الجمهورية اليمنية

الجمهورية السودانية

الجمهورية الصومالية

الجمهورية النيجيرية

الجمهورية الكينية

الجمهورية الإثيوبية

الجمهورية البورمية

الجمهورية الفلبينية

الجمهورية المالديفية

الجمهورية النيبالية

الجمهورية الهندية

الجمهورية الصينية

الجمهورية الكورية الجنوبية

الجمهورية الكورية الشمالية

الجمهورية الفيتنامية

الجمهورية لاوسية

الجمهورية الكمبودية

الجمهورية الكامبوجية

الجمهورية الفلبينية

الجمهورية المالديفية

الجمهورية النيبالية

الجمهورية الهندية

الجمهورية الصينية

الجمهورية الكورية الجنوبية

الجمهورية الكورية الشمالية

الجمهورية الفيتنامية

الجمهورية لاوسية

الجمهورية الكمبودية

الجمهورية الكامبوجية

## البريد العام: متى نعشق التعليم؟



**د. فيصل الشريقي**

bareedfaisal@hotmail.com

زيارة العمل التي قمت بها إلى جامعة «هالم شيفلد» في المملكة المتحدة كانت أكثر من رائعة، حيث الاستقبال والبرنامج المعد بشكل يجبرك على احترام المؤسسات التعليمية في بلد غريق مثل بريطانيا، إذ يوجد أكثر من 120 جامعة في بلد عدد سكانه لا يتجاوز 60 مليونا.

وهذه الجامعات كلها تتنافس فيما بينها للحصول على ترتيب أفضل فيما بينها...

المهم في الأمر أن جامعة «هالم شيفلد» تحتضن أكثر من 28 ألف طالب يتلقون تعليمهم، وهم مسمونون إلى 22 ألف طالب يتلقون الدراسة الجامعية والأخرون في الدراسات العليا بين ماجستير ودكتوراه، بمعنى أن هناك أكثر من 6 آلاف طالب دراسات عليا. والجدير بالذكر أن البرامج جميعها التي تقدمها الجامعة تنطوي تحت التدريب والتأهيل، بحيث يسهل على الطالب دخول مجال العمل دون الحاجة إلى التدريب عند التخرج، وبذلك يعين الطالب عند أرباب العمل، حيث الثقة بنتك الجامعة ومخرجاتها، وهذا مئيت في الدراسات التي تقوم بها مؤسستا «الغاريديان» و«التايمز» (مؤسسات نشر يعتد بها في تقويم الجامعات ببريطانيا)، حيث حصلت الجامعة على أعلى المراتب؛ المرتبة الأولى عالميا وليس محليا في ما يخص رأي الطالب أثناء التخرج وبعد، وحقت أيضا أعلى معدل بين الجامعات البريطانية في مدى حصول الطالب على وظيفة بعد التخرج وفي مجال التخصص.

هذا السرد عن الجامعة قادني إلى سؤال آخر وجهته إلى أحد عمداء الكليات عن معدل وجود أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، فكانت الإجابة 37 ساعة عمل أسبوعيا، إلى جانب الساعات غير المحسنة من العمل خارج أوقات الدوام الرسمي أثناء أيام العطل الأسبوعية والعطل الرسمية، وبدعاية أردت العميدة كلامها بأنها تقدر من تكون عنده ظروف خاصة كاصطحاب أعضاء هيئة التدريس أو لإلهم إلى إعادة الطبيب مثلا. «يا عيني على التعليم عندهم والتعليم عندي... أنا ما راح أذكر أي مثال على التعليم عندي لأن للبيب من الإشارة بهم». وبما أنني في بريطانيا قمت بزيارة خاطفة لأحد الأصدقاء في جامعة «اسكس»، وهو بالمناسبة رئيس قسم اللغة واللغويات، ويشرف بشكل مباشر وغير مباشر على 150 طالب دكتوراه و200 طالب ماجستير و300 طالب جامعة، وهو عالم كبير في مجال التخصص.

صاحبي هذا يملك من خفة الظل قدرا كبيرا، وهو بالمناسبة مترجم من مغربية، هذا الإنسان رائع ومفان في عمله، وأنا دائما أتذكره بالتقاعد وأنه كبر على العمل ويحتاج إلى الراحة وأن لزوجته العربية حقا فيه، وهنا تنهد صاحبي وقال: «أنا صوت من دون عمل»، وذكر لي حديثا دار بينه وبين زوجته، حيث ذكرته أنه مترجم بها منذ 28 عاما ولم تحظ به سوى عام... طبعاً المغربية تحذف عدد ساعات الدوام والنوم والعمل داخل المنزل والمتقي لها.

بالمناسبة هو متراح ماديا... لكن حبه لعمله وثقافته هما اللذان يحركانه، وليس ما يتقاضاه من الجامعة، فهو كاتب مشهور على مستوى العالم، هذا الانطباع وددت إنك ليكم خصوصا العاملين في مجال التعليم، وعسى أن نعتبر، ونغرس قيم ووظيفة المعلم «كاد المعلم أن يكون رسولا»... فمتى نصنع من التعليم مهنة تساهم في التنمية؟

البيست الإجابة في حب المهنة والتقاني في العطاء هي دليل على حب الوطن!
ودمتغ سالمين.

## د. أنور الشريعان



## الحل بعودة «حزب الحكومة»

يتمسابق المتسابقون من سياسيين ومتفغعين وأبواق المتناحرين على الإذلاء باراتهم حول الأزمة التي تعصف بالكويت، فيعتقد بعضهم أن الأزمة بدأت مع استجواب المليفي لسمو رئيس الوزراء، وأخرون يلقون باللوم على مقدمي الاستجواب الحالي، فالحلول المطروحة اليوم ما بين حل دستوري أو غير دستوري هي محاولات للقفز على الأزمة وعدم معالجتها، فلا الحل الدستوري سيهني هذا التشنج السياسي والشلل الحكومي

ولا الحل غير الدستوري سيزيد من قوة الحكومة، فهي عجزت عن مواجهة في ظل الدستور فهل ستمستطيع فعل ذلك بعد تعطيل الآخرون بدأت أصواتهم تعلو مطالبين بتنحية الشيخ ناصر المحمد، وهم هنا يفعلون في خطأ جسيم ذي شقين: أولهما أن هذه الدعوات لا تحترم خطابات صاحب السمو المنكثرة بأنه هو وحده من يختار رئيس الوزراء، وثانيهما أنها تتعارض مع مواد الدستور التي جعلت اختيار الرئيس حقا أصيلا بيد صاحب السمو، ويبقى السؤال الأكبر: هل إذا تولى شيوخ آخر رئاسة الحكومة سنستهي هذه الأزمات بالتاكيد لا، فاسباب هذه الأزمات لاتزال مستمرة أيا كان الملكف برئاسة الحكومة العتيدة.

بدأت تزداد الصدامات المتتالية بين الحكومة ومجلس الأمة مع بداية انحسار «حزب الحكومة»، وأقصد هنا بحزب الحكومة أولئك الذين أطلق عليهم الأعضاء الحكوميون من كانوا منذ نشأة مجلس 1962 يصوتون رافعين الأيدي خلف أيادي الحكومة، لدرجة أن أغلبهم لا يابه بما يدور من نقاش، فصوته وقراره محسوم سلفا، ومربوط برياط وثيق مع يد وزير أو رئيس الوزراء، حتى أنه في إحدى جلسات مجلس 1996 صوت أحد الأعضاء الحكوميين على أحد الاقتراحات بالموافقة والرفض... وكان ذلك بسبب أن الحكومة لم تكن متضامنة، فكان لكل وزير حرية القرار مما أدى إلى ضياع وبنشأن، العضو.

أما المجلس التي تلت مجلس 99 فقد غلب عليها غياب الحزب الحكومي وبداية انحساره... فظهرت على الساحة النيابية سياسة العصا والجزرة الحكومية للتعامل مع النواب، خصوصا بعد تسلم الشيخ أحمد الفهد ومحمد شرار مسؤولية التعامل مع النواب، ومع بداية الصراع بين أبناء الأسرة حول مستقلمهم السياسي بدأ الحزب الحكومي بالتفكك، وتحول أعضاءه إلى مجموعات كثيرة كل منها يمثل إما شيخا طامحا وإما شخصا منتقدا...

وجمع تلك المجموعات من بغايا ومخلفات «حزب الحكومة» صملا واحدة، في إضعاف رئيس الحكومة والسعي إلى إثبات عدم قدرته على قيادة البلاد! اليوم بات للحل طريقان لا ثالث لهما: إما إشهار الأحزاب وفق قانون يحمي وحدتنا الوطنية، فتتعامل الحكومة مع حزبين أو ثلاثة، ومن ثم تستطيع إنجاز أعمالها، وإما أن تعمل مؤسسة الحكم على إعادة إحياء «حزب الحكومة» وهذا لا يتم إلا بتوافق شرطين: أولهما، التعامل بحزم مع خلاف أبناء العمومة ومحاسبة من يحاول الإيقاع برئيس الحكومة، وثانيهما، الإتيان برئيس محايد للمجلس أو على أقل تقدير لا يضمر حقدا لرئيس الحكومة.

## الجريدة.

العدد 467 / الجمعة 21 نوفمبر 2008م / 23 ذو القعدة 1429هـ

## شنو «الحل»!



**د. حسن عبدالله جوهر**

hasanjohar@hotmail.coml

المطالبة بمجلس ملانكي يضم خمسين نائبا من صف واحد امر لا يمكن تخيله حتى في عالم الخيال، فما بالك بالمطالبة بأن يكون أعضاء البرلمان جميعهم على درجة واحدة من البهوء والحكمة والذكاء والحرص على المصلحة العامة!؟

وأنه من سابع المستحيلات أن نشهد برلمانا يعكس حالة من التنوع الفئوي والطبقي والمذهبي والمناطقي والقبلي ويتقاطعته الفكرية والسياسية والاجتماعية وفي خضم الارتباك والتخبط الإداري وتدني مستوى الخدمات العامة وتفاوت درجات المصالح والنقود في البلاد، وفي الوقت نفسه تتصور أعضاءه أعضاءه بلون ومنهج واداء واحد.

والشطحات السياسية والأزمات والتقلبات بل حتى المؤامرات والأجندات الخاصة كلها ظواهر طبيعية في أنظمة الحكم والمجتمعات البشرية المختلفة ديمقراطية كانت أم شمولية، ومدنية كانت أم عسكرية، وحزبية كانت أم شعبية، ولكن ما يميز النماذج الديمقراطية فيها قدرتها على النضوج والتطور واكتساب الخبرات بسبب هذه المشاكل والاهترزازات. والأحداث السياسية الصاخبة التي تعصف بالساحة المحلية ومذ سنوات عدة وببساطة تدور في حلقة مفرغة وتحمل رتابة أصبحت سمجة، ظاهرها تقديم استجواب لوزير أو رئيس مجلس الوزراء ومن ثم حل مجلس الأمة واطنهما سلسلة من الصراعات بين التيارات والكتل والمجاميع النيابية تدير خيوطها أطراف من داخل الأسرة، وبالتالي فإن مصطلحات التازيم والأجندات الخاصة والخطط الليلية باتت أسطوانة مشروخة ومكشوفة وبياش نختها، وهو مع الأسف مجلس الأمة!

ولهذا وعلى الرغم من تنوع الخيارات المتاحة للخروج من الأزمة الأخيرة



**بان كحي مون\***



## الطريق إلى نزع السلاح النووي

إن أسلحة الدمار الشامل تشكل واحداً من أخطر التحديات التي تواجه العالم اليوم، ومن بين أهم أولوياتي بصفتي أميناً عاماً للأمم المتحدة أن أعزّن المصلحة العامة العالمي وسبل علاج التحديات التي لا تقيم وزناً للحدود ولا تحترمها. ولا شك أن خلو العالم من الأسلحة النووية يشكل مصلحة عامة عالمياً لا يفوقها في الأهمية شيء. ينبع اهتمامي بهذا الموضوع جزئياً من خبرة شخصية. فقد عانت بلادي، كوريا الجنوبية، وآليات الحرب التقليدية وواجهت تهديدات الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل. ولكن من المؤكد أن مثل هذه التهديدات لا تنفرد بها آسيا. فرغم أن استخدام الأسلحة النووية كان من المحرمات منذ أمد بعيد، فإن نزع هذا النوع من الأسلحة مازال مجرد طموح هل تكفي إذن بمجرد تحريم استخدام مثل هذه الأسلحة؟ إن الدول هي التي تتخذ القرارات الرئيسية حين يتعلق الأمر بالأسلحة النووية، ولكن يتعين على الأمم المتحدة أن تلعب دوراً على قدر عظيم من الأهمية في هذا السياق؛ إذ إننا نشكل منتدى مركزياً حيث يتسنى للدول أن تتفق على المعايير التي تحدد مصالحيها المشتركة. ونحن نحلل ونناقف ونعاون في سبيل تحقيق أهداف بالفعل ونظل العالم مهوماً إزاء الانشطة النووية الجارية في كوريا الشمالية وإيران، وهناك دعم واسع النطاق للجهود الرامية إلى معالجة هذه المخاوف بالوسائل السلمية. وهناك أيضاً من يخشى أن يكون «عصر النهضة النووي» قد أصبح قاب قوسين أو أدنى، إذ ينظر العديد من الناس إلى الطاقة النووية باعتبارها بديلاً نظيفاً للطاقة في الوقت الذي يشهد تشكفاً للجهود الرامية إلى مكافحة تغير المناخ. ويمكن الخوف الأول هنا أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى إنتاج واستخدام المزيد من المواد النووية، الأمر الذي يتطلب حماية هذه المواد ضد الانتشار والتهديدات الإرهابية. إن العقبات الماثلة أمام نزع الأسلحة النووية هائلة. ولكن يبدو أن التكاليف والمخاطر المترتبة على التماسع عن نزع السلاح لا تحظى بالقدر الذي تستحقه من الاهتمام. فترت التكاليف الإجمالية للأسلحة النووية في الولايات المتحدة فقط بما يزيد على 5.8 تريليونات دولار، بما في ذلك التكاليف اللاحقة المترتبة على تنظيف التلوث النووي، وهذا بلا شك يشكل استثماراً هائلاً كان من الممكن أن يركس للعديد من الاستخدمات البينة». إن المخاوف المرتبطة بتكاليف الأسلحة النووية والمخاطر المترتبة على مجرد وجود مثل هذه الأسلحة كان سبباً في تعالي الأصوات الداعية إلى إعادة الحياة إلى جهود نزع الأسلحة النووية وتطهرو وفرة من الأفكار فيما يتصل بكيفية تحقيق هذه الغاية، فرابت لجنة أسلحة الدمار الشامل تحت قيادة هانز بليكس، وتحالف الأجندة الجديدة، ومبادرة الدول السبع في الترويج. كما أسست أستراليا واليابان اللجنة الدولية لمنع الانتشار ونزع السلاح، وتقدمت أيضاً جمعيات المجتمع المدني والدول المسلحة نووياً بالبعدين من المقترحات، مثل خطة هوفر التي يترجمها هنري كيسنجر.

وأود هنا أن أطرح اقتراحي المؤلف من خمس نقاط:

أولاً، أحث الأطراف الموقعة على معاهدة منع الانتشار، خصوصاً الدول المسلحة نووياً، على الوفاء بالتزامتها بموجب المعاهدة، وذلك بإجراء المفاوضات اللازمة

المنتملة في استجواب سمو رئيس مجلس الوزراء، فإن أكثرها راحة هو حل مجلس الأمة والدعوة إلى انتخابات مبكرة، ومثل هذا الخيار- الذي سيكون بمنزلة عقاب جماعي ليس للأغلبية النيابية المطلقة فحسب، بل لعموم الناخبين الكويتيين- لن يحل المشكلة بل يؤجله لشهور عدة فقط، فقد يتكرر سيناريو استجواب رئيس الحكومة مع مطع المجلس القادم، كما أن الحملة الانتخابية القادمة سوف تنطلق تحت شعارات دينية حادة ومتطرفة ويبرز فيها رموز وأبطال الطائفية في البرلمان من جديد.

أما الحل غير الدستوري الذي ينبغخ فيه البعض ويحرص عليه فهو أساس المؤامرة الحقيقية لعودة خفافيش الفساد ممن يسيل لعابهم للفواض المالية، وهو خيار في نهاية الأمر ذو كلفة سياسية وعالمية باهظة الثمن وحيلة قصير وسيزهزم لا محالة مع تزايد المطالب الشعبية بمكتسبات سياسية ودستورية أوسع.

وفي مقابل ذلك هناك خطوات وأدوات دستورية لم تجرّب من قبل وقد تكون مفيدة في إثراء التجربة الديمقراطية بدلاً من محاولة وأدائها أو تشويهها، ومنها تفعيل المادة (106) من الدستور وتفعيل نشاط المجلس على أن يوازي ذلك مؤتمر للحوار الوطني الذي طال إنتظاره ليرسم معالم جديدة لمستقبل الكويت وتحت مظلة السلطات الدستورية الكاملة.

أما الحل الآخر فهو مواجهة الاستجواب والتعامل معه وفق القنوات الدستورية؛ أولاً، لكس هذا الحاجز النفسي الذي بات يشكل «بعبعا» سياسياً ومن المفترض أن يأخذ حجمه الطبيعي. وثانياً، لسحب البساط من تحت محاولات الإبتزاز السياسي، وثالثاً، والأهم من ذلك كله لكشف المستور تحت قبة البرلمان!

www.aljarida.com

## البدون والظواهر السلبية



**د. محمد لطفى**

mmlotfy56@hotmail.com

**إن إلغاء لجنة البدون والسكوت لن يحل المشكلة، ولن يفيد أحدا، وإن بدأ البعض من أعضاء مجلس الأمة بشعر بالحرص لذلك، ويبحث عن غطاء نيابي لإعادتها، أقول له لا تتعب نفسك، ويمكن مناقشة المشكلة بكل حرية وتوسع من خلال لجنة الظواهر السلبية.**

سبق أن تحدثت في مقالين سابقين «البدون رؤية إنسانية» عن قضية البدون وأهمية حلها من الجانب الإنساني، واعتقدت عندئذ أنني أدبت وجمي ككاتب لا يملك إلا الرأي وعرض الأفكار، أما تحويلها إلى واقع ملموس فهذا بيد أصحاب القرار ولم يكن هناك من جديد أضيفه في هذه القضية الشائكة إلى أن قرر مجلس الأمة في جلسته الإجرائية إلغاء اللجنة المؤقتة للبدون التي تم تشكيلها سابقا، وقد تعجبت كثيرا من القرار. إن تشكيل لجنة لبحث قضية ما يعني وجود مشكلة ينبغي حلها أو طرح تصورات بشأنها، وإلغاء اللجنة يعني أمرا من ثلاثة: إما أن المشكلة تم حلها، وإما أن المشكلة لا حل لها، وهناك باس كامل من حلها. ومن الأفضل توفير الوقت والجهد المبدولين، والأمر الثالث عدم وجود رغبة في حل المشكلة، واستبعاد الاحتمال الأخير إيماناً بحسن نية الجميع، وباعتبار أن المشكلة قائمة لم تحل فلا يعني إلغاء اللجنة إلا اليأس الكامل من حلها وتركها للزمن، وهذا هو الخطأ الذي وقع عليه أعضاء مجلس الأمة، فإن يياس المواطن العادي هذا أمر مفهوم أما أن يياس عضو مجلس الأمة المسؤول عن التشريع والمراقبة فهذا أمر غير مقبول ولا مفهوم على الإطلاق.

فقضية البدون لابد لها من حل، ولا يمكن أن تظل هكذا تزداد تعقيدا يوما بعد آخر، وبعيدا عن الحقوق السياسية يجب الحرص على حلها إنسانيا، وإعطاء البدون حقهم في حرية السفر، وحقهم في الحصول على رخص القيادة، وإثبات المواليذ ودخول المدارس... إلخ. كل هذه الحقوق الإنسانية هي حقوق مبدئية لا يمكن إنكارها أو إغفالها، أما باقي الحقوق كحق الانتخاب والترشيح وحق التعيين والسكن... وغيرها، فيمكن مناقشتها فيما بعد واتخاذ القرار المناسب بما لا يضر بمصلحة البلد، وذلك تجنبنا للظلم الذي تحرمه جميع الشرائع والأديان السماوية، وكما قال الشاعر:
**تمام عيناك والمظلوم منتبه**
**يدعو عليك وعين الله لم تدم**
وإذا كان الأمر، كما يريد البعض، أن هؤلاء ليسوا «بدون»، وأن لهم جنسيات أخرى يحقونها فما على الحكومة سوى إثبات ذلك وإظهار جنسياتهم الحقيقية، ومن ثم ترحيلهم فورا إلى بلادهم، وسيقف الجميع وراء الحكومة في ذلك، فالغش لا يقبله إنسان، ولا يمكن عن طريقة اكتساب الحقوق، وفي نفس الوقت لا يصح أن يكون ادعاء الحكومة بلا دليل، فالقاعدة القانونية «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر»، فإذا كانت الحكومة تدعي أن هؤلاء جنسيات أخرى فلنتثبت ذلك ولتتعامل معهم كمخالفين وبنح ترحيلهم، وإن لم تستطع فعلها، وعلى الفور أيضا، أن تمنحهم حقوقهم كاملة. إن إلغاء لجنة البدون والسكوت لن يحل المشكلة، ولن يفيد أحدا، وإن بدأ البعض من أعضاء مجلس الأمة يشعر بالحرص لذلك، ويبحث عن غطاء نيابي لإعادتها، أقول له لا تتعب نفسك، ويمكن مناقشة المشكلة بكل حرية وتوسع من خلال لجنة الظواهر السلبية، فقضية البدون من كبرى الظواهر السلبية التي يجب حلها ومناقشتها في تلك اللجنة التي يعتبر الإبقاء عليها وإلغاء لجنة البدون من الكوميديا السوداء التي لا تضحك أحداً.

## فالح ماجد المطيري



## سيد التناقضات

**ياسيد التناقضات أتمنى أن تتوافق مع قناعاتك التي أعلنتها وتستقيل من مجلس الأمة لتعطي أبناء دارنك الفرصة أن ينتخبوا من يحترم عقولهم، ويدافع عن مكتسباتهم التي يعززون بها، وقبل ذلك كله ينتخبون من يحترم قسمه.**

تعودنا، ومنذ فترة ليست بالقصيرة، أن يستأد اعداء الدستور والمتضررون من وجود الديمقراطية كل فرصة سانحة للتائب والدعوة إلى إلغاء مجلس الأمة وتعليق الدستور، ليسرحوا بالديرية طولاً وعرضاً، نهبا وسلبا بلا حساب ولا رقيب.

ولكثره هذه الدعوات فقد ارددنا مناعة ضدها وزادتنا تمسكا بمكتسباتنا الشعبية ومؤسسنا الدستورية، فكلما ارتفع صراخهم للمجلس بالغاؤها زادت قناعتنا بأن سباط الرقابة الشعبية قد ألهمت ظهورهم، فالصراخ دائما على قدر الألم.

لكن مايفير الاستغراب أن تأتي دعوة علنية من أحد أعضاء هذه المؤسسة مطالبا بإلغائها وتعليق الدستور، وهي دعوة تحمل في طياتها العديد من التناقضات، وأولها أنه قد نسي أو تناسى قسمة الذي آراه في بداية دور الاعتقاد بالحفاظ على الدستور الذي يجاهر بالدعوة إلى إلغائه! وأعجب ممن يحث بقسمة وهو من يدعي التدين! فالقسم والحفاظ عليه شيء عظيم كما يعلم الجميع.

وثاني هذه التناقضات أن هذا العضو كان قبل بضعة أيام «يلطم» على إحدى المحطات الفضائية منتقداً تكرار حالات الحل الدستوري للمجلس، مستغرباً أن يُحطل مجلس الأمة كل أخطاء العملية السياسية في البلد، وقد أرعد وأزبد سيد التناقضات مهدداً كل من يحاول أن يمس المكتسبات الشعبية للشعب الكويتي»، «مناسياً أنّ الحل الدستوري حق أصيل لسمو الأمير، ويطالب الآن بالحل غير الدستوري.

وثالث هذه التناقضات أن العضو المحترم يستमित في كل انتخابات للوصول إلى المجلس الذي يدعو إلى إلغائه، بل إنه في أحد الانتخابات قد صب اللعنات على ناخبى دائرته عندما أسقطته الإرادة الشعبية. ياسيد التناقضات أتمنى أن تتوافق مع قناعاتك التي أعلنتها وتستقيل من مجلس الأمة لتعطي أبناء دارنك الفرصة أن ينتخبوا من يحترم عقولهم، ويدافع عن مكتسباتهم التي يعززون بها، وقبل ذلك كله ينتخبون من يحترم قسمه.

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

فاكس: 22257035

خدمة العملاء والإشتراك: 1828111

فاكس خدمة العملاء: 22252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257038 - 22257037

www.aljarida.com

www.aljarida.com

## أحمد مطر \*



## حديقة الإنسان: نهاية كابوس طويل

لم تكن الروائية الأميركية «توني موريسون» قد جانبت الحقيقة، عندما أمّنت، خلال زيارتها الأخيرة إلى لندن، على قول «أوباما» بأن الأميركيين إذا انتخبوه فإنهم لن ينتخبوه لشخصه، بل من أجل أنفسهم، ذلك لأنهم قد وصلوا، بقيادة أسوا إدارة، إلى أسوأ مرحلة في تاريخهم، ممّا هيأهم لانتخاب أيّ شخص مضادّ لعصابة المحافظين الجدد، فما بالك إذا وجدوا أمامهم شخصاً بشكل ظاهرة جديدة ملهمة ذات مشروع مغاير ولغة مغايرة ولون مغاير، مثل باراك أوباما؟

وإذا كان كلام موريسون في هذا المنحى، قد ورد على محمل التلميح، فإنّ طائفة كبيرة من أهل الثقافة والفن والإختصاصات الأكاديمية الريفية في أميركا، قد وفقت، منذ اللحظة الأولى لظهور وباء المحافظين الجدد عام 2000، موقفاً بالغ الصراحة في إظهار المعارضة والإستنكار والعداء لكلّ ما تمثّله تلك العصابة من قيم ومشاريع، إلى الحد الذي شكّل فيه بعض ردود الأفعال، وقتها، ما يشبه النبوءات بما جرّته إدارة «الجاهلین» على الأميركيين من سوء سمعة في الخارج، وسوء حياة في الداخل، ناهيك عمّا جرّته على العالم كلّه من أهوال.

وممن هم في طليعة هذه الطائفة كان الروائي المميز «بول أوستر» الذي كان خلال أمسينته في «ساوث بايك» قبل أسابيع من أسمية «توني موريسون» قد عبّر، بعصبية ظاهرة، عن أنه لايزال يعيش داخل ذلك الكابوس المرعب الذي ابتدأ منذ ثماني سنوات.

كانت أسمية أوستر قد انعقدت لمناسبة صدور روايته الجديدة «رجل في العتمة»... لكنه كان، بعكس موريسون التي قرأت قليلا من روايتها «رحمة» وتحدّثت كثيراً إلى جمهورها، قد أثر أن يصرف معظم وقت الأسمية في القراءة من كتابه الجديد، وأن يتحدث قليلاً جداً مع جمهوره.

ولعلّ ما حمله على ذلك هو أنّه نفسه كان بطل الرواية، وإن كان قد تنكّر فيها بشخصية الناقد الأدبي «أوغست بريل»... وعليه فإنّ ما سبقوله جارحها لن يكون أكثر وقعاً مما قاله في داخلها... إضافة إلى أنّ حالة العصاب التي ظلت تتمكّله، منذ انتخاب بوش الابن للمرة الأولى، وبما لم تكن لتسمح له بإدارة حوار سلس غير منفعل، وحسبنا في ذلك السياق أن نتأمل ما قاله بعد ثلاثة أسابيع من الأسمية، لمراسلة الغارديان «اليسون فلود» عن بشاعة ما حلّ به كصيد ع خلال حقبة بوش للعبنة، إذ إن هذا الروائي والشاعر كتب السيناريو والمحرر ومؤلف الكثير من الكتب غير القصصية، قد

## رزان زيتونة \*



## تحت سقف القانون

أفرج عن ميشيل كيلو، لم يفرج عنه... صدر القرار بالإفراج عنه، لم يصد... وسائل الإعلام شبه الرسمية نفسها التي نشرت نياً صدور قرار الإفراج، عادت بعد أيام لتنفى... بعبارات جازمة قاطعة، قالت إن محكمة النقض رفضت الإفراج عن الكاتب الصحافي ميشيل كيلو والناشط محمود عيسى بعد انقضاء ثلاثة أرباع حكمهما البالغ ثلاث سنوات... ينسب الخبر إلى «مصدر قضائي ذي صلة».

بهذه البساطة و«العفوية» ينسف قرار قضائي من الوجود نغياً وإكثاراً، وأكثر إثارة للتعجب، أن ينسب النفي إلى «مصدر قضائي»، ما همّ أن صورة القرار المذكور كانت بين أيدي المحامين وعلى مواقع الإنترنت، «فالمصدر القضائي» أصق تمثيلاً للقضاء وأحواله.

ولعل هذه التفصيلية الصغيرة في قضية المثقف والكاتب ميشيل كيلو، وزميله الناشط السياسي محمود عيسى، المعتقلين على خلفية التوقيع على إعلان دمشق-بيروت، تلخص الصورة بمجملها، فالتفاصيل السابقة ليست إلا مقدمات، منذ صدور قرار الإفراج الأول قبل سنتين وتجاهله هو الآخر والحاقه بقرار تصحيحي يبطل الأول... التفاصيل اللاحقة ليست بذات أهمية، وتعطيل قرار الإفراج الثاني والتخطف عليه في الأراج يومين متتالين، وقيام النائب العام للجمهورية بعدها بمخاصمة المحكمة مصدرة القرار، في إجراء غريب وعجيب من نوعه، ليست إلا ترجمة للواقعة الأصلية المراد لها أن تكون حقيقية وما سواها وهم؛ القرار لم يصدراً أصلاً!

ما حصل أثار بلبله وصحّخا لم يسبق لهما مثيل ربما، فيما يتعلق بقرار صادر عن القضاء السوري في قضية مماثلة... رأى البعض أنه كان من الأجدى عدم إقحام القضاء أصلاً في قضية قراراتها سياسية-أمنية فقط، فكان أقل سوءاً، إلا يتم إحراج القضاء بهذا الشكل وتحميله ما لا طاقة له به، ورأى آخرون، أن في ما يحصل اختباراً حقيقياً للقضاء السوري، حيث نتجه الانظار إلى القرار الذي من المنتظر أن تتخذه الهيئة العامة لمحكمة النقض للفصل في القضية، فيما اعتبر متفائلون، على الرغم من خيبتهم، بأن صدور قرار قضائي مستقل، حتى لو جرى تعطيله وتجاهله، هو أمر يشكل بارقة أمل، وجميع هؤلاء وأولئك لايتسبون بطبيعة الحال أن هذا القضاء نفسه، هو من أصدر حكمه المبرم بحق كيلو وعيسى، بتهمته إضعاف الشعور القومي والتبيل من هيبة الدولة، آثارهما توقيع على بيان.

لكن ذلك كله لا يغير من الحقيقة الوحيدة، القرار لم يصدراً لا أهمية لتاريخه ورقمه وأسماء أعضاء الهيئة مصدرة، فالقرارات القضائية الصحيحة، هي وحدها التي تصدر عندما يقول «مصدر قضائي» لإعلام الرسمى أو شبه الرسمى أنها صدرت، وهو ما يعني استمرار اعتقال كيلو وعيسى، عملاً بأحكام القضاء! وليس في ذلك سبابة، والحرس العربي على احترام الدستور وتطبيق القانون وأحكام القضاء، مشهود له.

انطلاقاً من قدسيته ولأن شيئاً لا يجب أن يخالف أحكامه، يجري لي عنق الدستور تعديلًا بما ينسف مقامه ومغزاه، ولأن حكم القانون هو الأساس في دولة القانون، ينشر عنه ما يفقّر إلى الروح وما يتناكس العدالة ويتجاهلها، المهم أن قانونًا ما يحكم حالة ما، وإن نجم عن ذلك عسف أو هدر حق.

ولأن الكلمة الأخيرة للقضاء، بترك ليقولها بمسوت ملجج، ومن وراءه جوقة ملقنين، قد يخطئ حينًا، فيبادر ولي الأمر إلى تصحيح الخطأ بإصدار «عفو» وتجاهل تنفيذ الحكم غير العادل، وقد يخطئ حينًا آخر في اتجاه آخر، فيبادر ولي الأمر أيضاً إلى تصويب مساره بالرجر على حكمه ومواجهته بحكم مضاد.

المهم، أن يبقى المواطنون جميعًا تحت حكم ذلك القانون وذلك القضاء.

أصبح ثالوث الدستور، القانون، القضاء، بشكل كابوسا يصعب الاستيقاظ منه، ودفعنا رغمًا عنا إلى الترحم على أيام لم يكن فيها أحد يعير اهتماما «للسكليات» الدستورية والقانونية والحيثية، ويوم لم تكن الانتهاكات ترتكبت تحت قوس العدالة.

بجانب تأسده، وبجانب آخر فثوب كان يتسرب منها أمل ما. ليست النتيجة هي هدر الحقوق، تلك مستمرة منذ ما قبل الإيمان بالمستجد بدولة «القانون»، بل النتيجة هي تسفيه هذا القانون وورده وقندان اللقّة وكثير من الإحترام للمؤسسات القضائية كحكم غير عادل وغير مستقل، وأن تلتون عناوين العدالة الأساسية بالوان قاتمة، لتتضمّن إلى قائمة طويلة مما جرى تشويهه ومسخّه والعبث به، هكذا أصبحت تخاض المعارك ضدّ حقوق الإنسان وحرياته بمفرّدت تلك الحقوق والحريات نفسها، فالمعركة تحوّت أصعب وأكثر تعقيدًا مع الوقت، بعدما أصبح الجميع تحت سقف «القانون»، وهذا سقفه جهنم.

✽ **كاتبة سورية**

وصف حالته الذهنية في هذه الفترة بقوله: «إنني خالٍ تماماً، لا أفكار، ولا خطط في رأسي، لقد عدت إلى درجة الصفر»!

ما الذي أوصله إلى هذه الحالة؟ إنها السياسة الأميركية التي أصابته بالغتبان، عند ظهور نتائج انتخابات عام 2000، وهي ذاتها الشرارة التي أشعلت نار الحكايات المتوالدة من بعضها بعضاً في رواية «رجل في العتمة».

وهو قد عبّر عن ذلك قائلاً: «إن الحرب الخيالية التي تصفها الرواية هي حرب بالرصاص والقنابل، لكنّ الانقسام الذي نعيشه في واقع أميركا الآن قد أصبح شبيهاً تماماً بحرب أهلية، والفارق هو أننا صرنا نقاتل بالكلمات والأفكار»!

ويؤكد «أوستر» أن فكرة روايته الأخيرة قد جاءت بدافع شعوره بالخيبة والقرق بعد تلك الانتخابات، فيقول بيقين تام: إن «أل غور» كان قد فاز؛ لقد انتخب رئيساً، لكنّ تلك الرئاسة سرقت منه بالحيل السياسية والقانونية، ومنذ ذلك الحين، تمكّني شعور مخيف بأنني أحياناً في عالمين متوازيين؛ أحدهما لم نطلبه، لكنه برغم ذلك قد فرض علينا، أما في العالم الآخر فإن «أل غور» قد شارف الآن على إنهاء فترة رئاسته الثانية، وإننا لم نقم بغزو العراق، وربما لم تكن أحداث 11 سبتمبر قد وقعت إطلاقاً، وذلك لأنّ فريق كلينتون كان قريباً جداً من اكتشافها قبل وقوعها، لكنّ فريق بوش قد تجاهل، بعد ذلك، جميع التحذيرات بهذا الخصوص، وعليه فإنّني أعتقد أنّ هذا هو أصل أو جذر المسألة.

في روايته الأخيرة يحاول «أوستر» الهرب من هذا العالم المزدوج، بتقصّصه روح بطلها الناقد الأدبي العجوز «أوغست بريل» الذي يصارع الأرق ليلة بعد ليلة لليلة بيضاء أخرى في البرية الأميركية الشاسعة... فلا يملك إلا أن يخلّيق القصص ويرويهها لنفسه، مبتدئاً بقصة عن «أوين بريك» الرجل المقدوف من حياته كساحر في نيويورك اليوم، إلى أتون حرب أهلية.

وفي حيلة فنية هي من الحيل النمطية التي يستخدمها أوستر في العادة، «كلف» بريك مهمة قتل الرجل الذي تسبب في اندلاع الحرب الأهلية «وهي حرب اختربها خيال أوغست»، ويتبين لبريك، بعدئذ أن الشخص المطلوب قتله هو «أوغست بريل»!

وبمثل هذا البناء بولد «أوستر» فكرة من خاصرة فكرة أخرى، ويهدم الحواجز بين الواقعي والتمثيلي، ويخط شخصيات الواقع بشخصيات الخيال دون أي حرج.

وتحّن تعلم أن «أوستر» مولع بسلك مثل هذه الطريقة في معظم أعماله... ولنتذكّر، مثلاً، أن «كوبن» بطل قصة «المدينة الزجاجية»

### الجريدة.

العدد 467 / الجمعة 21 نوفمبر 2008م / 23 ذو القعدة 1429هـ

الواردة ضمن عمله المشهور «ثلاثية نيويورك» لم يدع فقط أنه بول أوستر، بل إنه في أحد أجزاءها يلتقي «بول أوستر» الحقيقي شخصياً! وفي سيناريو فيلم «موسيقى الحظة» الذي كتبه، يظهر «أوستر» نفسه في المشهد الأخير وهو يقود سيارته على الطريق العام، حين يفاجأ برؤية بطل الفيلم وهو يركض مذعوراً مزرق الثياب، بعد هروبه من حجيم سجنه الغريب، فيتوقف عندئذ لمساعدته، ويبداه بالسؤال التقليدي: «هل أنت على ما يرام»... وكانه ليس الكاتب الذي نسج له تلك الأبحولة القاتلة!

وإذا لم يظهر «أوستر» شخصياً في رواية «رجل في العتمة»، فإن تجاربه الخاصة تظهر واضحة باعتبارها تجارب «أوغست بريل»... كتلك التجربة المتصلة بالحرب والثقوية العام التي تمثلت في «مظاهرات نيو أرك العنصرية» التي اندلعت في عام 1967، وكان أوستر واحدا من السابحين في خضمها عندما كان في سن العشرين.

في واحد من حواراويس يقظته ينطرح بريل خلال الليل، يفكر بقلق في خفيته «كاتيا» التي كانت مرتبطة بشباب صغير اسمه «تاتينوس سمول» لكن تاتينوس قد مات الآن، وبقيت هي وحدها تنام منفردة بقلب مكسور.

وفي نهاية الرواية فقط سنعرف أن «تاتينوس» قد قتل بطريقة وحشية في العراق!

يقول «أوستر»: إن الدمار الذي لحق بمشاعر الجميع واستوطن نفوسهم، من جراء صور القتل الوحشي التي شاهدوها، هي التي دفعت «كاتيا» إلى الإسراف في مشاهدة الأفلام طول اليوم، لأنها تريد أن تفرق نفسها في لجة صور أخرى... بالطريقة نفسها التي يحاول فيها «بريل» أن يهرب من التفكير في مشاكله، بابتكار القصص وروايتها لنفسه، مما يعني أن الحفيدة والأجد يستخدمان طريقتين للهرب، واحدة بالصور والأخرى بالأفكار.

اعتقد أن «أوستر» كمواطن اميركي، قد شرع، الآن، في مغادرة كابوسه الطويل، حيث لم يعد لديه، بعد محق تلك العصاةية، إلا أن يتفلس الصاعدة ويمسح العرق عن وجهه، ثم يتوجه لملاقاة عالمه الطبيعي المألوف، أو ما يحتمل جدا أن يعود مألوفاً.

لكن العالم كله قد يحتاج إلى ما يشبه القيامة لكي يستطيع الخروج من توابع ذلك الكابوس!

✽ **شاعر عراقي**

**تتشرب بالاتفاق مع جريدة «الراية» القطرية.**



### د. عبد الحسين شبان \*

## أوباما «الشرق أوسطى»!!



ما ينبغي على العرب أن يأخذه بالحسبان عند التصدي والمعالجة للقضية الفلسطينية وللصراع العربي-الإسرائيلي، سواء من خلال تفصيل المبادرة العربية لعام 2001 أو ما بعدها، باتجاه حل يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية على أساس حق تقرير المصير، وإن كان لا يلبّي كامل طموحات الشعب العربي الفلسطيني.

وإذا كانت الأزمة المالية التي تحوّلت إلى أزمة اقتصادية طاحنة لم يشهد لها العالم مثيلاً بعد الكساد العالمي والانتعاش الاقتصادي للفترة 1929- 1933، فإن الأولويات ستتحجّ بلاً أدنى شك لمعالجة هذه الأزمة، بما فيها التفتّات الباهظة للحريين المفتوحتين منذ عام 2002 و2003 وأعني بذك الحرب في أفغانستان والحرب في العراق.

لكن الرئيس المنتخب أوباما الذي كان قد أبدى اهتماماً خاصاً بالشرق الأوسط، عشية انتخابه بما في ذلك زيارة فلسطين ولقاء الرئيس محمود عباس، ليس بوسعه التقدم بتحركات واسعة ونشيطة على هذا الصعيد، إن لم يتبين هناك رغبة شديدة وقدرة على التأثير لفتح هذا الملف المعقد، الذي كان منذ عهد كلينتون قد توقف عند تأييد قيام دولة فلسطينية، لاسيما في أشهره الأخيرة، لكنه لم يعض قدماً، حيث بهخت الدعوة وبردت همة الداعين إليها في ظل تصاعد الإرهاب الإسرائيلي، فازدادت الصورة سوءاً وقاتمة، خصوصاً بعد قمع الانتفاضة السلمية الفلسطينية منذ 28 سبتمبر 2000 حتى الآن، وقد تدهور الأمر على نحو مريع بعد أحداث 11 سبتمبر الإرهابية-الإجرامية التي حصلت في الولايات المتحدة والتي استغلّتها إسرائيل أبتنع استغلال، فسُنّت حملات متتالية لمع الفلسطينيين وملاحقتهم وانهايمهم بالإرهاب.

كيف للرئيس أوباما أن يبدأ سياسة نشطة في الشرق الأوسط، بعد أن راوحت الولايات المتحدة في مكانها طيلة السنوات الثماني، هل بتعيين رام بنيامين مانوئيل كبيراً لموظفي البيت الأبيض (الأمين العام)؟! وهو من أصل يهودي (إسرائيلي)، وأدى الخدمة في جيش الدفاع الإسرائيلي عام 1997، كما تطوع في مكتب تخنيد تابع للجيش الإسرائيلي في فترة سبقت حرب الخليج الأولى ضد العراق عام 1991.

جدير بالذكر أن بنيامين والدم رام مانوئيل كان عضواً في منظمة الأوغونيين الصهيونية، التي مارست أعمالاً إرهابية في فلسطين منذ عام 1931 لغاية العام 1948، أي حتى قيام إسرائيل في 15 مايو

# 11 روى

## محمد سليمان \*



## الفضول المعرفي

«با خفي الإلطاف نجنا مما نخاف» صحة أطلقها بعض شيوخ الأزهر قبل أكثر من قرنين عندما أجرى أمامهم علماء الحملة الفرنسية بعض التجارب الكيميائية البسيطة، ويحدثنا عبدالرحمن الجبرتي في تاريخه الشهير عن غرائب الفرنسيين وعجائبهم عندما يقول في كتابه «من أعجب ما رأيته في ذلك المكان أن بعض المتقيدين لذلك أخذ زجاجة من الزجاجات الموضوع فيها بعض المياه فصب منها شيئاً في كأس ثم صب عليها شيئاً من زجاجة أخرى فعلا الماءان وصعد بخار ملون حتى انقطع وجف ما في الكاس وصار حجراً أصفر» والجدير بالذكر أن الجبرتي كان من أكثر أبناء زمنه اقتربا من العلماء الفرنسيين المرافقين للجيش الفرنسي، فقد تردد كثيراً على معاملهم ومكاتبهم وحدثنا عن تجاربهم ورسومهم وخرائطهم وبعض ألتهم ومعداتهم وترجمتهم لبعض سور القرآن الكريم، لكنه رغم هذا الإقتراب كان غيظه من معاصريه المصريين أعزل عاجزاً عن الحوار وطرح الأسئلة وإعمال العقل، ومن ثم اكتفى بالإنبهار وتسجيل مشاهداته والتعليق عليها بعبارة ما زالت للأسف حتى الآن رنانة ومؤثرة «ولهم في ذلك أمور وأحوال وتراكيب غريبة ينتج عنها نتائج لا يسعها عقول أمثالنا».

غياب الفضول المعرفي كان وراء هذه العبارة الخطيرة التي اتهمت العقل المصري بالعجز والقفور، وأحاطت عقل الآخر الفرنسي بهالة من السحر والغرابية وبقدرات خارقة لا حدود لها، ويسب غياب ذلك الفضول لم يهتم الجبرتي بمعرفة أنواع السوائل التي صبها الفرنسيون من زجاجاتهم وعبثوا كلها ماء.

ولم يهتم أيضاً بالخرائط التي كان الفرنسيون يعدونها لبلادنا واعتبرها مجرد رسوم وعصور عجيبة، ويوسعنا أن نجد في نظام التعليم الديني السائد في ذلك العصر، والمعتمد على النقل والحفظ والتلقين وتمجيد الماضي، والخالى تماماً من علوم العصر ومستجداته، العجز للجبرتي ومعاصريه، بالإضافة الى الحكام الغريبان من المماليك والعثمانيين الذين أشاعوا الجهل والخوف والخرافات وأشغفوا ققط بالمع والتهب والجبابة.

بعد وفاة الجبرتي ببواوم قليلة أظلت بوادر الفضول المعرفي في عصر محمد علي الذي حلم بالإنسلاخ عن الدولة العثمانية وبناء دولة عصرية حديثة، مستفيداً من منجزات الغرب الأوروبي. الفضول المعرفي هو الذي حول رفاعة الطهطاوي من مجرد إمام وواعظ لطلاب بعثة محمد علي في فرنسا إلى راصد ومتأمل وباحث، بقارن وبحاور وبسال ويكتب عن باريس كتابه الشهير، مقدماً فيه الآخر بوجه الحضاري المتمثل في انشغال الفرنسيين بالحرية والدستور والقوانين المسرح والثقافة والتظافة، متمنياً أن نحذو حذوهم وأن ننقل عنهم.

هذا الفضول المعرفي كان في الواقع سلاح معظم رواد التنوير الذين انشغفوا بالسؤال والبحث عن أسباب نهوض الأمم وتقدمها بعد أن راوا بعينهم نتائج ذلك النهوض، والبحث عن هذه الأسباب لم يكن فقط لمجرد المعرفة، إنما لكي نأخذ بها لبناء حضوتنا كما قال الشيخ محمد عده ثم طه حسين الذي خطا خطوة أكبر باتجاه الغرب، مطالباً بالالتصاق به والانخراط في حضارته الحديثة والمشحوة بروح العصر والمدمش أن كبار رواد التنوير في بلادنا كانوا أزهريين لم يدرسوا سوى علوم الدين واللغة، لكنهم كانوا مسكونين بالفضول المعرفي الذي أطلقه الاحتكاك بالآخر ومعابنة منجزاته وثقافته، وهو الاحتكاك الذي أثر في ادبنا وفنوننا، وكان سبب ظهور فنون لم نعرفها من قبل كالمرسح والقصة والرواية وغيرها، وامتد أثره إلى التعليم الذي تغير شكله، وظل جوهره منتشبا بالسالب الماضي وغاياته.

حتى الآن مازال الفضول المعرفي مسيحاً ومستعبدا، فلم يصر هدفاً أساسياً للتعليم وجوهراً له ينقل الطلاب من أقباص الحفظ والنقل والتلقين إلى قضاء البحث والسؤال والابتكار والإبداع. التعليم بشكله الحالي حول المعلم والمتعلم إلى ماكينات تكرر وتكرر وتعيد إنتاج الجمود والتخلف، وحول المدارس وقاعات الدروس الخصوصية إلى ساحات يتمرن فيها التلاميذ في مراحل التعليم الاساسي على تقديم إجابات يحصلون بها في نهاية العام الدراسي على الدرجات النهائية تتيح لهم الالتحاق بجامعات لم تفر واحدة منها بمركز ما في قائمة أفضل 500 جامعة في العالم، ولكي يواصلوا بعد تخرجهم تكريس الركود والجمود أو الفرار من البلاد لتحقيق أحلامهم وتحدد طراقتهم الإبداعية في بلاد أخرى تفقد الفضول المعرفي، ولكي تتذكرهم بلادنا فقط عندما يفوز أحدهم بجائزة عالمية كبرى أو شهرة علمية دولية لكي تتجمل وترّوه.

✽ **كاتب وشاعر مصري**

✽ **باحث ومفكر عربي**

## الروضة



## الشعر

● **فهد دوحان**

هالشعر اظنله بيذبحنى ويقضى علي  
مديت له اجمل ايامي على شان انا:  
أكون «أنا» بكل حالاتي: «أنا» الممتني  
شجر وناس وضيا نجم ونهار دنا...  
الطير والعشب والسما والبعيد الخني  
إلا من الريح تطويني وترجع (هنا)  
هينا... هينا خارج انفاسي... هينا داخلي  
تشيلني -رغم تسكذي- تعيد البنا!  
سلمت له اكثر ايامي وكان اجملني:  
كان المئنا والغنى، كان الصدى والغنا  
ما ينكسر غصن في روحي سبب قاتلي  
يمكن تراخى ولكن من ثقيل الجنا!

## لابس الغيم

● **ناصر المطيري**

اطول ليالي الشتاء في البرد مغوره  
واقصر طريق يجيبك ضيعه بابك  
نمام السهر قلت علك ماخذ دوره  
يا نجمة الصبح طلي طول غيايك  
اغلى الاحاسيس بالوجدان ماسوره  
لو يجبرونك تخير عفت احبايك  
طيات الايام بالنسيان مطوره  
حرف تحطه هوى من كثر اسهايك  
ماهو ضروري اكون بكامل الصورة  
مادام بالقلب جرح ينزف اعجايك  
ما يخفى غير من يبحث عن حضوره  
تبينت في سماك اعداك واصحابك  
ولو يسكن الحب وسط قلوب مهجوره  
ما صادفك من يقول اليوم وش جايك  
اجمل اماني العمر بالصمت محصوره  
ماهو على شان ضحكاتك وعنايك  
افسواه ترحل وتبقى اقوال ماثوره  
ما زودك غير ما دونت بكتابك  
يا لابس الغيم دام العين ممطوره  
لا تشعل البرق في صردي من عتابك

## عرافة أوهامي

● **عمري الرحيل**

اصوت ينبث الليل الطويل بها العيون البور  
على بعضي خرجت وهذي انغامي هي انغامي  
أفنا... والشوف خان ومزت قبور تجر قبور  
يشزدها الشكوت وصارت اعمى قاد متعامي  
ذكرتك... والذموع كتابها جوع وزمن مكسور  
طعني سيفها وانسل مني كذب هندايم  
تعبت افسح على غمامة زمني وانحنى مجبور  
لمس كفي عنقايد الجفاف وجيت لك ظامي  
صحاري شذت عرابها ضاقت على عصفور  
يدوز ثورة الماء في عيون غيمها زامي  
وعيونك تضحك بهمي على هي ونوب ثور  
واعاف احلى مسافاتك بدونك وارمي اقدامي  
جميلة مدة ايدك للظلام وتخزين النور  
على اطراف الشحوب وكل شمس صبحها دامي  
يا حبي ويش اسولف لك وانا من داخلي مقهور  
توارثني خطاي وملت ايامي من ايامي  
وامد جروحي التلكى على ضفاف الحياه اعبور  
تعبرني وإلا يا خيول المهلكه نامي  
عزاي إن ضاعت احلامي تجين ودمي المهودر  
يسولف لك مثل ما كنت اسولف لك عن احلامي  
وعزاي ان ضاعت اوراقي نثرتك للحياه شطور  
حلفت انك مزامير الجنون وزفة اقلامي  
تواعدني بشفة كاسها مع فورة التنور  
وانا احبي كفويف بايعت عرافة اوهامي

## الجنون الحيايدي

● **محمد الأسمرى**

من طرت به فوق الثريا وهو تحت  
على الثرى قسال: الثريا بلادي  
ما طاح وجهي في غيابه ولا طحت  
كنت اشتعل لين انطفي في سهادي  
وانا ادري اني لو جرحته، تجرحت  
خطاه (عذر) وعذر غيره (تمادي)!  
قال: (الغياب) ومثل ما جيت روث  
لي من مسدادك نشوتي وامتدادي  
قلت: (الحضور) بلهفة العاشق البحث  
وملامسة سقف الجنون الحيايدي  
يسعد عيونه كثر ما امسيت واصبحت  
على هديها هراب من رقادي  
واللي على بالي لو اقوله ارتحت  
لكني القى عزتي في عنادي!  
لو الحجر له قلب... ويحس بالنتح  
ما كان وجهه لعبة للأيادي!

## الساحة

## محمد السحيمي

**لن يسالك من لديه أقل دراية  
بفن المحاوره، من صياف؟ ما  
عشيرته؟ ما قبيلته؟ ما منطقتة؟  
فلقد تجاوز كل هذه الحدود،  
وأصبح في نظر الأغلبية الكاسحة  
من عشاق المحاوره: «شاعر  
الخليج»! كيف استطاع هذا  
البدوي النحيل البسيط كسب قلوب  
وعقول المتابعين، بدءاً بأنداده  
في الملعبه، وانتهاء برسائل  
الـ«sms» التي جعله الرقم الثابت  
في أغلب المحاورات المطلوبة،  
مروراً بعشرات الناس العاديين،  
كانوا يسافرون من «تبوك» إلى  
«الطائف»، أو من «ساجر» إلى  
«الكويت»، ليشهدوا محاوره له  
مع أي شاعر آخر، ويعودوا من  
ليلتهم؟**

أنداده الرموز الكبار، قد لا  
يعترفون بتفوقه المطلق عليهم،  
ليس حسدا منهم -حاشاهم- وإنما  
إدراك لطبيعة المحاوره التي لا تقوم  
على شاعر واحد مهما كانت براعته،  
لكنهم يجمعون على حبه والارتياح  
النفسى للعب معه، إشارة إلى تمتعه  
بـ«كاريزما» يندر أن تتوافر لشاعر!  
هذا الحب الجماهيري الجارف، جعل  
أحد الظرفاء من قبيلته، وهو زميل  
دراسة قديم، واسمه: «حامد صياف»  
يستغل اسمه في إنجاز كثير من  
المعاملات التي تستغرق شهوراً في  
ساعات، خصوصا خارج المدينة  
المشورة، «تكفي يا فلان الوالد عنده  
ملعبه الليلة! وابشر، اني لاجيبه  
في عرسك!»  
مرة أخرى: كيف استطاع صياف  
أن يحقق كل هذا الحد؟  
إنه إخلاص الفنان لفنه ولا شيء  
أخر! الإخلاص الذي دفعه الى السمو  
عن النعرات العصبية والعنصرية  
الكذابة، فقد كان من جيل يتمتع  
بالفروسية البدوية الحقيقية، التي  
تترك للأفعال أن تتحدث عنها،  
مدركة أن «من أبطا به عمله، لم  
يسرغ به نسبه»! ولهذا لم يحدث  
أن شتم أحدهم قبيلته بزعمه أن  
واحداً منها يعادل عشرين قبيلة!  
كما يتكرر من بعض «المهايطين»  
الجدد، ليستنكر حماس الجماهير،  
فتصقق وتزقق، وتطلب منه الإعادة!  
ومن يعرف المعنى، ويعي «الفكر  
القبلي»، يضحك كثيراً على شاعر  
يشتم نفسه وقبيلته، ويضحك أكثر  
على «مشتومين» يصفقون فرحين  
بـ«خبيثهم»! فالقبائل التي يمكن  
لواحد أن يبارئ لها، ليست قبائل من

## شاعر الخليج: البدوي النحيل صياف محمد السحيمي



«النعاج»، ولا من «الدجاج»، ولا حتى  
من «الغمل»، بل هي قبائل من «القميل»  
تعبت في رأسها!  
إخلاص صياف لفنه، لا لأي شيء  
أخر، جعله قويا، والبدو يحترمون  
القوة أينما وجدوها، فلم يحدث  
أن احفمه منافس في معنى، ولا  
أعجزه آخر في طاروق/لحن! انطلاقاً  
من احترامه الشديد لعمله، مهما  
كان، كما تقتضي أخلاق الفروسية  
البدوية! فمادام لو عاش وسبح  
شعراء «كبار»، يصفون أقرانهم  
بـ«الحثالة»؟  
إخلاص صياف لفنه، لا لأي شيء  
أخر، هو الذي وصل به إلى أعلى

درجات الإقتان، فأصبح مدرسة  
مستقلة في الفكر والفن، ورسام  
كاركاتير يستخدم حفة دمه  
المعروفة، ويوظف بديهته ودهاءه،  
ومكره الشديد، في صناعة تحف  
نادرة من المعاني الباهرة!  
إخلاص صياف لفنه جعله يعيش  
طوال حياته ممثلاً لجيله، مترفعاً  
عن الإسفاف والمز والغمز!  
كفيع لا يقابله الجمهور  
بالحب، رداً على إخلاصه لمومينته،  
واحترامه لهم، وهو القائل: «ورجال  
يجينا بنصف الكاس نملأها»؟

## جرعات ونصوص في فضاءات النفوس

● **عبدالله سعيد**

الحصاد: الهم وكروم الأمانى والجراح...  
والشعر: منجل...  
والشاعر: الفلاح  
ما تاكل الا سكريات الجنى  
ولا تشرب الا الصفو والعذب القراح  
البا حكت غنت كلام وميجنا  
وان ما حكت... ثارت لسكتتها الرياح



واحنا دراويشه...  
هذا الرماد اللي بقى في قبضة الشيشية...  
بعض ارتشاق اليم...  
بعض احتراق الروح...  
بعض افتراق الهم...  
بعض السهر والنوح...  
هذا الرماد...  
اللي بقى في قبضة الشيشية...  
حنا دراويشه...

انتظرتك وارخت العنمة هديها  
لين فاض نعاسها مني وفيه  
قلت والجمرة يساورني لهجها

والمدى يشبه سراب المهمية  
دمعة تنزل ولا ادري وش سببها  
مثل طعنة رمح من كف الخطية

حبيبي كيف انام وحضرتك في خافتي  
معزوم  
وانا غفوة نعاسي منك مأمورة ومهنية  
يخل نعاس جفني في وجودك يرتعش  
ويحوم  
واظل ارقب وصالك يا قمر والجية الجية  
يا سادتي... يا سادتي...  
لكم علي...  
احفظ هومي في الصباح...  
وان جا المساء...  
ابوحها لوسادتي...

دمي حبر واقسام وجهي قصيدة  
تشكلت بيد الليالي والاقدار  
فيها من التعريرب غربة جديدة  
وفيها من الفرقي بقايا وتذكار  
وفيها من اطلال النفوس الزهيدة  
شمعة لقا وجدار باهت ومسمار  
وسراج مسترخي وعنمة شديدة

وشباك يطرد بالضيا عممة الدار  
من لا عرف بالظبط... سر القصيدة  
يقرا عيوني ويعرف كل الاسرار

الانسان يبزر...  
الانسان يسقي...  
الانسان يصبر...  
الانسان يتشقى...  
وان جا الحصاد...  
يتحول المحصول في... بطن الجراد...  
لو لا السهر ما كان...  
فالمحبرة ريشة...  
هذا الزمن مليون...  
ما اكثر دراويشه...  
في هالزمن خسران...  
من دور العيشة...  
وفي هالزمن كسبان...  
من باع تحشيشة...  
وش قيمة الانسان...؟  
لا طال تهميشه...

بتصرف عن www.jehaat.com

## لغة

## جدارية

● **محمود درويش**

من أنا؟  
أنشد الأناشيد  
أم حكمة الجامعة؟  
وكلانا أنا...  
وانا شاعر  
ملك  
وحكي على حافة البئر  
لا غمة في يدي  
ولا أحد عشر كوكبا  
على معبدي  
ضاق بي جسدي  
ضاق بي ابدي  
وغدي  
جالس مثل تاج الغبار  
على مقعدي

\*\*\*

باطل، باطل الأباطيل... باطل  
كل شيء على البسطة زائل

\*\*\*

الرياح، شمالية؟  
كان الأولى أن يتم من  
خلال هذه المسابقة تكريم  
شاعر بحجم الخس في  
الحلقة الأخيرة، ومن دون  
والزمن  
كان أمس  
سدى في سدى

## لهجة ولهجة أخرى

## كون أنا يمك

● **شيماء -الصراف**

كون أنا يمك  
كون أنا يمك لحجيبك على المر  
والمضى  
وخلي دموعي ترويلك احوالي  
والجرى  
هذا مو دم ينزل هذا نهر يجري  
يشكيلك يا غالي عن سهام الغدر  
كون أنا يمك  
كون أنا يمك وحط ايدي على ايدك  
تدري بغيايك ما سعد ليلى  
ونهازي  
بس البجي والدمع حلالى  
كون أنا يمك

تذكر أيام المصت من روحي بروحك  
التكت  
ومشينا على دروب الهوى  
وبالكب خطينا حروف الهنى  
كون أنا يمك وحط راسي على  
صدرك  
وسولفك سوالف عشك جمعته  
سوى  
يوم أنا وياك قعدنه وتعاهدنه  
سوى  
يوم أنا وياك قعدنه وتعاهدنه على  
الوفى  
ثاري القدر ناوي عالهجج وفراك  
كون أنا يمك وفرجك على شيب  
القهر  
وكل شبيه تبصرلك هموم وصبر  
تذكر من جرى دمعي ونبل عودي  
يوم فاركتا القدر  
أنا وياك كعدنه هناك على في  
الشجر  
جينا بناز وبحركة كلب  
كون أنا يمك يعمرى واشوفك

## الرفة



Jules van Biesbroeck

## ما تسهر حريم جاري يصيحن

صنيتان ابن سويط شيخ الظفير، عندما أقدم ابنه الطائش على قتل جاره  
عبدالله بن منديل، قرر ابن سويط اقامة الحد على ابنه، وأمر اخاه حمود  
بتنفيذ الحكم، فقدمه وطاح بعنقه، لانه واين الأمرين فوجد ان فقدان ابنه  
القاتل افضل من معيرة الناس للسويط طول العمر، وكان فعله هو الصواب  
مع ان الشيخ صاحب القرار وكان يستطيع تجنب ابنه للقتل، لكن ما الفأذه  
ان كان معها عار.  
لذلك عندما قال احد الحضور: يا شيخ لعلمه يتنازلون، فقال مقولته  
الشهيرة: «والله ما تسهر حريم جاري يصيحن والسويطيات كل وحده  
مبسوطة بعضن زوجها، بل اخليهن يصيحن جميع»، فقال أحد الشعراء  
يمدحه:

الطايله اخذها السويطي صنيتان  
من دون جواره صار للعار ما حي  
يوم استوى فرخن من الوكر سكران  
صاده حمود وبرقعاه واستراحي  
وانشد من البصره البياقصر برزان  
وما حصدت نبعه وقصر ابن ضاحي

## أخروطن

ارحموا رموزنا...  
من جشعكم!

● **مسفر الحوسري**

تتبارى المسابقات  
الشعرية في إعطاء زخم  
إعلامي لجذب أكبر قدر  
ممكن من المتابعين لها،  
وتتنوع الطرق والاجتهادات  
في هذا السياق من  
قبل القائمين على هذه  
المسابقات، سواء عن طريق  
حجم الجوائز في المسابقة  
ونوعيتها، أو إشراك نجوم  
لهم وزنهم ومتابعيهم،  
أو اية طريقة أخرى تشد  
المشاركين والمتابعين معا.  
كل ذلك لا غبار عليه،  
ولكن لابد أن تكون هناك  
معايير أدبية وأخلاقية، لا  
تجعلنا نتجاوز الخطوط  
الحمراء، وأن تكون هناك  
حدود لما يجب وما لا  
يجب، وإلا نتعمد بالذهاب  
إلى أقصى حد تحت شعار  
الغاية تبرر الوسيلة، لأن في  
ذلك سقطة أدبية وأخلاقية  
في الوقت ذاته.

إن ما حدث من لغط  
وهرج ومرج في مسابقة  
شاعر العرب والتي قامت  
بتنظيمها إحدى القنوات  
الفضائية، أمر مخجل  
ومحزن، ويدعو حقاً إلى  
الأسف، ولست هنا بصدد  
لوم أحد ما، أو توجيه  
أصابع الاتهام، فأننا لست  
ملما بتفاصيل الموضوع،  
ولست أوليه كبير اهتمام،  
إلا أنني أود أن أذكر أن  
هناك اتهامات تخللت  
هذه المسابقة، ليس أقلها  
النصب والاحتيال، والتلاعب  
بالتناجج لمصلحة أحد  
الشعراء المشاركين، وأخذ  
أموال طائلة من بعض  
المتسابقين دعماً لمراكزهم  
في المسابقة، بالإضافة إلى  
غياب التنسيق والتنظيم  
والدعاية الكافية لمسابقة  
في ذلك الحجم، كل تلك  
الملاحظات أوردت من قبل  
منتقدي المسابقة ومسارها،  
إلا أن الطامة الكبرى التي  
لم يتطرق إليها أحد «على  
حد علمي» هي الزج بتاريخ  
شاعر كبير ورمز من رموز  
الشعر العامي في الخليج  
في كل هذه المعمعة، وجعله  
طرفاً فيها، وأقصده شاعرنا  
الكبير محمد الخس!!  
لقد تم استخدام اسم  
محمد الخس، وقد تجاوز  
السبعين من عمره،  
واستغلاله ليعطي للمسابقة  
وزناً ثقيلاً، ولا شك أن اسمه  
أهل لهذا، ولكن أن تجعل  
شاعرا بهذا التاريخ، وهذا  
الحجم يتسابق ويتبارى  
مع شعراء بعضهم ما زال  
يجرب خطوته على أرض  
الإبداع، وهو ذلك الصقر  
الذي صال وجال في سماء  
الإبداع، فتلك إهانة للخس  
وتاريخه الشعري الطويل،  
الخص يقف أمام أعضاء  
لجنة بعر أبنائه واحفاده،  
ليقتنوا قصيدته، وهم  
الذين نهلوا من ماء ينابيعه  
وينابيع أمثاله مذ كانوا  
صغارا، فهذه إهانة أخرى  
له، وليس ذلك فقط، بل أن  
يصبح الخس طرفاً في  
الاتهامات التي تم توجيهها  
إلى المنظمين والتي ذكرتها  
أنفا، فتلك إهانة أكبر، ثم  
أن يقوم الخس بالذهاب  
إلى بعض الشخصيات  
هنا وهناك للشكوى من  
طرف ما، من أجل إثبات  
أحقية بعض نقود في  
المسابقة، وترفض بعض  
تلك الشخصيات حتى مجرد  
مقابله لهذا الموضوع،  
فتلك إهانة قاسية جدا لرمز  
حلّه ونحترمه.

كان الأولى أن يتم من  
خلال هذه المسابقة تكريم  
شاعر بحجم الخس في  
الحلقة الأخيرة، ومن دون  
والزمن  
كان أمس  
سدى في سدى

20 multimedia

Inspiron Mini9... كمبيوتر  
دفترى سهل الحمل من  
Dell يجمع بين الشكل الجميل  
والأداء الجديد.



17 fitness

ازداد عدد المصابين  
بالسكري في السنوات  
الأخيرة. تعرّفوا الى هذا  
الداء، أنواعه، مؤشرات  
والسبل الفاعلة للحد من  
مخاطره.



16 سيما

الممثلتان القديرتان سميرة  
أحمد وبوسي في حوار بشأن  
تكريمهما في مهرجان  
القاهرة السينمائي الدولي  
وأعمالهما السينمائية  
المقبلة.



14 ثقافات

فوز أوباما التاريخي...  
رؤية ثقافية شاملة ومخاض  
سبقة تاريخ طويل من  
نضال الرّنوج الأميركيين  
لنيل حقوقهم المدنية  
والاجتماعية.



tawabil

# توابيل

الجمعة 21 نوفمبر 2008 م / 23 ذو القعدة 1429 هـ  
العدد 467 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

جوماننا بو عيد:

لا يهمني «نشر غسيل» النجوم على الهواء!

مراج ص 15

### مقاربة

# رؤية ثقافية لفوز أوباما التاريخي

### ناصر الظفيري

**الفوز التاريخي الذي حققه باراك أوباما في انتخابات الرئاسة الأميركية، ليس حدثاً سياسياً فحسب، بل رؤية ثقافية شاملة، ومخاض سبقه تاريخ طويل من نضال الأزواج الأميركيين لنيل حقوقهم المدنية والاجتماعية.**

لن ادّعي أن بإمكاننا اختصار تاريخ نضال السود في أميركا الطويل والمؤلم لنيل حقوقهم، لكنني سأحاول أن أقارب بين الفكرة / الحلم وتجسيدها في الواقع. فوز أوباما التاريخي ليس قفزة في الفراغ تُوِّج صاحبها بجائزة المكتب البيضاوي، بل صراع أمة عاشت في الظل وكان يمكن لها أن تبقى في الظل. أمة فرضت ثقافتها وهويتها (لهجة وموسيقى) وافتخرت بجذورها السوداء وأعادت نشر دين أجدادها (الإسلام غالباً) ليغير لوري جونز، الشاعر الشهير، اسمه الى اميري بركة، وهو لوحد بحاجة إلى أكثر من مقال.

صراع أوباما لم يكن صراعاً سياسياً فحسب، بل صراع ثقافي كان موازياً لتلك السياسي.

### طرزان القرد

يعرف الذين تابعوا طرزان سينمائياً القصة التي حاول منتجو السينما والتلفزيون تحويلها من رواية عنصرية الى فانتازيا بشرية. لكن حين نقرا الرواية ثانية مستعربين لها مكاناً وزماناً (chronotope) نكتشف أوجاعها، بحسب النقاد الكبير باختين.

نشر إدغار رايس بوروز روايته «طرزان» فأوجد شخصية يتداولها الناس من المشرق الى المغرب. كان ذلك عام 1914، لكن ما حدث عام 1963 جعل النظرة الى الرواية تثير الريبة. في ذلك العام نشرت الرواية مرة أخرى بالغلغل الورقي (paperback) وانتشرت بطريقة تشبه الهوس في الوسط الأميركي الى درجة أن من بين كل ثلاث روايات باعلفة ورقية بيعت رواية «طرزان»، واطلق عليها حينها «طرزان الأغلفة الورقية».

في ذلك العام أيضاً أخذت شهرة رجل الدين مارتن لوثر كينغ وخطاباته نخبى باحتمال وقوع صدام بين الرجل الأبيض وغريمه أو شريكه على الأرض الرجل الأسود. زُجت الأوساط الاعلامية بالرواية التي مضى على نشرها أكثر من نصف قرن لتصور فوقية الأبيض وقدراته الخارقة. كانت الصورة النمطية للرجل الأسود القادم من أفريقيا صورة منفردة لأشخاص يكونون اللحم البشري وعلاقة القردة في الحضارة تفوق علاقتهم بها. كانت القردة تتكلم في الرواية وتغير عن نفسها ويستطيع طرزان

قصيدة للشاعر الأسود لانستون هيوز 1932 ردا على والت ويتمان:

### أنا أيضا

أنا الأخ الأسود يرسلونني كي اكل في المطبخ حين يزورهم احد ولكنني اضحك واتغدى جيدا لانمو قويا غدا
ساجسلي الي الطاوله ولن يجروا احد ان يقول لي «كل في المطبخ» حينها وايضا سيرون كم انا جميل ويتشرون بالعر ايضا، أميركا

### كتاب



يشير بغوره الى أن الفلسفة لا تُؤمن بها لحدود والحواجز والخصوصيات، لأنها بحث في الحقيقة ونشأن للمعنى وتأسيس للتواصل والحوار واللقاء بين الحضارات والثقافات، مهما اختلفت الأديان والعقائد والأعراف والنظم والاتجاهات والنحل والملل والألسن واللغات. من هنا سعت الفلسفة قديما وحديثاً الى التغلب على عقبة اللغة من خلال الترجمة، وكانت ذلك تجسيدا لنزعة إنسانية مبكرة، وقد استعان الفلاسفة القدماء بمترجمين من هذا المنطلق، عمد المترجمون الفلسفية، وأصناف المناهج والطرق المؤدية إلى الحقيقة.

من هذا المنطلق، عمد المترجمون الفلسفية، وأصناف المناهج والطرق المؤدية إلى الحقيقة.

من هذا المنطلق، عمد المترجمون الفلسفية، وأصناف المناهج والطرق المؤدية إلى الحقيقة.

المحاور إلى فكرة مؤداها: أن بوبر لم يتخطر، على ضفة النهر، حتى تضر أمامه جثث الأعداء، لأنه يتخذ مبدأ «اللاعنف، كأساس من أسس الحضارة، وينظر الى التقسيمات الخنثائية للتاريخ والسياسة إلى معسكرين عدوين كإحدى المآخذ ضد الماركسية. أما النهج، فبالنسبة الى بوبر، تمثيل التاريخ بمجرى مائي، نعرف منبعه ومصبه، كان سبباً لعدد كبير من الجرائم.

تتعلق فكرة المجتمع لدى بوبر بمستقبل مفتوح. ولا شك في أننا نتعلم من الماضي، لكن لا شيء يسمح لنا بإسقاطه على المستقبل للتنبؤ بما سيحدث. فالزعم بجمرفة مسار مستقبل التاريخ، ينزع كل مسؤولية أخلاقية عن الحاضر، ويحول الناس إلى مجرد منفذين لمصير سيتحقق، مهما كانت الحال. من وجهة النظر المعادية للتاريخانة الراد بكالية لبوبر، فإن فكرة «معنى التاريخ» و«وجهة» مسار القضايا أو الشؤون الإنسانية هي «بلاهة خطيرة»، لأنها تؤدي إلى إعطاء المشروعية للتعسف والاعتباط، وهو ما يمكن أن يعرض الناس للسوء.

يرى بوبر أن البناء الجديد لا يقوم على اقتصاد السوق، بل على دولة القانون والعدالة. لذا يتكسى القضاء وتكوين القضاة أهمية بالغة في

تصوره، يقول: «لا وجود للاقتصاد من دون تدخل الدولة».

بحسب بوبر، يجب الحد من النمو الديمغرافي، وليس من التكنولوجيا والصناعة، لأننا نستطيع بالعلوم الطبيعية والتكنولوجيا، حماية المحيط والبيئة وليس العكس. بالإضافة الى أن التجربة على الالاعنف تفرض الرقابة على وسائل الإعلام، مهما كنا محافظين أو ليبراليين، يمينيين أو يساريين فلا حرية من دون مسؤولية، ولا يجب أن نربي الشباب على العنف. تقتضي دولة القانون إقصاء العنف، لا بل إن دولة القانون لا تكون إلا بالقضاء على العنف.

### نموذج ديموقراطي

حول البديل السياسي البعيد عن ثنائية اليمين واليسار، يجيب بوبر: إنه النموذج الديمقراطي، الذي نخرج به من التمثيل البرلماني على مستوى الأحزاب إلى تمثيل المواطنين، كذلك يجب أن تقوم الديمقراطية على الحرية الثقافية للناس واحترام لغاتهم وأديانهم وتقاليدهم، ومن هنا وجد على الدولة الديمقراطية حماية الأقليات والتعاون مع الأديان على رغم الطابع العلماني للديمقراطية، شرط أن نستبعد أشكال التطرف والتعصب

أو الأصولية كلها، لأنها خطر على الديمقراطية.
يؤكد كلام بوبر، بحسب بغوره، أنه ينتمي إلى الليبرالية المحافظة، التي ترى ضرورة تدخل معين للدولة، سواء في الشأن الاقتصادي أو الإعلامي أو غيره.
عالج بوبر أبرز الأفكار السياسية المعاصرة، لكنه تجنب الدخول في المناقشات التي أثارها فلاسفة السياسة، خصوصاً أفكار راوولس وهابرماس حول العدالة، واکتفى بتقديم مقترحات عملية. دفعه توجهه الليبرالي المحافظ، إلى الدفاع عن النظام السياسية الغربية، خصوصاً النظام السياسي الأميركي الذي حوَّله الكاتب إلى نموذج مثالي، لم يتردد في الدفاع عنه ليس ضد أعدائه في القطب الاشتراكي، بل ضد

خصومه داخل المجتمع الرأسمالي نفسه، ومن هنا فإن قراءة نص بوبر، تستلزم استحضار السياق الثقافي والسياسي المحتمل في الحرب الباردة وما فرضته من التزامات ورهانات.

### الماركسية

من بين العناصر التي يسوقها بوبر في انتقاده للماركسية، تأكيدهُ أن الرأسمالية كما وصفها ماركس لم توجد إطلاقاً، وإنما هي محض اختلاق، نوع من الخيال الشيطاني أو الرواية الشيطانية، فصحيح

أن ثمة فقراء وأغنياء دائماً، وأن الاختلاق تقتضي أن نساعد المجرع وظروف العمال، بحسب بوبر، لا تعالج كما كانت تطرح في زمن ماركس مع مراعاة الفارق وهو أن مجتمع تلك الحقبة كان مكتوباً ومشوّماً.

يتابع بوبر بأن هذا المجتمع يمكن إصلاحه في حين أن الأطروحة

المركزية كانت تقول إنه لا يمكن إلا

الاجتماعي يمكن إصلاحه.



مناطق الشمال هجرة مضادة من عبید الجنوب نحو حريتهم. حتى استطاع الحماسي وإبرز مطالب بحرية العبيد إبراهيم لنكون، الرئيس السادس عشر وأول رئيس جمهورية لأميركا، أن يضيف ما عرف بالقانون الثالث عشر للدسور والذي أقر حرية العبيد في أميركا عدا أجزاء متفرقة من الولايات... كانت خطوة نحو التحرر الكاملة. يرى بعض قراء التاريخ أن الرئيس لنكون حزر العبيد، فيما يرى آخرون أنه كان يبحث عن أيد عاملة رخيصة للثورة الصناعية في الشمال. مهما اختلفت الآراء، لقد سمحت هذه الخطوة الشجاعة بتعليم ايدي السود وعقولهم.

### السيوفونية السوداء

انتجت العقول المسرماء شعراءً كثيراً يضاهاون بشاعريتهم أقرانهم البيض أمثال هيوز الذي ترجمت قصيدته «أنا أيضاً» التي جاءت رداً على قصيدة والت ويطمان «أغني نفسي» من ديوانه «أوراق العشب».
قدم هيوز الشخصية السوداء المفقورة بمثالبه الضخمة الروائية زورا ديل هيرستون والتي شكلت مع هيوز وآخرين ما عُرف بنهضة هارلم. رات هيرستون أن الشخصية السوداء لها مثالبها وفضائلها أيضاً. تحت هذا المفهوم كتبت توني موريسون روايتها الأولى «العيون الأكثر زرقة»، عن طفلة سوداء لغوية تصويرية لتتوق سمفونية السوداء بجائزة نوبل مستحقها عن جدارة.

جاءت البس والكر عام 1982

### يقظة بابل



**فوزي كريم**

fawzi46@hotmail.com

لَمْ أَر معرض «بابل» في لوفر باريس قبل أشهر، على الرغم من أنني كنت هناك. لأن كتاب المعرض المرفق به كان بالفرنسية التي لا أحسنها، ولأنني كنت أطلعم بشراء الكتاب بالدرجة الأولى، ثم أتني عرفتُ بأن المعرض سيُجَيء إلى لندن، على كل حال.

قبل أكثر من أسبوع افتُتِح المعرضُ في أحد أركان المتحف البريطاني، اشترِيتُ الكتاب في المدخل، وفي الصالات الصغيرة اكتشفتُ أن المعرض أصغر مما توقعت، أصغر من الحجم الذي أملاه على الإعلان المُسبق، وانتظاري التُوَاق، على أنني اكتشفتُ أن المعرض إنما يقتصر على سنوات لا تتجاوز ربع قرن من الزمان من حياة «بابل» من المدينة الخالدة، هي سنوات المجد من حكم نبوخذ نصر (605-562 ق.م)، لكن الذي رايتُ من معروضات كان غداءً دسماً، وفاتحةً مُشهيةً لقراءة الكتاب المنوع، الضخم.

ولكن للمعرض والكتاب هدفاً يتَّضح منذ البدء مع العنوان، الذي يريد أن يمتزج بين الأسطورة والواقع في حقيقة بابل وتاريخها، وكأنه نداءً موجّه إلى الإنسان الغربي، بالدرجة الأولى. لأن الأسطورة في حقيقة بابل وتاريخها، لدى هذا الإنسان الغربي (ثم بلبه الإنسان في العالم أجمع)، قد حجبت الضوء عن الواقع التاريخي الذي كان، ولفترة قليلة مجهولاً، ويعود الأمر في مجمله إلى رواية «العهد القديم» من الكتاب المقدس، عن السبي الذي تعرَّض له اليهود، بعد سقوط دولتهم، على يد الملك البابلي نبوخذ نصر.

رواية العهد القديم رسمت تاريخاً لبابل المنتصرة من زاوية نظر انتقامية للضحية المزمومة، فسورتُ التفوقُ غطرسة، والترفُ علُوًا في الفساد، والتقدمُ الفكري والعلمي تحدياً للذات الإلهية، ولحققتُ الملك المنتصر باختلالٍ مصير له لا حَقِيقَةٌ له، أن يكون عرضةً لعقاب الله الذي

يُذَلُّه بمرض الجنون، حتى يهتدي إلى دين المغلوبين: اليهودية. إن الذي ضاعف تأثير هذه الصورة الأسطورية في الإنسان الغربي، والتي وردت مُفضلةً في «سفر دانيال»، الاستحبابُ الخيالية المؤثرة لفني الموسيقى والرسم، مازالت أوبرا «نبوكو» (نبوخذ نصر) للإيطالي فيردي من أكثر أعماله شهوعاً في دور الأوبرا والتسجيل العالميين، وكل مواطنٍ إيطاليٍ لابد أنه يحفظُ «شديد الأُسرى» الحزين في الأوبرا، وبأدبٍ للمسيبيين، ويتشفي من الملك البابلي بعد قهره بالشتند والجنون. وإذا كانت الموسيقى اقتصرت، بشكل رئيس على حكاية نبوخذ نصر، وعلى كناية أبنه وورثت عرشه «بلشزار»، التي وردت في التورات (أوبرا لاندل)، فإن الرسم اتسع لحكاية هذين بعد تركيزه على «برج بابل» المغير للخيال البصري، منذ لوحة الهولندي بروغل الأكثر شهرة، حتى اليوم.

صالة المعرض الأولى افتتاحية غاية في التعبير عن العظمة: ريليف أسد بالحجم الطبيعي، من الطين المفقور والمُرَجَج بالشنري والألوان الأخرى، مُقطَّع من جدارية كبر حجماً، حيوانٌ أسطوري، بالتقنية ذاتها، خليط من الحية والنسر والأسد. مهارة توحى بالجلال والتقدّم معاً، مازالت تُنَوِّجُ متحف برلين وبوابة عُشْتار هناك، حيث سينتقل هذا المعرض فيما بعد، ثم تحاول الصالات الصغيرة الأخرى أن تقص الحكاية الحقيقية عبر ألواح الطين المفقور، نشف من وراء الأسطورة، حكاية الملك الذي أعطت للمسات الجورية الأولى لعلوم المكان (المعمار، الري، خارطة الأرض، تصميم المدن...)، وعلوم الزمان (الفلك، الرياضيات، الفصول، الأيام، الساعات...)، على جانب تطلمات الروح في الأدب.

إن اقتصار المعرض على مرحلة نبوخذ نصر لن يحجب الرؤية عن مشهد الحضارة السومرية في أوروك وأور جنوب العراق (مسلةٌ) حمورابي وملحمة جلجامش)، التي سبقتها بألف وخمسمئة عام، ولا الحضارة الآشورية في نينوى شمال العراق (منحوتات الحرب والثيران المجنحة الصخرية)، التي جاورتها ونافستها. بل على العكس، يشكل مركز جاذبية تاريخية متواصلة للحضارة واحد.

ولكن هل تتكلم مركز جاذبية إنسان عراقي واحد؟

حين كنت أبحثُ بالكتابة والرسم فوق الأنواح الطينية المفقورة كنت متحمساً وصامتاً، من أذنه سأعلمُ القراءة في ركنه الأعزل. أقرأ ما نهتهمُ به الأسلاف، وأفهم، يحدث هذا حين تتلاشى وطأة الزمان والمكان على الشاعر.

### إصدار

### «خمسون مفكراً أساسياً معاصراً»

صدر عن المنظمة العربية للترجمة كتاب:«خمسون مفكراً أساسياً معاصراً: من النبوية إلى ما بعد الحداثة»، تأليف جون ليشته، ترجمة د.فاتن البستاني ومراجعة د. محمد بدوي.
يشمل الكتاب سير أبرز الشخصيات التي أثرت في فكر ما بعد الحرب وهو بمثابة مرشد للقارئ في رحلته عبر النبوية والسميائية وما بعد الماركسية وسجلات التاريخ إلى الحداثة وما بعد الحداثة. وهو بما يقدمه من سير شاملة ومعلومات عن المصادر، يوفر مرجحاً حيوياً لكل من يريد فهم التاريخ الفكري في الخمسين سنة الأخيرة.

### حصاد

### القزواوي يروي قصة غرامه

تنشر صحيفة «نهضة مصر» مذكرات الداعية الاسلامي الشيخ يوسف القزواوي تتضمن المذكرات ملاحظات وتفصيل شخصية، منها رواية عن قصة غرامه وزواجه من شابة جزائرية أعجب بها بعد لقاءهما في الجزائر.

وجاء في المذكرات: «أوراق من مذكرات الشيخ القزواوي» يتبين أن القزواوي أعجب ب«اسماء» بعدما دافعت عن الحجاب في إحدى الندوات، فتعرف عليها ثم بث اشواقه في رسالة بعثها إليها عام 1989 بعد سنوات من ذلك اللقاء.

وجاء في المذكرات: «لقد شاء الله أن يتطور الإعجاب الى عاطفة دائفة وحت عميق لا يدور حول الجسد والحسن كما هو لدى كثير من الناس بل يدور حول معان مركبة امتزج فيها العقل بالحنس، والروح بالحبس، والمعنى بالمبنى، والقلب بالقلب وهذا لا يعرفه إلا من عاشه وعاناه».

ويشير القزواوي في انه تردد كثيراً، خصوصاً بسبب فارق السن «لأن أن سحب التردد سرعان ما انقش، فاشترقت شمس الحب». ويضيف: «كان الحب أقوى من الخوف فكان أن ينتهي لي ما شرعه الله ورسوله للمتحابين في رواج». ويعترف الداعية أن والد أسماء كان معترضاً على زواجها في البداية بسبب فارق السن، لكنه وافق بعد ذلك.

## قرصة

للدكتورة فوزية الدريع التي تستقبل المشاكل الجنسية على الهواء مباشرة من دون فلترة: «نتمنى استخدام اختراع اسمه إيميل!»



## صح لسانك

حمد التميمي مدير عام مهرجان قطر البحري: الفن هو لغة عالمية، وبهذه اللغة أردنا إيصال صورة عن الحياة البحرية لأهل قطر في الماضي إلى العالم.



## زين

قيام الفنان القدير سليمان الباسين بتقديم الفنان الشاب ناصر كرماني في ملتقى الثلاثاء الثقافي.



## شين

ان تحتاج موضة الأسرة وملابس النوم الأغاني المصورة في عالمنا العربي: «بس تقلدون الغرب وما تدرن شالسالفه!»



## حدرشة

# جوماننا بو عيد: لا يهمني «نشر غسيل» النجوم على الهواء!

بيروت- ربيع عواد

بعد أربعة عشر عاماً من امتهان العمل الإعلامي، استطاعت الإعلامية جوماننا بو عيد أن ترسم لنفسها خطاً مختلفاً في حواراتها الفنية. ارتبط اسمها بشاشة «روتانا» وكانت خير ممثل لها في الحفلات والمهرجانات العربية. علاقتها مع النجوم خاصة جداً

وتؤمن أن الإعلامي المحترف هو الذي يحصل على ما يريد من ضيفه بذكاء وبعيداً عن التجريح. ترفض الرد على من يشكك بقدراتها المهنية وتقول: «ليس لدي الوقت للقلق». عن تجربتها الإعلامية الطويلة، كانت معها الرديشة التالية.

**لماذا اخترت أن يكون الجزء الثاني من «كلمة فصل» مباشراً على الهواء وكيف تقيمينه؟**

تضمن الجزء الأول حلقات سبع وكانت جميعها مسجلة، بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي سيطرت على لبنان في تلك الفترة، والخوف من قطع إرسالنا لسبب أو لآخر. كانت التجربة موفقة واستضفت خلالها نجومًا مميزين مثل أبو بكر سالم، عبادي الجوهري، نوال الزغبى، صابر الرباعي، عبدالله رويشد، أنغام وماجد المهندس. أما الجزء الثاني فشكل تحدياً

لقدراتي في تقديم مادة مميزة خصوصاً أنه مباشر على الهواء ويدفع الضيف إلى الشعور بالمسؤولية. أحب هذا النوع من البرامج، لكن ارتباطنا بتوقيت صدور البومات الفنانين منعنا من البث المباشر سابقاً. لم تعد هذه المشكلة قائمة اليوم، لأن أجواء البرنامج اختلفت وارتبطت مواضيعه بالحياة وليس بالفن فحسب. من هنا ضرورة أن يتخلى الضيف الذي يطل في «كلمة فصل» بتجارب حياتية ويكون جاهزاً للتحدث في السياسة، الزواج، الطلاق، الوطن، القرية، الأولاد، الفشل والنجاح وغيرها على مدى ساعتين من الوقت.

**يقال إن نجوم الصف الأول لا يطلون على شاشة «روتانا»، إلا عبر برنامجك، ما مدى صحة هذا القول؟**

(تضحك) النجم موجود دائماً، في حال صح هذا الكلام، فهو يعني مدى تقدير الفنانين لجهدي ولعملي، مع أنني أتطرق إليهم إلى مواضيع غير مستحبة، ليس هناك خط أحمر في برنامجي ونعمل بجهد وبحرفية لتكون النتيجة جيدة.

**يردد البعض أن الإمكانيات الضخمة التي وفرتها «روتانا» للبرنامج تخولك استضافة نجوم من الصف الأول، بماذا تردين؟**

أعمل في الإعلام منذ أربعة عشر عاماً، وأعطي المهرجانات والحفلات وتوكلني «روتانا» لتوقيع العقود مع النجوم، ليس لأن جسدي جميل بل لأنني أعمل بجهد وأصقل شخصيتي وأتعلم والمعرفة لا تطور. يتم هذا

تضحك) النجم موجود دائماً، في حال صح هذا الكلام، فهو يعني مدى تقدير الفنانين لجهدي ولعملي، مع أنني أتطرق إليهم إلى مواضيع غير مستحبة، ليس هناك خط أحمر في برنامجي ونعمل بجهد وبحرفية لتكون النتيجة جيدة.

## مهرجان

## نتائج مهرجان الإعلام العربي

### سابقة فريدة: لا جوائز للأعمال المصرية!

القاهرة - محمد إبراهيم  
كالعادة، أثار جوائز «مهرجان الإعلام العربي» الجدل والشكاوى، أبرزها الشكاوى الرسمية التي تقدم بها رئيس قطاع الأخبار في التلفزيون المصري ورئيس لجنة الإعلام في المهرجان عبد اللطيف المناوي بعد حجب الجوائز عن قطاعه، وهو ما اعتبره مؤامرة، خصوصاً أن سميحة درجوز زوجة الإعلامي حسن حامد (رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق) تتراس لجنة تحكيم البرامج الإخبارية، وتردد أن المناوي استبعد حامد تماماً عن ممارسة أي دور أو تقديم أي برامج.

حدثت أزمات الجوائز حالة من الإحباط لدى النجوم وصانعي الأعمال الفنية، خصوصاً بعد حصول الفنان السوري فراس إبراهيم على جائزة عن دوره ككاسن ممثل في مسلسل «ليل ورجال»، إلى جانب حصول مؤسسته الإنتاجية على أكثر من جائزة.

مفاجأة المهرجان هذا العام حجب الجوائز عن الأعمال المصرية ومنحها إلى الأعمال العربية المشاركة، ما أثار غضب كثر ودفعهم إلى التشكيك في نزاهة لجان التحكيم مع أنها تضم كبار الكتاب والنقاد والصحافيين... ضمن هذا الإطار يقول المؤلف يسري الجندي: «قاطعت المهرجان احتجاجاً على ما يحدث فيه، ولأن التلفزيون رفض عرض مسلسل «ناصر»، وذلك على الرغم من مشاركة مسلسلين

من تأليفه في المهرجان هما «نسيم الروح» و«العائد». «ضيف الجندي» اجتمعت وأسامة أنور عكاشة ومخوف عبد الرحمن ومحمد صفاء عامر ومحمد فاضل وفتحية العسال والمنتج محمود دهموش ومدوح الليثي (رئيس جهاز السينما) وأشرف زكي (نقيب الممثلين) على مدى ثلاثة أشهر ضمن أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدراما، التي ترأسها الدكتور فوزي فهمي، المعين من وزير الإعلام أنس الفقي، وناقشنا الأزمات التي تفرقت صناعة الدراما في مصر ومشاكل تنظيم «مهرجان القاهرة للإعلام العربي»، ثم فوجئنا بعدم تنفيذ أي من قرارات اللجنة أو توصياتها ما أثار استياءنا وكان سبباً آخر لمقاطعة المهرجان الذي نراه مليئاً بالسلبيات.

ما لم يشر إليه الجندي، أن السبب الرئيس لعدم مشاركة مسلسل «ناصر» في المهرجان هو الخوف من ذبحه على يد المخرج محمد فاضل، الذي رشح في البداية لإخراجه ثم رشح باسل الخطيب، إلا أن فاضل لم ينس أنه استبعد المخرج شوقي الماجري على جائزة عن مسلسل «أسمهان» على الرغم من إشادة الجميع به.

## مقاطعة

يعترف المنتج محمد فوزي بمقاطعة المهرجان لعدم حصول مسلسل «الدالي» على جائزة إثر مشاركته العام الماضي إضافة إلى استبعاد «ناصر» من العرض على شاشة التلفزيون المصري.

والصداقة والمساكنة هي نفسها دائماً ويعرفها الناس. لم تجعل يوماً كلامها، لذلك اعتاد المشاهد على صورتها هذه لأن ليس لديها أصلاً ما تخفيه. تطرقت معها إلى القضايا التي تناولتها الصحافة، حتى موضوع طلاقها وزواجها من المخرج طارق العريان، بل طرحته بأسلوب جديد. في المقابل تحدثت هي عن محاولة إحتارها وعن أمور أخرى كان يجدها

المشاهد العربي، وظهرت ابتهاج، للمرة الأولى في الإعلام، خلال الحلقة كذلك والدتها.

**لماذا لم تسالي لطيفة حول صحة خبر زواجها السابق من رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى المتهم بقتل سوزان تميم؟**

لأن هذا الخبر مجرد تساؤل وتحليل من صحافي من دون



**هل لامك أحد الضيوف على توريته بفضية معينة؟**

بلومني فنانون على تطرقي لمواضيع معينة لا يحبون الغوص فيها، لكن سرعان ما يغيرون نظرتهم لأن أسلوب المعالجة كان راقياً. استضفت في إحدى حلقات البرنامج برنامجي السابق «مع حب» أصالة وكانت مريضة وحرارتي مرتفعة إضافة إلى ظروف مفاجئة طرات علينا أثناء التصوير، فشعرت

معطيات محددة وملموسة، لذلك لم أجد ضرورة في التطرق إليه. المهم أن لطيفة أظهرت صورة المرأة القوية والضعيفة في آن وكانت المرة الأولى التي أراها فيها تنكي. تحدثنا عن الحب وعن سر بحثها الدائم عن الرجل النافذ والمرموق. كان هناك تلميحات لمواضيع كثيرة لم تطرح سابقاً ورسائل بين السطور يلتقطها الصحافي والمشاهد الذي يسرع.

## ما هو رأيك بـ:

- فرح بن رجب: أحبها. لم يأخذ أحد مكانها وتحتاج الشاشنة إلى شخصيتها المرحة.
- وفاء الكيلاني: أتمنى لها الصحة.
- نيشان: حالة خاصة.
- طوني خليفة: عفوي وصريح.
- حليمة بولند: قريبة من القلب.
- محمود سعد: أحترم تجربته.
- عمرو أديب: ملفت.

## حينها اني ظلمتها باستلتي.

**هل تتابعين «ضد التيار» على «روتانا» لوفاء الكيلاني؟**

أحترم تجربتها لكن ليس لدي الوقت الكافي للمتابعة لأن عملي ومسؤولياتي كثيرة. أفضل متابعة الأخبار والبرامج السياسية.

**أي من البرامج السياسية تشاهدين؟**

«كلام الناس» الذي يقدمه الزميل مارسيل غانم.

**ما صحة ما أشيع عن علاقة عاطفية تربطك بغانم؟**

(تبتسم) هناك صداقة جميلة بيننا واحترمه. استطاع أن يحقق التجمسية لبرنامجها لأنه نجم بشخصيته وثقافته. أشكره لأنه يصنفي دائماً بالزميلة المقربة وهو صديق عزيز أيضاً. التقيت في الحفلات التي يعود ريعها إلى مركز سرطان الأطفال في لبنان St Jude وهو الداعم الأول له وأقدر فيه هذا الجانب الإنساني. من جهة أخرى، لاحظت أن السياسي يظهر على حقيقته أثناء حوار مع مارسيل.

**هل يحتل الرجل حيزاً في حياتك؟**

طبعاً. أخصص وقتاً لحياتي الخاصة على الرغم من اشتغالاتي الكثيرة، لكن مسألة الارتباط ضرورية الإهتمام بتطوير مستوى الأعمال التلفزيونية التي ننهجها لتكون على مستوى المنافسة قبل تنظيم أي مهرجان.

ويشير أسامة إلى أن أمانة المهرجان هي التي تتدخل في كل ما يتعلق به وتجاهل لإرضاء الجميع، وهو أمر لا يحدث في أي مهرجان في العالم، ما أفقده الكثير من مصداقيته. يضيف عكاشة: «لا يوجد سبب وراء تقسيم جوائز الأعمال الدرامية بين الخارجي والإجتماعي والكوميدي، ولابد من إعادة النظر

الرجل الذي هو الذي يبحث عن المرأة التي لها دور في المجتمع، لأنها قادرة على توجيهه أو لادها نحو الطريق الصحيح، ولديها تجاربها الخاصة. أحب أن أكون تابعة لرجل ما لكن من دون أن يمحو شخصيتي.

تلفتك شخصية الإعلامي مالك مكتبي الذي يقدم برنامج «أحمر بالخط العريض» على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، لماذا؟

لأنه إنسان نظيف وعصامي ويكون نفسه بنفسه. لا يلتفت إلى غيره وهمة الوحيد أداء عمل جيد. هناك تواصل بيننا، يعطيني رأيه دائماً ببرنامجي والعكس صحيح.

**أي من الفصول الأحب إليك؟**

الشتاء.

**هل أنت رومنسية؟**

نعم أنا عاطفية وحساسة جداً مع أن شكلي لا يدل على ذلك. لست قاسية بل ضعيفة أمام حالات مؤلمة ويملكني الحزن، لكنني أستمع قوتي من ضعفي. في المقابل لدي مساحات فرح واسعة في حياتي.

**لمن تقولين شكراً؟**

لاهلي أولاً وعلى الصعيد المهني للمؤسسة التي أتمني إليها ولتفقدني بي على الرغم من الحرب التي يشنها علي البعض.



الفنانة الكويتية سعاد العبد الله أثناء تكريمها في مهرجان الإعلام العربي

مرة أخرى في معايير الإختيار وغيرها من وسائل التنظيم بهدف الوصول إلى مهرجان فعال وناجح». بدورها ترى الكاتبة فتحية العسال أن الأعمال لا تتنافس بحيادية في المهرجان، «رمانة الميزان» وهو من تأليني ويتضمن أداء جيداً لبوسي، إلا أن المهرجان لم يشر إليه من قريب أو بعيد، ثم إن الداليا البحيري أبدعت في مسلسل «بنت من الزمن ده» ولم تتل أي جائزة، ما يدل على أن هناك توازنات وليس معايير حكم دقيقة».

أما الكاتبة يسر السيوي فتري أن لجان التحكيم في المهرجان لها رؤية وحيثيات في اختيارها الأعمال التي حصدت الجوائز وهي لجان حيادية، لأنها تضم كبار الشخصيات الدرامية والنقاد العرب والمصريين. تحضير السيوي: «غير أن هناك مسلسلات جيدة شاركت في المهرجان هذا العام مثل «قلب ميت»، و«ظل المحارب» وهي جديرة بحصد الجوائز، خصوصاً شريف منير الذي كان من المتوقع أن ينال جائزة عن دوره في «قلب ميت»، كذلك لم تحصد مجموعة الأعمال والقطاعات أي جوائز مثل قطاع الأخبار وغيرها». ترى السيوي أن على المهرجان إعادة حساباته في الأعوام المقبلة، وتلافي السلبيات خصوصاً أن مستوى الأعمال المصرية كان جيداً هذا العام

## سميرة أحمد:

### انتظروني في السينما مع ابنتي!

القاهرة - رضا صلاح

فنانة من زمن الفن الجميل... صنعت مشوارها بموهبة وإخلاص وحب، وتحولت بأعمالها إلى جزء من تاريخ السينما المصرية. لذلك كان من الضروري أن يكرمها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. إنها الفنانة سميرة أحمد التي رفضت تقديم استقالتها من الجدية والالتزام وبادلت فيها الاحترام فبالدها الحب والتقدير. ولأن لحظة التكريم دائما تحمل أحاسيس مزدحمة كثيرة، سلطت «الجريدة» الضوء على مشاعر هذه الفنانة وأفكارها وأحلامها في اللقاء التالي.

الأ ترين أن تكريمك من مهرجان القاهرة جاء متأخراً؟

كزمت كثيرا سابقاً، وهذا يعني أن الجميع يشعر بي ويتذوق فني. لن أقول لتكريمي من مهرجان القاهرة «لقد تأخرت»، بل «هلاً بك»، لأنني مؤمنة بأن كل شيء يأتي بميعاده... وهذا العام موعدى مع مهرجان القاهرة، وذلك شرف لي.

يقول البعض إنك اتصلت بوزير الثقافة وطلبت منه التكريم، ما مدى صحة ذلك؟

أنا أكبر من أن أفعل ذلك، ونجوميتي ومشواري الفني لا يحتاجان مني القيام بهذه الخطوة إطلاقاً. بالإضافة إلى أن مهرجانات محلية ودولية كثيرة كرمتني سابقاً. أبلغني وزير الثقافة فاروق حسني بالتكريم بنفسه قبل أربعة أشهر، لكنني فوجئت بالصحف تنشر أسماء المكرمين وإسمي ليس بينها، فالتصفت بالوزير لمعرفة حقيقة الأمر، فقال لي إن هذا خطأ غير مقصود، ويعدها بيوم أبلغتني إدارة المهرجان بتكريمي مع محمود ياسين وبوسي وطارق التلمساني ونهاد بهجت.

لا أحد ينكر تاريخك السينمائي الحافل، لكنك هجرت السينما تقريباً، لماذا؟

السينما تاريخي الذي أفتخر به، قدمت من خلالها نماذج

وقضايا كثيرة، لكني الآن أتابعها عبر صفحات الجرائد، وربما أتخمس لحضور أحد العروض الخاصة، ما يعني أنني ما زلت حريصة عليها.

هل هذا يعني أن هجرتك لها هجرة نهائية؟

من قال إنني هجرتها، ابتعدت عنها لأن السائد اليوم هو سينما أفلام الكوميديا والأكشن فحسب، وهاتان الموجاتان لا تناسباني.

أنا على استعداد لأي فيلم يتلاءم مع أفكاري وقناعاتي، وأعود قريباً بعمل كتبه ابنتي جلييلة، عنوانه «أفكار» ونتجته شركتي «فيديو 2000» التي كان فيلم «البحث عن سيد مرزوق» للمخرج داوود عبد السيد آخر إنتاج لها، وهكذا سيمثل «أفكار» عودتها بعد فترة توقف طويلة.

متى يبدأ تصوير الفيلم؟

ربما مطلع العام المقبل بعدما يُسند إلى مخرج مناسب وفريق عمل من فنانين وفنيين.

كيف ترين حال السينما الآن؟

تشهد تحسناً إلى حد ما في نوعية الأفلام، لكن ثمة أفلام تستفز المشاهد، تلك التي يؤمن صنّاعها بأن القبلة والمشاهد الساخنة قد تُنجح العمل، وأن خلع الملابس قد يصنع نجمة. صراحة، أشعر بخجل كبير حينما أرى مشهداً غريباً في أحد هذه الأفلام.

## بوسي: مهرجان القاهرة

### أكد أن أحلامي ليست وهماً!

القاهرة - الجريدة

قطعة السينما المصرية وواحدة من نجومات الرومانسية، حرصت على تنوع أدوارها. واحتلت مكانة خاصة على الخريطة السينمائية، لذلك كرمها مهرجان القاهرة السينمائي بدورته الراهنة. حول تكريمها وأعمالها السينمائية والتلفزيونية، كان الحوار التالي.

كزمتك مهرجان القاهرة، تبدو سعادتك غامرة.

نعم... وأكثر من ذلك، فالتكريم يعني لي الكثير. على رغم أنه ليس الأول، أراه الأهم، ومن حسن حظي أنه جاء في دورة تحظى بأفلام جيدة كثيرة، وضيوف قديرين. طبعاً أنا سعيدة جداً... وأي كلمات قد تبدو بسيطة للتعبير عن تكريمي في مهرجان بلدي.



أثناء تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

عرفت الآن أن عمري الذي نذرت له للفن لم يضع، وأن أحلامي ليست وهماً. أشكر مهرجان القاهرة وكل أشكر مصر التي أعشق كل ذرة من ترابها.

قلت إنك حياتك للفن...

بالتأكيد، فالخبرة الحقيقية التي اكتسبتها كانت من خلال عملي المبكر في التمثيل، واحتكاكي بالعمالقة في هذا العالم الساحر.

لماذا صرت نموذجاً للرومانسية رغم حرصك على تنوع أدوارك؟

ربما لأن أدواري الأولى وضعتني في هذا القالب، وربما بسبب «حبيبي دائماً» أحد أبرز الأفلام الرومانسية في السينما العربية. على رغم اعتزازي بالصورة الرومانسية المرسومة عني، أحب التجديد والتنوع، ولا أكره نفسي، ومن يفعل ذلك يقبل حتماً.

ملامحك، هل هي سبب نجاح أعمالك السينمائية الرومانسية؟

من دون شك. رشحتي للمخرجون الذين تعاملت معهم في بدايتي لأدوار رومانسية دائماً، أعرف أنها منحني الشهرة، لكنني استطعت من خلال تقديم شخصيات مغايرة تحطيم هذا القالب، مثل دور الشحادة في فيلم «مرزوق».

كيف تختارين أدوارك؟

لا أقبل أي فيلم أو مسلسل إلا بعد قراءة السيناريو جيداً والافتناع به، كذلك لا بد من التعامل مع مخرج على درجة عالية من الوعي، لأنه هو من يتحكم بالعمل.

كيف تنظرين إلى سينما الشباب بصراحة؟

يعجبني بعضها رغم تحفظي على مصطلح السينما الشبابية،

لكن في الأفلام القديمة قبلات وفنانات بلباس البحر!

صحيح، لكن في أفلامنا كنا نرتدي لباس البحر مثلاً من دون ابتذال أو خلالة أو إشارة للغرافن.

هل يعني ذلك أنك غير متحمسة لنجمات الجيل الجديد؟

لدينا ممثلات ونجمات مبدعات، مثل منى زكي وهند صبري ومنة شلبي، وكثيرات غيرهن...

من يعنتي بك؟

إبنتي جليلة وأصدقائي جميعهم الذين أشعر بحبهم دائماً، وبعضهم أعز برفقته منذ 30 عاماً، على رغم أنه ليس من الوسط الفني.

ليس لديك صداقات في الوسط الفني؟

لدي صداقات كثيرة. اتصل بزملائي ويتصلون بي، ومنهم نخلاء فتحي وميرفت أمين وشويكار وماجدة، وغيرهن.



أثناء تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

### ابتعدت عن السينما لأن هو سينما أفلام الكوميديا والأكشن فحسب

### مكرمون في مهرجان القاهرة (1) سميرة أحمد... «حمامة السينما الوديعه»

محمد بحر الدين

بالإضافة إلى اسم فنان السينما المبدع الكبير يوسف شاهين الذي رحل أخيراً، يكرم المهرجان الممثلة الكبيرة سميرة أحمد، والممثلين المقتردين محمود ياسين وبوسي، ومهندس الديكور المتميز نهاد بهجت، ومدير التصوير البارع طارق التلمساني، ويقدم ندوات تحفني بهم وتناقش أعمالهم، ناهيك عن إصدار كتب حول أعمالهم ومشوارهم الفني.

والحق، أن سميرة أحمد استطاعت، على رغم تعاقب محطاتها ومراحلها، الاحتفاظ بالنجومية والاستمرارية، مدركة ما يناسب كل مرحلة وما يجب أن يقدم في كل سن من المشوار.

بقي فريد شوقي نجماً معطاءً حتى آخر لحظة من عمره، وكذلك كمال الشناوي (أمم الله في حياته). الأمثلة من طراز هؤلاء النجوم قليلة ونادرة، واستمرار الممثل نجماً ساطعاً يتطلب استعداداً وعزماً وجدية، وحياً للمهنة لا يفوقه حب، إلى جانب ذكاء فني لافت... يشير إلى صاحبه: ماذا يقدم، ومتى، وكيف؟ وقد حظيت سميرة أحمد بالقدرة على معرفة ذلك كله.

وصفت أحمد في السينما المصرية بأنها «حمامة السينما الوديعه»... كانت كنسمة رقيقة عطرة، تؤدي أداءً راقياً مقنعاً، بحضور لطيف، يدخل القلب ويبعث دوماً على احترام الفن والفنان.

ولدت سميرة أحمد إبراهيم خضير، التي عرفت باسم سميرة أحمد، عام 1935. جاءت وأسرتها من الصعيد إلى القاهرة، وبدأت الدخول في عالم الفنون والتمثيل وهي طفلة صغيرة مع شقيقته الممثلة خيرية أحمد.

بداية أحمد الفنية كانت بادوار صغيرة، لكن سرعان ما أدت أدوار البطولة، وتمكنت بفضل الموهبة والجدية والذكاء الفني من الحفاظ على مكانتها المتقدمة وحضورها الجميل.

بالإضافة إلى التمثيل، أنتجت أحمد بعض أحمل الأفلام السينمائية، وكان واضحاً أنها لا تنغي الربح منها، بل تقديم نماذج راقية، لما يجب أن يقدمه الفنان عندما ينتج.

يكفي أنها أنتجت فيلم «البريء»، أحد أنجح أفلام المخرج الراحل عاطف الطيب واحسنها، الذي كتبه وحيد حامد وقام ببطولته أحمد زكي، وفيلم «البحث عن سيد مرزوق»، أحد أفضل أفلام المخرج داود عبد السيد، وهو من تأليفه و بطولة نور الشريف وعلي حسين و آثار الحكيم. أما أفلامها التي قامت ببطولتها وشكلت علامات في مسيرتها وتعد في الوقت ذاته من أبرز أفلام تاريخ السينما المصرية، فمن بينها:

- «ريا وسكينة»: إخراج صلاح أبو سيف.
- «صراع الأبطال»: إخراج توفيق صالح.
- «ليل وقضبان»: إخراج أشرف فهمي.
- «قندبل أم هاشم»: إخراج كمال عطية.
- «الشيامة»: إخراج حسام الدين مصطفى.

«أم العروس»، «السيرك»، «خان الخليلي»: إخراج عاطف سالم. عُرفت أحمد بإتقان الأدوار المركبة، وتصوير التوتّر النفسي الذي قد ينتج من مشكلة كبيرة، أو تحت وطأة عاهة معينة (في: «الخرساء»، «أغلى من عينية»، «هل أنا مجنونة»، «العمياء»).

شاركت أحمد في 70 فيلماً تقريباً، أما الأعمال الدرامية التي ركزت على تقديمها في السنوات الأخيرة، فمن أفضلها «إمارة من زمن الحب» و«أميرة في عابدين»، من تأليف البارز أسامة أنور عكاشة. بقيت أحمد جادة كممثلة سينمائية وتلفزيونية ومنتجة، ولم تأخذ عملها باستخفاف أو استسهال أبداً وراعت ضميرها وجمهورها وعملها. تقول عن تكريمها: «لو ثمة نجمة ظهرت قبلي ولم تكرم بعد... فانا متنازلة لها عن التكريم، كما قالت هند رستم عن تكريمها حينما أشارت لي أن شادية هي الأحق به».

تابعت أحمد: حتى عندما تخطيت مرحلة المداية الأولى في مشواري الفني... لم أتصور أنني ساستمر وساكون نجمة ذات يوم، لكنني أحببت عملي إلى درجة لم أعد معها أتخيل أنه بإمكانني الابتعاد عنه إطلاقاً... في ذلك الوقت المبكر لم تكن أمنيتي دخول مجال التمثيل، لكن هذا ما حدث، وبعدها أحببت عملي جداً وأخلصت له، بجدية تليق بالفن في الماضي كان كل إنسان يعمل براعي الآخرين، لكن ماذا حل الآن... شخصياً هذا ما أحرص عليه حتى اليوم. كذلك أساعد الممثلين الجدد، وهو أمر معروف عني في الوسط الفني...».

لقطات

### منة شلبي تفضل أحمد عز



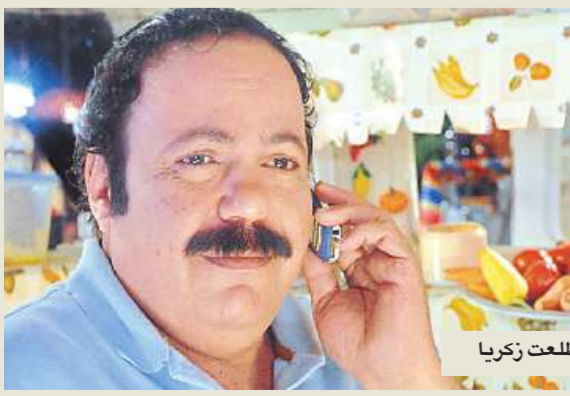
نفت الفنانة منة شلبي ما تردد حول انسحابها من بطولة فيلم «9 ملي» بسبب إجرامها، مؤكدة أنها أعجبت بشخصيتها في «خيال الظل» أكثر من دورها في «9 ملي».

«خيال الظل» من تأليف محمد دياب، إخراج أحمد علاء، إنتاج وائل عبد الله، ويشارك شلبي البطولة أحمد عز.

### «سعید حركات» والرقابة

طلبت الرقابة على المصنّفات الفنية من الفنان طلعت زكريا حذف مشاهد من فيلمه الجديد «سعید حركات» لاحتوائها على الفاظ جارحة، ووافق زكريا باعتباره مؤلف العمل.

يذكر أن ابنة زكريا تشاركه بطولة الفيلم، الذي سيعرض قريباً.



طلعت زكريا

### رغم انفصالي عن نور الشريف وما صديقين وما بيننا لا ينتهي بالطلاق

ماذا عن علاقتك بشقيقته الفنانة المعزولة نورا؟

لم نفتقرب أبداً على رغم زواج كلتينا. نقيم في العمارة نفسها، ونمضي مع بعضنا البعض أوقاً كثيرة. شقيقتي من أكثر المقرّبين إلي، ولا أخفي عنها شيئاً واستشيرها كثيراً في شؤون حياتي الفنية والشخصية، وتفعل هي الأمر نفسه.

ماذا عن علاقتك بنور الشريف بعد انفصالكما؟

على رغم انفصالي عن نور، ما زلنا صديقين، وما بيننا لا ينتهي بالطلاق، لذا أجاهه كثيراً، خصوصاً عندما أواجه مشاكل أو عندما أحتار في قبول دور ما أو رفضه.

هل سيجمعكما عمل فني؟

إذا وُجد النص المناسب لكل منا نصوره فوراً.

هل تخططين لحياتك الفنية؟

قديمًا كان من الممكن لأي فنان التخطيط لحياته عبر مؤسسات ومنتجات كبار مهمتهم صناعة النجوم، أما راهنا فالفنان الذي يخطط لنفسه، كما يفعل بعض الممثلين الشباب، يحكم على موهبته بالفشل لأنه بذلك يحدد إمكاناته في أدوار معينة، ما يؤدي إلى قلة إنتاجه بسبب ضياع وقت طويل منه في انتظار ما يريده من أدوار ذات نوعية خاصة.

هل تتقبلين النقد؟

أسعد كثيراً إذا ركز النقد على أخطاءني في العمل الفني، لكن بغضبي الخلط بين العمل والأمر الشخصية أو الهجوم لمجرد إبراز العيوب فحسب.

حينما تجلسين بمفردك بماذا تفكرين؟

عندما أختلي بنفسي أعرف ما الذي حققته وما الذي أطمح إليه، أتحدّث كثيراً مع نفسي ولا أجاملها أبداً، بل أفسس عليها كي أختار الأفضل دائماً. كذلك أحرص على القراءة، وهي عادة اكتسبتها من زوجي السابق نور الشريف.

ماذا تقرئين؟

في مجالات مختلفة، لكني أفضل الأدب وعلم النفس.



نباشر بالعلاج؟

**يؤدي السكري الى زيادة الالتهابات وقد تكون الجلطة الدماغية أو أية انتكاسة صحية أخرى بمثابة منذر لهذا الداء**

لحظة تأكيد الإصابة، لأن ارتفاع نسبة السكر في الدم باستمرار يسمم الجسم ويهدد الأوعية الكبرى ويؤدي خطر الإصابة بجلطة دماغية، أما إصابة الشرايين الصغيرة في مضرة للعيون والكلية، ما يؤثر على الأعصاب ويزيد خطر الإصابة بالتهابات، وهي مشاكل بات التحكم بها سهلاً اليوم.

الإصابة بهذا الداء هو المسبب الأول لغسيل الكلى وهو يضاعف بنسبة 4% خطر الإصابة بجلطة دماغية. في الواقع، يضاعف ارتباط هذا الداء بارتفاع ضغط الدم الشرياني والدهون في الدم، خطر الإصابة باعراض في القلب والشرايين.

**سكري النوع الثاني، هل هو أقل خطراً؟**  
ازداد عدد المصابين بداء السكري في السنوات العشر الأخيرة، علماً أن وتيرة الإصابة به ترتفع بنسبة 5% سنوياً، بسبب تبدل نمط عيشنا منذ بداية القرن الراهن، إذ بدأنا أقل عرضة للأعمال الشاقة وأكثر جلوساً وخذت بالتالي كمية الطاقة التي نصرفها، ما أدى إلى إخلال التوازن بين الوجدات الحرارية التي نتناولها وتلك التي نحرقها.

# السكري... ضعوا حداً له الآن!

**هل هو وراثي؟**

إذا كان يتجاوز الغرامين في الليتر لدى قياسه بعد ساعتين على تناول كمية معينة من السكر (ازدياد مفتعل في معدل السكر في الدم).

**هل من مؤشرات يجب أن تسترعي انتباهي؟**

إنها قليلة جداً لأنها خفية وتظهر باشكال أخرى، فقد تشعر بالتعب فتفسه إلى وتيرة عيشك المنهكة وقد تزداد رغبتك في التبول، فتعتقد أن السبب البروستات (لدى الرجال بعد الخمسين) أو انقطاع الحيض لدى النساء تعود الرغبة في التبول إلى أن السكر يذ الماء وعندما ترتفع نسبته تزداد كمية البول.

**النوع الأول**  
يبأتي مرض السكري بنوعين وسببه وجود فائض من السكر في الحالتين، لكن العوامل المسببة ليست نفسها.

**النوع الثاني**

يصبح الجسم في هذه الحالة أقل حساسية على الأنسولين، يزداد إفراز البنكرياس لهذا الهرمون لمواجهة الحاجات المستجدة قبل أن يتلف نهائياً. يظهر هذا الداء عادة بعد الأربعين، لكن انتشاره بين المراهقين السمينين بدأ منذ سنوات عدة، معذله يتجاوز اليوم 80% من الحالات.

**كيف أعلم أنني مصاب به؟**

بواسطة تحليل الدم الذي يكشف معدل السكر في الدم. إصابتك تكتبي في الحالات التالية:

إذا كان معدل السكر في الدم المأخوذ مرتين على الريق يعادل أو يتجاوز 1.26 غرام في الليتر.

إذا كان يتجاوز الغرامين في الليتر خلال النهار، عند استشارة طبيب العمل أو طبيب العائلة مثلاً.

نتائج فحص الدم الأخير كانت سيئة؟ أبلغك الطبيب أن نسبة السكر مرتفعة علماً أن الشك لم يراودك يوماً؟ ثمة في عائلتك من يعاني من السكري؟ هذا الداء لا يظهر إلا في ظروف محددة، ما زال الوقت سانحاً لتتصرف وتراقب نفسك وتخضع للعلاج المناسب في حال أصبت به.

بواسطة تحليل الدم الذي يكشف معدل السكر في الدم. إصابتك تكتبي في الحالات التالية:

إذا كان معدل السكر في الدم المأخوذ مرتين على الريق يعادل أو يتجاوز 1.26 غرام في الليتر.

**كيف أخفي معدل السكر في دمي؟**

لا يكفي تناول القهوة من دون سكر أو التخفيف من الحلويات لتخفيض مستوى السكر في الدم، فالوسائل المتوافرة لتخفيضه متعددة، إليك بعض الطرق الفعالة في هذا المجال.

**من الضروري إجراء تحليل للدم وزيارة الطبيب المختص كل ثلاثة أشهر للتأكد من ثبات معدل السكر في الدم**

## 5 نصائح

- مارس رياضة المشي السريع يومياً على مدى نصف ساعة على الأقل.
- انتسب إلى ناد رياضي واقصده مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً.
- انصل بجمعية مختصة بتنظيم جولات رياضية جماعية، فمفعول التدريب في غاية الأهمية والأفضل أن يكون الجو مناسباً.
- بدلاً من قضاء أيام العطلة في تآكل المشاهدة الخالصة، من الأفضل القيام بأعمال، كتمارس رياضة المشي والسباحة.
- من الأفضل انضمام العائلة إلى الأنشطة التي تمارسها، لتجنب الشعور بالوحدة، ما ينعكس إيجاباً على الجميع.



## الأنسولين

إنه خيار محتمل، قد يصفه الطبيب لتجاوز مرحلة تزداد خلالها الصعوبة في الحفاظ على توازن المريض كحالة الخضوع لعملية جراحية أو الإصابة بالتهاب كبير. لا يُعطى العلاج بالأنسولين نهائياً قبل التأكد من أن تناول نوعين أو ثلاثة أنواع من الأدوية المنقصة للسكر معاً (بشكل أقراص) في الدم لم يعد كافياً لإنقاص معدل السكر في الدم.



## خسارة الوزن

لا حاجة لاتباع حمية قاسية، إذ لا يكفي التركيز على عدد الكيلوغرامات. إنقاص الوزن بما يتراوح بين 5 و 10% يؤدي إلى تخفيض معدل السكر في الدم ويحمي المريض المحافظ على وزن ثابت. حتى في حال الخضوع لعلاج، من الأهمية بمكان الاستمرار في مراقبة الوزن.



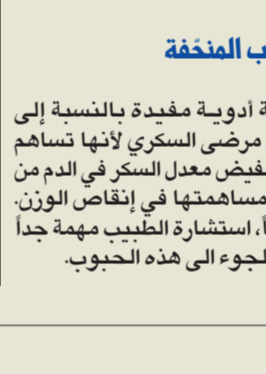
## زيارة الطبيب

من الضروري إجراء تحليل للدم وزيارة الطبيب المختص كل ثلاثة أشهر للتأكد من ثبات معدل السكر في الدم. من الممكن أن يتغير المعدل بعد سنوات عدة مستلزماً بتعديل العلاج. أمام الطبيب في هذه الحالة مجال الاختيار بين فئات علاجية عدة: السولفاميد المنقسط للسكر في الدم، والمستحضرات المعطلة للخمريات الهضمية التي تخفف نسبة امتصاص السكر على مستوى الإمعاء، أو الأدوية الحديثة كالفليبيد والغليتازون.



## ودع الحلويات

يتطلب تخفيض معدل السكر في الدم إدخال تغير جذري على نمط الحياة، لا سيما تخفيف الحلويات والدهون وتخفيض الوزن والقيام بحركة أكبر. قد تبدو هذه التدابير تافهة غير أنها ضرورية وتحتاجها فاعلة.



## الحبوب المنخفة

ثمة أدوية مفيدة بالنسبة إلى بعض مرضى السكري لأنها تساهم في تخفيض معدل السكر في الدم من خلال مساهمتها في إنقاص الوزن. عموماً، استشارة الطبيب مهمة جداً قبل اللجوء إلى هذه الحبوب.



## تناول الأدوية

في حال عدم تسجيل أي انخفاض يُذكر في معدل السكر في الدم بعد ستة أشهر على البدء باتباع نظام غذائي صحي، يصبح ضروريا الخضوع لعلاج بالأدوية يستمر مدى الحياة. غالباً ما يبدأ المريض بتناول «المتفورمين»، وهو مستحضر معروف منذ 50 عاماً، يعمل على زيادة الحساسية ضد الأنسولين، فإن انخفض معدل السكر في الدم بما فيه الكفاية يمكن التوقف عند هذا الحد.

لمراقبته بصورة منتظمة، احصلوا على جهاز لقراءة معدل السكر في الدم لأنه يسمح لكم بمراقبة معدل السكر في دمكم والتأكد من أنكم في وضع متوازن.

يمكن مراقبته من دون الشعور بأي ألم بواسطة القلم الوخاز.

## معدلات معتدلة

على الريق: ما دون 1.26 غرام في الليتر.  
بعد ساعتين على تناول الطعام: ما دون 1.80 غرام في الليتر.

معدل السكر HbA1c: ما دون 6.5%، وهو يعكس معدل السكر في الدم في الأشهر الثلاثة الأخيرة. إنه مؤشر مهم ينبغي قياسه دورياً في المختبر.

سبانخ، بروكولي، بازيل...  
النشويات: عدس، فاصوليا بيضاء، فول، حمص بالإضافة إلى الرز والباستا الكاملة الحبوب.

السلم: سلمون، سردين، سمك أبيض...

## ابتعد عن:

الحلويات،  
الاطباق الجاهزة،  
اللحم الأحمر (ليس أكثر من مرتين أسبوعياً)،  
العجين الطازج.

## السكر في الدم

لقياسه بشكل دقيق ابتاعوا جهازاً خاصاً: Exacto, lab, Dextra, Digitest, Marque Verte

الكوسا أو البطاطا مع اللوبياء الخضراء أو السبانخ.

تناول الخضار مع كل وجبة (النسيء أو المطبوخ أو في الحساء).

## تجنب:

إضافة السكر إلى القهوة والشاي والنقوع،  
إهمال تناول أية وجبة،  
تناول الطعام بسرعة ووقفاً لأنه يخفف الشعور بالشبع.

## أكثر من:

الفاكهة: تفاح، إجاص، الفاكهة ذات النواة كالخوخ والفاكهة الحمراء كالفرولة،  
البقول الخضراء: لوبياء خضراء،

لكن بكميات أقل مع الحرص على التخفيف من السكر والملح والدهون وتوزيع الوجبات بشكل أفضل. كذلك ينبغي التخفيف من السكريات التي تمر بسرعة كبيرة في الدم (قطع سكر، مشروبات غازية، حلويات)، وزيادة السكريات التي تحافظ على احتياطات الطاقة كالنشويات الضعيف.

## حاول:

تناول ثلاث وجبات يومياً مع وجبة خفيفة في فترة بعد الظهر.  
تناول قطعة من الفاكهة بعد الطعام.  
المرج بين النشويات والخضار الغنية بالألياف لأنها تبطئ بلوغ السكر إلى الدم، كتناول الرز مع

ثمة علاجات واعدة باتت متوافرة في الولايات المتحدة الأميركية وينتظر إدخالها إلى الأسواق العالمية قريباً، منها:  
الإنكريتين (Incretin): هرمونات تفرزها الأمعاء وتتعطل لدى المصابين بداء السكري. لا يقتصر دورها على تنشيط إفراز الأنسولين بالكمية الضرورية فحسب، لكن مفعولها يتوقف ما إن يعود معدل السكر في الدم إلى مستواه الطبيعي. هرمونات الإنكريتين مهمة جداً، لأنها تساعد الجسم في العمل بشكل طبيعي، لكنها لا تتوافر إلا على شكل حقن.

## مأكولات ضرورية

لا حاجة إلى اتباع حمية قاسية. يمكن تناول أنواع المأكولات كافة،



## اكتسبوا خطر إصابتكم به بعد الـ 40

## اختبار

من السهل مراقبة معدل السكر، فالأمر بسيط ويقضى بإجراء تحليل دم سنوي على الريق والاكتماف بانتظار النتائج.

1. في عائلتك، ثمة من يعاني من داء السكري؟

- لا أحد.  
- من الأقارب البعيدين.  
- الوالد، الوالدة، الشقيق، الشقيقة، الولد.

2. ما هو وزنك؟

- نحيف.  
- ممتلئ الجسم قليلاً.  
- ممتلئ بما فيه الكفاية أو كثيراً.

3. إن كنت امرأة، قامتك:

- نحيفة.  
- بديئة بعض الشيء.  
- مكتنزة جداً.

4. إن كنت رجلاً، هل معدتك منتفخة؟

- كلا.  
- قليلاً.  
- كثيراً.

5. هل تمارس نشاطاً رياضياً؟

- بكثرة (مرتين أو أكثر أسبوعياً)، بشكل معتدل.  
- قليل جداً.

6. زقت بطفل كان وزنه عند الولادة:

- مساو أو يقل عن 4.5 كيلوغرامات.  
- بين 4 و 4.5 كيلوغرامات.  
- مساو أو يزيد على 4.5 كيلوغرامات.

7. قيل لك إنك تعاني من معدل سكر مرتفع في الدم:

- لم يسبق أن قيل لك ذلك.  
- من وقت إلى آخر.  
- أكثر من مرة.

8. تعاني من ارتفاع في ضغط الدم الشرياني؟

- كلا.  
- من وقت إلى آخر.  
- أجل.

## احسبي نقاطك

الخطر	امراة	رجل
أقل من 8 نقاط	أقل من عشر نقاط	أقل من 11 نقطة
لا يذكر	متوسط: استشر طبيبك.	أكثر من 11 نقطة أو أكثر
	كبير: إحص معدل السكر دورياً.	







شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م

1811118 - www.faa.com.kw



Škoda  
SIMPLY CLEVER

### sudoku

D			5			1			3			0			B
0	1	2										C			
B	C	A				3		4	5	0	2			1	7
	E	7	F		B			D	C	1				4	3
				2	8			4		A		1		6	
			8	7		3						E	9	A	
				9	C	D						3			
	A	1	C		4	F	8		7	9			B	0	8
A	7	4			9	0		5	1	F		E	8	2	
			0					6	4	9					
9	8	5							E		6	4			
F		6		5		C			8	D					
5	9			C	6	2			D		B	0	A		
7	2			D	0	5	8		C			3	F	E	
			D									C	8	2	
1			8			E			A			7			D

تتألف شبكة SUDOKU هذه من 16 مربعاً كبيراً، يقسم كل مربع منها إلى 16 خلية صغيرة. عليك ملء الخلايا الصغيرة بالأرقام والأحرف المناسبة من 0 إلى 9 ومن A إلى F. يجب أن لا يتكرر الرقم أو الحرف أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

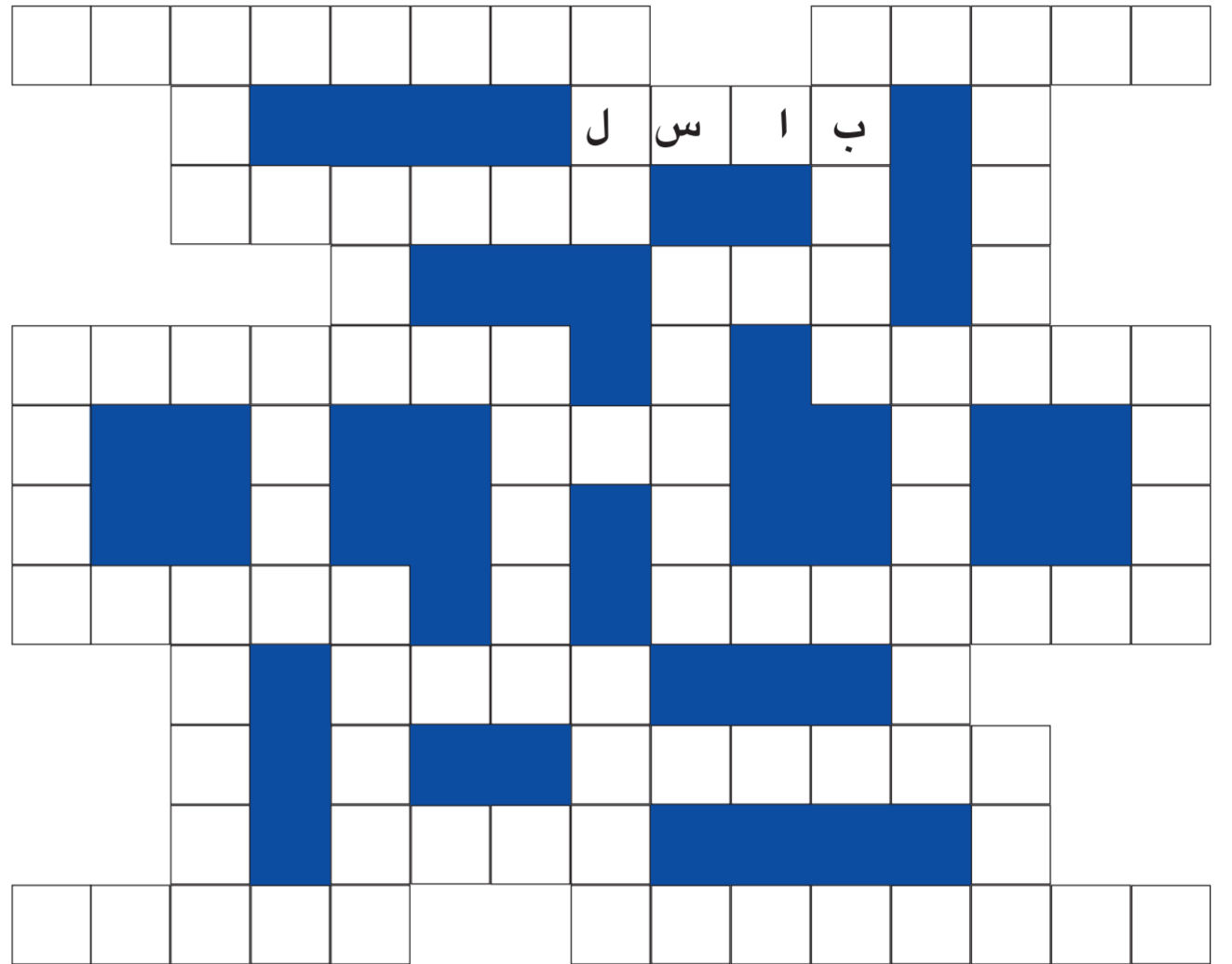
### احزر الحروف

ل ن ن ب ق ة ر ت ء ا

م	د	ر	س	ج	ح	د	ب
ق	ن	ذ	ل	ب	ر	ي	ق
ف	س	ر	ظ	م	ة	ع	ب
م	ي	ن	ا	ن	ط	ض	ق
ا	ي	ف	ا	ت	ر	ا	ب
ل	د	ب	س	ا	ن	س	ح
ب	ظ	ن	ف	ج	ي	ب	ء
د	ح	ص	ا	ج	ا	ب	ح
ق	ي	ص	ش	ي	ف	ن	ا
ح	ض	ا	ر	ا	و	ج	ق
ب	ف	ت	ر	ي	ر	ق	ج

املا الخانات المظللة بالأحرف الموجودة في المربع أدناه لتحصل على كلمات أفقية مؤلفة من أربعة أحرف أو أكثر. قد يكون الحرف المطلوب موجوداً في أول الكلمة أو آخرها أو في منتصفها. يمكنك استعمال الحرف الواحد مرة واحدة فقط.

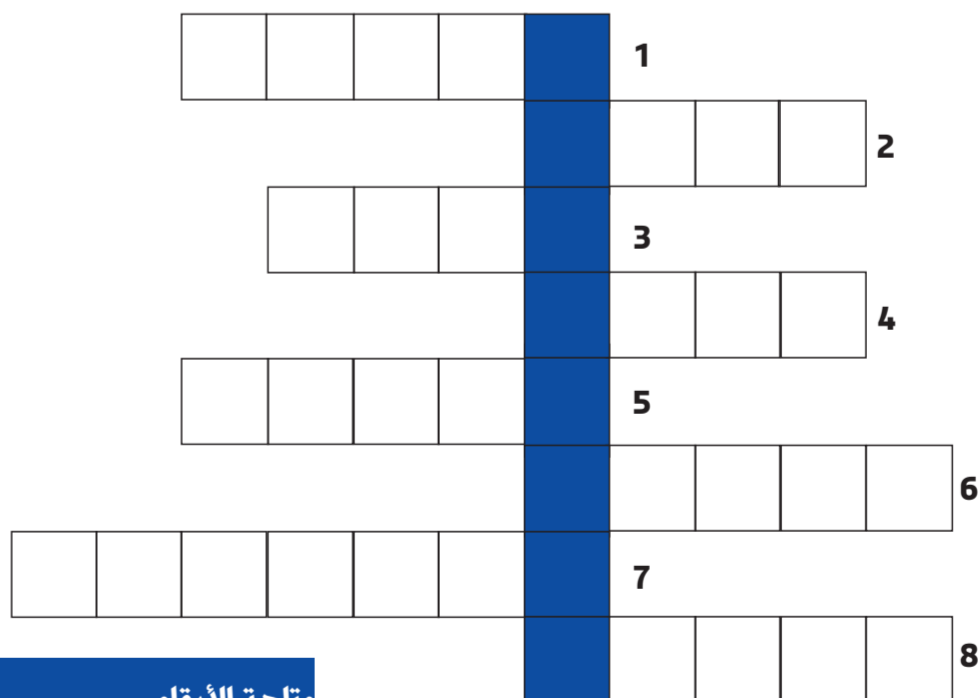
### الكلمة المفقودة



املا المربعات البيضاء الفارغة أعلاه بالكلمات المدرجة أدناه، ابتداء من كلمة (باسل)، ستظهر بعدها كلمة أغفلت عمداً، هل عرفت ما هي؟

3 أحرف أدب ولي ملف وطن نور يمن	مسرى ريان قارب تدخل باسل	أرواد إلمام بستان ميناء أنبوب برقان إثبات	ابتعاد ياسمين
4 أحرف بردى	بولاق تباين نينوى	6 أحرف انتساب	8 أحرف سيب بلاتر واين روني

### قبل وبعد

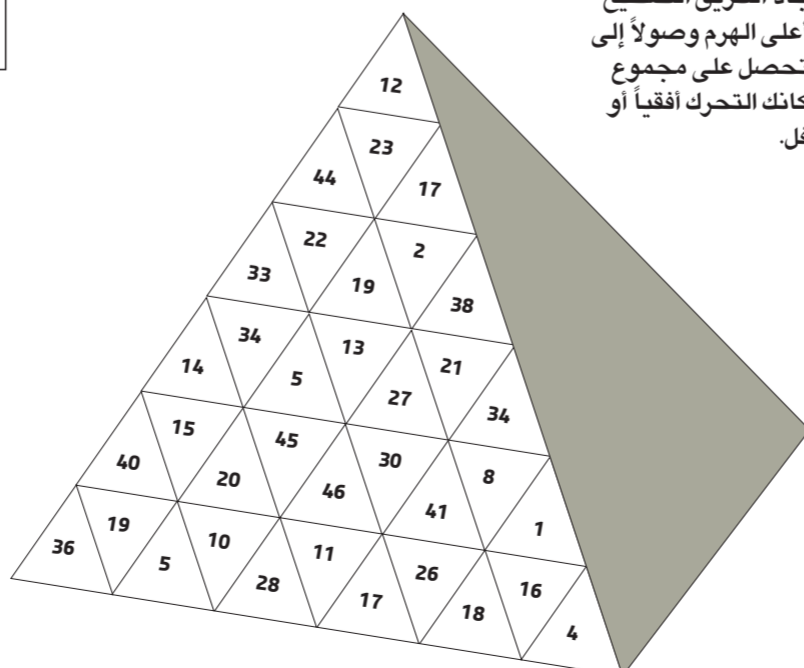


دوّن الكلمات المطلوبة في المربعات الفارغة أفقياً بحسب الأرقام. اجمع الأحرف المدونة في المربعات المظللة فتحصل على: ممثل كوميدي مصري.

1. إنصاف
2. مرفأ في فلسطين
3. لعبة
4. ناعم
5. اعتراف
6. تدريس
7. شاعر عربي كبير
8. معرفة

### متاهة الأرقام

حاول إيجاد الطريق الصحيح بدءاً من أعلى الهرم وصولاً إلى الأسفل لتحصل على مجموع 128. بإمكانك التحرك أفقياً أو إلى الأسفل.



### hitori

ضع الأرقام الظاهرة إلى يمين كل شبكة في أماكنها الصحيحة بحيث تحصل على المجموع المدون عند نهاية كل صف أو عمود.

37 =	□	+	2	+	□	4
35 =	9	+	□	+	11	7
30 =	□	+	19	+	□	12
	□	+	□	+	□	15
	□	+	□	+	□	23

### حكم

#### حكمة اليوم

اختلاف الرأي لا يُفسد للؤد قضية.  
(قول عربي)

إذا أردت أن تُطاع فاسأل المُستطاع.  
(مثل عربي)

#### بيت من الشعر

قف دون رايك في الحياة مُجاهداً  
إن الحياة عقيدة وجهاداً  
(أحمد شوقي)

# Inspiron Mini 9

## كمبيوتر دفتري سهل الحمل من Dell



وإبعادهما أو تقريبيهما على سبيل المثال لا الحصر، أو النقر بثلاثة أصابع لإظهار القوائم الممكن الحصول عليها بالنقر يميناً.

### تكنولوجيا

يتضمن كمبيوتر الـ Inspiron Mini 9 معالج شركة إنتل المركزي الجديد Atom بسرعة 1.6 غيغاهرتز المصمم خصيصاً لأجهزة الكمبيوتر الدفترية الصغيرة السهلة الحمل، ويمتاز بإداء عالٍ نسبياً مع الحفاظ على نسبة متدنية من استهلاك الطاقة، ويعتقد باستمرار على مفاتيح المهتمات عند استعمال كمبيوتره ويعقد كثيراً عملية التحكم بجهازه بهذه الوسيلة.

### والحصول على

المعلومات المطلوبة، إذا لا يتضمن هذا النوع من وسائل التخزين أي من المكونات الميكانيكية، التي غالباً ما تشكل سرعة حركتها المحدودة عقبة لا يستهان بها في وجه الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة.

يوفر هذا النوع من ذاكرات التخزين أيضاً ثباتاً كبيراً عند الاستخدام أثناء التنقل والحركة الدائمة، ويضمن عدم خسارة الملفات وضمانها في حال تعرض هذا الكمبيوتر للصدمات والإرتجاجات. كذلك يمكن تحديث سعة ذاكرة التخزين الصلبة تلك اختياريًا لغاية 8GB DDR 2 وبكارت يظهر صورة من إنتل أيضاً مدمجة على اللوحة الأم (Intel Integrated Graphics Media Accelerator 950). لا يعتمد هذا الكمبيوتر الدفتري المحمول على محرك قرص صلب كوسيلة تخزين أسوأ بالكمبيوترات الدفترية القياسية بل يستعين بذاكرة تخزين صلبة من نوع MLC بسعة ثمانية غيغابايت، ما يؤمن سرعة أداء كبيرة في إطلاق نظام التشغيل

### قدرة على التواصل

لم يثن حجم هذا الكمبيوتر الدفتري الصغير وسعره المتواضع شركة Dell من تزويده بجميع الخصائص المتوافرة للكمبيوترات الدفترية القياسية، ويحتوي جنب

صممت شركة Dell كمبيوتر الـ Inspiron Mini 9 ليناسب متطلبات المستخدم المتنقل، يجمع بين السعر الزهيد والحجم الصغير والشكل الجميل الملائم للانتظار ومتوافر في الأسواق بغطاء أبيض أو أسود مع قالب أسود باهت ليرضي جميع الأذواق. يتمتع هذا الكمبيوتر السهل الحمل بشكل أنيق جدير بمنافسة الأجهزة المنتمية إلى فئة أعلى سعراً بتصميمه الفريد الراقى وطابعه الإنسيابي وزواياه المدورة وجودة بناؤه. بعرض 232 مم وعمق 172 مم وسماكة تتراوح من 27.2 مم أمامياً إلى 31.7 مم خلفياً. كحد أقصى، ووزن لا يتعدى 1.035 كلغ فحسب مع البطارية، يمكن حمل هذا الجهاز بسهولة أثناء التنقل ووضعه في أصغر الحافظات حجماً. يحتوي كمبيوتر شركة Dell السهل الحمل هذا شاشة كريستال سائل (LCD) عرضة بنسبة 16:9 مركزية ضمن إطار أسود لامع بسعة 8.9 بوصة، توفر دقة إظهار 600x1280 بكسل فائقة على عرض معظم المواقع الإلكترونية وأيضاً صفحة A4 القياسية، تماماً على غرار

التي توفرها Dell كمبيوتر الشركة، مما يسهل على المستخدم إجراء المكالمات الهاتفية باستخدام

التي توفرها Dell كمبيوتر الشركة، مما يسهل على المستخدم إجراء المكالمات الهاتفية باستخدام

التي توفرها Dell كمبيوتر الشركة، مما يسهل على المستخدم إجراء المكالمات الهاتفية باستخدام

### الرأي

يجمع بين الشكل الجميل والأداء الجديد، وسيستسيغ من دون أدنى شك لجمهور عريض من المستخدمين ويشكل رفيقهم الدائم.



مع ازدياد حاجتنا للقيام بأعمالنا اليومية أثناء التنقل وتوافر القدرة على التواصل مع شبكة الإنترنت لاسلكياً في أماكن عدة، تزداد حاجتنا إلى كمبيوترات صغيرة الحجم سهلة الحمل قادرة على تلبية أعمالنا الأساسية وتسهيل عملية التواصل مع الشبكة لتصفح المواقع المختلفة والتحقق من البريد الإلكتروني وحتى الدردشة مع الأصدقاء. في هذا المجال أنزلت شركة Dell إلى الأسواق الـ Inspiron Mini 9 كمبيوتراتها الدفترية السهلة الحمل.

ثلاثة بواحد قادرة على استقبال أنواع SD و MMC و SDHC المتوافرة في الأسواق بأسعار مقبولة ويمكن الاستعانة بها لزيادة كمية التخزين المحدودة المتوافرة، كذلك ثمة مفئذان إضافيان من نوع USB 2.0 ومنفذ مخصص لشحن البطارية بالاستعانة بالمحول المتوافر، زود هذا الكمبيوتر بخاصية البلوتوث 2.0 لتفعيل وتسريع عملية التواصل مع الأجهزة القريبة المتوافقة مع هذه التكنولوجيا ويمكن الاستفادة منها اختياريًا للتواصل مع جوال متناسب والدخول إلى الإنترنت عبر شبكة الهاتف الخلوية.

### السيئات

على الرغم من جهود شركة Dell لتوفير جهاز كمبيوتر للمستخدم سهل الحمل متكامل يجمع بين الجيد والسعر المتدني، إلا أنه ككل جهاز الكتروني، يتضمن بعض السلبيات أهمها لوحة المفاتيح الغريبة التي تصعب عملية الطباعة وسعة التخزين المتواضعة التي توفرها ذاكرة التخزين الصلبة إذا ما قورنت بالمنافسة، وهذا الكمبيوتر لا يتضمن محرك أقراص مدمجة إلا أن هذه الشاشة تقل أهميتها بتوفر منافذ USB 2.0 تسمح باستعمال محرك أقراص خارجي من اختيارك بسهولة.

## إطار 6 Image Moments ...

### تصميم فريد وصورة واضحة



مكبرات صوت خارجية أو سماعات أنز بعد وصلها بمخرج الصوت القياسي المخصص لهذا الغرض، يمكن عرض الصور الرقمية وسماع الموسيقى في الوقت نفسه. كذلك ثمة جهاز تحكم عن بعد متوافر يعتمد عليه كلياً لإعداد وتشغيل هذا الإطار عند الحاجة.

عرض شرائح منها واختيار توقيت تغيير الصور من ثانية إلى أربع وعشرين ساعة، بل يتعدى ذلك ليشمل القدرة على عرض أفلام الفيديو وبيدم امتدادات MJPEG و MPEG-1 و MPEG-4 SP، كذلك يدعم لعب ملفات MP3 و AAC و WMA عبر مكبرات الستيريو المدمجة في الواجهة الخلفية أو عبر

عرض شرائح شرائح الذاكرة من نوع رقمية لاستقبال شرائح الذاكرة متوافقة مع أنواع CF و MMC و SD/SDHC و Memory Stick و miniSD و xD-Picture و MS Duo و MS PRO و Card. كذلك يتضمن هذا الجانب منفذ USB قياسياً يمكن الاستعانة به لوصول ذاكرة تخزين صلبة خارجية أو أي وسيلة تخزين أخرى متوافقة وعرض محتوياتها بسهولة. يؤمن نظام التشغيل المبيت القدرة على نقل ملفات الملتيميديا المختلفة من شرائح ذاكرات التخزين الصلبة الخارجية إلى ذاكرة التخزين المدمجة والعكس صحيح، من دون الحاجة إلى الاستعانة بجهاز الكمبيوتر.

### نظام ملتييميديا متكامل

يتعدى الـ Image Moments 6 وظائفه كإطار رقمي ليشكل نظام ملتييميديا، لا تخصص خاصياته بعرض الصور الساكنة الرقمية ذات امتدادات BMP و JPEG و TIFF و GIF و واحدة أسوأ ببعض المنافسة.

كاملة فورية منذ اللحظة الأولى لتشغيل هذا الجهاز. كذلك يؤمن نظام الإضاءة الخلفية لشاشة العرض هذه توفيراً ملحوظاً بمصرف طاقة التشغيل إذا ما قورن بالمنافسة. وهي تمنان بكثافة 140 PPI (pixels per inch) ما يجعلها من أوض شاشات العرض المتوافرة في الأسواق حالياً ويؤمن لها القدرة على إظهار الصور الرقمية الساكنة بدقة متناهية في جميع ظروف الإضاءة.

يتضمن الـ Image Moments 6 ذاكرة تخزين صلبة مدمجة بسعة أربع مائة وخمسين ميغابايت يمكن الاعتماد عليها لتخزين وسائط الملتيميديا المختلفة. كذلك يحتوي

بالاستعانة برجل إرتكاز خلفية. كذلك يوفر القدرة على إمالاته وفق المقتضى لتوفير أفضل زاوية رؤية (Viewing Angle) ممكنة وسيستشعر هذا الإطار الرقمي تلقائياً وضعبته الأفقية أو العمودية على الطاولة ويقوم بتدوير الصور أو مقاطع الأفلام التي يذع عرضها أو توماتيكياً لتتناسب الحاجة. دعم الـ Executive بشاشة عرض من الكريستال السائل بسعة 5.7 بوصة بنسبة 4:3 ودقة إظهار 480x640 بكسل ونسبة تباين 300:1 (Contrast Ratio)، تعتمد على نظام LED تصغير Light Emitting Diode للإضاءة الخلفية ما يخفف من سماكتها ويوفر لها درجة سطوع

تطلق شركة Digital Foci اسم Image Moments 6 تخبياً اسم Executive أو المدير للدلالة أكثر ولغت الانتباه إلى تصميمه الراقى الذي يجمع بين الرزانة والشكل الجميل المنمق، وهو يمتاز بإطار من الكروم اللامع المطعم بالكروم الباهت ما يعزز شكله المستقبلي ويساهم في اندماجه مع أكثر غرف الجلوس أو المكاتب حداثة. بعرض 16.5 سنتم وارتفاع 13.7 سنتم وعمق 4.3 سنتم ووزن 408 غم فحسب، يتسع إطار الـ Image Moments 6 في مخلف الأماكن ويمكن تركيزه بوضع أفقي أو عمودي حسب الطيب على المكتب أو أي مساحة مسطحة متوفرة،

تشكل إطارات الصور الرقمية الوسيلة العصرية الأكثر نجاحاً في عرض الصور الرقمية الساكنة ومقاطع الفيديو ومشاركتها مع الأصدقاء والأحباء وهي تلاقي رواجاً كبيراً عند المستهلكين ما حدا الشركات المصنعة إلى تطوير منتجاتها بشكل مستمر وتوفر إطارات أكثر حداثة. في هذا المضمار قدمت شركة Digital Foci إطار Image Moments 6 الرقمي.

### الرأي

يجمع الـ Image Moments 6 بين الشكل المستقبلي الأنيق والخصائص التكنولوجية المتطورة وسيستهي من دون أدنى شك لجمهور عريض من المستخدمين الراغبين بعرض صورهم الرقمية المحببة ومقاطع الفيديو خاصتهم وحتى سماع الموسيقى بطريقة فريدة وأسلوب راق.



هل تعلم؟ إذا كان كمبيوترك يستفيد من نظام تشغيل شركة ميكروسوفت ويندوز Vista يمكن اللجوء إلى تطبيق Visual Basic لإنشاء نقاط لاستعادة النظام (System Restore Points) بسهولة ومن دون الحاجة إلى الوسيلة المعقدة الطويلة التي يفرضها هذا النظام قياسياً لهذا العمل؛ لذلك بفتح محرر Note Pad و أكتب تماماً ما يلي: Rp="Scripted Restore Point by"& WScript.ScriptName GetObject("winmgmts:\.\root\default:systemrestore,0,100.Restore.vbs CreateRestorePoint rp, 0, 100 توجه إلى سطح المكتب ومن القائمة المنبثقة بعد النقر يميناً اختر جديد (New) ثم اختصار (Shortcut) و اكتب ضمن مربع الحوار wscript.exe بعدها فراغ ثم المسار حيث حفظ ملف Restore.vbs سابقاً واضغط على التالي (Next) واعط هذا الاختصار اسماً ثم أكد خيارك بالضغط على إنهاء (Finish). كل ما عليك فعله لاحقاً للنقر على هذا الاختصار مرتين متتاليتين لتنفيذ ملف Restore.vbs وإنشاء نقطة لاستعادة النظام تلقائياً.



هل تعلم؟ إذا كنت تستفيد من أي إصدارات برنامج ميكروسوفت Word أو برنامج ميكروسوفت PowerPoint وتستنعين بخاصية التعداد النقطي (Bullet) أو خاصية الترقيم (Numbering) أو خاصية القوائم المتعددة المستويات (Multilevel list) لترتيب أفكارك وحملك، يمكن الضغط على مفاتيح Shift والإدخال (Enter) للاستغناء مؤقتاً عن أي من خاصيات الترقيم تلك عند بدء سطر جديد، وستكمل عملية الترقيم تبعاً ما بشكل طبيعي عند استعمال مفتاح الإدخال فحسب في المرة التالية وذلك كوسيلة بديلة عن استعمال الأيقونات والروابط المخصصة لهذا الغرض وتفعيل وتسريع عملية التحكم بهذين البرنامجين اللتين بالاستعانة بلوحة المفاتيح فحسب.

### atyourfingertIP



## بزة تعطي الأمل للمقعدين

أعلنت شركة Cyberdyne عن بدء إطلاق أول بذلة هجينة تدعم جسم الإنسان بخصائص الرجل الآلي وتساعد المقعدين ذوي الحاجات الخاصة وكبار السن على الحركة والسير وحتى ارتقاء ونزول السلالم بحرية تامة، كذلك يمكن الاستعانة بها من قبل الراغبين في زيادة قوتهم وحمل الأوزان الكبيرة، تتسوق هذه البزة حالياً حصرياً في اليابان وقريباً في أوروبا وبقية العالم تحت اسم HAL (تصغير Hybrid Assistive Limb) وهي قادرة على استشعار حركات المستخدم المطلوبة وتحريك أوصاله بأنبائها عنه بالاستعانة بتقنيات الرجال الآليين مضاعفة بذلك قوته بنسبة عشر مرات وتساعد على التنقل بصورة طبيعية وحتى حمل الأوزان الكبيرة. تتسدم الـ HAL طاقة التشغيل من بطارية مدمجة توفر لها ساعتين ونصف الساعة تقريبا من الإستعمال المتواصل.

أقام عادل عبداللطيف المنيس حفل استقبال بمناسبة زفاف نجله يوسف على كريمة عبدالله ابراهيم الرخيص، في قاعة الأفراح، بحضور ليف من الأهل والأصدقاء... ألف مبروك وبالرفاه والبنين.



المعرس يوسف المنيس



عادل الصرعاوي مهنتنا

المناسبة  
أفراح آل المنيس  
المكان  
قاعة أفراح  
(تصوير جهاد صالح)



المعرس ووالده وأخوه ووالد العروس وأخواها



الشيخ فيصل النواف والمحامي بدر البدر مهنتين



المعرس مع جده عبداللطيف المنيس



المعرس ووالده ووالد العروس



لقطة تذكارية للمعرس وأعمامه



المعرس وعائلته



المعرس واصدقاؤه في لقطة تذكارية



والد المعرس وجده ووالد العروس وعمها



طاقم المطعم في لقطة تذكارية

افتتحت شركة الامتيازات الخليجية الفاخرة مطعم «ناز» الإيراني في جمعية الجابرية التعاونية الجديدة، ليكون ضمن المطاعم الحصرية في تقديم الأطباق الإيرانية إلى محبي الطعم الأصيل.



مدير العمليات إسلام ومدير المبيعات طوني

المناسبة  
افتتاح مطعم «ناز» الإيراني  
المكان  
الجابرية  
(تصوير جهاد صالح)



خبز التنور الطازج



مطعم «ناز» من الخارج



لسلي وسارة



# قصائد كلاسيكية ومفردات البيئة الخليجية في الأمسية الخامسة «أهل القصيد 4» يواصل فعالياته



الأمسية الرابعة

يقدم الشاعر الإماراتي هادي المنصوري قصائد كلاسيكية جميلة، متنقياً مفردات بسيطة وسهلة ومتجنباً المفردات الصعبة، مفضلاً تقديم نصوص تمثل البيئة الإماراتية. وقد لفت الشاعر هادي المنصوري انتباه المشاهدين بعد مشاركته في فريق التقديم لبرنامج شاعر المليون، حيث لاقى استحسان الجمهور الذي أشاد بتجربته في البرنامج، وتعد هذه الأمسية الأولى له في الكويت.

وهو يحرص على المشاركة في أغلب الأنشطة والفعاليات الشعرية المحلية والخليجية، وتعتبر هذه أول أمسية يشارك بها في مهرجان أهل القصيد. بثينة الرئيسي فنانة ومذيعة من سلطنة عُمان، تعاونت مع الكثير من المحطات الفضائية المحلية والخليجية سواء كمقدمة برامج أو كممثلة في أكثر من مسلسل محلي وخليجي، ولها تجربة واحدة فقط في تقديم البرامج الشعرية لكن لم يكتمل نضج هذه التجربة، إلا من خلال أول أمسية تقدمها في مهرجان أهل القصيد.

## الأمسية الرابعة

رحبت رئيسة اللجنة المنظمة العليا في برنامج أهل القصيد المذيعة معصومة عبد الكريم بالحضور، معلنة انطلاق الأمسية الرابعة من المهرجان، وعقب مفردات جميلة أجادت المذيعة في صياغتها أطلت عريفة الأمسية المذيعة مها محمد، معلنة استقبال الشاعر عوض نفاع الذي افتتح مشاركته بقصيدة عن مشكلة «البدون»، منتقياً نصوصاً أخرى من رصيده الشعري، ثم

يواصل مهرجان أهل القصيد الرابع تقديم أمسياته، حيث تقام اليوم في الثامنة مساءً الأمسية الخامسة التي يشارك فيها مجموعة من الشعراء الخليجيين، منهم هادي المنصوري ومهدي آل حيدر وسعد المويهي، وستكون المذيعة بثينة الرئيسي عريفة الحفل.



## فلك

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تحصل على مكافأة مادية وتنتقل نحو مشاريع جديدة لظلمة فكرت بها.

**عاطفيًا:** إحذر من أن يتحول عنادك إلى عاصفة هوجاء تقلع العلاقة مع الحبيب من جذورها.

**اجتماعيًا:** تلبي دعوات كثيرة وتشارك في مناسبات مهمة وتلتقي أشخاصاً بغيرون حماسك وتبادل معهم الآراء والأفكار.

رقم الحظ: 7

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** تعيش فترة من عدم الاستقرار ومع ذلك ستجد هدفك يتحقق.

**عاطفيًا:** يطرح الشريك عليك الأسئلة وتشعر بأنه يراقبك ويعيش ارتياحاً كبيراً بشأن علاقتكما.

**اجتماعيًا:** يلومك البعض لأنك تفتقر إلى الشجاعة فأحاول إثبات العكس.

رقم الحظ: 5

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** لن يكون المال أهم ما تتطلع إليه، ثمة شيء يبدو أنه سيحدث تغييراً مهماً في حياتك المهنية.

**عاطفيًا:** ابتعد عن المغامرة العمياء ونفذ المطلوب منك، هكذا تحصل على إعجاب الطرف الآخر وثقتك به.

**اجتماعيًا:** تلتقي صديقاً قديماً غاب عن نظرك طويلاً.

رقم الحظ: 9

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** تصادف فرصاً جديدة بعد الصعوبات التي مرتت بها أخيراً.

**عاطفيًا:** تثير المشاكل والتحديات بينك وبين الشريك، وتعيش غيرة قاتلة لا مبرر لها.

**اجتماعيًا:** تعامل مع الأمور كما هي في الواقع وليس كما تراها أنت.

رقم الحظ: 13

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** تغد ما تلمح إليه متكلاً على حدس كبير يدلك على الطريق الواجب اعتمادها.

**عاطفيًا:** ينقطع الحوار مع الشريك ويسود سوء التفاهم بينكما. قد يكون تدخل طرف ثالث جيداً لحل الأزمة.

**اجتماعيًا:** يقدر الأصدقاء الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم.

رقم الحظ: 4

### الثور

20 مايو - 20 مايو

**مهنيًا:** لا تدع خلافات بسيطة تحول دون إتمام المشروع الذي أعدت له طويلاً.

**عاطفيًا:** تجعلك رومانسيك الزائدة عرضة للصدومات، كن واقعياً ولا تعش في الأوهام.

**اجتماعيًا:** تكون برفقة صديق مخلص يعطيك النصائح المفيدة لمصلحتك الخاصة.

رقم الحظ: 6

بثينة الرئيسي

أعلنت المذيعة مها محمد عن استقبال الشاعر عوض بو فقايا الذي بدأ الفقرة الثانية من الأمسية بقصيدة وطنية معبرة عن مشاعره في حب الكويت، واختتمت الأمسية خلال قصائد جميلة.

واستقبل الجمهور الشعراء المشاهير كين في الأمسية بشما عن المشوق واللغة، حيث أشعلت أكف الجمهور تصفيقاً تعبيراً عن إعجابهم بالنصوص المنتقاة في الأمسية.

وعقب الفقرات الشعرية، قام السكرتير الأول في سفارة مملكة البحرين بالكويت عيسى الذوايدي بتكريم الشعراء المشاركين في الأمسية.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** أحوالك المادية في تحسن وستشعر بالاطمئنان في الدخول في صفقات جديدة.

**عاطفيًا:** وقت مناسب لإيجاد التسويات والحلول والتقرب من الحبيب بعد الخلاف الذي نشأ بينكما.

**اجتماعيًا:** تعقد صداقات جديدة، فتكون الأجواء واعدة وتحدث عن تطورات تجعلك سعيداً.

رقم الحظ: 14

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** لا تكترت للاعتراضات التي تواجه أفكارك ومشاريعك وفق بانك على حق.

**عاطفيًا:** يغار الشريك من عملك واهتماماتك المهنية التي تستحوذ على تفكيرك وتبعد عنه.

**اجتماعيًا:** من الممكن أن تعيش خيبة أمل ولكن يومك سينتهي جيداً.

رقم الحظ: 8

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تحصل على أرباح مالية غير متوقعة من مشروع بدا لك غير مضمون النتائج.

**عاطفيًا:** مفاجأة على الصعيد العاطفي تزيدك ثقة بالشريك وتعلقاً به.

**اجتماعيًا:** ابتعد عن الانفعال وكن هادئاً في تعاطيك مع أحد الأصدقاء، لأنه يكن لك الاحترام.

رقم الحظ: 15

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تزدهر أعمالك نتيجة حرصك على بذل الجهد لدفعها إلى الأمام.

**عاطفيًا:** تحتاج إليك الحبيب هذه الفترة، تقرب منه وامنحه ثقته ليصارك بخافه.

**اجتماعيًا:** يشعرك خلاف بسيط مع العائلة يحزن شديد.

رقم الحظ: 9

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** فترة مناسبة لمراجعة الذات وتوضيح الأهداف ومعرفة خباياك الحقيقية.

**عاطفيًا:** تلهيك الأعمال عن الحبيب ما يشعره بالحرز.

**اجتماعيًا:** يضايق غرورك المحيطين بك ويجعلهم ينفرون منك.

رقم الحظ: 12

## تلفزيون

اليوم	سما دبي	دبي	Friends With Money	فنون	الراي	الكويت
02:30 مال بلا مجد	06:00 كرتون بوجي	23:30 فيلم اجنبي	05:00	8:00 مسلسل التنديل	7:00 ميديكال انكريدبلز	06:00 العالم هذا الصباح
03:30 ارجوك فهمني	06:30 إعادة	01:00 منوعات غنائية		8:40 مسلسل المقاريد	7:55 برايفت لايفز	06:40 برنامج ثقافي
05:30 برنامج وثائقي	07:00 شي لکم	02:00 دودويات		9:15 ابو العاصفر	8:50 بحبك وانا كمان	07:00 لقاء نتعلم الخالوة
07:30 افضل القصص	07:00 اطلب وشوف	02:30 سوبر هندي		10:15 مسلسل حب المودة	10:40 كنج سالمون ماينز	07:40 برنامج كرتوني
08:30 عيلة سبع نجوم	08:00 افاق هندسية	03:00 مع أسامة أطيب		11:00 قرقيعان 2005	11:40 صلاة الجمعة	08:00 عيال الديرة
09:30 ماريا كارمن	08:30 تداول	04:00 فيثامين		12:00 طاش ما طاش	12:10 جلبيت سبورت	08:50 المؤشر
10:30 القاهرة اليوم	09:00 وثائقي	05:00 غني عربي		12:30 مسلسل التنديل	12:35 ستايلك	09:00 مسلسل كرتوني
13:30 برنامج طبخ	10:00 تواصل	06:30 موعد في الخبران		13:00 مسرحية (إعادة)	13:30 ان فوكس	09:40 تلفزيون الأطفال
14:00 آزياء	10:30 ملامح	08:00 اسف اني احبك		16:00 عنشنا وشفنا	14:30 كريبان سكيبس	11:00 اهم الأبناء
14:30 برنامج وثائقي	11:00 الفقرة الدينية	09:00 كرتون		17:00 قرقيعان 2005	15:00 عناوين الاخبار	11:10 بين السائل
15:30 المنزل	12:00 وصلاة الجمعة	10:00 فاسألوا اهل الذکر		18:00 راجل وست ستات	15:05 Nehle Pe Dehlla	والمجيب
16:30 مال بلا مجد	12:00 فريج اووه يامال	افتاء		18:30 طاش ما طاش	16:00 عناوين الاخبار	11:30 صلاة الجمعة
17:30 ماريا كارمن	13:00 مسرحية خليجية	11:00 البرنامج الديني		19:15 مسلسل التنديل	17:20 ميوزيك مانيا	12:40 لقاء الجمعة
18:30 لوين	16:00 نفحات	14:30 سوبر هندي		20:00 مسلسل المقاريد	17:40 بفلوسي	13:30 يا حلو فريجننا
19:30 برنامج وثائقي	18:00 سما سينما	15:00 سولافنا حلوة		21:00 نجح على الهواء	18:00 موجز الاخبار	14:40 نشرة الاخبار المتخصصة
				22:15 مسرحية محلية	18:05 Home Edition	
MBC Action	MBC 4	MBC 2	art سبورت 1	الجزيرة الرياضية 1	mbc max	showmovies2
09:00 Martial Law	08:00 CBS The Early Show	07:30 High Adventure	10:00 الاخبار	01:30 بطولة العالم للدراجات النارية	0900 Like Mike	01:00 Tsotsi
09:45 Vanished	08:45 ABC - Good Morning America	0900 High Anxiety	10:30 تصفيات اسيا	03:00 يوم من الرياضة	1100 Pieces of April	03:00 The Heartbreak Kid
10:30 Top Gear	10:00 That 70's Show	1100 The Manchurian Candidate	12:30 بطولة اسيا تحت 16 سنة	04:00 دوري ابطال اسيا	1300 The Princess Diaries	05:00 Mission: Impossible III
11:30 American	11:00 My Wife and Kids	1300 Faithful	14:30 ساعة رياضة	06:00 بطولة بازل للنس	1500 My Stepmother is an Alien	05:00 Friends With Money
12:00 Gladiators	12:00 Charmed	1500 Atlantis the Lost Empire	15:00 مجلة بطولة الاندية العربية	08:00 يوم من الرياضة	1700 Twitches	05:00 Money
13:00 Kill Bill Vol: 2	12:45 Love is a Four (Letter Word) (movie)	1700 Runaway Jury	16:00 الدوري الفلسطيني	09:00 الدوري الايطالي للكرة الطائرة	1900 The Haunted Mansion	06:45 Maternal
15:00 Most Daring	15:00 When Saying (Goodbye) (Turkish Drama)	1900 Uptown Girls	18:00 مجلة الفيفا	11:00 اخبار الرياضة	2100 X 2	08:30 Obsession
16:00 Las Vegas	15:40 Friends	2100 What Lies Beneath	20:00 ملك الاندية	11:30 كأس ألمانيا لكرة اليد	2300 Daddy and Them	08:30 Broken Trail
17:00 Vanished	16:30 Beauty and the Geek	2300 Walk the Line	22:30 ملك الاندية	13:00 اخبار الرياضة	0100 Pieces of April	12:00 Midsummers
18:00 CSI	17:15 Desperate	0100 Mimic	23:00 الاخبار	13:15 دوري ابطال اوروبا لكرة السلة	0300 The Princess Diaries	14:00 Kicking And Screaming
19:00 The Unit		0300 Press Run	23:30 مشوار المونديال	15:00 اخبار الرياضة	0530 Surviving Christmas	16:00 Big Deal
20:00 Most Daring		0430 Boogyman		16:00 حصيلة الدوري	0700 Bratz: The Movie	16:00 Midsummers
21:00 Fear Itself		0600 Tombstone				18:00
الشاشة	MBC 3	MBC	دوري ابطال اوروبا لكرة السلة	المستقبل	LBC	سينما 1
02:00 الباشا	5:30 جيتسونز	06:45 صدى الملاعب		08:00 الفترة الاخبارية	7:00 نشرة الاخبار	01:00 اموت مرتين واحبك
04:00 رحلة الایام	6:00 مختبر ديكنستر	07:30 حيلهم بينهم		08:30 اخبار الصباح	8:00 رياضات جيليت	03:00 امراة سيئة السمعة
06:00 صعيدي في الجامعة الاميركية	6:30 تيم جالانسي	08:00 يوميات الرابع الاكبر		10:00 عالم الصباح	08:30 كرتون	05:00 مذكرات مراهقة
08:00 اريد خلعا	7:00 سكتك فو	08:30 اغاني		11:00 صلاة الجمعة	09:00 الدالي	07:00 بنت الجيران
09:45 لخمه رأس	7:30 هاوس اوف مانوس	09:00 التفاح الاخضر		13:00 افاق اسلامية	10:00 عيشوا معنا	09:00 تحت التهديد
11:30 حلیم	7:50 ديزني نهاية الاسبوع	10:00 لا مكان لا وطن		14:00 برنامج ديني	12:00 مسافرون	11:00 فتاة شاذة
14:00 شباب اونلاين	8:15 داف ذا بارينين	11:00 الافعاء		15:00 لا يمل	12:30 رجل وست ستات	13:00 يا سلام على الحب
14:30 سوبر هندي	8:30 مستر بين	12:00 صلاة الجمعة		15:30 طبيعى اجمل	13:00 عمشة بنت عماش	15:00 البنات عايزة ايه
15:00 هاو دو اي لوك؟	8:40 شواون	13:00 سيرة حياة موزارت		16:00 ادم وحووا	14:00 بنات حوا	17:00 الهدمن
16:00 قطة متوحشة	9:00 الملك شامان	14:00 الراح الاكبر		16:30 كارتون	16:00 احلامك اوامر	19:00 صح النوم
17:00 ويبقى الحب	9:00 كابتن فلاننجو	15:15 سنابل		17:30 سابرينا	17:00 فيلم مصري	21:00 حب ودلع
18:00 أعلى بيتي	10:00 اي تي او ام	16:00 يعلن في حينه		18:00 سبت كوم امريكي	19:00 ميشيون فاشون	23:00 مواطن ومخبر
		17:00 القوة العاشرة		19:00 عشية بتشفي	20:00 الرحلة تسعة وعشرين	وحرامي

# أبرار ملك: الجانب التوثيقي للمرأة الكويتية يعاني الإهمال

## ضمن احتفالها بصدر كتاب «لراجلين أصوات شجية»

للفي الشمري

عقدت الباحثة أبرار أحمد ملك مؤتمراً صحافياً بمناسبة إصدار كتاب «لراجلين أصوات شجية» في رابطة الأدباء، حضره عدد كبير من الشخصيات التي تم تكريمها نظراً لمساهماتها في إعداد هذا الكتاب.

يتناول كتاب «لراجلين أصوات شجية» مسيرة الدكتورة لطيفة عيسى الرجيب، إحدى الرائدات في العمل الاجتماعي بالكويت، وفي مستهل حديثها قدمت الباحثة أبرار أحمد ملك الشكر للجهاات والأفراد الذي ساهموا في هذا الإصدار، ثممنه لهم جهودهم الطبية في إثراء محتوى الكتاب وتقديم معلومات قيمة تمنح الإصدار خصوصية تميزه عن الكتب الأخرى، كما شكرت الباحثة الدكتورة سهام الفريح التي تولت مهمة الإشراف العام على الإصدار.

وعن سبب اختيارها الدكتورة لطيفة عيسى الرجيب لتكون موضوعاً لإصدارها، أوضحت أبرار ملك أن الاختيار ينبع من كونها شخصية نسائية متميزة ساهمت

في تقديم إنجازات متنوعة في مجالات كثيرة، وهي بهذا الاختيار تسعى إلى تقديم رسالة إلى الجيل في وقتنا الراهن، من خلال تسليط الضوء على إحدى الشخصيات الرائدة في العمل الاجتماعي والتطوعي، لافتة إلى أن توثيق هذه النوعية من النسوة يعد بمنزلة العرفان بالحصيل لشخصيات سطرته إبداعاتها عبر صفحات التاريخ، متغلبه على الظروف المحيطة بعمل المرأة.

وفيما يتعلق بالمصادر التي كانت تستقي منها المعلومات، أشارت إلى أنها استعانت بأرشيف الصحف الكويتية وكذلك مركز الاستشارات الأسرية في وزارة العدل، موضحة أنها حرصت على عقد جلسات مع زملائها في العمل

سواء في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أو في القطاعات الأخرى التي عملت بها، واستطاعت الوصول إلى معلومات قيمة من الأفراد الذين جمعهم العمل مع الراحلة لطيفة الرجيب على مدار أكثر من عشرين عاماً في خدمة الوطن. وتابعت «أعتقد أن الجانب التوثيقي للمرأة الكويتية يعاني الإهمال، لاسيما أن ثمة رائدات الوظيف التي تسلمت مقابلهما إلى ومن الواجب علينا تسليط الضوء عليهن».

من جانبها، أشارت الدكتورة سهام الفريح إلى تفرد الإصدار «لراجلين أصوات شجية»، نظراً لإعداد الدقيق والتريث في عملية تنفيذه، موضحة أنها قامت بتوجيه الملاحظات إلى الباحثة أبرار



أبرار ملك



سهام الفريح

في لجنة المفقودين والأسرى ولجنة مكافحة المخدرات. وعقب ذلك قامت الباحثة أبرار

بمجرد طرح فكرة تأليف الكتاب عليها، حيث أبدت إقبالاً التزامها الدقيق بالشروط والضوابط التي أشرت إليها ولمست إصراراً كبيراً، على الرغم من التعديلات الكثيرة التي أجرتها على الكتاب، موضحة أنه تربطها علاقة صداقة وثيقة بالراحلة لطيفة الرجيب، وحاولت الاستفادة من هذه الرزامة والصداقة عبر صفحات الكتاب، كما تشير الفريح إلى أن الكتاب يتضمن سيرة ذاتية عن الراحلة ومرآحله دراستها ومرحلة استكمالها الدراسة في القاهرة، إبان فترة زمنية كان يصعب فيها الدراسة خارج البلاد بالنسبة للمرأة، ثم يركز الكتاب على الوظائف التي تسلمت مقابلهما إلى أن وصلت إلى وكالة وزارة عملها التطوعي والاجتماعي، وذلك عملها

## هيو جاكمان... أكثر الرجال إثارة



وتقول زوجة الممثل، ديورا لي فورنيس، إن لجاكمان «جسداً خارقاً»، لكنها تشدد على أن أجمل ما فيه هو ما بداخله. وجاكمان متزوج من فورنيس منذ 12 سنة، وله منها ولدان. وسئل جاكمان عن رد زوجته عندما علمت بفوزه باللقب، فأجاب «لباركها الله، قالت إنه كان يوسعها أن تخبرهم بذلك منذ سنوات، ثم أضافت أن براد بيت يكن متوافقاً على الأرجح، فأجبتها: هذه مزحة، اليس كذلك؟».

ومن بين حاملي اللقب السابقين، الممثلون براد بيت وجورج كلوني ومات ديومون. (نيويورك - يو بي أي)

سفت مجلة «بيبول» الممثل الأسترالي هيو جاكمان أكثر الرجال الأحياء إثارة لعام 2008. وأدى جاكمان (40 سنة) دور وولفرين في ثلاثية «إكس من»، وفاز بجائزة توني عن عمله في المسرحية الموسيقية «دي بوي فروم أوز»، كما شارك في فيلم «أستراليا» الذي يعرض قريباً في صالات السينما إلى جانب نيكول كيدمان. ووصفت كيدمان اختيار مجلة «بيبول» لجاكمان بأنه جيد. وقالت «النساء يندھشن لرؤيته يدخل غرفة، فهو قاس ورومانسي في الوقت عينه، الرجال الأستراليون يتحدرون من نسل مختلف، فهم أقوياء البنية ويعرقون».

وكانت كيدمان وصفت تقبيل جاكمان خلال فيلم «أستراليا» بأنه «متع»، بينما وصف هو المشاهد العاطفية معها بأنها «أشبه بالشر».



باريس هيلتون وبنجي مادن

## انفصال باريس هيلتون عن بنجي مادن

علاقته مع الشقراء الأميركية الثرية. وقالت «بيبول» إن هيلتون انفصلت عن مادن قبل عدة أيام، كما شوهدت في الخامس عشر من الشهر الجاري بصحبة صديقتها السابق ستافروس نياكوس في أحد الملاهي الليلية بمدينة ميامي.

لكن أصدقاء هيلتون أكدوا أن الأمر بينها وبين صديقها السابق لم يتجاوز مجرد «حديث ودي»، وأنهما «لا يعتزمان مطلقاً العودة مرة أخرى».

وكانت هيلتون (27 عاماً) ترافق مادن (29 عاماً) كثيراً في حفلاته، حيث إن بعض الجيتار في فريق «جود تشارلوت».

يذكر أن مادن هو الشقيق التوأم للمغني جول الذي تربط بعلاقة أثمرت عن طفلة، مع فتاة المجتمع نيكول ريتشي الصديقة المقربة لهيلتون. (لوس أنجلوس - د ب أ)

## سوري كروز... «أكثر أبناء النجوم نفوذاً»

تبين أن سوري ابنة النجمين الهوليووديين توم كروز وكايتي هولمز أكثر أبناء النجوم نفوذاً وجاذبية من باقي أطفال المشاهير، إذ تفوقت في حيث الجمال على أولاد الممثلة الأميركية أنجلينا جولي من صديقتها براد بيت. ويحسب لأحنة موقع «فوربز» الأميركي بشأن أكثر أطفال هوليوود نفوذاً وجاذبية، حلت سوري كروز البالغة من العمر سنتين في المرتبة الأولى، مع العلم أن هذه اللائحة تشمل أطفال المشاهير الذين لم تتخط أعمارهم سن الخامسة، بالاستناد إلى مدى تركيز وسائل الإعلام عليهم وعلى مدى شهرة والديه.

وتبين أن سوري كانت محور



تركيز وسائل الإعلام أكثر من 3 من أطفال جولي وبيت، حيث إنها تتمتع باهتمام إعلامي بالغ، كما أن المالبس التي تظهر بها غالباً ما تنتشر كموضة بشكل واسع، علاوة على أنها أغنى أبناء المشاهير. واحتل أطفال بيت وجولي شيلا (سنتان) وزهارة (3 سنوات) وباكس المرأت الثانية والثالثة والرابعة على التوالي. واحتلت سام اليكسس وودن ابنة الممثل الأميركي تايفر وود وزوجته إيلين المرتبة الخامسة، وكروز بيكهام ابن نجم كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام وزوجته فيكتوريا المرتبة السادسة. وكانت المرتبة السابعة من نصيب ماتيلدا روز ليدجر ابنة

## تترابك العربية تجري دراسة جديدة لتقييم الوعي العام في دول مجلس التعاون الخليجي حول مرض ترقق العظام

قامت تترابك العربية، الشركة الرائدة عالمياً في تغطية المواد الغذائية في العالم باستطلاع رأي 1500 مواطن ومقيم في دول مجلس التعاون الخليجي بهدف قياس مدى وعيهم بمرض ترقق العظام الذي سيؤثر على ستة ملايين شخص في العالم بحلول العام 2050. وقد تم إجراء استطلاع الرأي هذا دعماً للتوجهات المؤسسة الدولية لترقق العظام (IOF) في دول مجلس التعاون الخليجي لمساعدتها على إدراك مدى الوعي العام بمرض ترقق العظام (مباشرة) في دول مجلس حاليًا وتمكينها من إيجاد حلول لتتأكد المرض في المعلومات حول

وأشارت نتائج الاستطلاع التي أطلقتها تترابك العربية إلى أن أكثر من 76% من المستطلعين على دول مجلس التعاون الخليجي على علم بالمرض، إلا أن المستويات كانت الأكثر انخفاضاً في الإمارات العربية المتحدة حيث أن اثنين من بين كل عشرة من المستطلعين أراؤهم في الإمارات صرحوا بعدم إدراكهم للمرض.

وأشارت نتائج الاستطلاع التي أطلقتها تترابك العربية إلى أن أكثر من 76% من المستطلعين على دول مجلس التعاون الخليجي على علم بالمرض، إلا أن المستويات كانت الأكثر انخفاضاً في الإمارات العربية المتحدة حيث أن اثنين من بين كل عشرة من المستطلعين أراؤهم في الإمارات صرحوا بعدم إدراكهم للمرض.



براد بيت

## أنجلينا جولي تتذكر والدتها وتبكي في لندن

### براد بيت: الحياة مع ستة أطفال صعبة وأنجي تتذمر من الرضاعة



أنجلينا جولي تبكي أثناء الحديث عن والدتها

فعلاً ولا تغضب بتاتاً، والحقيقة أن هذا الفيلم يتحدث عنها، إنه قصتها هي». وأردفت «كانت المرأة التي تعلقت بها والتي كانت مصدراً للأناقة والقوة لأنها تعرف ما معنى الصواب». وأشارت إلى أن جولي وصديقتها براد بيت حضرا من الولايات المتحدة إلى بريطانيا للترويج لفيلمها الجديد. ولكن الصحفية لاحظت أن علامات الإرهاق بدت على وجه النجمين وهما والدان لستة أطفال. وقالت «دا دابلي مابل» إنها بدا متعبين جداً ومُنشغلين عندما وقفا لالتقاط صورهما، مرحجة أنهما كانا يفكران بالأطفال ومن بينهم التوأم فيفيان ونوكس اللذين بقيا برفقة مربية في فندق كالابريدج. وذكر أنه بعد 6 أسابيع من وفاة والدتها، تبنت جولي ابنتها الفيتنامي باكس ومن ثم حملت بالتوأم الذي ولدته في فرنسا في يوليو الماضي.

بينما كشفت أنجلينا أن إرضاع التوأم الجديد أمر صعب جداً. ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن بيت قوله خلال مشاركته في برنامج أوبرا وينفري التلفزيوني، إن الخروج من المنزل ساعة أصبح شيئاً من الماضي. وأضاف بيت «نحن لا نذهب إلى المركز التجاري»، موضحاً أن التحضير لرحلة في السيارة يعتبر مغامرة بحق ذاته. وتابع «يستغرق الأمر نصف ساعة على الأقل قبل أن يستعد الجميع». وأضاف أن «أنجي تهتم بكل شيء والحمد لله أنا أنسى دائماً شيئاً ما»، وقال أيضاً إن ابنته شيلو البالغة من العمر سنتين ونصف «ترغب في أن نذهب جون أو بيتر».

بكت النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي خلال مؤتمر صحافي في العاصمة البريطانية عندما ذكرت اسم والدتها الراحلة التي كانت مصدر إلهامها في فيلمها الجديد «تشانجلينج».

وذكرت صحيفة «ذا دابلي مابل» البريطانية أن عيني الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار احمرتا وامتلأت بالدموع، عندما ذكرت كم كان من الصعب عليها أن تلعب دور أم في الفيلم الجديد الذي يدق تصوييره بعد فترة وجيزة من وفاة والدتها شارلي شين وزوجته السابقة دينز ريتشارد.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## كارلا برونو تطلب نصيحة من ميشيل أوباما

وأعربت المغنية وعارضة الأزياء السابقة، التي تزوج لالوبومها الغنائي الثالث «كما لو أن شيئاً لم يحصل» «Comme Si De Rien N'Était» عن إعجابها بالطريقة التي «دعمت فيها ميشيل زوجها خلال الحملة الانتخابية»، واصفة الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2008 بـ«الرائعة... إذ كان كل العالم مسروراً بها».

وقالت برونو «كانت فرنسا متحمسة للانتخابات الأميركية، وأنا أتوق إلى لقاء ميشيل أوباما فهي تبدو امرأة رائعة وقوية وذكية».

سفت مجلة «بيبول» الأميركي أن برونو التي تزوجت الرئيس الفرنسي في فبراير الماضي، قالت للإعلامي مات لويز ضمن برنامج «توداي شو» التلفزيوني الأميركي «يتوجب على أن أقول إن ميشيل أوباما ليست بحاجة إلى أي نصيحة، وقد يكون من الأفضل لي أن اطلب منها إعطائي نصيحة».

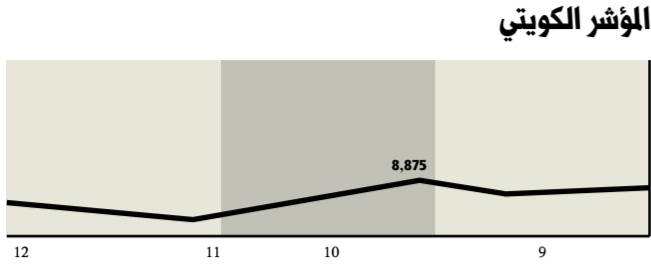


### مغامرة عفوية

تسبب طفل (سنة أعوام) في ألمانيا، بإثارة حال من القلق والاستخفاف لدى قوات الشرطة، إثر قيامه برحلة عفوية انتهت به في سويسرا. وبدأت الشرطة حملة بحث واسعة عن الطفل الذي يدرس في السنة الأولى الابتدائية بالمستشفيات وحدات الإسعاف ووسائل المواصلات، في أعقاب تلقيها بلاغاً بعدم وصول الطفل إلى منزله بعد انتهاء اليوم الدراسي. وقالت مصادر في الشرطة بنورنبرغ أمس، إن عملية البحث استمرت حتى مساء أمس الأول، بعد أن قام رجل (38 عاماً) في سويسرا بتسليم الطفل إلى قسم للشرطة في الجزء الناطق بالفرنسية من البلاد، حيث عثر عليه وهو يبكي في إحدى محطات القارات. ووفقاً لتقرير الشرطة، استقل الطفل إحدى الحافلات بشكل تلقائي، ثم نزل منها وصعد في قطار ثم صعد في حافلة أخرى. وبعد أن فقدت المغامرة إثارتها وقف الطفل يبكي في محطة للمساعدة، بانتظار للمساعدة. (ألمانيا - د ب أ)

### خسر حياته في طاوله الزهر

اعترف رجل من العاصمة الروسية موسكو أمس الأول، أنه قتل أحد زواره في شقته بعد موافقة هذا الأخير على المراهقة على حياته خلال لعبة طاولة الزهر. وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي»، أن سيرغي سميرنيتسكي البالغ من العمر 35 سنة أعقلل في جنوب موسكو بتبتمه القتل، بعد أن دق على باب جاره وطلب إليه المساعدة في جر جثة من شقته في الطابق الثامن، فما كان من هذا الجار وبدأت القصة يوم التقى سميرنيتسكي الشاب فاسيلي لوبوزوف البالغ من العمر 23 سنة في سيارة أجرة، ودعاه يومها على زيارته في شقته، وعندما وصلا لمح الزائر طاولة الزهر، فطلب اللعب مع ضيفه لكنه أوضح أنه لا يمكنه ذلك، فاقترح عليه سميرنيتسكي المراهقة على حياته، فوافق فلما منه أن المسألة مجرد مزاح. لكن ما أن انتهتا من اللعب وكانت النتيجة لمصلحة سميرنيتسكي حتى توجه إلى المطبخ وأستل سكيناً وغرزه في عنق لوبوزوف 5 مرات، وقال سميرنيتسكي للمحقق في مقابلة مسجلة «اتفقتا على أن يموت إن خسرت، وبالفعل خسرت»، وأشار إلى أن سميرنيتسكي كان في مزاج سيئ جداً بعد وفاة شقيقه منذ فترة قصيرة. (موسكو - يو بي أي)



1,000 الدينار

3,658 \$

2,915 €

25

اقتصاد

# الثقة تعود إلى البورصة... والقيمة تقفز إلى 148 مليون دينار

## قطاع البنوك يقفز 312 نقطة والوزني يتصاعد

علي الصنزي

استمر قطاع البنوك في تحقيق المكاسب الكبيرة، إذ حقق 312,3 نقطة أعملت ثقة جيدة للسوق ومؤشراته، بعد أن ارتفعت معظم أسهمه بالحدود العليا من دون طلبات شراء.

انتهى مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية جلساته الأسبوعية على ارتفاع جيد بلغ 64.2 نقطة ليصل إلى 8875.9 نقطة، بينما واصل مؤشر الوزني مكاسبه الكبيرة وأقل مرتفعا بـ13.44 نقطة ليقل على مستوى 467.63 نقطة. وارتفعت القيمة أمس بنسبة كبيرة قياسا على تداولات شهر نوفمبر لتصل إلى 148 مليون دينار، وهي الأكبر خلال هذا الشهر، أيضا كمية الأسهم المتداولة وعدد صفقاتها ارتفع بشكل جيد، حيث وصلت إلى 506 ملايين سهم نفذت خلال 11350 صفقة.

### استقرار «الوزني» وتذبذب «السعري»

منذ الدقيقة الأولى اتضحت صورة التداولات وإيجابيتها وشكل مغاير لما هي عليه في الأسواق العالمية، التي تراجعت بنسب كبيرة، والخليجية التي تباين أداءها بشكل لافت، وكان صدمة تراجع الأسواق وحالة الكساد الاقتصادي العالمي بدأت الأسواق الخليجية بامتصاصها ومحاولة تقدير آثارها السلبية أصبحت أكثر قدرة على تحديدها، وبقي تأثيرها قائما بشكل غير مباشر عكس ما كانت عليه خلال الفترة الماضية.

واستمر تأخير قرار الحكومة بإنشاء المحفظة إيجابيا على الأسهم القيادية، وبعد أن تراجعت عمليات البيع على هذه الأسهم إلى أدنى مستوى جاء دور الأسهم الأصغر حجما وبشكل متفاوت ومضاربي في بعض الأحيان، لذلك تذبذب أداء المؤشر السعري بشكل لافت خلال الجلسة وعاد في بعض فتراتها مسجلا خسائر، بينما استمر المؤشر الوزني باللون الأخضر طوال فترات الجلسة ولم يتراجع أبدا وعلى مكاسب جيدة أيضا.

إذا الشراء الاستثماري على

الأسهم القيادية أعطى مؤشرها استقرارا يحث على الأرباح السريع وبسبب استمرار الخوف من أداء بعض الشركات الأخرى وجدوى الاستثمار بها عمل على زيادة المؤشر السعري الذي عانى أيضا تراجع بعض شركاته بنسب كبيرة وصل بعضها إلى 20 في المئة وتراجعت عند الاقفال لتصل إلى خسائر بنسب 12 و11%. واستمر قطاع البنوك في تحقيق المكاسب الكبيرة، حيث حقق 312.3 نقطة أعملت ثقة جيدة للسوق ومؤشراته، بعد أن ارتفعت معظم أسهمه بالحدود العليا دون طلبات شراء.

وجاءت الدقيقة الأخيرة لتضاعف مكاسب المؤشر السعري ليصل إلى 64 نقطة، بينما كانت مكاسب المؤشر الوزني في الدقيقة الأخيرة نقطة واحدة فقط.

### أداء القطاعات

سجلت القطاعات تباينا كبيرا في الأداء فبينما حقق قطاع البنوك ارتفاعا كبيرا بـ312 نقطة تراجع قطاع الخدمات الرئيسي بـ74.7 نقطة، وجاءت تغييرات معظم القطاعات الباقية محدودة.

ارتفع قطاع الاستثمار والعمار 75.7 و69.5 نقطة على التوالي ويتأثر من تباين أداء أسهمها. وحقق قطاع الصناعة 87 نقطة بعد أن حققت أسهم بوبيان بتروكيماويات والصناعات الوطنية والصناعات المتحدة والقرين والاستهلاكية مكاسب بالحدود العليا.

وتراجع قطاع غير الكويتي و16.6 نقطة وسط تراجع أسهمه الصغرى وارتفاع سهم بيت التمويل الخليجي بالحد الأعلى وتصدره الأسهم الأفضل من حيث القيمة، بعد أن تداول ما قيمته 17 مليون دينار تجاوزت نسبة 12 في

المنة من قيمة التداولات الإجمالية للسوق.

### لقطات من شاشة التداول

- الدقيقة الأولى تسجل تداول ما قيمته 21.5 مليون دينار وهي من الأمور نادرة الحدوث في سوق الكويت للأوراق المالية.
- وصلت قيمة التداولات خلال الساعة الثانية إلى أكثر من 80 مليون دينار وسط شراء استثماري ومضاربي كبير.
- «إيجيبيتي» أكثر الأسهم المطلوبة بالحد الأعلى وقيل انطلاق الجلسة، لذلك شهدت تداولات ضعيفا بعد انحسار عمليات البيع واقلت مطلوبة بالحد الأعلى أكثر من 5 ملايين سهم.
- الوطني، بيتك، بوبيان، عارف الوطنية العقارية، صناعات وطنية، إيجيبيتي، سلطان من أكثر الأسهم ارتفاعا دون عروض بيع وبالحدود العليا أيضا.

استمر المؤشر الوزني على اللون الأخضر طوال فترات الجلسة، بينما تذبذب السعري كثيرا.



### أكثر خمسة أسهم ارتفاعا خلال الأسبوع الحالي

الترتيب	السهم	الإقبال الأخير	تغير أسبوعي (فلس)	تغير أسبوعي (نسبة)	الكمية المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)	عدد الصفقات
1	تسهيلات	365	90	32.7%	710.000	224.550	48
2	مبرد	122	26	27.1%	2.120.000	243.800	82
3	نور	142	30	26.8%	22.720.000	2.976.120	381
4	المعدات	132	26	24.5%	11.560.000	1.450.360	318
5	أسواق	305	57	23.0%	20.230.000	5.968.890	688
المجموع		1.066	-	-	57.340.000	10.863.720	1.517
نسبة مجموع الشركات الخمس من إجمالي السوق					4%	3%	5%

فك الارتباط بالأسواق الخليجية والعالمية أبرز إيجابيات الجلسة

## «التجارة» تضيف خيار الخرسانة الجاهزة إلى الأسمنت المدعوم

عيسى الحمصي

أكد مصدر مطلع، أن وزارة التجارة والصناعة بلغت مراحل متقدمة في دراسة لاستبدال الأسمنت المدعوم بمادة الخرسانة الجاهزة.

ولفت المصدر إلى أن الدراسة وصلت إلى حدود رصد الميزانية اللازم توافرها لإنجاز مثل هذه الخطوة، إضافة إلى استكمال الجانب القانوني لهذه الدراسة.

وأكد المصدر أن الوزارة ستبدأ بمراسلة الشركات

ذات الصلة في نهاية الأسبوع المقبل، لإطلاعها على الخطوة التي تتجه الوزارة إلى اتخاذها قريبا، ومن بينها شركات الخرسانة الجاهزة وشركة أسمنت الكويت. وقال أن الميزانية المرصودة الآن بلغت نحو 15 مليون دينار، وهي القيمة التي تقدمها الحكومة كدعم لمادة الأسمنت، ما يتم الاتفاق عليه بين الشركات والتجارة، وفق «التوليفة» الجديدة التي ستجتم عن الدراسة التي يعد لها الآن. وأشار إلى أن المباشرة بتوقيع العقود بين وزارة التجارة

والصناعة وبين الشركات ذات الشأن، ستكون فور الانتهاء من الدراسة وتسلم ردود تلك الشركات على كتب المخاطبة. وبين المصدر أن هذه الخطوة ستضيف إلى المواطن خيارا جديدا إلى خيار دعم الأسمنت، متمثلا بخيار الخرسانة الجاهزة تاركة له حرية الاختيار بين الأمرين. وأكد أن هذه الخطوة تأتي تطبيقا لقرار المجلس البلدي القاضي بمنع الخلطة الإيرانية التي تظهر في الشوارع وتضر المظهر العام للبلاد، بغية إظهار الوجه الحضاري للكويت.

### أخبار الشركات

#### «الدار»: 139,81 فلساً أرباح الـ 9 أشهر

بلغ ربح شركة دار الاستثمار 132.1 مليون دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 09-30-2008، بواقع 139,81 فلساً للسهم الواحد، علماً بأن صافي الربح يتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 10.3 ملايين دينار.

وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 851.6 ألف دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 5.8 ملايين.

#### ترسية مناقصة على شركة تابعة لـ «الخصوصية» بـ 690 ألف دينار

أعلنت شركة مجموعة الخصوصية القابضة (الخصوصية) ترسية مناقصة مؤسسة المواثي الكويتية رقم (م ك/23-2007)، بشأن توريد وتركيب حاميات مطاطية للمرسى الصغير بميناء الشويخ على شركة الغانم للمواد الخصوصية، إحدى الشركات التابعة بنسبة 99 في المئة، وذلك بعد موافقة ديوان المحاسبة على إبرام التعاقد على هذه المناقصة بقيمة 690 ألف دينار، مدة 360 يوماً.

## ارتفاع العجز التجاري بين الكويت واليابان إلى 87%

زاد إلى 1,53 مليار دولار مقارنة بالعام السابق

بنسبة 34.6 في المئة ومن الغاز المسال ارتفاعاً بنسبة 39.3 في المئة، إذ تعد اليابان ثالث أكبر مستهلك للنقط الخام في العالم ويأخذ النقط حيزاً كبيراً من وارداتها.

(كويت)

ارتفع العجز التجاري بين اليابان والكويت إلى ما نسبته 87 في المئة خلال شهر أكتوبر الماضي، أي ما مقداره 148.04 مليار ين ياباني (1.53 مليار دولار) عن العام الذي سبقه. وقالت وزارة المالية اليابانية في بيان إن العجز التجاري لليابان مع دول منطقة الشرق الأوسط اتسع إلى ما نسبته 28.7 في المئة ليصل إلى 1.125 تريليون ين (11.64 مليار دولار).

ونشرت حديثاً أن صادرات اليابان إلى الكويت تقدمت إلى نسبة 4.3 في المئة، مسجلة 24.69 مليار ين (255.4 مليون دولار) خلال شهر أكتوبر الماضي، في حين قفزت الواردات إلى ما نسبته 67.9 في المئة لتصل إلى 172.73 مليار ين (1.79 مليار دولار)، وأظهرت الازدياد في الواردات من الدول المستوردة للنقط الخام الكويتي، كما تعد ثالث أكبر دولة مصدرة إلى الكويت بعد الولايات المتحدة وألمانيا، وبيئت الإحصائيات ارتفاع صادرات الشرق الأوسط إلى اليابان إلى ما

## الخالد: علاقة «بيتك» مع التجار أثمرت نجاحه في السوق المحلي

كزّم مدير معرض السابر

قال مساعد المدير العام للقطاع التجاري في بيت التمويل الكويتي (بيتك) أحمد محمد الخالد، إن «بيتك» مع التجار في مختلف القطاعات دليل على الأهمية التي يولها لهم منذ نشأته، ومن خلال تلك العلاقات استطاع أن يطور من منتجاته وخدماته والدخول في أسواق جديدة على المستويين المحلي والعالم.

وفي تصريح صحفي بمناسبة تكريم خالد البكري مدير معرض السابر للسيارات بمناسبة انتهاء فترة عطائه، والجهود التي بذلها في التعاون مع «بيتك» خلال 14 عاماً تميز من خلالها في إخلاصه وتفانيه وحسن التعامل مع عملاء «بيتك»، وذلك بحضور مدير إدارة السيارات عاهد العيسى، ووائل الخزان مدير تسويق إدارة السيارات، أوضح الخالد أن الدور الذي يؤديه أي موظف ومورد في «بيتك» يعكس للعميل الانطباع عن جودة الخدمة، إذ يعتبر «بيتك» التجار الموردين جزءاً من المؤسسة لأنهم إحدى الحلقات الأساسية لاكتتمال دائرة التمويل للعملاء.

وأكد الخالد أهمية العميل أيضاً بالنسبة إلى «بيتك» لكونه يملك حق

## عرض خاص لعملاء «الوطني» من «تويوتا»

يستمر مدة أسبوع كامل

أعلن بنك الكويت الوطني بالتعاون مع شركة مؤسسة محمد ناصر السابر وأولاده عرض تويوتا المميز والحصري لعملائه «أسبوع التميز» والذي سيبدأ بتاريخ 22 إلى 27 من نوفمبر الجاري.

وقال ناصر الزنكوي نائب مدير عام الخدمات المصرفية الشخصية «إنه في الوقت الذي يتسابق فيه الجميع لاستقطاب العملاء يحرص البنك الوطني على التسابق لنيل رضا عملائه من خلال توفير أفضل الخدمات والمميزات، وأضاف «حرصنا على تقديم أسبوع مميز... حصرياً لعملاء بنك الكويت الوطني الذين يقومون بالشراء من تويوتا السابر، والعرض يقتصر على موديلات التالية: تويوتا برادو، فورتنر، كامري، وأوريون، والجدير بالذكر أن مشاركة بنك الكويت الوطني مع مجموعة السابر تمثل التزام البنك لتوفير أفضل العروض والمميزات لعملائه».

وفي هذا السياق، صرح يوهان هايسلتن مدير عام مجموعة المبيعات بشركة مؤسسة محمد ناصر الزنكوي



ناصر الزنكوي



## مبيعات العقارات المتعثرة في دبي ترتفع مع اشتداد الأزمة

### المستثمرون يقبلون على التخلص من الوحدات السكنية

وقال ماكنتير إنه شهد زيادة في عدد رسائل البريد الإلكتروني من وكلاء عقاريين يقولون فيها إن لديهم عقارا متعثرا مطروحا للبيع. وقال عقيد عباس المستشار العقاري بشركة اند فولكرز إن عدد المبيعات المتعثرة بدأ يرتفع منذ بداية نوفمبر الجاري وأنه شاهد مستثمرين يبيعون عقارات بأسعار تقل خمسة في المئة عن السعر الأصلي. وقالت المحامية كافيثا بانكير صاحبة شركة آيس كونسلتا جوريس إنها تتلقى مكالمات من أو ثلاث مكالمات كل يوم من مستثمرين في الولايات المتحدة اشترت عقارات في دبي ويواجهون الآن مشاكل في سداد التزاماتهم. وقالت: «يريدون رد العقار أو نقل الملكية ولو حتى بخسارة». وأضافت أن شركات التطوير العقاري لا تميل إلى استرداد العقارات.

وقالت إن العقود تتضمن فقرة تنص على أنه في حالة التخلف عن السداد فإن من حق شركات التطوير العقاري استرداد الوحدة العقارية والإسقاط التي سددت حتى الآن «وفي كثير من الحالات لا يمكنك المشترين إلا اصلا بدفع الإسقاط. وهم في حاجة ماسة إلى البيع». وتمثل العقارات المتعثرة علامة أخرى على أن السوق العقاري في دبي يواجه انهيارا مع توقف جهات الإفراض العقاري عن تقديم

يقول وكلاء عقاريون إن مبيعات العقارات المتعثرة في دبي تتزايد مع إقبال المستثمرين على التخلص من الوحدات السكنية تحت وطأة أزمة الائتمان العقارية. وهذا الأسبوع، أرسلت شركة البيسان العقارية ومقرها دبي رسالة نصية إلى نحو 40 ألف هاتف محمول تعلن فيها عن مبيعات عقارية تعثر أصحابها في السداد، وتعرض للبيع فيلا فاخرة تتكون من ست حجرات نوم وستة حمامات في مشروع دبي لاند الذي تبلغ استثماراته مليارات الدولارات.

وقال روبرت ماكنتير مدير المبيعات بالشركة لـ«رويترز» أمس الخميس: «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون عن البيع بصورة ماسية». وأضاف: «بما حقيقة الأمر أنهم مقبلون على سداد دفعة كبيرة أو أنهم يتوقعون انخفاض السوق الشهر المقبل... هناك احساس حقيقي بالاستعجال». وتقول الرسالة النصية إن ثمن الفيلا المعروضة للبيع هو 21 مليون درهم (5.72 ملايين دولار) أي بنصف السعر الأصلي وسيكتمل بناؤها في 2009.

ويواجه قطاع العقارات الذي شهد ازدهارا كبيرا في فترة سابقة تماطوا في نمو القروض والأنشطة العقارية، وهو يكافح لتداعيات الأزمة المالية العالمية.

يقول قطاع العقارات في دبي، الذي شهد ازدهارا كبيرا في فترة سابقة، تباطؤا في نمو القروض والأنشطة العقارية، وهو يكافح لتداعيات الأزمة المالية العالمية، لاسيما بعد إقبال المستثمرين على التخلص من الوحدات السكنية.

يقول روبرت ماكنتير مدير المبيعات بالشركة لـ«رويترز» أمس الخميس: «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون عن البيع بصورة ماسية».

وقال روبرت ماكنتير مدير المبيعات بالشركة لـ«رويترز» أمس الخميس: «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون عن البيع بصورة ماسية».

يقول روبرت ماكنتير مدير المبيعات بالشركة لـ«رويترز» أمس الخميس: «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون عن البيع بصورة ماسية».

يقول روبرت ماكنتير مدير المبيعات بالشركة لـ«رويترز» أمس الخميس: «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون عن البيع بصورة ماسية».

يقول روبرت ماكنتير مدير المبيعات بالشركة لـ«رويترز» أمس الخميس: «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون عن البيع بصورة ماسية».

يقول روبرت ماكنتير مدير المبيعات بالشركة لـ«رويترز» أمس الخميس: «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون عن البيع بصورة ماسية».

يقول روبرت ماكنتير مدير المبيعات بالشركة لـ«رويترز» أمس الخميس: «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون عن البيع بصورة ماسية».

## تباين أداء الأسواق الخليجية نتيجة تصريحات المسؤولين ودعم الأسواق

### السوق السعودي يتراجع 11% ودبي يخسر 4,5%

علي الصنزي

أسواق المنطقة بالسوق العالمي. وسجل مؤشر السوق السعودي تراجعا 11 في المئة.

سوق دبي

يسيطر القلق على صناعة العقار التي تتميز بها دبي دون بقية دول المنطقة والتي تشكل 30 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للامارات، ومع مزيد من تقديرات ركود عقاري بسبب ضعف تمويل شراء العقارات، تتأثر أسواقها المالية بشكل مباشر. وقد سجل مؤشر سوق دبي تراجعا بنسبة 4.5 في المئة.

الدوحة ومسقط

تراجع مؤشرا سوقى الدوحة ومسقط بشكل محدود ومالا إلى الاستقرار، فقد كانت خسائر مؤشر الدوحة بنسبة 1.3 في المئة، بينما خسر مؤشر مسقط نقطة واحدة فقط.

أبوظبي والبحرين

سجل سوقا أبوظبي والمناحة مكاسب أسبوعية بلغت 2.5 في المئة و0.8 في المئة على التوالي، إذ يختلف اقتصاد أبوظبي عن دبي بوفرة السيولة، حيث يعتبر صندوق أبوظبي السيادي من أكبر الصناديق السيادية في العالم، مما يعطي دعما نفسيا لسوق أبوظبي، بينما يعتبر سوق البحرين الأقل نشاطا على مستوى المنطقة.

خلال الأسبوع الجاري، وهي الكمية الأكبر خلال الأسابيع الماضية، وارتفع عدد الصفقات بنسبة 159 في المئة، وهي نسبة تدل على ارتفاع النشاط وعودة جيدة لتعاملي السوق. كان إعلان محافظ المركزي بالتوصية للحكومة بإنشاء محفظة لمليارية أكبر الأثر على ارتفاع النشاط وعودة عمليات الشراء في السوق الكويتي، واكمه حل أزمة بنك الخليج، مما أعطى ثقة أكبر في بقية المصارف الكويتية ليقتفز مؤشر البنوك محققا مكاسب كبيرة داعما السوق ككل بثقة جيدة.

السوق السعودي

تأثر بإعلانات المؤشرات الاميركية، وهو السوق الذي يندرج فيه كثير من شركات المتروكيماويات والبنوك التي ترتبط بالسوق الاميركي بشكل مباشر، لذلك دائما ما يكون تأثر مؤشره مباشرا بشكل اكبر من بقية

تباين أداء المؤشرات الخليجية خلال الأسبوع الجاري بعضها مع بعض ومع الأسواق العالمية، والتي تراجعت بشدة في جلستي الأربعاء والخميس الماضيين، بتأثير إعلان البنك المركزي الأمريكي تقديراته لحالة كساد أكبر مما هو مقدر خلال العام المقبل، إضافة إلى إعلان خسائر شركات السيارات؛ جنرال موتورز وفورد وكرايسلر الكبرى.

وبينما تراجعت اسواق الخليج استقر بعضها بسبب دعم حكومي كما هي الحال في سوق الكويت، الذي حقق مكاسب بلغت 7.5 في المئة بعد شراء كبير على الاسهم القيادية وارتفاع بنسبة 2 في المئة على المؤشر السعودي، بينما ارتفعت قيمة التداولات الاسبوعية بنسبة كبير بلغت 84 في المئة «أخذ في الاعتبار تداول 4 جلسات عمل في الاسبوع الماضي»، وبلغ ارتفاع كمية الاسهم بنسبة 187 في المئة، بعد أن تجاوزت مليارا ونصف

تراجعت الأسواق الخليجية بشدة في آخر جلسيتين من الاسبوع الجاري، متأثرة بإعلان البنك المركزي الاميركي تقديراته لحالة كساد أكبر مما هو مقدر خلال العام المقبل، إضافة إلى إعلان خسائر شركات السيارات؛ جنرال موتورز، وفورد، وكرايسلر الكبرى.

ملخص تداولات السوق خلال الاسبوع الجاري					
الاسبوع	الكمية المتداولة خلال الاسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الاسبوع (دينار)	عدد الصفقات	إقبال المؤشر الوزني	إقبال المؤشر الوزني
الماضي	656,567,500	263,565,815	15,522	8,691.0	435.07
معدل التداول للاسبوع الماضي (الربعة أيام)	525,254,000	210,852,652	12,418	-	-
معدل التداول للاسبوع الجاري (الربعة أيام)	1,508,052,500	387,119,820	32,196	8,875.9	467.63
الفرق	982,798,500	176,267,168	19,778	185	33
التغير	187 %	84 %	159 %	2 %	7 %

## طيران البحرين تدشن خطأ جويًا بين المنامة والكويت

### 10 رحلات في الاسبوع والتذكرة تبدأ من دينارين

حطت اول طائرة لشركة طيران البحرين في مطار الكويت، مدشنة خطا جويًا بين الكويت والبحرين بواقع 10 رحلات في الاسبوع. وقال العضو المنتدب في الشركة ابراهيم الحمير في مؤتمر صحفي بالكويت إثر تدشين الخط، ان هذه المحطة رقم 12 في جدول رحلات الشركة خلال الاشهر ال10 الماضية.

واضاف ان هذه المحطة تعكس طموح الشركة المتمثل في التوسع بكل المحطات المهمة، مشيرا ان الكويت تعتبر من المحطات المهمة لأي خطوط جوية، باعتبارها سوفا واعدا، خصوصا على المستوى الاقليمي، واوضح ان الشركة تهدف الى توفير اعلى مستويات الخدمة لزيائنها، لتتوافق مع تقاليد الضيافة البحرينية، حيث انها تمكنت من تخطي كل التوقعات في عالم صناعة الطيران والملاحة الجوية في غضون فترة قصيرة من عمرها.

قال المدير التنفيذي للعمليات التجارية في الشركة محمد فكري، ان الشركة وضعت خططا تسويقية ملائمة لسوق الكويت من حيث توفير الاوقات الملائمة لمواعيد السفر والاقلاع من والى الكويت، مشيرا الى ان سعر تذكرة الكويت يبدأ من دينارين كويتيين، وهو سعر تنافسي

تشجيعي يعبر عن نوايا طيران البحرين التنافسية في السوق الكويتي. وقال ان الشركة ستسبر اربع رحلات انطلاقا من الكويت الى بيروت كميزة اضافية للمسافرين من الكويت.

واضاف ان الشركة تقوم حاليا بتشغيل خدماتها إلى 10 محطات، منها ثلاث وجهات في الخليج هي دبي والدوحة وجدة، إضافة إلى خطوطها في الشرق الأوسط إلى عمان ودمشق وحلب وبيروت والاسكندرية ومشهد وكوتشي في جنوب الهند. من جانبه، قال الوكيل العام للشركة انور الفضل ان الشركة ستقوم بتغطية الجهات الجديدة، وهي اسبوط والأصفر والخرطوم، إضافة إلى الوجهات الحالية، موضحا ان الشركة في سنتها الأولى تحرص على ان تتوسع تدريجيا حسب خطتها لتشتمل في المستقبل القريب الوجهات الأوروبية والأميركية لتلبية احتياجات المسافرين، التي تعتبرها الشركة من اولوياتها القصوى التي وضعتها في سياستها.

يذكر ان طيران البحرين هي اول ناقلة جوية بحرينية تعمل بنظام الطيران الاقتصادي، حيث اسست في 2007 شركة مساهمة بحرينية مغلقة برأسمال قدره 10 ملايين دينار بحريني (26.5 مليون دولار اميركي).

## «أركايتا» البحريني يستثمر مليار دولار في صناديق متعثرة

المخاوف بشأن قدرتها على إعادة تمويل الدين وهبوط أسعار العقارات.

وقال اولافسون لـ«رويترز» في مقابلة على هامش مؤتمر مبيد اسيا في هونغ كونغ انه في حين تعني القواعد اليابانية لحماية حقوق مساهمي الأقلية أن عمليات الشراء صعبة فإن لاستراليا سجلا معروفا في بيع الصناديق العقارية، كما ان السلطات في سنغافورة قد ترحب بالفكرة. ويعتقد اولافسون ان هيئة النقد في سنغافورة لن تقف في طريق شراء صناديق استثمار عقارية رغم انه لم يرض على السوق إلا خمس سنوات. وقال: «إنهم يفضلون عمل ذلك على ترك هذه الصناديق تنهار. هناك ديون كثيرة بحل موعد استحقاقها العام المقبل، وبعض صناديق الاستثمار العقاري تتعامل بخضم يصل إلى 90 في المئة، وعندما يصل الأمر إلى هذه المرحلة لا يكون من المنطقي ان يظل الصندوق شركة عامة يجري تداول أسهمها».

روبرت ماكنتير

قال مسؤول كبير في بنك أركايتا الاستثماري البحريني إن البنك يسعى إلى ضخ مليار دولار من استثمارات الشرق الأوسط في عقارات أسبوعية خلال العام المقبل، ويستهدف الصناديق العقارية المتعثرة في سنغافورة وإستراليا.

ويستري بنك أركايتا أصولا عقارية ثم يبيع حصصا منها إلى عملائه من المستثمرين. وقد دخل البنك في شراكة مع شركة كابيتالاند العقارية في سنغافورة لشراء شقق في اليابان بقيمة 700 مليون دولار، كما اشترى وحدات صناعية في سنغافورة. وقال بليك اولافسون الذي ترك ليمان براذرز في اواخر اغسطس ليرأس فريق العقارات الاسبوعية في أركايتا إن البنك يتطلع الآن إلى الاستثمار في تمويل وسطي في أولوية السداد للشركات العقارية المتعثرة، وربما شراء صناديق استثمار عقاري وتحولها إلى ملكية خاصة. وقد تعرضت أسهم صناديق الاستثمار العقاري في اليابان وإستراليا وسنغافورة إلى هبوط حاد في العام الماضي بسبب

## مجموعة الوكالات الوطنية احتفلت بإطلاق سيارة «الخمس نجوم»

# المطوع: «كيا موهافي» جاءت إلى الكويت ومعها أعلى درجات اختبارات السلامة الأمريكية

• بارك: «موهافي» مكنت كيا موتورز من منافسة كبرى شركات السيارات • السفير الكوري: الكويت من الأسواق الواعدة التي ينظر إليها باهتمام كبير

عنها كيا موتورز العالمية في المستقبل، والتي تحمل في مضمونها الإصرار على التفوق وإبهار الجميع.

واختتمت سعادة السفير الكوري مون بنج هان الكلمات التي ألقيت بالحفل، بكلمة شكر في بدايتها رئيس مجلس إدارة مجموعة الوكالات الوطنية أحمد عبد العزيز المطوع، على منحه شرف رعاية هذا الحفل. وعبر سعادة السفير عن فخره بما وصلت إليه صناعة السيارات في بلاده، مشيراً إلى أن التطور الهائل الذي لحق بهذه الصناعة، كان له عظيم الأثر في النجاح الذي تلاقيه سيارات كيا موتورز بدولة الكويت، واعتبره أيضاً من الأسواق الواعدة التي ينظر إليها باهتمام كبير، ليس فقط على مستوى السيارات، وإنما في مختلف الميادين التجارية.

تشغيل السيارة بمجرد كبسة زر وصولاً إلى أنظمة الملاحة التي تعمل وفق أحدث التقنيات التي ظهرت في هذا الجانب.

وقال بارك: «إن كيا موهافي استطاعت أن تحسن كثيراً من صورة كيا موتورز، وأن تضعها بقوة على طريق المنافسة مع كبرى شركات السيارات العالمية». وحول السوق الكويتية أشار إلى أنه من الأسواق الواعدة، وأنه سوف يجب النظر إليه بعين الاهتمام، باعتباره من الأسواق التي استطاعت تحقيق الكثير من الأمل التي ترنو إليها كيا موتورز العالمية، ووجه الشكر إلى مجموعة الوكالات الوطنية على ما قدمته من جهود جبارة للوصول إلى هذا القدر من التميز. وأكد في ختام كلمته أن هناك الكثير من المفاجآت التي ستعلن

الكراجات، والمزيد أيضاً من العروض التسويقية التي تمنحهم فرصة اقتناء سيارة العمر.

عقب ذلك التقى رئيس مكتب كيا موتورز الإقليمي للشرق الأوسط وإفريقيا واي كي بارك كلمة أشار في بدايتها إلى أن سيارة كيا موهافي التي احتفلت مجموعة الوكالات الوطنية بإطلاقها في السوق الكويتية، هي واحدة من السيارات الفاخرة، التي حرصت كيا موتورز عند إنتاجها أن تحمل من مواصفات الفخامة الكثير.

وأشار إلى أن موهافي الجديدة ليست فقط السيارة الأكبر حجماً والأقوى بين شقيقاتها من سيارات كيا موتورز، إنما هي أيضاً تحمل مواصفات وتقنيات، تستطيع من خلالها منافسة مثيلاتها من السيارات في فئتها، بداية من مرحلة



الذين منحوا المجموعة فقتهم، واختارهم سيارات كيا موتورز ريفياً لهم على الطريق. ووعدهم بمزيد من خدمات ما بعد البيع، عبر مراكز جديدة للصيانة، وزيادة حجم عمل

رسمياً، وقد استطاعت السيارة خلال هذه الفترة الوجيزة أن تجذب انظار جمهور وعشاق سيارات الدفع الرباعي، لما تتميز به من مواصفات تناسب تطلعاتهم، الأمر الذي ساهم في زيادة مساحة الراغبين في اقتنائها، وعزز الدعم الذي تسعى كيا موتورز العالمية إلى منحه لموزعيها حول العالم بصفة عامة وفي دولة الكويت بصفة خاصة، وتطلعاتها إليه كواحد من الأسواق الواعدة في عالم السيارات.

وأضاف المطوع بأن ما قامت به كيا موتورز العالمية من تطوير هائل في صناعة سيارات كيا، سواء من جهة المزايا الإضافية على المظهر الخارجي، أو التقنيات المستخدمة في صنعها، استطاعت من خلاله تقديم سيارة ذات مواصفات عالمية، وبأسعار في متناول الجميع، وأن

رحلات الصحافة والإعلام، ولقيت من الشخصيات العامة والمهتمين بالجديد في عالم السيارات. استهل الحفل بكلمة لرئيس مجلس إدارة مجموعة الوكالات الوطنية أكد خلالها أن كيا موهافي جاءت إلى الكويت بعد أشهر قليلة من طرحها بالسوق العالمي، وجاءت للسوق المحلية وهي تحمل أعلى تصنيف لاختبارات السلامة على الطرقات، وتترقب على عرش الـ «خمس نجوم» في أمان الجلوس على المقاعد الامامية والجانبية، الذي تمنحه الإدارة الوطنية لسلامة المرور التابعة لهيئة النقل الأمريكية للسيارات المتوسطة الحجم. وقال إن مجموعة الوكالات الوطنية طرحت سيارة كيا موهافي في السوق المحلية، في سبتمبر الماضي، كفترة تجربة قبل الإعلان عن طرحها

تحت رعاية وبحضور سعادة السفير الكوري مون بنج هان، نظمت مجموعة الوكالات الوطنية. إحدى شركات مجموعة عبد العزيز العلي المطوع- الوكيل الحصري لسيارات كيا موتورز في دولة الكويت- احتفالية كبيرة أطلقت خلالها رسمياً سيارة كيا موهافي الجديدة كلياً في السوق المحلية. تقدم الحضور بالحفل رئيس مجلس إدارة مجموعة الوكالات الوطنية أحمد عبد العزيز المطوع، وسعادة السفير الكوري المعتمد لدى الكويت مون بنج هان، ورئيس مكتب كيا موتورز الإقليمي للشرق الأوسط وإفريقيا السيد واي كي بارك، ومدير مكتب كيا الإقليمي السيد دي كي كيم. كما حرص على المشاركة في حفل إطلاق كيا موهافي جمهور كبير من



## الأزمة تتفاقم في أميركا واليابان... وأسواق المال تتدهور

### مؤشر أسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة في أدنى مستوى منذ بدء نشره في 1947

اليابان تعاني تراجع الصادرات



تقوم شركات صناعة السيارات في جميع أنحاء العالم بإلغاء وظائف واحد من تشغيل مصانع، وأعلنت اليابانيتان «ايسوزو» و«مازدا» تسريح 1400 و1300 على التوالي، من العمال المؤقتين، أما «جنرال موتورز» فستعلق جميع السيارات لشهرين في تايلاند وتلغي 250 وظيفة.

سجلت أسواق المال في آسيا تراجعاً حاداً أمس متأثرة ببورصة نيويورك بعد توقعات متشائمة بشأن الاقتصاد الأميركي المهدهد بالركود، بينما تفاقم الوضع في اليابان التي سجلت عزراً في ميزانها التجاري، وقد توقع الاحتياطي الفدرالي الأميركي أن يتراوح نمو إجمالي الناتج الداخلي للولايات المتحدة في 2009 بين 1.1 في المئة ونمو سلبى يبلغ 0.2 في المئة، مخفضاً بذلك إلى حد كبير تقديراته السابقة.

من جهة أخرى، يبدو أن الولايات المتحدة في طريقها إلى انكماش اقتصادي خطير، فقد تراجع مؤشر أسعار الاستهلاك 1 في المئة في أكتوبر وهي أرقام لا سابق لها منذ بدء نشر هذه الإحصاءات في 1947. وأدت هذه المعلومات إلى انخفاض حاد الأربعاء في بورصة نيويورك التي تراجعت إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من خمس سنوات، وخسر المؤشر داو جونز 5.07 في المئة ليقلع عند 7997.28 نقطة.

وتواصل هذا الانخفاض في الاسواق الآسيوية الخميس، فقد سجلت بورصتا طوكيو وسول تراجعاً حاداً في نهاية جلساتها وانخفضتا 6.89 في المئة و6.70 في المئة على التوالي، متأثرتين بالهبوط الجديد الذي سجل في بورصة نيويورك الأربعاء.

وأقل مؤشر بورصة طوكيو نيكاي عند 7703.04 نقاط بعد خسارته 570.18 نقطة، أما مؤشر بورصة سيول فقد انخفض 68.31 نقطة وغلقت على 948.69 نقطة. ويبدو أن معنويات المستثمرين تأثرت بارتفاع الين مقابل الدولار واليورو والإعلان عن نتائج سيئة جداً للتجارة الخارجية في اليابان. وسجلت اليابان في أكتوبر عزراً تجارياً بلغ 63.9 مليار ين (510 ملايين يورو)، إذ إن صادراتها شهدت أسوأ انخفاض سجل منذ سبعة أعوام بسبب تراجع الطلب في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا. وهذا الانخفاض التآدر في الميزان التجاري الياباني إلى درجة العجز

فاجأ الاقتصاديين ولا يبشر بالخير لمستقبل ثاني اقتصاد عالمي تشكل التجارة الخارجية أهم محركاته ودخل مرحلة انكماش في الفصل الثالث من العام.

وتراجعت الاسواق الآسيوية الأخرى أيضاً، وخسرت بورصة تايبه 4.53 في المئة وسيدني 4.19 في المئة.

وفي منتصف الجلسة، تدهورت بورصة هونغ كونغ 5.50 في المئة، بينما خسرت بومباي 4.64 في المئة، وتراجعت بورصة سنغافورة 4.22 في المئة وشنغهاي 1.65 في المئة.

وقال نجيب جرهوم الخبير الاقتصادي لدى مجموعة «بمفيرجر» في سنغافورة، في تصريحات نقلتها وكالة «داو جونز نيوز واير»، إن «هذا الانكماش عالمي. لا أحد يسعى إلى

صفقات جيدة ولا أحد يعرف ما إذا بقيت هناك صفقات جيدة. فقيمة الأسهم تتبحر بين ليلة وضحاها».

وفي الصين رأت الحكومة أن وضع قطاع الوظيفة «حرج» بسبب تباطؤ اقتصادي شامل.

ووافق صندوق النقد الدولي الأربعاء على منح قرض بقيمة 2.1 مليار دولار لايسلندا أول بلد في أوروبا الغربية يحصل على أموال من

الهيئة المالية المتعددة الأطراف منذ 1976 عندما منحت بريطانيا قرضاً. وضعف الاقتصاد الأيسلندي المرتبط إلى حد كبير بنظامها

المالي النشط في أي حد كبير بنظامها المالي المالي مما أدى إلى انخفاض الكورون عملة البلاد، وتوقع صندوق النقد الدولي تقلص إجمالي الناتج الداخلي لايسلندا بنسبة 10 في المئة

العام المقبل. وفي الولايات المتحدة، وصلت المناقشات في مجلس الشيوخ بين الديمقراطيين، الذين اقترحوا مساعدة جديدة بقيمة 25 مليار دولار لشركات صناعة السيارات التي تواجه صعوبات، والجمهوريين، الذين يرون استخدام مبالغ أقرت أصلاً، إلى طريق مسدود مساء الأربعاء.

ويتوقع الديمقراطيون أن يؤدي إفلاس شركات أميركية للسيارات إلى خسائر بقيمة 126 مليار دولار خلال ثلاث سنوات وفقدان ثلاثة ملايين شخص وظائفهم.

وفي جميع أنحاء العالم، تقوم شركات صناعة السيارات بإلغاء وظائف واحد من تشغيل مصانع. فقد أعلنت اليابانيتان ايسوزو ومازدا تسريح 1400 و1300 على

(أ ب ف)

أسعار العملات		
العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.27245	0.27305
يورو	0.34261	0.3434
جنينه استرليني	0.4098	0.4107
فرنك سويسري	0.2261	0.2266
دولار كندي	0.2181	0.21853
دولار استرالي	0.17311	0.1734
ريال سعودي	0.072731	0.072891
درهم إماراتي	0.07426	0.074421
دينار بحريني	0.72422	0.72581
ريال قطري	0.074911	0.07508
ريال عماني	0.70831	0.7099
ريال يمني	0.0013691	0.0013721
دينار أردني	0.3845	0.38531
ليرة سورية	0.00591	0.00592
ليرة لبنانية	0.00018471	0.00018512
جنينه مصري	0.04934	0.049351
درهم مغربي	0.031461	0.03153
دينار تونسي	0.19573	0.1962
ين ياباني	0.00288	0.0028864
دولار سنغافوري	0.1789	0.1793
دولار هونغ كونغ	0.035182	0.03526
باهت تايلندي	0.0078714	0.007873
بيسو فلييني	0.005447	0.005448
روبية إندونيسية	0.00002329	0.00002334
روبية هندية	0.005406	0.005407
روبية باكستانية	0.0034431	0.003444
تاكا بنغلادشية	0.003966	0.003967
روبية نيبالية	0.003537	0.003538
روبية سرلانكية	0.0024732	0.002474

## الأميركيون يقتصدون

### في الإنفاق على الأعياد هذا العام بسبب الأزمة المالية

توقع مركز «غالوب» لاستطلاعات الرأي أن يقتصد المواطن الأميركي في الإنفاق خلال عطلة الميلاد ورأس السنة هذا العام، بسبب الأزمة المالية التي تتخبط بها بلاده حالياً. وبحسب نتائج الاستطلاع الذي أجراه المركز ما بين 13 و16 من الشهر الحالي وشمل 1009 أشخاص بالغين فإن التوقعات تشير إلى أن الأميركي سينفق هذا العام 616 دولاراً، في حين أن إنفاقه بلغ نحو 866 دولاراً خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وقال 39 في المئة من المستطلعين إنهم «على الأرجح» سيقصرون المخازن الكبرى للتسوق هذا العام، في حين كانت هذه النسبة 53 في المئة في العام الماضي. وقال مستطلعون آخرون إنهم سيذهبون إلى المتاجر التي تعلن عن خصومات في أسعارها

بهدف التقليل من الإنفاق. كما لاحظ الاستطلاع «تراجعا طفيفا» في عدد المشوقين عن طريق الإنترنت، بينما قال 46 في المئة منهم إنهم سينفقون مبالغ مساوية تقريبا لتلك التي أنفقوها العام الماضي خلال

عطلات الأعياد . (يو بي أي)

## صندوق النقد يوافق على منح أيسلندا قرضاً بقيمة 2,1 مليار دولار

غير أن صندوق النقد الدولي توقع انتعاش الطلب المحلي في أيسلندا بقوة في عام 2010 بمجرد نجاح البلاد في استعادة الثقة بالاقتصاد وضبط ميزانيتها العمومية. وذلك من أجل البقاء.

وقال جون لبيسكي النائب الأول لمدير صندوق النقد في بيان: «تظل آفاق النمو على المدى الطويل في أيسلندا واعدة مدعومة بالإسماة القوية جدا المنتهية في قوة العمل الحاصلة من مؤهلات عالية وبيئة الاستثمار المواتية وغناها بالموارد الطبيعية».

(د ب أ)

سببت انهيار ثلاثة بنوك كبرى في أيسلندا وانخفاضا سريعا في قيمة الكرون الأيسلندي، كما أن البلاد تواجه ركودا حادا ينتظر أن يستمر حتى نهاية عام 2010.

وتشير توقعات صندوق النقد إلى أن اقتصاد أيسلندا سيضطر بشكل حاد، إن يتوقع انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 9.6 في المئة العام القادم مقارنة بتوقعات نموه بنسبة 1.6 في المئة في 2008. وقد الصندوق أن ترتفع معدلات البطالة أربع مرات لتصل إلى 5.7 في المئة العام القادم.

أعلن صندوق النقد الدولي موافقته على تقديم قرض مدته عامان بقيمة 2.1 مليار دولار لايسلندا لاستعادة الثقة واستقرار الاقتصاد.

ووافق المجلس التنفيذي للصندوق على تقديم القرض الذي يمكن بموجبه أن تحصل أيسلندا فوراً على 827 مليون دولار، في حين ستحصل على المبلغ الباقي في ثمانية أقساط، بقيمة كل منها نحو 155 مليون دولار، وذلك لمساعدة البلاد على مواجهة «أزمة مصرفية ذات أبعاد استثنائية».

وأضاف صندوق النقد في بيان أن الأزمة المالية العالمية

## روسيا تتوقع انخفاض التضخم

### إلى 8% العام المقبل

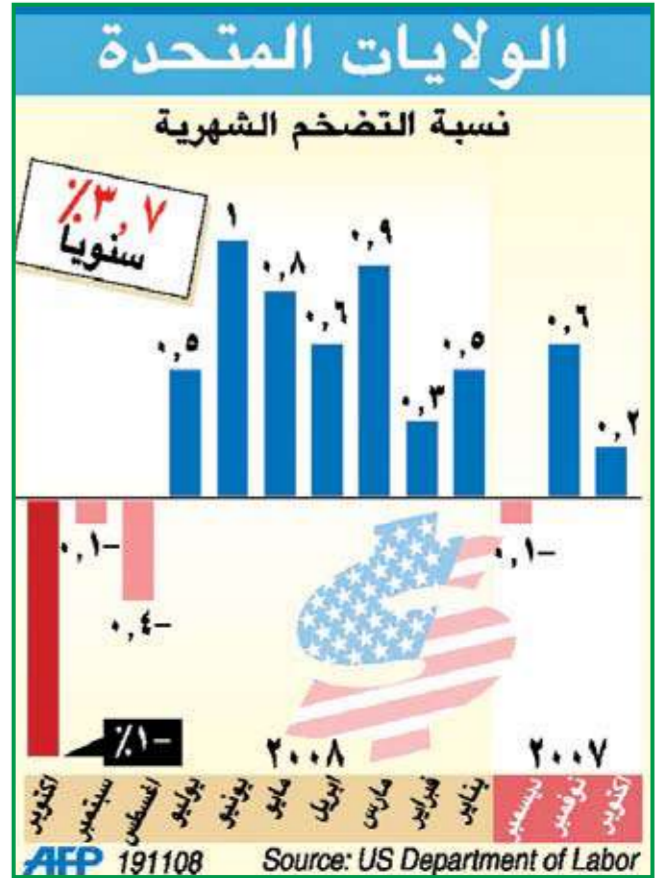
توقع نائب رئيس الوزراء الروسي وزير المالية الكسي كوردين انخفاض التضخم في روسيا في العام المقبل، مقارنة بالعام الحالي بشكل ملموس، وبلوغه 8 في المئة.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن كوردين قوله أمام مجلس الدوما «نتوقع انخفاض التضخم في عام 2009 بدرجة كبيرة، لأن كل الأسعار ستتخفف، وسيستنى لنا عدم تجاوز المؤشر المخطط له 8 في المئة». يذكر أن السلطات الروسية لم تغير بعد التكهن الرسمي بشأن التضخم في هذه السنة (11.8 في المئة). علماً بأن التضخم وصل حتى 10 نوفمبر الحالي إلى هذا الحد بالذات.

واعترف عدد من المسؤولين الحكوميين بصورة غير رسمية، بأن تنامي الأسعار الاستهلاكية في هذه السنة في روسيا سيكون أعلى من التكهّنات.

وتوقع نائب رئيس الوزراء الكسندر جوكوف أن يبلغ التضخم في هذه السنة في البلاد نسبة 13.5 في المئة.

(يو بي أي)



## الضجة بشأن الصناديق السيادية تخفت مع نزوب السيولة

### «مورغان ستانلي»: أصولها ستتنخفض من 12 تريليون دولار إلى 10 تريليونات في 2015

من الاحتياطات للدفاع عن العملة المحلية مع هروب رأس المال من الاسواق الناشئة، وانخفضت احتياطاتها من النقد الاجنبي بمقدار الخمس إلى 475.5 مليار دولار منذ أغسطس. وطلبت الكويت من صندوق الثروة السيادية فيها تأسيس صندوق طويل الأجل للاستثمار في البورصة المحلية.

#### إعادة الاستراتيجيات

ويعني تباطؤ النمو أن صناديق الثروة السيادية تضطر إلى إعادة التفكير في استراتيجياتها التي تشمل بشدة لصالح البنوك وتنوع استثماراتها.

وقال مايكل نويريجا رئيس صندوق أوميرز الكندي لمعاشات التقاعد «الموارد التي تزود الصناديق السيادية بالمال بدأت تنضب، ومن الضروري الاستثمار في أصول عالمية متنوعة يمكن أن تولد سيولة نقدية مستمرة للأجيال المقبلة».

وأضاف «الأصول الممتازة هي العقارات الكبرى والمبنية التحتية وما يرتبط بها من أصول خاصة في الاسواق».

ولصندوق أوميرز شراكة مع مؤسسة الاستثمار الحكومية في سنغافورة للاستثمار معاً في الشركات الخاصة، كما أنه يجري مباحثات مع هيئة أبوظبي للاستثمار للقيام باستثمارات مشتركة بمليارات الدولارات في البنية الأساسية والعقارات.

وقال نويريجا: «حماقة التركيز بصفة مبدئية على قطاع واحد واضحة الآن للصناديق السيادية التي منيت بخسائر كبيرة في القطاع المالي».

(رويترز)

تركيزها على الأرجح إلى الأصول المنتجة التي ترتبط باقتصاد بلاده مثل الموارد الطبيعية التكنولوجية الجديدة والمكاسب الهامشية في أدوات الدخل الثابت فإن محفظة ذات استثمارات موزعة على هذه الفئات الثلاث من الأصول بنسب 20 و30 و50 في المئة تسجل عائداً سالباً بنسبة 16.7 في المئة في الربع الثالث من العام الجاري.

وقد استثمرت هيئة أبوظبي للاستثمار، التي تعتبر أكبر الصناديق السيادية في العالم، 7.5 مليارات دولار في مجموعة سيتي غروب في نوفمبر من عام 2007، ومنذ ذلك الحين انخفض سهم المجموعة بنسبة 75 في المئة.

#### النقط والصناديق

وبغض النظر عن الخسائر على

والكثيرون مقتنعون بدور هذه الصناديق المتزايد في الاقتصاد العالمي، لكن الخبراء يقلصون توقعاتهم للسرعة التي ستتم بها أصول الصناديق السيادية التي تبلغ أصولها ثلاثة تريليونات دولار خلال السنوات المقبلة.

#### انخفاض أصول الصناديق

ويتوقع الآن بنك ميريل لينش أنه في ضوء خسائر الاسهم والاستثمارات موجان ستانلي على سبيل المثال أن تنمو أصول الصناديق بحلول عام 2015 إلى عشرة تريليونات دولار انخفاضاً من 12 تريليوناً في تقديره السابق. وربما تتراجع التوقعات بدرجة أكبر إذا واصلت أسعار النفط انخفاضها وطال انتظار انتعاش أسواق الأسهم وغيرها من الأصول. وقال الكسندر ميرتشف رئيس مجلس مديري صندوق كازيتا القازخستاني «ستواجه قيوداً شديدة في عملياتها، وستوقف الاتجاه الذي سار في طريق الاستثمارات المقرونة بالضجة والإنفاق الكبير».

وقال ميرتشف وهو يشغل أيضاً منصب مستشار اقتصادي لرئيس وزراء البلاد إن الصناديق ستحول

## 25% خسائر

### الصناديق السيادية

#### في 2008

قال ستيفن جن رئيس أبحاث العملات لدى مورغان ستانلي «نحن بحاجة إلى التسليم بأن قوة نيران الصناديق السيادية ربما تكون قد قيدت بعض الشيء». ونحن نأخذ بكل جدية الآن إمكان أن تضطر بعض الصناديق إلى إبطاء وتيرة مشترياتها من الأصول ذات المخاطر بدرجة حادة أو أن تصفي أجزاء من محافظها في العام القادم أو نحو ذلك».

ويقدر جن أن الصناديق ربما منيت بخسائر على الوريق في حدود 25 في المئة هذا العام بفعل انخفاض أسواق الاسهم العالمية والاستثمارات البديلة.

بلد فقد انخفاض الاسهم العالمية هذا العام 47 في المئة، بينما منيت الاسهم في الاسواق الناشئة، حيث نشأت الكثير من هذه الصناديق بخسائر أكبر تجاوزت 60 في المئة.

(رويترز)

# دوليات

## سلة أخبار

«حماس» و«الجهاد» ملتزمان بالتهدئة

توافقت حركة حماس والجهاد الإسلامي على أن التمديد لاتفاق التهدئة الموقع بين إسرائيل و«حماس» في غزة، والالتزام به مرتبط بمدى الالتزام الإسرائيلي، وأكدت «حقهما في الرد بالكيفية المناسبة على الاعتداءات الإسرائيلية».

أكد القيادي في «حماس» خليل الحية، عقب لقاء جمع قياديين من الحركتين بحضور رئيس حكومة «حماس» في القطاع إسماعيل هنية، التزام كل الفصائل الفلسطينية بالتهدئة ما دامت إسرائيل ملتزمة بها، مشدداً على أنه «من حق الفصائل الرد على أي خرق ترتكبه إسرائيل التي خرقت وما زالت تخرق التهدئة».

وكان هنية بحث أمس قضية «التهدئة» مع فصائل «الممانعة» التي تضم «الوية الناصر صلاح الدين» التابعة لـ «جناح المقاومة الشعبية» والجهة الشعبية القيادة العامة، وحركة الأحرار، وجمبهة النضال الوطني.

(غزة - يو بي أي)

«نصاب» غزاوي يسرق الحكومة

● غزة - سمية درويش

تمكن محتال «غزاوي» من النصب على الحكومة الفلسطينية، التي يرأسها سلام فياض، وسرقة نحو مليون شكيل من حسابات احد المصارف التي تتعامل معها وزارة الاسرى. وقام المحتال بتزوير توقيع وزير الاسرى اشرف العجرمي، ومدير الشؤون المالية في الوزارة، وارسل «فاكسات» الى المصرف لتحويل الاموال من حساب الوزارة الى حسابه الخاص. ووفقا لما نقلته صحيفة «الايام» المحللة عن العجرمي قوله «إن المحتال قام بتزوير نحو 15 حوالة في غضون الاشهر الاربعة الماضية يسرق من خلالها 960 الف شكيل».

واضاف «ان الجريمة اكتشفت قبل ايام بعد تتبع ارقام الفاكس التي ما زالت محفوظة لدى البنك»، وكشفت الجريمة خلال جرد حسابات الوزارة، إذ تبين نقص مئات الاف الشواكل من حساباتها لدى المصرف خلال الشهر الفائت، وعند المراجعة ابرز المصرف الحوالات ذات التواقيع المزورة ما كشف الجريمة. وقد جرى اغتال المشتبه فيه في قطاع غزة وبحوزته جزء من المال، بعد ان اتفق البقية على شراء سيارة من نوع «جيب» وبناء منزله.

# العراق: القراءة الثانية للاتفاقية تمر على وقع «الضجيج الصوري»

## المالكي: هذه الاتفاقية أفضل ما توصل إليه مفاوضونا

تمكّن البرلمان العراقي أمس، من تمرير «القراءة الثانية» للاتفاقية الأمنية المزمع توقيع عليها بين بغداد وواشنطن، على الرغم من الاحتجاجات التي سادت لليوم الثاني على التوالي، قاعة البرلمان، حيث استمر نواب «التيار الصدري» بالطرق على الطاولات بهدف التنويع على «القراءة الثانية».

### الأكثر ضماناً

في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، أن الاتفاقية التي توصلت اليها بغداد وواشنطن، «هي أفضل ما توصل اليه المفاوض العراقي»، وذلك في رد على معارضة بعض الكتل النيابية لها.

### زيباري - فراتيني

في ذلك، رجّح وزير الخارجية العراقي أمس، خلال لقائه نظيره الإيطالي فراتينو، نجاح البرلمان العراقي في إقرار الاتفاقية الأمنية الطويلة الأمد.

وقال زيباري في مؤتمر صحفي مشترك مع فراتيني في بغداد، إن «مهمة مجلس النواب تتمثل في التصديق على الاتفاقية الأمنية وليس إعادة مناقشتها أو التفاوض بشأنها، لأن الحكومة بحسب الدستور، هي الجهة صاحبة السلطة في توقيع هكذا اتفاقيات».

واعتبر الوزير العراقي أن جلسة البرلمان العراقي بشأن الاتفاقية الأمنية أمس الأول، «مسألة اعتيادية في بلد تبني النظام الديمقراطي، وليس عجيباً أن نرى طرفاً معارضاً وطرفاً مؤيداً».

من جهته، عبر وزير الخارجية الإيطالي عن أمه بان يوافق البرلمان العراقي على الاتفاقية خلال الأيام المقبلة، للعودة للقرار الذي يدعون إليه العراقيين.

(بغداد - ف ب، أ ب، كونا)

وسعى نواب «التيار الصدري» إلى إعاقة قراءة الاتفاقية على غرار ما فعلوه في اليوم السابق، فطرقوا على طاولات البرلمان وصاحوا بأعلى أصواتهم في محاولة للتنويع على النائب سامي العسكري الذي كان يقوم بقراءة مسودة الاتفاقية.

وبعد إجراء القراءة الثانية للاتفاقية، سيجتمع البرلمان إلى التصويت عليها في جلسة من المقرر عقدها في الرابع والعشرين من نوفمبر الجاري.

وقال النائب عن القائمة العراقية أسامة الجعففي، إن موقف كتلته يأتي احتجاجاً على اعتداء عناصر حماية وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري على أحد نواب «الصدري» تحت قبة البرلمان أمس الأول، وذكر الجعففي «اتفقنا مع عدد من الكتل البرلمانية على مقاطعة جلسة البرلمان لهذا اليوم (أمس) إلى حين إجراء تحقيق بشأن الاعتداء على أحد نواب الكتلة الصورية»، معتبراً أن ما حدث «انتهاك لكل الأعراف البرلمانية».

وتساءل النائب العراقي عن كيفية دخول عناصر الحماية المسلحين

## «القائمة العراقية» انسحبت احتجاجاً على اعتداء فرافقي زيباري على نائب «صدري»



في خطوة استفزازية، كتب مستوطنون يهود أمس، عبارات مهينة على جدران مسجد في مدينة الخليل في الضفة الغربية، ورسموا نجمة داوود على الجدران وعلى شواهد مقبرة، في حين لا يزال نحو مئة مستوطن يهودي يتحصنون في منزل مؤلف

## عباس في الأردن بعد زيارة سرية لأولمرت وباراك

### إسرائيل تستعرض قوة جوية قد تستخدمها ضد إيران

الاردن، حيث اجريا محادثات مع الملك عبدالله الثاني.

وقالت الاذاعة نغلا عن «مسؤول اسرائيلي كبير» ان عاهل الاردن طلب من محادثته خلال اللقاء الامتناع عن شن عملية واسعة النطاق على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس».

### استطلاع

وفي سياق منفصل، أظهر استطلاعان للرأي نشرهما أمس، في صحيفتي «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» الاسرائيليتين، تقدم حزب «ليكود» المتشدد برئاسة رئيس الحكومة الاسبق بنيامين نتنياهو على حزب «كاديما» (يمين الوسط) الحاكم الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تسبيبي ليفني. وظهر الاستطلاع ان حزب «الععمل» (يسار الوسط) بزعامة وزير الدفاع الحالي ايهود باراك سيفقد نحو نصف مقاعده في الكنيست.

(القدس، تل ابيب، عمان - ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي أي)

بعد يومين على زيارة سرية قام بها رئيس حكومة تصريف الأعمال الاسرائيلية ايهود اولمرت ووزير دفاعه ايهود باراك الى الاردن شربت الى الاعلام، التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في العقبة (جنوب الاردن) أمس، العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني.

ووفقاً لبيان صادر عن الديوان الملكي الاردني، حذر عباس وعبدالله، خلال اللقاء، من «مغبة الاجراءات الاحادية التي تقوم بها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة»، وأكد ان «تضييق الخناق على الفلسطينيين وزيادة معاناتهم لن يؤدي الا الى اضعاف طهران بالتخلي عن تخضيب اليورانيوم.

وخلال زيارة نادرة امس الاول، لقاعدة «رامون» الجوية، لم ينجح الصحافيون الاجانب في استدرج طياري «طائرات اف. 16 اي» البعيدة المدى ذات التجهيزات الخاصة الى التحدث عن إيران كهدف محتمل،

بدا أمس، أن الأردن يقوم بمبادرة لمنع أي تصعيد إسرائيلي واسع في قطاع غزة، إذ استقبل العاهل الأردني الرئيس الفلسطيني، وقبلها بيومين رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية ووزير دفاعه.

أظهر استطلاعان أن حزب «العمل» سيفقد نحو نصف مقاعده في الكنيست

## خيمة «أم كامل» تعاند الأطماع الإسرائيلية

● القدس - أماني سعيد



تمسكون بارضهم ولن يتنازلوا عنها أبدا لأنهم اصحاب الحق الثابت والموجود»، مناشدة الحكومات العربية بالتحرك لإنقاذ المقدسين الذين يخوضون حرباً شرسة ضد غول الطرد والنهجير والاستيطان في القدس المحتلة.

من جانبه، دان مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني لشؤون القدس، حاتم عبدالقادر، اقدام القوات الإسرائيلية على هدم الخيمة مرتين، مشيراً إلى أن السلطات الإسرائيلية بعد أن طردت

تصم أم كامل الكرد، من حي الشيخ الجراح في مدينة القدس، على نصب خيمة جديدة تضامناً مع عائلة المطرودة من منزلها، وتضامناً مع مدينتها التي تتعرض بحسب المراقبين إلى حملة إسرائيلية شاملة لتهديتها وتهجيرها من سكانها العرب.

لم تقف أم كامل عاجزة أمام إزالة سلطات الاحتلال الإسرائيلي خيمتي التضامن التي أقامتهما سابقاً، وأصرّت من جديد على إقامة خيمة جديدة، ويعتبرها المقدسيون رمزاً لصمودهم في أرضهم.

وهدمت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي يومي الأربعاء والخميس الماضيين خيمة «الصمود» التي أقامتها عائلة «أم كامل» الكرد، بعد طردها من منزلها لمصلحة جماعات يهودية متطرفة.

وشهد مكان وضع الخيمة التضامنية وجوداً عسكرياً إسرائيلياً مكثفاً، وسط مشادات واشتباكات مع المواطنين المقدسيين المتضامنين.

وقالت أم كامل، «لن نرحل وسنبقى هنا، نحمي القدس والأقصى».

وفي نفس الوقت تطالب العالم العربي والإسلامي بالتحرك من أجل إنقاذنا وإنقاذ القدس والأقصى».

وتؤكد أم كامل أن «المقدسيين

تصم أم كامل الكرد، من حي الشيخ الجراح في مدينة القدس، على نصب خيمة جديدة تضامناً مع عائلة المطرودة من منزلها، وتضامناً مع مدينتها التي تتعرض بحسب المراقبين إلى حملة إسرائيلية شاملة لتهديتها وتهجيرها من سكانها العرب.

لم تقف أم كامل عاجزة أمام إزالة سلطات الاحتلال الإسرائيلي خيمتي التضامن التي أقامتهما سابقاً، وأصرّت من جديد على إقامة خيمة جديدة، ويعتبرها المقدسيون رمزاً لصمودهم في أرضهم.

وهدمت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي يومي الأربعاء والخميس الماضيين خيمة «الصمود» التي أقامتها عائلة «أم كامل» الكرد، بعد طردها من منزلها لمصلحة جماعات يهودية متطرفة.

وشهد مكان وضع الخيمة التضامنية وجوداً عسكرياً إسرائيلياً مكثفاً، وسط مشادات واشتباكات مع المواطنين المقدسيين المتضامنين.

وقالت أم كامل، «لن نرحل وسنبقى هنا، نحمي القدس والأقصى».

وفي نفس الوقت تطالب العالم العربي والإسلامي بالتحرك من أجل إنقاذنا وإنقاذ القدس والأقصى».

وتؤكد أم كامل أن «المقدسيين

## النائب في الكنيست واصل طه ل الجريدة: احتمال كبير لعملية إسرائيلية ضد إيران أو سورية

● القاهرة - ناصر عبدالوهاب

أفاد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي واصل طه لـ «الجريدة» أمس، أن «هناك احتمالات كبيرة لقيام إسرائيل بدعوان واسع على سورية أو إيران خلال الأسابيع المقبلة»، وهو ما قد يتطور إلى حرب إقليمية، مشيراً إلى أن هناك «مناورات عسكرية إسرائيلية في المناطق الشمالية».

ولفت طه إلى أن «وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك قد يحاول جني مكاسب انتخابية بدعوان على سورية، خصوصاً أن هناك تراجعاً ملحوظاً لحزب العمل الذي يرأسه في استطلاعات الرأي الأخيرة، وإن الحرب لن يحصد أكثر من 15 مقعداً في الانتخابات المقبلة، وهو الأمر الذي يجعله بحاجة إلى معجزة للعودة إلى صدارة المشهد السياسي في إسرائيل».

وتذكر طه، وهو من قيادات حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» ذي التوجهات القومية، أن «متابعة تصريحات باراك المتكررة بشأن إيران وسورية، وعقلية المغامرة، ومتابعة الأزمة السياسية الحزبية لحزب العمل بقيادته، تتطلب دق ناقوس الخطر والتحذير من إمكانية استغلال باراك للظروف الراهنة والقيام بمغامرة عسكرية، لإنقاذ زعامته وحزبه».

وأشار النائب العربي إلى أن «العمل» يواجه إلى جانب تراجع الشعبي، خطر الانقسام الذي يفوقه منافس باراك السابق على قيادة الحزب عامي ايلون، لذا سيحاول باراك أن يظهر أمام الإسرائيليين من جديد، بصورة رجل الأمن الأول في إسرائيل والمرجعية الأولى والأخيرة بكل ما يخص بالأمن، خصوصاً بعد توجيه الاتهامات له بأنه المتسبب في تعاطف قوة «حزب الله» بعد الانسحاب من لبنان عام 2000، وبعد اضطراره قبول التهدئة مع حماس».

### الانتخابات

وفي ما يتعلق بموقف الأحزاب العربية في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، أوضح طه أن «هناك مساعي خفية لدخول الانتخابات المقبلة بقائمة عربية موحدة»، وأن «كثيراً من العقبان تم تذليلها»، مؤكداً أن حزب «التجمع الديمقراطي» وافق على وجود النائب اليهودي عن «الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة» دوف حنين في القائمة العربية، وهو شرط الجبهة للموافقة على دخول قائمة موحدة، كما أن «التجمع» لا يشترط أن يحصل على المقعد الأول في القائمة، «فالاهم هو قائمة موحدة تصعد أكبر عدد من المقاعد وهو ما قد يمنح الكتلة العربية من أن تكون الكتلة الثالثة في الكنيست».

### الاعتراضات الأميركية

وقل طه من أهمية الاعتراضات الأميركية على مثل هذه العمليات، مشيراً إلى أن «هذه الفترة تجمع حكماً مرحلياً انتقالياً في إسرائيل وأميركا، فالرئيس الأميركي بوش وإدارته وأولمرت وحكومته، في طريقهم إلى بيوتهم ولا يخافون على شعبيتهم، مما يجعل باراك يعتقد أن بإمكانه القيام بهذه المغامرة، وبالتالي بعد تصريحات الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما الواضحة بمنح إيران من التسلح النووي وتوقفه كلياً

### ناقوس الخطر

وذكر طه، وهو من قيادات حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» ذي التوجهات القومية، أن «متابعة تصريحات باراك المتكررة بشأن إيران وسورية، وعقلية المغامرة، ومتابعة الأزمة السياسية الحزبية لحزب العمل بقيادته،

## سلة أخبار

«دعوة» إلى «تصحيح» مسار الشيعة

أصدر ناشطون شيعة عرب أمس، بياناً يدعو إلى «تصحيح مسار الطائفة الشيعية في الوطن العربي»، في خطوة يتوقع أن تحدث ردود فعل كبيرة في الأوساط الشيعية، إذ يتطرق البيان إلى أركان محورية في الفقه الشيعي الراجح.

وحمل البيان 18 بنداً تدعو إلى مراجعات فكرية وعقيدية وسياسية تتعلق بآركان أساسية في المعتقدات الشيعية خصوصاً مسألة «التقليد» و«إعطاء الخمس لرجال الدين» و«ممارسات التطبير والدق على الصدور في طقوس عاشوراء» و«نظيرية ولاية الفقيه».

وقال البيان: «نرفض أن ندفع الخمس أو الزكاة لأي رجل دين (...) وندعو أبناء الشيعة في كل أنحاء المعمورة إلى دفع الحقوق الشرعية لمن يكفل وصولها لفقراهم ومعوزيهم» و«إنفاقها على تشييد المشاريع التي تساهم في تنمية وتعمير أوطانهم». وأضاف: «نرفض رفضاً باتاً ذف الخلفاء الثلاثة السابقين على الإمام علي بن أبي طالب، إذ إن ذفهم أمر لا جدوى منه كائناً وباخاً وناشطاً ولا خير فيه ومدعاة للفرقة والانشقاق».

وحمل البيان توقيع 11 كاتباً وباخاً وناشطاً شيعياً من بينهم 7 من السعودية وياحث واحد من الكويت وثمان من الباحثين الشيعة العراقيين خصوصاً أحمد الكاتب.

(المنامة - أ ف ب)

## فيون يحيي في بيروت «باريس 3» و«عين الحلوة» في عين الضوء

أبو العينين: من يتحدث عن انفجار آت محق • «يونيفيل»: الـ «1701» يجبر إسرائيل على الانسحاب من الغجر



السنيورة مصافحاً فيون عقب نزوله من الطائرة في مطار بيروت أمس (تصوير وائل حمزة)

محادثة مع الأمم المتحدة حول الانسحاب من الغجر. وقالت بوزيان في تصريح أمس، «لقد تقدمت يونيفيل باقتراح إلى الأطراف المعنيين لتسهيل انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال الغجر والمنطقة المتاخمة لها شمال الخط الأزرق، ومنذ تقديم الاقتراح تجري مناقشة بشأن الموضوع، وأضاف: «حالياً ليس من تطورات إضافية لتقوم بها يونيفيل، وإسرائيل مجبرة على الانسحاب من المنطقة وفقاً للقرار 1701، والأمم المتحدة تمنح هذا الموضوع أولوية، إذ سيسهل تنفيذ القرار 1701، وسيساهم بشكل كبير في بناء الثقة في المنطقة».

محادثة مع الأمم المتحدة حول الانسحاب من الغجر. وقالت بوزيان في تصريح أمس، «لقد تقدمت يونيفيل باقتراح إلى الأطراف المعنيين لتسهيل انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال الغجر والمنطقة المتاخمة لها شمال الخط الأزرق، ومنذ تقديم الاقتراح تجري مناقشة بشأن الموضوع، وأضاف: «حالياً ليس من تطورات إضافية لتقوم بها يونيفيل، وإسرائيل مجبرة على الانسحاب من المنطقة وفقاً للقرار 1701، والأمم المتحدة تمنح هذا الموضوع أولوية، إذ سيسهل تنفيذ القرار 1701، وسيساهم بشكل كبير في بناء الثقة في المنطقة».

وسيرد على هواجسهم واستلهم اليومية. وأفيد بأن كلمة سليمان ستطرق إلى مواضيع مختلفة سياسية واجتماعية ومعيشية. وسيكون للحوار الوطني والمصالحات السياسية بين مختلف الفقاء والزعامات حيز مهم في خطابه. كما سيحدد سليمان على مركزية دور الجيش اللبناني والقوى الأمنية كافة في ترسيخ الأمن والقضاء على الإرهاب.

ويوجه الرئيس سليمان إلى اللبنانيين في الثامنة مساء اليوم «رسالة الاستقلال»، في حضور 165 طالباً جامعياً من مختلف الجامعات في لبنان ويتجاوز معهم بشأن كل المستجدات والأحداث.

حاسم في التعامل معهم قد ينتهي إلى تصفيتهم». وراى أمين سر حركة «فتح» في لبنان سلطان أبو العينين في تصريح أمس، أن «من يتحدث عن انفجار آت إلى «عين الحلوة محق، ولكن الاتصالات تجري حالياً وكذلك مشاورات بين الفصائل الفلسطينية من أجل اجتهات الجماعات الإرهابية داخل المخيم».

ويوجه الرئيس سليمان إلى اللبنانيين في الثامنة مساء اليوم «رسالة الاستقلال»، في حضور 165 طالباً جامعياً من مختلف الجامعات في لبنان ويتجاوز معهم بشأن كل المستجدات والأحداث.

الإعلامي: لفتح الإسلام، إضافة إلى كشف مكان عبد الرحمن عوض «أبو محمد» المقه الأساسي في التفجيرات التي طالت الجيش اللبناني، وتسليمه إضافة إلى متهمين آخرين. وفي السياق، أعربت أوساط لبنانية على علاقة وثيقة بالملف الفلسطيني و«القوى الإسلامية» في مخيمات جنوب لبنان أمس، عن اعتقادها بأن «القضية لن تحل بالسهولة التي يتصورها البعض، وتالياً فإن تطور الأوضاع في عين الحلوة مفتوح على أكثر من احتمال، لافتة إلى أن السيناريو المحتمل لهذه القضية قد يسلك منحى مغايراً لما هو متوقع، بحيث تعتمد الجهة الأقرب إلى الإسلاميين في عين الحلوة إلى اتخاذ قرار

## زيارة فيون

ووصل فيون بعد ظهر أمس، إلى مطار بيروت، حيث كان في استقباله الوفد المرافق، الذي يضم وزير الدفاع ليرفيه موران ومستشارين، نظيره اللبناني فؤاد السنيرة وشخصيات رسمية.

ومن المطار انتقل المسؤول الفرنسي إلى قصر بعيدا، حيث عقد لقاء مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان بحضور السنيرة، ووزير الدفاع الوطني إلياس المر، ووزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفدي.

وبعد الاجتماع الذي استمر زهاء ساعة، أعلن بيان صادر عن دائرة الإعلام في الرئاسة اللبنانية أن المجتمعين بحثوا مختلف التطورات العامة والعلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن فيون غادر بعيداً من دون الإدلاء بأي تصريح.

وكان مصدر مطلع على برنامج زيارة فيون لبيروت أكد أمس، مساء اليوم (أمس) سلسلة اتصالات وبروتوكولات تعاون يغلب عليها الطابع الاقتصادي، مشيراً إلى أن فيون سيعلن منح لبنان 125 مليون يورو من أصل 500 مليون يورو وعدت بها فرنسا في إطار مؤتمر «باريس 3» الذي استضافته العاصمة الفرنسية في يناير 2007.

## عين الحلوة

في غضون ذلك، تتكشف الاجتماعات بين قياديين من التنظيمات الفلسطينية في «عين الحلوة» وخبرات الجيش اللبناني من أجل تسليم المطلوبين، وفي مقدمتهم المدعو أسامة الشهابي «المسؤول الشرعي» لتنظيم «فتح الإسلام»، والمتمم بأنه يقف خلف معظم عمليات تجنيد عناصر جدد في التنظيم. ومحمد أحمد الدوخي، المعروف بأنه «المسؤول

## بيروت - الجريدة.

تستمر الجهود المبذولة لتنفيذ قرار تفكيك تنظيم «فتح الإسلام» المعتقلين من صفوفه، إلى الإدلاء بأسماء شركاء لهم لا يزالون في عداد الهاربين والمتوارين داخل المخيمات الفلسطينية، ولا سيما مخيم «عين الحلوة».

وتواصل الحركة الدبلوماسية الأوروبية الناشطة باتجاه لبنان الذي استقبل أمس، رئيس وزراء فرنسا فرانسوا فيون، بعد أن ودع أمس الأول، وزير الخارجية البريطانية ديفيد ميليباند، الذي أجرى في بيروت محادثات «استطلاعية في مرحلة جديدة» وفق ما وصفت أوساط رسمية في بيروت.

## «القوات» تشكو تحركات «مربية» في البترون

## بيروت - الجريدة.

لاتزال قضية تعرض مرافق النائب بطرس حرب، حنا ساسين، لإطلاق نار من المدعو غسان كنعان (تيار المردة) الثلاثاء الماضي في سوق البترون (شمال لبنان)، تتفاعل على الساحة الشمالية، إذ أقدمت فصيلة درك البترون وشرطة استقصاء الشمال على مصادرة منزل كنعان ومنزل ذويه، من دون أن تعثر عليه.

في موازاة ذلك، تحدث عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب انطوان زهرا عن «أحداث أمنية مفتعلة غير مبررة ومن دون مقدمات تجري على أيدي عناصر تيار المردة في شكا والبترون في الساحل البتروني عموماً، ولفت إلى وجود «تحركات مريبة ومظاهر غريبة، منها سيارات مموهة وداكنة الزجاج ترفع علامات تشير إلى أنها سيارات صحافة، في حين أنها ليست كذلك».

واعتبر زهرا أن الهدف من هذه الحركة «هو نقل السلاح في مرحلة ممنوع فيها حمل السلاح في الشمال، وسأل: ليس واضحا من المستهدف؟ هل قداس الشهيد بيار الجميل الأحد؟ أم قداس الرئيس الشهيد رينيه معوض؟ أم أنهم يريدون أخذنا إلى الانتخابات باجواء مقلقة وغير مطمئنة».

## «الأطلسي» يحمل إفريقيا مسؤولية محاربة عمليات القرصنة

صوماليين في المحيط الهندي وخليج عدن هذا العام، كذلك تمت مصادرة 39 سفينة من قبل القرصنة. وأوضح أن ما لا يقل عن 18 سفينة محتجزة حالياً من قبل القرصنة الصوماليين بانتظار دفع فدية.

من ناحية أخرى، أعلنت البحرية الروسية أمس، أنها ستشن سقناً حربية قبالة شرق القارة الإفريقية لتقوم بدوريات ضد القرصنة الصوماليين.

وستضم السفن الروسية الجديدة إلى المدمرة الروسية «نوستراشيمي» التي أُرهِبت خلال الشهر الحالي، قرصنة كانوا يحاولون تخطف سفن في خليج عدن.

كذلك، أعلنت الهند أمس، أنها تعزز إرسال مزيد من القطع البحرية القتالية إلى خليج عدن للمساهمة في محاربة أعمال القرصنة.

ونقلت وكالة أنباء «بي.تي.آي» عن مسؤول في القوات البحرية الهندي قوله «نعم نحن جادون في دراسة مقترح لتعزيز قواتنا البحرية بأربع فرقاطات قتالية في خليج عدن لمحاربة أعمال القرصنة ويهدف حماية التجارة البحرية الدولية».

(واشنطن - أ ف ب، رويترز)

أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «باب دي هوب شيفر»، خلال مناقشة دولية لمشكلة القرصنة قبالة القرن الإفريقي في غانا أمس، أن الحلف «ملتزم بتحسين الأمن في إفريقيا لكنه ينتظر من الدول الإفريقية أن تقوم المعركة ضد عمليات القرصنة التي تجري قبالة سواحلها».

وقال دي هوب شيفر: «قناعتي القوية هي أنه على الإفارقة أن يكونوا في المقدمة خلال البحث عن حلول لهذه المشاكل لا الآخرون». وأضاف: «أعتقد أنه بوسع حلف شمال الأطلسي أن يفعل الكثير ليكون فعالاً على سبيل المثال من خلال تكثيف التدريب لقوات الاتحاد الإفريقي لئلا تجربتها التي يمكن حينئذ أن تستخدم في الوصول بشكل مناسب إلى الجهات التي تحتاج إليها لحل مشاكل إفريقيا».

إلى ذلك، اعتبرت وزارة الدفاع الأميركية أن أية مقاربة عسكرية لا تشكل رداً مناسباً لزيادة أعمال القرصنة في القرن الإفريقي واقتصر على الشركات البحرية أن تزيد من عملياتها لحماية سفنها.

وقال المتحدث باسم الجنرال جيف موريل: «حتى ولو انتشرت جميع القوات البحرية العالمية هناك فهي لن تحل أبداً هذه المشكلة»، وأضاف أن «على الأسرة الدولية أن تضع مقاربة شاملة في البحر وعلى السواحل مع الحكومات ومع تنمية اقتصادية».

وأشار المتحدث إلى أن إرقام المكتب البحري الدولي تفيد بأن 94 سفينة تعرضت للهجوم من قبل قرصنة

## أوباما يختار حاكمة أريزونا لـ «الأمن الداخلي»



نادلة في أحد مطاعم شيكاغو ترتدي أمس الأول قميصاً طبع عليها «أوباما ياكل هنا» (رويترز)

مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وكذلك مع رؤساء كولومبيا ونيجيريا والسنگال وجنوب أفريقيا، وشكرهم على تهنئتهم له بعد انتخابه.

(واشنطن - رويترز، يو بي أي)

الأميركية «سي. إن. إن.» أمس الأول، أن رجل الأعمال الثري الذي يعيش في شيكاغو بيني بريستكر (49 عاماً) هو المرشح الأوفر حظاً لتولي وزارة التجارة.

من جهة أخرى، أجرى الرئيس الأميركي المنتخب محادثات هاتفية

اسمه لمنصب في المجلس الوطني الاقتصادي للبيت الأبيض. كما سيصبح ديفيد أكسلرود المستشار السياسي وأحد أقرب مساعدي أوباما، مستشار الرئيس في البيت الأبيض.

كذلك، ذكرت شبكة التلفزيون

كشفت الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما أمس الأول، عن تعيينات أساسية في فريقه، أبرزها اختيار حاكمة أريزونا جانيت نابوليتانو لمنصب وزيرة الأمن الداخلي.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر أمس، عن مصادر في الحزب الديمقراطي قولها أن أوباما رشح نابوليتانو (50 عاماً) وهي جزء من فريقه الانتقالي، لهذا المنصب نظراً إلى خبرتها في شؤون الهجرة والأمن الداخلي في ولايتها.

وقالت الناطقة باسم نابوليتانو، جانين ليكوير، أن الأخيرة ليس لديها ما تقوله حبال الترشح «ولا تتطلع إلى وظيفة أخرى» وأن الرئيس المنتخب سيعلن تشكيلته الحكومية عندما يكون مستعداً».

تعيينات انتقالية

وأعلن فريق الرئيس المنتخب مساء أمس الأول، سلسلة من التعيينات على رأس مجموعة العمل المكلفة تأمين المرحلة الانتقالية، فتولى جيمس ستينبرغ المرشح الأوفر حظاً لشغل منصب مستشار الأمن القومي للرئيس المقبل، رئاسة مجموعة العمل في هذا المجال.

وسيترأس مجموعة العمل حول الاقتصاد دانيال تارولو الذي طرح

وزير الصحة

الذي ذلك، قرر أوباما تعيين الزعيم السابق للأغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ توم داشل وزيراً للصحة والخدمات الاجتماعية.

وفور تولي أوباما مهامه الرئاسية في 20 يناير، سيكلف داشل الوفاء

كشفت الرئيس الأميركي المنتخب باراك أوباما أمس الأول، عن تعيينات أساسية في فريقه، أبرزها اختيار حاكمة أريزونا جانيت نابوليتانو لمنصب وزيرة الأمن الداخلي.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر أمس، عن مصادر في الحزب الديمقراطي قولها أن أوباما رشح نابوليتانو (50 عاماً) وهي جزء من فريقه الانتقالي، لهذا المنصب نظراً إلى خبرتها في شؤون الهجرة والأمن الداخلي في ولايتها.

وقالت الناطقة باسم نابوليتانو، جانين ليكوير، أن الأخيرة ليس لديها ما تقوله حبال الترشح «ولا تتطلع إلى وظيفة أخرى» وأن الرئيس المنتخب سيعلن تشكيلته الحكومية عندما يكون مستعداً».

تعيينات انتقالية

وأعلن فريق الرئيس المنتخب مساء أمس الأول، سلسلة من التعيينات على رأس مجموعة العمل المكلفة تأمين المرحلة الانتقالية، فتولى جيمس ستينبرغ المرشح الأوفر حظاً لشغل منصب مستشار الأمن القومي للرئيس المقبل، رئاسة مجموعة العمل في هذا المجال.

وسيترأس مجموعة العمل حول الاقتصاد دانيال تارولو الذي طرح

وزير الصحة

الذي ذلك، قرر أوباما تعيين الزعيم السابق للأغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ توم داشل وزيراً للصحة والخدمات الاجتماعية.

وفور تولي أوباما مهامه الرئاسية في 20 يناير، سيكلف داشل الوفاء

## الأسد يستقبل الذهبي: مستعدون لتذليل «العقبات»

رئيس الوزراء الأردني: علاقتنا تأخذ منحى جديداً



الخطري مستقبلاً الذهبي في مطار دمشق أمس (رويترز)

يسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وأخر المستجدات في المنطقة.

مقدمتها ترسيم الحدود المشتركة، وقضية المعتقلين الأردنيين في السجون السورية.

(دمشق - أ ف ب، كونا، د ب، يو بي أي)

يصعب على أي بلد عربي أن يواجه مخاطرها منفرداً.

وتأتي زيارة الذهبي في سورية، بعد زيارة قام بها رئيس الديوان الملكي الأردني ناصر البوزري إلى دمشق أخيراً، سلم خلالها الأسد رسالة من العاهل الأردني تتعلق

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال استقباله رئيس الحكومة الأردنية نادر الذهبي في دمشق أمس، «ضرورة العمل على إزالة كل العقبات التي تعترض التعاون الاقتصادي والتجاري والتنمية» بين سورية والأردن، وإعطاء زخم أكبر للعلاقات بين رجال الأعمال في البلدين بما يؤسس لعلاقة بعيدة المدى» بين الجانبين.

واستعرض الأسد مع الذهبي التطور المتصاعد للعلاقات بين البلدين وأخر المستجدات على الساحة العربية، إضافة إلى أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

يذكر أن أبرز العقبات التي تعترض العلاقات الأردنية-السورية قضية ترسيم الحدود، إذ لا يزال تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين البلدين معلقاً، إضافة إلى ملف المياه حيث يطالب الأردن بحصة من مياه نهر اليرموك بموجب اتفاقية موقعة أيضاً بين البلدين إلى جانب قضية المعتقلين الأردنيين في السجون السورية وغيرها من القضايا السياسية الخلافية.

وأشار بيان صدر عن مكتب رئاسة

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال استقباله رئيس الحكومة الأردنية نادر الذهبي في دمشق أمس، «ضرورة العمل على إزالة كل العقبات التي تعترض التعاون الاقتصادي والتجاري والتنمية» بين سورية والأردن، وإعطاء زخم أكبر للعلاقات بين رجال الأعمال في البلدين بما يؤسس لعلاقة بعيدة المدى» بين الجانبين.

واستعرض الأسد مع الذهبي التطور المتصاعد للعلاقات بين البلدين وأخر المستجدات على الساحة العربية، إضافة إلى أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

يذكر أن أبرز العقبات التي تعترض العلاقات الأردنية-السورية قضية ترسيم الحدود، إذ لا يزال تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين البلدين معلقاً، إضافة إلى ملف المياه حيث يطالب الأردن بحصة من مياه نهر اليرموك بموجب اتفاقية موقعة أيضاً بين البلدين إلى جانب قضية المعتقلين الأردنيين في السجون السورية وغيرها من القضايا السياسية الخلافية.

وأشار بيان صدر عن مكتب رئاسة

## إسرائيل: «التقرير» يثبت تطلُّع إيران «النووي»

سيكون وفقاً لما تملبه علينا التزاماتنا القانونية» من ناحية أخرى، أعلن وزير الخارجية الإيرانية منوشهر متكي أمس، أن بلاده ترحب دوماً بالحوار مع فرنسا، داعياً المسؤولين الفرنسيين إلى اعتماد تحليلات واقعية حيال الأوضاع في العالم.

وصرح متكي خلال لقائه مع رئيس وزراء فرنسا السابق دومينيك دو فيلبان الذي زار طهران للمشاركة في اجتماع عداء عواصم وكبريات المدن الآسيوية، بأن إيران رحبت دوماً بفرصة الحوار مع فرنسا، وقال: «عدنا خلال السنوات الثلاث الماضية لقاءات متعددة مع المسؤولين الفرنسيين بسبب احترامنا الخاص لفرنسا ومكانتها».

(طهران - أ ف ب، يو بي أي)

رات وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان أصدرته أمس، أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يتحدث عن عدم حدوث تقدم في التحقيق في جهود إيران النووية يثبت أن طهران تخفي تطلعات لامتلاك قنبلة ذرية.

وجاء في البيان أن «إسرائيل تؤكد دعوتها المجتمع والمنظمات الدولية إلى زيادة الضغط على النظام الإيراني للتخلي عن برنامجه لامتلاك أسلحة نووية».

في المقابل، أكد مساعد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية للشؤون الدولية محمد سعدي، استنمار تعاون بلاده مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقاً لالتزاماتها القانونية. وقال سعدي تعليقا على تقرير الوكالة إن «تعاملنا الشامل والبناء مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

## جيلاني: لا اتفاق مع واشنطن بشأن «الهجمات»

على أهداف للمتشددين داخل أراض باكستانية، وذلك بعد يوم من هجوم صاروخي بُشّته في أنه أميركي قتل خمسة متشددين قد يكون من بينهم عربي من نشطاء «القاعدة».

ولم يكن الهجوم، الذي وقع أمس الأول، في منطقة بانو مالوفا نظراً إلى أنه وقع في عمق الأراضي الباكستانية في منطقة خارج المنطقة القبيلة.

في غضون ذلك، قصفت المقاتلات والمدفعية الباكستانية مواقع في منطقة باجور القبيلة الحدودية، بُشّته في أن مسلحين من حركة طالبان وتنظيم القاعدة يُختنون فيها، مما أدى إلى مقتل 17 مسلحاً من بينهم قادة أوزبك.

(إسلام آباد - رويترز، كونا)

نفي رئيس الوزراء الباكستاني يوسف جيلاني بشكل قاطع أمس، وجود تفاهم مع واشنطن على شأن هجمات داخل أراضي بلاده.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الرسمية الباكستانية عن جيلاني قوله أمام البرلمان أمس، «بصفتي رئيساً للسلطة التنفيذية في هذا البلد، أود التأكيد على أنه لا يوجد أي تفاهم مع الولايات المتحدة»، وأضاف أنه «إذا كان هناك مثل هذا الاتفاق مع النظام السابق برئاسة برويز مشرف، فإن الحكومة ووزارة الخارجية لا تمتلك أي سجلات عنه».

وأخر مسؤول في وزارة الخارجية الباكستانية إلى ذلك، أعلن مسؤول في السفارة الأميركية في إسلام آباد أن باترسون أمس، لتقديم احتجاج رسمي على الهجمات الصاروخية التي تُشن بواسطة طائرات من دون طيار

## رياضة

32

## إبراهيم مطالب بالإعداد الجيد واختيار اللاعب الأنسب والاعتماد على «الروح»

في حالة مشاركة الأزرق في «خليجي 19»

● حازم ماهر

الإعداد البدني والفني الجيد، واختيار اللاعب الأنسب، والاعتماد على روح اللاعبين، بعض ما أوصى به خبراء الكرة مدرب الأزرق محمد إبراهيم في بطولة خليجي 19 في حالة مشاركة الأزرق فيها بعد رفع تعليق النشاط.

هل يرفع تعليق النشاط عن الاتحاد الكويتي لكرة القدم، حتى يتمكن منتخبنا الوطني الأول من المشاركة في بطولة خليجي 19 التي تستضيفها سلطنة عمان في الفترة من 4 إلى 17 يناير المقبل؟ وما المطلوب من مدرب الفريق في البطولة محمد إبراهيم في حالة المشاركة بالفعل؟ وهل الأزرق قادر على المنافسة من أجل المنافسة على اللقب؟ أم المشاركة لمرجرد المشاركة فقط؟ هذه بعض الأسئلة التي تردت على لسان جماهير ومحبي وعشاق الأزرق، والتي وجهتها الجريدة، بدورها إلى خبراء اللعبة للاجابة عنها.

## زكريا: فرصة الأزرق صعبة

أكد مدرب الأزرق ونادي الكويت السابق صالح زكريا إن فرصة الأزرق في البطولة الخليجية صعبة للغاية، لأن كل المنتخبات باستثناء الكويت تنعم بالاستقرار والإعداد الجيد، مضيفاً أن منتخبات الإمارات وقطر والبحرين والسعودية تشارك الآن في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، بحسب أفريقيا، بينما المنتخبات التي تشارك في هذه التصفيات (العراق، عمان، اليمن) تلعب بشكل منتظم مباريات تدريبية، أما الأزرق فليعب آخر مباراة أمام إيران في تصفيات كأس العالم، وقال زكريا: الجميع مطالب الآن بمساندة الأزرق، ومحمد إبراهيم مطالب باعداد الفريق فنياً وبدنياً بشكل جيد، وإن تكون فترة الإعداد من 21 إلى 25 يوماً، واختيار 30 لاعباً على الأقل لفترة الإعداد تحسباً للاصابات مع إبعاد اللاعبين بشكل تام عن كل الظروف المحيطة بالأزرق، واختتم زكريا كلامه مؤكداً أن تنفيذ هذا الكلام سيعمل على تحسين صورة الأزرق في البطولة.

## كرم: الاعتماد على روح اللاعبين

وقال المدرب السابق للنادي العربي محمد كرم إنه من الطبيعي أن يدخل الأزرق بطولات الخليج، وله النصيب الأكبر من التوقعات بالنظر إلى بطولة الخليج، وذلك يرجع

كل المنتخبات باستثناء الكويت تنعم بالاستقرار والإعداد الجيد

صالح زكريا



محمد إبراهيم في تدريب سابق مع الأزرق

وعدم وضع الأزرق في الوضع الذي هو عليه الآن، حتى في ظل الظروف القاسية التي يمر بها.

## العصفور: اختيار اللاعب الأنسب

وقال مدرب السالمية السابق ومدرب الجهراء الحالي صالح العصفور، إن كل الظروف لعبت ضد الأزرق في هذه البطولة سواء الإعداد الكافي، أو المجموعة قد يقلل الفوارق بين الأزرق وباقي المنتخبات، واختتم كرم كلامه مطالباً بوضع استراتيجيات بعيدة المدى للاعداد للبطولات بشكل جيد،

## حيدر: المشكلة في التوليفة»

وقال المدرب المساعد لمنتخبنا الاولمبي احمد حيدر إن المشكلة لا تكمن في جاهزية اللاعبين، فأغلبهم جاهز بالفعل بدنياً وفنياً، ولكن المشكلة تكمن فقط في «توليفة» تضم اللاعبين الأكثر فاعلياً والذين يملكون روح البطولة والطموح الذي يجعلهم قادرين على المنافسة، مضيفاً أن الموقف صعب للغاية، ولكن هناك منتخبات كثيرة دخلت البطولات وهي غير مؤهلة للمنافسة على اللقب، ومع ذلك حسمت اللقب لمصلحتها، وهذا ما حدث مع المنتخب النمساوي في كأس الامم الأوروبية عام 1992 بالسويد، والمنتخب اليوناني بالبطولة ذاتها عام 2004 بالبرتغال، وطالب حيدر محمد ابراهيم باختيار اللاعب الذي ينفذ فكر وخطط الجهاز الفني دون النظر الى الاسماء.

## ... والقادسية يؤجل انضمامه إلى «الأزرق» حتى 6 ديسمبر

علمت «الجريدة» أن مجلس ادارة نادي القادسية اتخذ قراراً بتأجيل تولي مهمة محمد إبراهيم تدريب «الأزرق» إلى السادس من ديسمبر المقبل، أي بعد انتهاء الجولة التاسعة من بطولة الدوري الممتاز، وبالطبع ليس هناك مفر الا بقبول «الانتقالية»، ولجنة التدريب لقرار القادسية، يذكر أن فترة اعداد «الأزرق» ستبدأ في الاول من ديسمبر.

## عبدالحמיד اجتمع بالرشدان وإبراهيم ظهر أمس

عقد عضو اللجنة الانتقالية المؤقتة إدارة شؤون اتحاد كرة القدم عبدالحמיד محمد اجتماعاً مع رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية عبد اللطيف الرشدان، ومدرب منتخبنا الوطني الأول محمد إبراهيم، في الحادية عشرة من ظهر امس بمقر الاتحاد، وذلك لمناقشة قائمة اللاعبين ومعسكر الأزرق الخارجي.

## الرشدان: اجتماع آخر صباح السبت

وقال عبد اللطيف الرشدان عقب انتهاء الاجتماع لـ«الجريدة» إن الاجتماع شهد وضع تصورات من قبل لجنة التدريب ومحمد إبراهيم، وإنه تم التطرق الى المقابل المادي الذي سيحصل عليه محمد إبراهيم، في حين لم يتم التطرق الى اختيار المدرب المساعد، مضيفاً أنه سيتم التطرق الى مناقشة كل هذه التصورات بأسفأضاً في الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت المقبل في الساعة العاشرة صباحاً، والمخ الرشدان إن الاحتمال الأكبر حتى الآن هو إقامة المعسكر الخارجي في القاهرة.

## إبراهيم: المهمة صعبة

أكد محمد إبراهيم انه سيقدم إلى لجنة التدريب بالقائمة بعد 10 ايام، مضيفاً أن مهمته مع الفريق صعبة جداً، وذلك لأن كل منتخبات البطولة بدأت الاستعداد منذ فترة ليست بالقصيرة، أما الأزرق فلم يلعب اية تجريبية حتى الآن، ولكن هذا ليس معناه الاستسلام للامر الواقع، بل سنعمل خلال الفترة المقبلة لتحفيز اللاعبين، والظهور في البطولة بمستوى يليق بسعة الأزرق وتاريخه.

## بالروح «سلة» الساحل هزم كاظمة

● جابر الشريفي

استطاع الساحل أن يهزم كاظمة بنتيجة 97 - 95 بعد وقتين إضافيتين، بينما هزم الكويت النصر بنتيجة 98-62، وفاز الجهراء على التضامن 89-79، في حين حقق الصليبيخات فوزه الأول في الدوري على حساب الشباب بنتيجة 78-53.

جاءت المباراة قوية منذ البداية، إذ كانت التدبيرة والاثارة هما الصفتين الطاغيتين على جو المباراة، نظراً إلى تبادل الفريقين التقدم والتسجيل من الداخل والخارج، وهو الامر الذي أنهى الربع الأول بالتعادل 20-20، تابع بعدها الفريقان تألقهما في الربع الثاني، ولعبا بروح قتالية، وتقدم كاظمة بفارق 6 نقاط في الدقيقة الثامنة، لكن الساحل سرعان ما عاد إلى التعادل في الدقيقة التي تلتها، وذلك بعد تألق عبدالله الشمري في التسجيل والاختراق، حيث كان اللاعب مصدر الخطورة أسفل سلة كاظمة وسجل 25 نقطة في المباراة، وتبادل الفريقان بعدها التقدم، لكن الساحل أنهى الربع الثاني لمصلحته 45-43.

وفي الربع الثالث بدأ كاظمة يلعب بالدفاع الضاغط (رجل لرجل) مما أربك الساحل كثيراً، حيث استطاع كاظمة ان يتقدم بفارق 12 نقطة وسط تغير كبير في أداء الساحل، غلب عليه التسرع والعشوائية، ليضطر بعدها مدرب الساحل الوطني سالم الداود الى طلب وقت مستقطع، قلص بعده الفارق الى ثماني نقاط مع نهاية الربع الثالث، وفي الربع الرابع استطاع الساحل ان يتعادل 69-69 في الدقيقة السادسة ليلعب بعدها التعادل سيد الموقف في الدقائق المتبقية، وينتهي الوقت الأصلي بالتعادل 79-79، ثم لجأ الفريقان الى اللعب خمس دقائق وقتاً اضافياً، واستطاع الساحل ان يتقدم بفارق خمس نقاط في الدقيقة الأخيرة، بفضل تحركات الأميركي ريكل واحمد فرحان تحت السلة، ولكن كاظمة سرعان ما عاد

على النصر بنتيجة 98-62 ورافعا رصيده الى 14 نقطة، وارتفاع رصيده الى سبع نقاط. اما المباراة الثالثة فاستطاع فيها الجهراء ان يهزم التضامن 89-79 ويرفع رصيده الى 10 نقاط، ويرتفع رصيد التضامن الى خمس نقاط. وفي المباراة الاخيرة اثبت شباب الصليبيخات جدارتهم وتطورهم بقيادة مدربهم الوطني يوسف السليم، وذلك إثر فوزهم على الشباب بنتيجة 78-53 ليرتفع رصيد الفريقين الى سبع نقاط.



جانب من لقاء الساحل وكاظمة

## العربي يكشف أوراقه اليوم أمام النصر في دوري اليد

● محمد عبدالعزيز

تستأنف اليوم منافسات الاسبوع الرابع من بطولة الدوري العام لكرة اليد، إذ يلتقي العربي مع النصر، وكاظمة مع السالمية، والجهراء مع التضامن وتستكمل باقي مباريات الاسبوع غداً السبت.

البطولة أمام النصر، فالأخضر يحتل المركز الثالث بـ 9 نقاط بفارق الاهداف عن الصليبيخات والقادسية الاول والمقبيل، أي بعد انتهاء الجولة التاسعة من بطولة الدوري الممتاز، وبالطبع ليس هناك مفر الا بقبول «الانتقالية»، ولجنة التدريب لقرار القادسية، يذكر أن فترة اعداد «الأزرق» ستبدأ في الاول من ديسمبر.

## الجهراء والتضامن

اما اللقاء الأخير بين الجهراء والتضامن فخرج الحسايات، نظراً إلى بعد الفريقين عن أجواء المنافسة واحتلالهم مؤخرة الترتيب بلا نقاط، كما انهما يقدمان مستوى متواضعا من بداية البطولة، لكن كفة الجهراء أرجح للفوز بالقاء.

## كاظمة والسالمية

ولا يقل اللقاء الثاني بين كاظمة والسالمية سخونة وندبة عن سابقه، فالاول يحتل المركز السابع بـ 3 نقاط من فوز وتعادل، ويقدم مستوى متذبذباً من بداية البطولة نتيجة لاعبي الخط الخلفي للعربي.

## الخالدي: لا أمتلك عصا سحرية

أكد المدرب الوطني غانم الخالدي لـ«الجريدة» ان توليته مهمة تدريب الفريق الأول لكرة اليد بنادي القادسية خلال المباراتين القادمتين من عمر البطولة، كان سريعاً بعد فسح عقد مدربه التونسي القادمتين اللباني لظروفه الخاصة. وأضاف قائلاً: «وبالطبع فانا لا أمتلك عصا سحرية لتغيير الفريق في مباراتين، لكن القادسية فريق كبير وزاخر بالنجوم، وإن شاء الله سيظهر «الأصفر» بصورة جيدة خلال اللقاءين المقبلين مع الشباب وكاظمة، لمعرفتي الدقيقة باللاعبين وإمكاناتهم الحقيقية، واستدراك الخالدي، «لكن المطلوب من اللاعبين الالتزام بتعليمات المدرب وتنفيذ توجيهات بدقة وعناية خلال المباراتين حتى يحافظ الفريق على مركزه المتقدم في البطولة».

وشدد الخالدي على ان استمراري مع الفريق أمر وارد وغير مرفوض، لكنه سابق لوانه، وغالباً سيكون القرار النهائي بعد عودة منتخب «الريف» الذي أتولى مهمة تدريبيه منذ دورة الألعاب الخليجية المصاحبة، عند ذلك يمكنني الحكم واتخاذ القرار المناسب.



صلاح إنس نجم العربي يصوب على مرمرى النصر في لقاء سابق

## سلة أخبار

مصر سقطت بنين 5-1

لقدت مصر بطولة أفريقيا في النسختين الأخيرتين ضيفتها بنين درسا في فنون اللعبة، عندما سقطت 1-5 على استاد القاهرة الدولي في مباراة دولية ودية بكرة القدم.

وسجل حسني عبد ربه (20) من ركلة جزاء وعماد منعب (27) و(41) ومحمد ابوتركة (43) و(74) أهداف مصر، وزيقار اومتوتويوسي (85) هدف بنين.

ويستعد المنتخب لل دور الحاسم من التصفيات المؤهلة في أن معا، لكأس امم أفريقيا (انغولا 2010) ومونديال جنوب أفريقيا 2010.

وتلعب مصر في المجموعة الثالثة إلى جانب الجزائر وزامبيا ورواندا، بينما وقعت بنين في المجموعة الرابعة إلى جانب السودان ومالي وغانا.

ويتأهل فقط بطل كل مجموعة من المجموعات الخمس إلى المونديال، فيما تحجز المنتخبات الثلاثة الأولى في كل مجموعة بطاقتها إلى النهائيات القارية في انغولا.

وتقام التصفيات من ست جولات اعتبارا من مارس الى نوفمبر المقبلين، وستكون الجولة الأولى في 28 و 29 مارس المقبل.

وهي المباراة الاعادية الأولى للفرقة لل دور الحاسم، وقد جهوا من خلالها الأذرا إلى المنتخبات المنافسة لهم على بطاقة المونديال، والتي تسعى مصر إلى الظفر بها للمرة الأولى منذ عام 1990.

يذكر أن مصر وبنين التقتا ضمن تصفيات كأس العالم 2006، وفازت مصر 4-1 في القاهرة وتعادلتا 3-3 في كوتونو.

أحمد حسن يحتفل بمبارته الـ 150»

خاض أحمد حسن لاعب الأهلي مباراته الدولية رقم 150 أمام بنين، ليتقدم للمركز التاسع في قائمة أكثر لاعبي العالم خوضا للمباريات الدولية في تاريخ كرة القدم، متساويا مع النجم الألماني الشهير لوتار ماتيويس.

وشارك حسن كبديل في الدقائق الخمس الأخيرة فقط والتي كانت قبيلة بإضافة المباراة إلى رصيده الدولي، وكان حسن يحتل المركز العاشر برصيد 149 مباراة دولية بحسب ترتيب قائمة منظمة أرقام وإحصائيات كرة القدم (RSSSF).

ويحتل حسن المركز الثاني من حيث عدد المشاركات الدولية على المستويين المصري والإفريقي خلف المخرم حسني حسن، الذي يمتلك في رصيده 169 مباراة دولية، وضعت في المركز الثالث عالميا خلف حارس المرمى السعودي محمد الدعيع واللاعب المكسيكي كلاوديو سواريز، و100 قائمة من تخطوا الـ «150» مباراة دولية ثمانية لاعبين من إفريقيا من بينهم ستة مصريين.

القبعي يتفق مفاوضة التجري أحمد كولو

تفى عدلي القبعي مدير إدارة التسويق بالقلعة الحمراء كل الأنباء التي تردت أخيرا عن دخول «الأهلي» في مفاوضات جادة مع اللاعب أحمد كولو مهاجم نادي «الشرق للمتامين» أحد أندية الدرجة الثانية لضمه في يناير القادم. وقال القبعي: إن «الأهلي» يمتلك ثلاثة لاعبين أجانب ومن غير المنطقي أن يتعاقب مع لاعب رابع، هذا إلى جانب أن الأهلي يمتلك مهاجمين على أفضل مستوى ولا يحتاج خط هجومه إلى أي تدعيم في يناير» وأضاف القبعي أن «الأهلي» لو أراد التعاقد مع محترف أجنبي فسيكون لاعب سوهر ومعروفا وليس لاعباً من فرق الدرجة الثانية، كما أشارت بعض التقارير أخيراً.



فرحة كورية وخيبة أمل سعودية بعد اعلان الحكم صافرة النهاية

## نتائج مخيبة للخليجيين

## فوز كوريا واليابان وأستراليا على السعودية وقطر والبحرين... وتعادل الإمارات مع إيران

الخسارة كانت العنوان المشترك لفرسان العرب الاربعة، في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الرابع والحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2010 في جنوب إفريقيا.

وحتى ان تعادل الإمارات مع إيران فهذا يعد بمنزلة الخسارة، وبات الخطر يهدد بشكل جدي وجود منتخب عربي من القارة الآسيوية في نهائيات كأس العالم، وذلك للمرة الأولى منذ 26 عاما.

## السعودية أهدرت فرصة ثمينة

فقدت السعودية ثلاث نقاط ثمينة بخسارتها أمام كوريا الجنوبية صفر-2 على استاد الملك فهد الدولي بالرياض في منافسات المجموعة الثانية، وسجل لي شون سو (77) وبارك سو يونغ (90) الهدفين.

وانفردت كوريا الجنوبية بصدارة المجموعة برصيد سبع نقاط، تليها إيران المتعادلة مع الإمارات 1-1 أيضا بخمس نقاط، وتجمد رصيد السعودية عند اربع نقاط، فراجعت إلى المركز الرابع بفارق الأهداف خلف كوريا الشمالية، وتأتي الإمارات خامسة وأخيرة بنقطة واحدة.

ولعب المنتخب السعودي منذ الدقيقة 59 بعشرة لاعبين بعد طرد المهاجم نايف هزازي لحصوله على انذارين.

ويبدأ «الأخضر» المباراة مهاجما وكاد يفتتح التسجيل في وقت مبكر لولا بقلعة الدفاع الكوري الذي أبعد كرة فيصل السلطان قبل ولوجها المرمي (5)، وجاء الرد الكوري عن طريق الهجوم الخاطف ولكن



الجماهير الإماراتية والإيرانية جنبا إلى جنب

الحارس وليد عبدالله أمسك كرة قوية على دفتين (6).

ودانت بعد ذلك السيطرة تدريجيا للمنتخب الكوري الذي تحكم في منطقة المناورات وحصل على العديد من الكرات الثابتة قرب المربع.

ومع انطلاق الشوط الثاني، كاد المنتخب الكوري يسجل هدفا لولا براعة الحارس وليد عبدالله الذي تصدى لكرة على دفتين (47).

وتعرض نايف هزازي للعرقلة بعد احتكاكه بالحارس الكوري، ولكن الحكم منحه البطاقة الصفراء الثانية بحجة التمثيل، فترك بالتالي أرض الملعب في الدقيقة 59.

واستفاد الكوريون من النقص العددي فظفوا هجماتهم وافتتحو التسجيل اثر هجمة منسقة وصلت منها الكرة إلى لي شون سو فوضعتها في المرمى (77).

وبينما كان المنتخب السعودي يحاول ادراك التعادل، أنهى بارك سو يونغ المباراة بتسجيله الهدف الثاني من كرة قوية استقرت على يسار الحارس وليد عبدالله في الثواني الفاتلة.

## خسارة ثقيلة لقطر

لقت قطر خسارة ثقيلة امام اليابان صفر-3 على أرضها وبين جمهورها في منافسات المجموعة الأولى، وسجل تاسويا تاناكا (19) وكيجي تاسادا (47) وماركوس تاناكا (68) الأهداف.

ورفعت اليابان رصيدها إلى سبع نقاط من ثلاث مباريات، وبقيت قطر على رصيدها السابق بأربع نقاط من أربع مباريات. وفشل المنتخب القطري في استعادة توازنه بعد خسارته القاسية أيضا في الجولة الثالثة امام نظيره الأسترالي صفر-4 في نقطة من ثلاث مباريات، وبقيت قطر على رصيدها السابق بأربع نقاط من أربع مباريات.

وفشل المنتخب القطري في استعادة توازنه بعد خسارته القاسية أيضا في الجولة الثالثة امام نظيره الأسترالي صفر-4 في نقطة من ثلاث مباريات، وبقيت قطر على رصيدها السابق بأربع نقاط من أربع مباريات.

من هجمة وصلت فيها الكرة إلى تاسويا تاناكا على حدود منطقة الجزاء، فمررها عرضية إلى كيجي تامادا قابليها بيسرعا مباشرة داخل المرمى (47).

وحاول القطريون فرض سيطرتهم في بداية المباراة فنجحوا في تحقيق بعض التفوق على المجرىات لكن دون خطورة على المرمى الياباني، حيث توقفت الهجمات على حدود منطقة الجزاء وانتقلت السيطرة تدريجيا إلى الضيوف الذين كانوا أكثر تهديدا للمرمى، فجاء الهدف الأول من كرة وصلت إلى تاسويا تاناكا خلف الدفاع، فأنقذ وسدد الكرة أرضية داخل المرمى (19).

ولعبت خبرة اليابانيين لاسيما عبر لاعب الوسط تاكامورا ورأس الحربة كيجي تامادا دورا كبيرا في استمرار تفوقهم وجرمان القطريين من الوصول حتى إلى منطقتهم، فبقيت الكرة أغلب الوقت في شبة الفريق القطري الذي لم يتح له أي حضور هجومي.

وتصدرت استراليا ترتيب المجموعة الأولى برصيد 9 نقاط بعد أن حققت أيضا فوزها الثالث استمرار تفوقهم وجرمان القطريين من الوصول حتى إلى منطقتهم، فبقيت الكرة أغلب الوقت في شبة الفريق القطري الذي لم يتح له أي حضور هجومي.

## البحرين وأستراليا

وتصدرت استراليا ترتيب المجموعة الأولى برصيد 9 نقاط بعد أن حققت أيضا فوزها الثالث استمرار تفوقهم وجرمان القطريين من الوصول حتى إلى منطقتهم، فبقيت الكرة أغلب الوقت في شبة الفريق القطري الذي لم يتح له أي حضور هجومي.

بعد ان تجمد رصيدها عند نقطة

## تبادل الهجوم مستمر بين الأهلي واتحاد الكرة

القاهرة - حازم صلاح الدين

استمراراً لمسلسل الهجوم المتبادل بين اتحاد كرة القدم المصري والنادي الأهلي، قطع مسؤولو الجلالة الطريق أمام مسؤولي القلعة الحمراء بعدم إذاعة مباراة القمة، التي كان مقرراً إقامتها بين الأهلي والزمالك غداً السبت ضمن مؤجلات الأسبوع العاشر للدوري العام، نكاسة في القنوات الفضائية الخاصة، لكن سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة هرب من الموقف بعدما قرر في الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول (الأربعاء) تأجيل لقاء القمة إلى أجل غير مسمى.

وعلمت «الجريدة» أن القرار جاء في ظل اعتراض شديد من نايف عزت رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة الذي تسمك بإقامة المباراة في موعداً، لكن زاهر أصر على التأجيل، ليكرر سيناريو مباراة الأهلي

والإسماعيلي التي تاجلت منذ شهرين وما زال موعداً في علم الغيب حتى الآن، مما جعل رئيس اللجنة يدي استياءه الشديد بسبب كثرة التداخلات في صميم عمله، لكن أعضاء اللجنة حاولوا امتصاص غضبه بمحاولة إقناعه بأن التاجيل يصب في مصلحة الجميع.

وقال مصدر مسؤول في اتحاد الكرة المصري: رفض ذكر اسمه- إن «سمير زاهر اتخذ القرار بعد مناقشة ودية مع بقية أعضاء المجلس يوم الثلاثاء الماضي، وإن الجلسة التي تم عقدها ما هي مجرد جلسة (صورية) لمجلس إدارة الاتحاد للإعلان عن الخبر بشكل رسمي».

وأوضح المصدر أن قرار التأجيل جاء لدواعٍ انتخابية، حيث يخشى زاهر خسارة مساندة الأهلي والزمالك لأن كليهما كان يرغب في التأجيل لأسباب خاصة، وفي الوقت نفسه يكون زاهر نايف عزت رئيس لجنة المسابقات العقدة في المنشار لمسؤولي اتحاد الكرة، بالإعلان عن نيته بأنه سيقدم باقتراح لإلغاء بطولة كأس مصر، التي كان من المقرر استئناف مبارياتها التمهيدية للدرجة الثالثة في منتصف شهر ديسمبر المقبل، لاستغلال هذه الفترة في لعب الأهلي كل لقاءاته المؤجلة.

ومن المتوقع أن تشهد الأيام القليلة القادمة عدة اجتماعات بين لجنة المسابقات ومجلس إدارة اتحاد الكرة لتدبير مواءمة أجددة المباريات للخروج من هذا المازق.

## 25 ميدالية متنوعة للاعبين الأولمبياد الخاص الكويتي



رئيس اللجنة المنظمة ورئيس الأولمبياد الخاص مع أبطال البورتشي على منصة التتويج

وحققت هديل خال في ألعاب القوى أيضا برونزيين، كما حقق أنوار سالم عطا الله برونزية.

## اليوم ختام الألعاب

ويسدل اليوم الستار على الألعاب الأولمبية... ستة أيام من المنافسات الرياضية الشرفية في محاولة لإنجازات، ذات، حاول خلالها 1500 لاعب ولاعبة جاءوا إلى أبو ظبي التي احتضنت الألعاب لكي يعبروا عن أنفسهم، حاول كل واحد منهم أن يحقق طموحه الرياضي من خلال 12 رياضة شهدت الألعاب، ورغم أن هناك من حصل على الميداليات الأولمبية الثلاث الذهبية والفضية والبرونزية، فإن كل من شارك في الألعاب كان فائزاً ووفق فلسفة الأولمبياد الخاص، والتي لا تسمح بوجود جدول لترتيب الفرق وفق الميداليات التي حصلوا عليها، على اعتبار أن الميدالية هي فقط المقياس الوحيد لما يحصل عليه اللاعب من جرات تدريبية، إلا أن المشاركة والإقدام على المحاولة هو الهدف الاسمي في الأولمبياد الخاص، ومن هنا يتحقق شعار وقسم الأولمبياد الخاص.

واصل لاعبو الكويت المشاركون في الألعاب الأولمبية السادسة للأولمبياد الخاص والتي تخطت منافساتها اليوم بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، حيث نجحوا في أن يضيفوا إلى رصيدهم عدداً جديداً من الميداليات بالفوز بـ 19 ذهبية و 3 فضيات و 13 برونزية، حيث فإن فريق «سلة»، الرجال بالبرونزية، كما حقق سعيد عايش بن سالم ذهبيتين في الريشة الطائرة، وحقق عبد الوهاب أحمد ذهبية الريشة الطائرة وبرونزية الريشة، وحقق خالد وليد جاسم ذهبية وبرونزية تنس الطاولة، كما حقق عبد الله صالح ذهبية وبرونزية تنس الطاولة، وفي السباحة حقق مشعل جاسم ذهبية فضية، وحقق خالد بادى جاد 3 ذهبيات وحقق جاسم جاسم المشوم 3 ذهبيات وحقق أحمد وليد محمد ناصر ذهبية وبرونزية، كما حقق فيصل عبد اللطيف احمد برونزية البولينغ، وفي رفع الأثقال حقق علاء سعود عبد العزيز ذهبية وحقق براك محمد مناحي الجمي 3 ذهبيات، وفي ألعاب القوى حقق عبد الله حسين ذهبية وبرونزية ألعاب القوى، وحقق علي عبد الرازق برونزية ألعاب القوى، وحقق يوسف راشد برونزية ألعاب القوى، وحقق محمد سالم خليفة ميداليتين فضية وبرونزية كما حققت انتصار صبيح محمد ميدالية ذهبية وبرونزية



سمير زاهر وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم

# البرازيل ترقص البرتغال على أنغام السامبا



كاكا نجم المنتخب البرازيلي يهتف فابيانو بعد تسجيله أحد أهدافه الثلاثة في مرعى البرتغال (رويترز)

زاوية ضيقة (55)، واكمل فابيانو الهاتريك بعد دقيقتين. قلص الفريق الزائر النتيجة عبر سيماو (61). لكن المنتخب البرازيلي عاد، وأضاف هدفين بواسطة ايلانو (63) وادريانو (90).

(أ ب)

التسجيل بواسطة مهاجم زيننت سان بطرسبرغ الروسي داني بعد مرور أربع دقائق فقط، بيد أن المنتخب البرازيلي ادرك التعادل مباشرة إثر هجمة مرتدة وسريعة بدأها رويينيو وانهاها فابيانو في الشباك (8). وسرعان ما اضاف فابيانو نفسه الهدف الثاني بعد تمريرة من كاكا فاستدار على نفسه، واطلق كرة قوية سكنت الشباك (24).

وشهد الشوط الثاني تسجيل 4 اهداف في مدى 10 دقائق، فأضاف ما يكون الهدف البرازيلي الثالث من

المباريات الثلاث الاخيرة على ارضه بنتيجة صفر صفر، ولم يسجل اي هدف امام انصاره منذ عام بالتحديد.

والفوز هو الاول للبرازيل على البرتغال منذ عام 1989. يذكر ان المنتخب البرتغالي الذي يشرف عليه حاليا كارلوس كيروش ضم في صفوفه جميع نجومه، وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو وديكو.

واستقبل انصار المنتخب المدرب كارلوس دونغا بصفارات الاستنجاح، ومما زاد الطين بلة افتتاح المنتخب البرتغالي

لن منتخب البرازيل نظيره البرتغالي درسا في فنون اللعبة بفوزه الساحق عليه 2-6 في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في برازيليا.

وكان نجم المباراة مهاجم اشبيلية الإسبانية لويس فابيانو الذي سجل ثلاثة في الدقائق 8 و 24 و 57، وأضاف ما يكون (55) و ايلانو (63) وادريانو (90) الاهداف الأخرى، في حين سجل داني (4) وسيماو (61) هدفي البرتغال. وكان المنتخب البرازيلي بطل العالم خمس مرات تعادل في

فازت البرازيل على صيفها البرتغال بستة أهداف مقابل هدفين، في مباراة ودية جرت بينهما على استاد بيزيراو في برازيليا أمس الأول الأربعاء.



رونالدو نجم المنتخب البرتغالي يشفي غلته بعنق مارسيلو مدافع المنتخب البرازيلي (رويترز)

## «الماتادور» يهزم تشيلي 28 مباراة من دون هزيمة للمنتخب الإسباني

انتهى منتخب اسبانيا عاما استثنائيا، شهد تنويعه بطلا لاوروبا، بفوزه الصريح على تشيلي بثلاثية نظيفة في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في فياريال.

وسجل دافيد فيا (37 من ركلة جزاء) وفرناندو توريس (66) وسانتياغو كازورلا (86) الاهداف.

ورفعت اسبانيا رصيدها الى 28 مباراة من دون هزيمة، مع العلم بانها خاضت المباراة من دون لاعبي وسطها دافيد سيلفا وادريس انيستا المصابين.

يذكر ان المنتخب الإسباني خسر آخر مباراة له قبل عامين امام رومانيا، وتحديدا في 15 نوفمبر عام 2006 في قاتش.

ولم يطرأ أي تراجع على مستوى المنتخب الإسباني الفائز بكاس اوروبا على حساب المانيا في يونيو الماضي، على الرغم من تغيير الجهاز الفني، حيث تسلم تدريبه فيسنتي دل بوسكي مكان لويس اراغونيس، ففاز الفريق في

تغلب المنتخب الإسباني على نظيره التشيلي بثلاثة أهداف بلا مقابل، في المباراة الودية التي جمعتهما في مدينة فياريال.

(أ ب)



لاعبو المنتخب الإسباني يحيون جماهيرهم بعد انتهاء مباراتهم أمام تشيلي (اي بي ايه)

## فيتيل الأول مجدداً في تجارب برشلونة للفورمولا واحد

انتهى سائق «ريد بول رابيسينغ» الألماني الموهوب سيباستيان فيتيل اليوم الثالث من التجارب، التي تجريبها فريق فورمولا واحد على حلبة مونتميلو القريبة من برشلونة، في المركز الاول.

وكان فيتيل قد انتهى اليوم الثاني من التجارب في المركز الاول أيضاً رغم انه يفوق سيارته للمرة الاولى، بعدما قدم الى الفريق فور نهاية الموسم منتقلا من «سكوديريا تورو روسو».

وسجل فيتيل اسرع لغة بزمن بلغ قدره 1.19.295 دقيقة امام زميله السابق الفرنسي سيباستيان بورديه (تورو روسو)، علماً بانهما السائقان الوحيدان اللذان نزلتا تحت حاجز الـ 1.20 دقيقة.

والى جانب فيتيل وبورديه برز سائق آخر من تورو روسو هو السويسري سيباستيان بومي الذي جاء ثالثا امام البريطاني غاري بافيت سائق ماكلارين مرسيدس.

وقال فيتيل، الذي اصبح اصغر سائق فائز باحد سباقات الفئة الاولى عندما احرز المركز الاول في جائزة ايطاليا الكبرى في سبتمبر الماضي، «كانت التجارب مفيدة شخصيا بالنسبة الى ناحية التعرف على السيارة أكثر وعلى المهندسين وبقيّة افراد الفريق».

(أ ب)



الألماني فيتيل (أ ب)

## دنفر يرجع سان أنطونيو إلى دوامة الهزائم

خارج القوس، فإنه سجل العديد من الريمبات الحرة لينتهي اللقاء برصيد 25 نقطة، وهو نفس عدد النقاط الذي سجله زميله دو ميليامس.

مافريكس يهزم هيوستن

وانتهى لقاء الجارين هيوستن روكتس وضيفه دالاس مافريكس لمصلحة الثاني 86/96.

ولم يستطع هيوستن ابداء ايقاف المد الهجومى لجاره في ولاية تكساس، وخصوصا ان جابسون تجري تال في هذا اللقاء مسجلا 31 نقطة، وأضاف الألماني ديرك نوفيستكي 24 نقطة و 12 متابعة،

بينما غاب ثاني هدافي الفريق جوش هاورد بسبب إصابة في الكاحل الایس.

أما الخاسر فافتقد خدماتعلاقه الصيني باو مينغ المصاب أيضا، فكان تراسي ماغرايدي ورايفر الستون الأفضل برصيد 16 نقطة.

(أ ب)

اعاد دنفر ناغتس مضيفه سان انطونيو سبيرز الى دوامة الهزائم بعدما اسقطه بفارق عشر نقاط 81/91، في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وسجل صانع العاب دنفر الجديد تشاونسي بيلابس السريع 22 نقطة، وقد لقي مؤازرة فعالة من زملائه كارميلو أنتوني (21 نقطة) وكينون مارتن (18 نقطة) والبرازيلي نيني (16 نقطة)، ليحقق فريقهم الفوز الرابع على التوالي والسابع من اصل ثماني مباريات خاضها بيلابس معه.

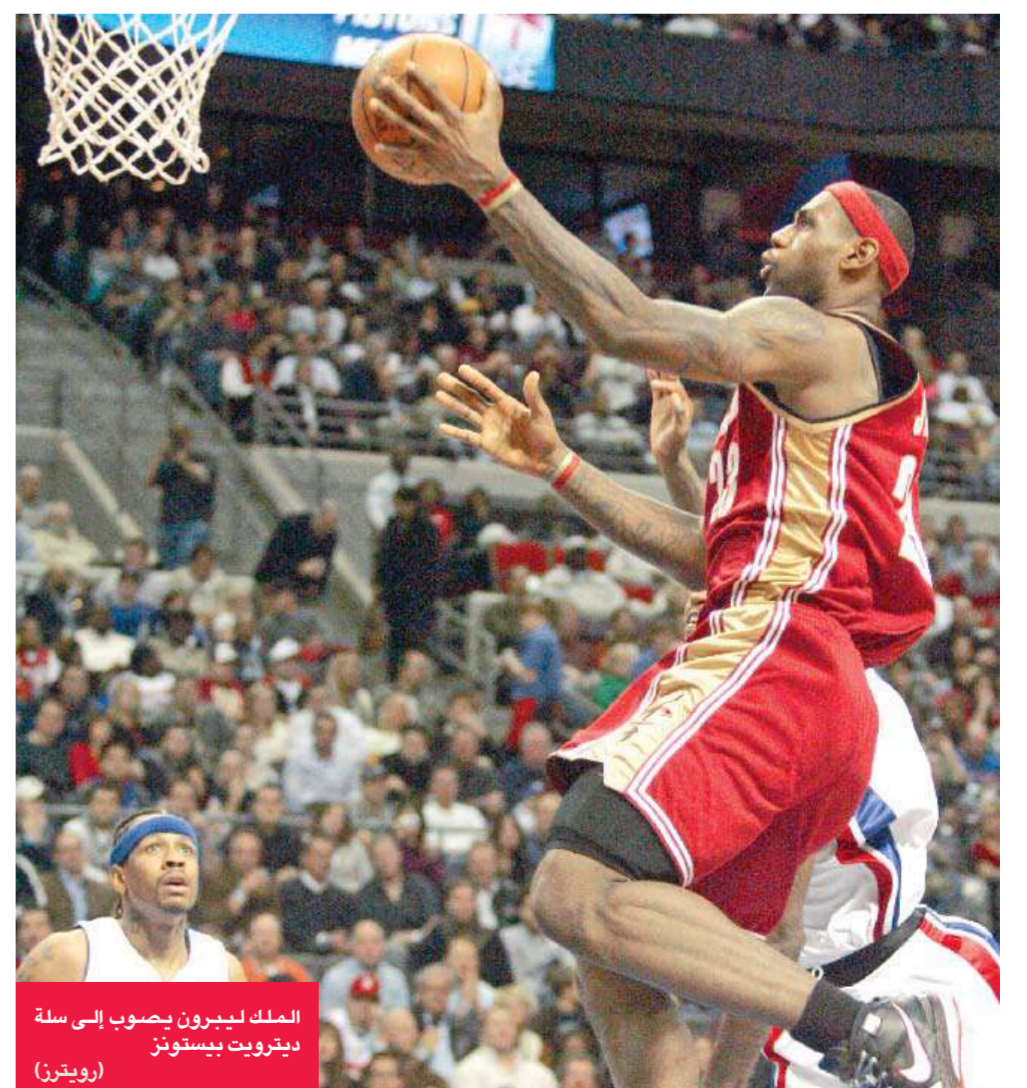
ديترويت يفرض كليفلاند

واعاد ديترويت بيستونز الضيف كليفلاند كافاليرز ونجمه الهدف ليجرون جيمس الى ارض الواقع بالفوز في مباراة قوية حسمها اصحاب الارض بنتيجة 89/96.

لكن ايفرسون قال كلمته في هذه المواجهة مسجلا 23 نقطة، لوقوف بالتالي سلسلة انتصارات كليفلاند التي بلغت ثمانية على التوالي.

وساهم رشيد والاس با 21 نقطة مسجلا 10 منها في الربع الاخير الذي احدث الفارق بالنسبة الى ديترويت، ليوجه الاخير رسالة الى الجميع بانه سيكون منافسا قويا على اللقب هذا الموسم، ورغم ان جيمس لم يكن موفقا في هذه المباراة، حيث نجح فقط في 8 من محاولاته الـ 21 وفشل في اصابة السلة في تسديدهاته الاربع من

فاز دنفر ناغتس على مضيفه سان انطونيو سبيرز بنتيجة 81/91. كما تفوق ديترويت بيستونز بقيادة نجمة الجديد ايفرسون على الضيف كليفلاند كافاليرز بنتيجة 89/96 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.



الملك ليجرون يصوب إلى سلة ديترويت بيستونز (رويترز)

# أرجنتين مارادونا تحقق فوزها الأول ودياً المنتخب الأرجنتيني يفوز على مضيفه الإسكتلندي



ماسكيرانو قائد المنتخب الأرجنتيني الجديد يحاط بلاسي المنتخب الإسكتلندي (رويترز)

طبق من ذهب الى مدافع اتلتيكو مدريد الإسباني ماسكي رودريغز فتابعتها من مسافة قريبة بينما الى يسار الحارس الإسكتلندي ماكغريغور (8).

## مارادونا سعيد بديانته الناجحة

نفى النجم الأرجنتيني الكبير ديبغو مارادونا ما تردد بشأن مواجهة المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم صعوبات، قبل أن يفوز 1-0 على مضيفه الإسكتلندي مساء أمس الأول، في أول مباراة له كمدير لمنتخب بلاده.

وقال مارادونا «لا أتفق مع هذا الرأي» القائل إن الأرجنتين فازت بصعوبة.

وأضاف «اعتقد أنه كان فوزا واضحا... كنا راغبين في أول 25 دقيقة بالمباراة وسجلنا هدفا، لكننا لم نتمكن من استغلال أنصاف الفرص التي أتحت لنا، كنا نضع الكرة بسهولة ولكن حتى مع ذلك لم نتمكن إسكتلندا من استغلال أخطائنا، لذلك فقد استحققتنا الفوز».

وأكد مارادونا (48 عاما) أنه كان يشعر باسترخاء تام خلال مباراته الأولى كمدير لمنتخب الأرجنتين، وأنه فخور بفريقه.

وقال «كنا بحاجة إلى إنهاء سلسلة من النتائج السلبية، فقد وصلنا إلى القاع بهزيمتنا أمام تشيلي، لكننا أصبحنا في حال لا يجب فيها إلقاء اللوم على أشخاص آخرين، إنما العمل على إيجاد مخرج منها».

وسافر مارادونا بعد مباراة أمس مباشرة إلى مدريد، ليكون إلى جانب ابنته الصغرى جانينا التي ترقد في المستشفى، بعد مواجهتها مضاعفات للحمل.

(د ب أ، ف ب)

وحقق مارادونا الفوز في غياب أكثر من لاعب أساسي أبرزهم نجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي الذي قرر فريقه الكاتالوني تحريره للمباريات المهمة فقط، وصانع ألعاب بوكا جونيورز خوان رومان ريكيكلي الذي فضل فريقه الاحتفاظ به لكونه لعب مباريات عدة في الآونة الأخيرة، الى جانب هداف اتلتيكو مدريد الإسباني سيرجيو أغويرو الذي ترك المعسكر التدريبي لمنتخب بلاده الثلاثاء بسبب ادخال زوجته جانينا، ابنة مارادونا، الى المستشفى في مدريد بسبب مشاكل في الحمل.

ويحمل ملعب «هامبدن بارك» ذكريات طيبة لمارادونا حيث سجل أول هدف دولي له منذ 29 عاما، عندما فازت الأرجنتين 3-1 على إسكتلندا التي ضمت في صفوفها آنذاك مدربها الحالي جورج برلي.

وستكون المباراة الثانية لمارادونا مع الأرجنتين ودية أيضا في 11 فبراير المقبل أمام المنتخب الفرنسي في مرسيليا.

في المقابل، خاضت إسكتلندا المباراة في غياب جيمس موريسون وكريغ غوردون ودارين فليتش وكيني ميلر وروس ماكورماك وستيفن فليتش بسبب الإصابة.

وكانت الاضغطة للارجلتين منذ البداية وكاد لاعب وسط ليفربول الإنكليزي خافيير ماسكيرانو يفتتح التسجيل من تسديدة قوية من خارج المنطقة ابعداها الحارس الإسكتلندي الـ ماكغريغور بصعوبة (7).

يذكر أن ماسكيرانو حمل شارة القائد بعدما كان اختاره مارادونا قبل اسبوعين خلفا لريكيكلي.

ونجحت الأرجنتين في افتتاح التسجيل اثر هجمة منسقة قادها مهاجم مانشستر يونايتد توغل داخل المنطقة وهيأها الى جونز مانويل غوتيريز الذي هياها بدوره على

استهلال الاسطورة ديبغو أرمادو مارادونا مشواره على رأس الإدارة الفنية لمنتخب بلاده الأرجنتين بقيادةه الى الفوز على مضيفه الإسكتلندي 1-0 صفر امس الأول الأربعاء، على ملعب «هامبدن بارك» في غلاسكو في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وسجل ماسكي رودريغز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثامنة. وهي المباراة الأولى لمارادونا كمدير على رأس الإدارة الفنية لمنتخب بلاده منذ تعيينه مطلع الشهر الحالي خلفا لليونيل ميسي، الذي استقال من منصبه بسبب بالتناج المخيبة التي حققها في التصفيات الأميركية الجنوبية المؤهلة الى كأس العالم.

ويكسبي الفوز أهمية كبيرة بالنسبة الى مارادونا لكونه سيرفع منجوياته في مشواره مع منتخب بلاده، وهو سيسكت المشكين في قدراته كمدير في قدرته الى قيادة الأرجنتين الى الإنجازات التي سطرها معها كلاعب وخصوصا قيادتها الى احراز اللقب العالمي عام 1986.



مارادونا (رويترز)

## ليبي بلا هزائم... للمباراة الـ 31 على التوالي



مارشيللو ليبي

حافظ المدرب الفذ مارشيللو ليبي على سجله الخالي من الهزائم مع المنتخب الإيطالي للمباراة الحادية والثلاثين على التوالي، بعد تعادل الأخير مع مضيفه اليوناني 1-1 امس الأول الأربعاء على ملعب «كارايسكاكي» بأثينا في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وحطم ليبي الرقم القياسي في عدد المباريات المتتالية بلا خسارة مع المنتخب الإيطالي، والمسجل باسم فيتوريو بوتزو في الثلاثينات.

وحققت إيطاليا بإشراف ليبي 18 فوزا و13 تعادلا في مختلف المباريات الودية والرسمية وسجلت 51 هدفا، ودخل مرماها 20 هدفا، وقادها إلى احراز كأس العالم 2006 في ألمانيا.

أما بوتزو الذي قاد المنتخب «الأزرق» إلى اللقب العالمي عامي 1934 و1938 وذهبية الألعاب الأولمبية عام 1936 في برلين، فحقق إنجازه بين 1935 و1939 (24 فوزا و6 تعادلات، وسجلت إيطاليا بأشرفها 75 هدفا، ودخل مرماها 29 هدفا).

كما عادل ليبي الرقم القياسي الدولي الذي يشاركه فيه مدربا الأرجنتين وإسبانيا سابقا، الفيو بازيليلي وخافيير كليمنتي على التوالي.

ولم يقدم المنتخب شيئا يذكر في الشوط الأول الذي شهد فرصة حقيقية وحيدة، وكانت في الدقائق الأولى للاعب وسط ميلان جينارو غافورزو، لكن الحارس الإسكتلندي تروفراس انقذ الموقف (9).

وفي بداية الشوط الثاني نجح البديل اليوناني ثيوفانيس غيكاس

سلبيا وإسرائيل مع ساحل العاج 2/2 ولوكسمبورغ مع بلجيكا 1/1. بينما فازت رومانيا على جورجيا 1/2 وقبرص على بيلاروس ومونتينيغرو على مقدونيا بالنتيجة نفسها.

وفازت أوكرانيا على النرويج 1/صفر ويولندا على أيرلندا 2/3 وتريزيا على النمسا 2/4 والنمسا والهولند على سلوفينيا 3/4 والمجر على أيرلندا الشمالية 2/صفر وسويسرا على فنلندا 1/صفر.

(د ب أ)

مضيقها السلفادور 3-1 في «سان سالفادور». وسجل لوكستاريا روي ميري (23 و4+90) وخوسيه فرنانديز (29) وللسلفادور رودي كوراليس (17).

وكانت السلفادور ضمنت تأهلها سابقا مع كوستاريا، فابتعدت الأخيرة بفارق 15 نقطة عن هاتي الثالثة التي تعادلت (1-1) خارج أرضها مع سورينام في باراماريبو.

وسجل لهابيني ليونيل سان-برو (30) ولسورينام وينسلي مريستوف (41).

وهكذا تكون قد تاهلت ستة منتخبات الى الدور الرابع الحاسم، حيث تتاهل ثلاثة منها الى المونديال مباشرة، في حين يخوض صاحب المركز الرابع ملحقا مع خامس تصفيات أميركا الجنوبية.

(أ ف ب)

## هولندا تهزم السويد... وفرنسا تتعادل مع الأوروغواي

السلفواكي على ضيفه ليشنتشتاين 4/صفر، وتقدم فان بيرسي بهدفين للطاحونة الهولندية في الدقيقتين 32 و49، ثم رد كيم كالستروم لاعب ليون الفرنسي بهدف للفريق السويدي في الدقيقة 50.

وأضاف ديرك كويت نجم ليفربول الإنكليزي الهدف الثالث للمنتخب الهولندي في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وسجل كريج بيلامي هدف المباراة الوحيد ليقود ويلز إلى الفوز 1/صفر على الدنمارك في كوبينهاغن. وجاء الهدف من تسديدة أرضية من مسافة 20 مترا في الدقيقة 77 من اللقاء.

وفي مباريات ودية دولية أخرى، تعادلت فرنسا مع أورغواي

حققت صربيا فوزا ساحقا على بلغاريا 6/1 حتى أنها لم تتأثر بإصابة ضربتي جزاء، وقد ودع اللاعب المخضرم سافو ميلوسيفيتش اللعب الدولي من خلال هذه المباراة.

وسجل ميلوسيفيتش هدفين لصربيا امس الأول وأضاع ضربتي جزاء مكبرتين في اللقاء الذي شهد المشاركة رقم 102 والأخيرة له مع منتخب بلاده قبل أن يستبدل في شوط المباراة الثاني باللاعب دراجان مريدا.

من ناحية أخرى، قاد روبن فان بيرسي مهاجم أرسنال الإنكليزي منتخب هولندا للفوز على ضيفه السويدي 3/1 في المباراة الودية التي جمعتهما، بينما تغلب المنتخب

## هندوراس تخرج المكسيك وتتأهل معها

مرات عبر لوتون شلتون (27) ومارلون كينغ (57) من ضربة جزاء وعمر كامينغز (86).

وتخطت ترينيداد وغواتيمالا الثالثة بست نقاط، بعد خسارة الأخيرة أمام مضيفتها الولايات المتحدة الأميركية (صفر-2) في «كوميرس سيتي».

وسجل للولايات المتحدة التي كانت ضمنت تأهلها سابقا، كيني كوير (54) وفريدي ادو (69).

وأشرك المدرب بوب برادلي تشكيلة معظلمها اللاعبين الاحتياطيين.

وفي المجموعة الثالثة، حافظت كوستاريا على سجلها نظيفا من الخسارة والتعادل، بعدما حققت فوزها السادس على التوالي على حساب

حققت هندوراس فوزا تاريخيا على المكسيك (1-صفر) وتاهلت معها الى الدور النهائي من تصفيات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) لكرة القدم المؤهلة لنهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا على حساب منتخب جامايكا.

ورغم فوز جامايكا على كندا (3-صفر) في المجموعة الثانية، فإن فوز هندوراس وضعها على رأس المجموعة برصيد 12 نقطة مقابل 10 نقاط لكل من المكسيك وجامايكا.

وعلى ملعب «استاديو اولمبيكو» في سان بديرو سولا الفارق في الأمتار، سجل المكسيكي ريكاردو أوسوريو هدف هندوراس الوحيد خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 51.

وبالنتيجة ذاتها المباراة الأخيرة بين الطرفين وكانت حدث طرد الحكم المكسيكي جبراردو تورادو (87) وكارلوس فيلا (89).

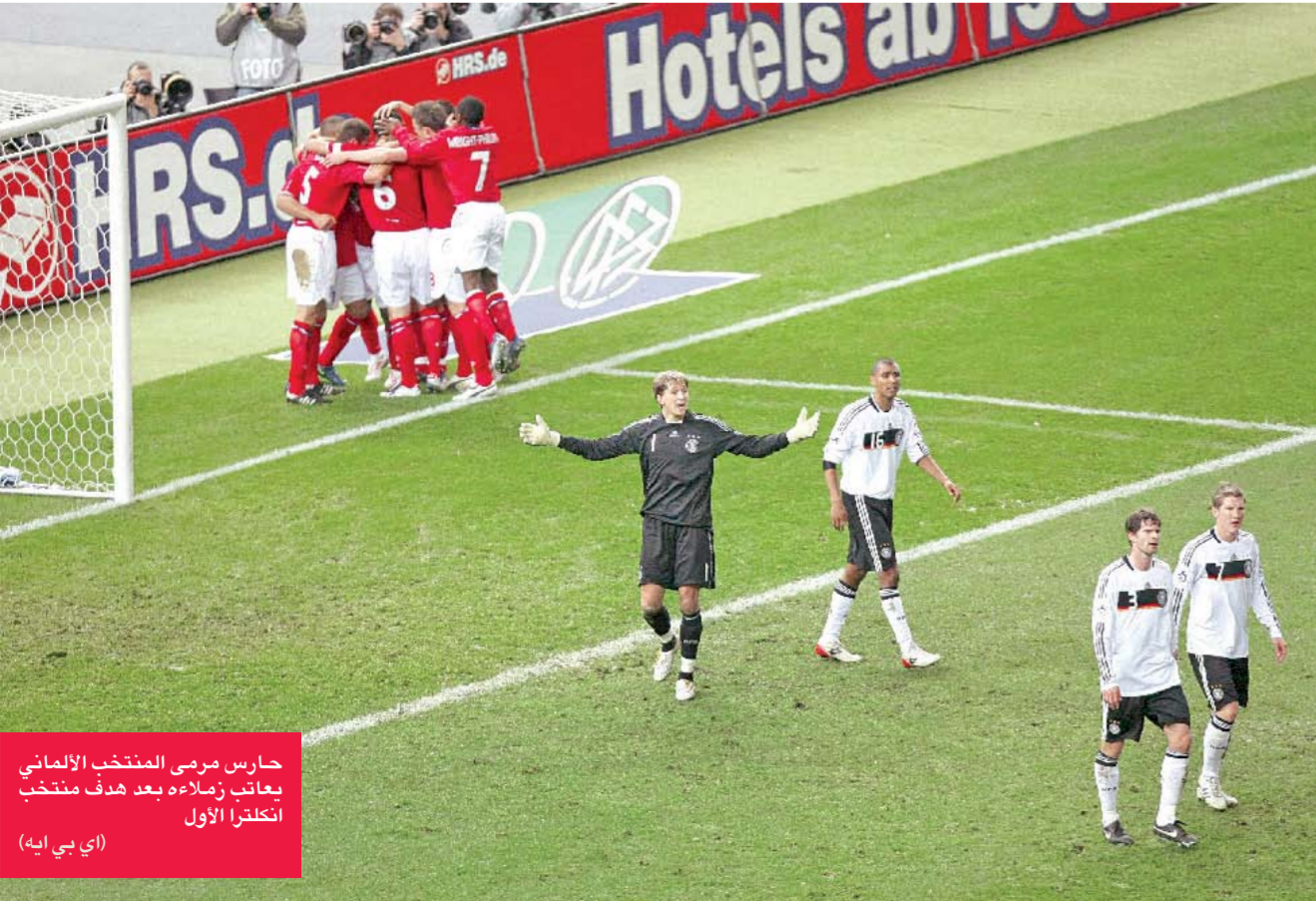
وفي المباراة الثانية سيطرت جامايكا على ضيفها كندا في كينغستون، وهزت شبكاتها ثلاث

أصبحت هندوراس على رأس مجموعتها بعدما تغلبت على المكسيك بهدف دون رد في تصفيات منطقة «كونكاكاف» المؤهلة لنهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا.

منها ثلاث مواجهات في تصفيات مونديالي 1982 و1984، وكانت في 4 مارس 1972 في بيراوس في لقاء ودي انتهى بنتيجة 2-1.

وتغلبت إيطاليا على اليونان في 9 مناسبات، منها فوزان في تصفيات كأس العالم عامي 1934 (4-صفر) و1980 (2-صفر)، مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمة.

(أ ف ب)



حارس مرمي المنتخب الألماني يعاتب زملاءه بعد هدف منتخب أتكلترا الأول (اي بي ايه)

بريدج وتيري الذي تحامل على أصابته من أجل أن يشارك في هذه المباراة.

كما برزت مشاركة لاعب وسط ميدلبره ستيفارت داوينغ خلف مهاجمي استون فيلا وبورتسموث غابرييل اغوبلأهور وجيرماين ديفو على التوالي.

وكان المنتخب الإنكليزي الأخطر في الشوط الأول، ونجح إيسون في افتتاح التسجيل للمنتخب الإنكليزي في الدقيقة 24 بعدما استفاد من خطأ فادح للحارس الألماني ريني ادلر الذي اقلت الكرة اثر ركلة ركنية، ما سمح لمدافع وست هام في خطف هدف التقدم.

وفي الشوط الثاني، قام المدربان بتديلات بالجملة خصوصا من الناحية الألمانية. إذ أخرج لوف الحارس ادلر وزج بتيم فيزه، وجوزن وكوزه وغوميز وأدخل بدلا منهم كل من باتريك هيلمز ولوكاس بودولسكي (56) وماركو مارين على التوالي.

أما من الناحية الإنكليزية فأخرج كابيلو الحارس ديفيد جيمس وأدخل سكوت كارسون، إلى جانب دارن بنت الذي دخل بدلا من ديفو.

ونجح لوف في رهانه على هيلمز لأن مهاجم ليفركوزن خطف هدف التعادل مستفيدا من سوء تقاهم بين تيري وحارس وست بروميتش كارسون فحطف الكرة وأودعها الشباك الخالية (63).

وخطف جون تيري هدف الفوز للاتلن بكرة رأسية اثر ركلة حرة نفذها من الجهة اليمنى داوينغ (83).

(أ ف ب)

## أسود كابيلو تتأثر من المانشافت

استرة المنتخب الإنكليزي اعتبره من مضيفه الألماني بالفوز عليه 2/1 امس الأول الأربعاء في مباراة دولية ودية في كرة القدم احتضنها الملعب الأولمبي في برلين التي شهدت أعمال شغب بين جمهور الطرفين انتهت بتدخل شرطة مكافحة الشغب.

ويدين المنتخب الإنكليزي بفوزه الخامس على التوالي الى قائد تشلسي جون تيري الذي خطف الانتصار قبل 6 دقائق على النهاية، لتسدر بلاده اعتبارها بعد أن خسرت وبالنتيجة ذاتها المباراة الأخيرة بين الطرفين وكانت في أغسطس الماضي في افتتاح ملعب «ويمبلي» في لندن.

واستمرت عقدة المنتخب الألماني امام نظيره الإنكليزي في العاصمة برلين إذ خسر مباراته الخامسة في مواجهة خصمه من أصل 7 مباريات وجميعها ودية، بينما انتهت المبارتان الأخريان بالتعادل.

وهذا اللقاء الـ 31 بين ألمانيا وانكلترا، فسجلت الأخيرة فوزها الخامس عشر مقابل عشر هزائم وتعادلين.

ويبدأ مدرب ألمانيا باللقاء باشتراك مدافع هوفنهايم مارفن كومير لأول مرة، بينما لعب في خط الوسط جرمان جونز ويسيمون ولفس وباستيان شفابنشتايفر وبيوتر تروشوفسكي وامامهم كل من ميروسلاف كلوزه وماريو غوميز.

من جهته، بدأ مدرب انكلترا الإيطالي فابيو كابيلو المباراة بإشتراك مدافع بورتسموث غلين جونسون الى جانب ماتيو إيسون من وست هام وثنائي تشلسي واين

سجل جون تيري قائد

المنتخب الإنكليزي هدفاً

متأخراً لبلاده ليقودها إلى

الفوز 2/1 على مضيفها

ألمانيا في المباراة الودية

الدولية التي جرت بينهما

في برلين مساء امس الأول

الأربعاء.

# الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

# آخر كلام



صالح القلب \*

## نصائح جاء وقتها!

في مذكرتها التي وجهتها الى الرئيس الأمريكي «المنتخب»، الذي لم يكن قد انتخب بعد، والتي جاءت في هيئة نصائح، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت: في أثناء حملتك الانتخابية اوضحت صراحة التزامك بحق إسرائيل باعتبارها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وأشرت إليها بأنها حليف استراتيجي في محاربة الإرهاب، وقلت إنها وأميركا تتشاركان القيم ذاتها وتحدثن عن زيارتك إلى الأماكن المقدسة في القدس وحولها، وتعهدت بان تقف الولايات المتحدة الى جانب الدولة الإسرائيلية ما بقيت الشمس تشرق.

وأضافت أولبرايت: كل ذلك جيد إن أنت قلت الشيء وعينته، لكن أعلم ان كل كلمة قلتها قد سمعت بوضوح في الشرق الأوسط كما سمعت في أميركا، وأنه كما ان العرب اعتبروا أنك سجيناً آخر لما يسمونه «اللوبي الإسرائيلي» فإنتك بوعودك هذه لم تضمن ثقة إسرائيل، وهي ستراقبك عن كثب لمعرفة ما إذا كنت ستحدث عندما أصبحت رئيساً كما تحدثت عندما كنت مرشحاً.

وهي قالت أيضاً: إن عرفات لم يكن محاوراً مثاليًا، لكنه كان يوسعه تمثيل الشعب الفلسطيني على الأقل... لقد كان يعرف كيف يلجم الفئوية ويقفل العنف بين الفلسطينيين وهو رفع شأن قضيته الوطنية لتتغلل البند الأول على جدول الأعمال العربي، من دون الاعتماد على الحماسة الدينية، ولقد كان يوسعه صنع السلام لو أنه تحلى بالجرأة من أجل ذلك، لكنه لم يفعل، واليوم لا توجد شخصية مماثلة للتفاوض معها، فالرئيس محمود عباس من ذعاة التسوية الشجعان لكنه يفتقر الى سحر «أبو عمارة» السياسي، إنه للتفاوض باسم شعب ما يجب أن يمتلك القائد الشرعية والقدرة على احترام الالتزامات، لذلك رغم ان «أبو مازن» مُنتخب كما ينبغي، لكنه لا يستطيع التحدث باسم حماس، وهو أيضاً لم يظهر القدرة للسيطرة على الفئات المتشعبة داخل حزبه.

وعن الإسرائيليين قالت أولبرايت: إنهم تخلوا تقريبا عن المفاوضات الجدية، لأنهم لا يؤمنون بان الفلسطينيين الذين يريدون السلام حقاً قادرون على التغلب على الذين لا يريدونه... وهكذا فقد تحولت إسرائيل تحت قيادة أرييل شارون الى التنازير الأحادية، أي الانسحاب من غزة وبناء الجدار العازل واستهداف المسؤولين عن الهجمات عليها، ولقد افترق خلفاء رئيس الوزراء الإسرائيلي هذا، المتفكرون بالضعف السياسي، الى وضوح الرؤيا، وهذا أدى الى ان الإسرائيليين الراجعيين في السلام بمعظمهم والذين لا يرون ديلاً قابلاً للحياة غيره، قد قفوا الإحساس بالجرأة لقول ما يتعلق بكيفية تحقيقه.

إن هذا هو الواقع الذي يواجهه الرئيس الأمريكي «المنتخب» باراك أوباما بالنسبة للعملية السلمية في الشرق الأوسط، وجاء اتصاله بالرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الثلاثاء الماضي تأكيداً على أنه سيضعها على رأس أولوياته، وأنه سيأخذ حتماً بنصيحة ديبنس روس القائلة بضرورة الانطلاق نحو هذه العدة الصعبة من محاربة السلام العربية، والحقيقة ان الأمور في غاية التعقيد والصعوبة، فالديبلوماسية، كما قالت أولبرايت في مذكرتها الأتفة الذكر، ليست مفتاح نور يمكن إضاءته واطفاؤه، ثم بالإضافة الى الانقسام الفلسطيني فإن هناك عدم الجدية العربية، وأن الإسرائيليين -حتى الذين لديهم رغبة حقيقية في وضع حد لهذا الصراع- لديهم قناعة بان العرب مناورون ومراوغون وانهم يقولون شيئاً ويضرون شيئاً، وأنهم رغم مبادئهم هذه مازالوا يفعلون بتمهيد الدولة العربية.

إلى هنا هو الواقع الذي يواجهه الرئيس الأمريكي «المنتخب» باراك أوباما بالنسبة للعملية السلمية في الشرق الأوسط، وجاء اتصاله بالرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الثلاثاء الماضي تأكيداً على أنه سيضعها على رأس أولوياته، وأنه سيأخذ حتماً بنصيحة ديبنس روس القائلة بضرورة الانطلاق نحو هذه العدة الصعبة من محاربة السلام العربية، والحقيقة ان الأمور في غاية التعقيد والصعوبة، فالديبلوماسية، كما قالت أولبرايت في مذكرتها الأتفة الذكر، ليست مفتاح نور يمكن إضاءته واطفاؤه، ثم بالإضافة الى الانقسام الفلسطيني فإن هناك عدم الجدية العربية، وأن الإسرائيليين -حتى الذين لديهم رغبة حقيقية في وضع حد لهذا الصراع- لديهم قناعة بان العرب مناورون ومراوغون وانهم يقولون شيئاً ويضرون شيئاً، وأنهم رغم مبادئهم هذه مازالوا يفعلون بتمهيد الدولة العربية.

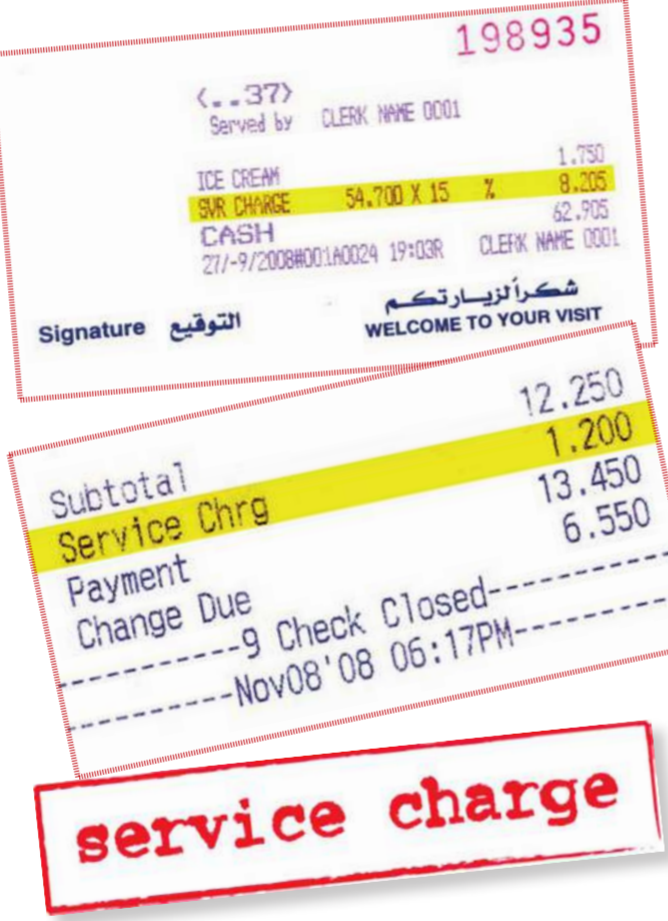
« كاتب وسياسي أردني



القراصنة يتقارون الناقلات السورية الى ميناء صووالي

## Service Charge ضريبة «مزاجية» في مطاعم الكويت

● منال المحيي



هل المطاعم في الكويت تنبع دولة أخرى؟ يطرح السؤال نفسه حينما ننظر بعض المطاعم التي تطبق «ضريبة الخدمة»... Service Charge رغم أن القانون لا ينص عليها، وإذا اشتكى المواطنون منها فإن بعض المطاعم لا تهتم وتصر على تحصيلها، وإمعاناً في المخالفة، تضعها بصورة واضحة على قائمة الطعام بلا خوف، خصوصاً في الفنادق والمطاعم المعروفة.

بعد المطالبات بإيقاف ضريبة الخدمة غير القانونية، أصدرت إدارة حماية المستهلك في وزارة التجارة قراراً يخفف حدة «النصب» من قبل المطاعم التي تطبق ضريبة الخدمة، فدفع ذلك بعض المطاعم الى إلغاء الضريبة من فاتورة الدفع، وجعل أخرى تتراجع حين يرفض الزبون الدفع، درءاً للمشاكل مع الزبون المطع على قانون حماية المستهلك، لكن كثيراً من المطاعم تضع حججاً واهية للحصول على الضريبة، كالتقول إنها لمصلحة العمال، لكسب تعاطف الزبون، رغم أنه جاء ليأكل وليس مسؤولاً عن دفع رواتب عمال.

أحد المطاعم طلب دفع مبلغ 8.205 دك لقاء ضريبة الخدمة، وتذرع المدير بان إدارة الشركة في لبنان لم تستجب لقرار وزارة التجارة الكويتية، وقال «بإمكانك الشكوى... بعد دفع الفاتورة»، ومطعم أميركي مشهور قال إن المطعم لديه ترخيص من وزارة الشؤون لأخذ سعر الخدمة، وهكذا فإن الحجج من أجل تحصيل الضريبة لا نهاية لها. ورغم أن الكويتيين لا يدخلون بدفع «الخشيش» فإن أصحاب بعض المطاعم لا يشبهون، والمسألة ليست في دفع دينار أو اثنين وإنما في احترام هبة الدولة، لكن بعض أصحاب المطاعم يستغلون سذاجة البعض أو حد التظاهر عند الكويتيين، الذين يدخلون من

## شاهد يؤكد للمحكمة أن هشام طلعت أمره بتحويل 10 آلاف إسترليني للسكري

القاضي أحال صحيفة مصرية إلى التحقيق لخرقها حظر النشر

● القاهرة - الجريدة.

أكد الشاهد السادس في قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم أحمد ماجد علي إبراهيم (مراجع الاستجواب بمجموعة طلعت مصطفى) أنه قام بتحويل مبلغ 10 آلاف جنيه إسترليني على بنك Hsbc بأمر من رئيسه في العمل على رقم حساب معين دون أن يعرف اسم صاحبه، كما أصدر المحامي فريد الديب على استدعاء الرئيس المالي للمجموعة حسام حسن للاستماع إلى أقواله أيضاً لتوضيح ما إذا كانت الأموال التي تم تحويلها تخص هشام طلعت أم لا.

وقال الشاهد للمحكمة «أنا معمدنيش أي معلومات عن واقعة مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، ولا أعرف المجهني عليها، كما لا أعرف حسن السكري، ولم ألتق به ولا مرة، وعجزت الشاهد أمام المحكمة عن توضيح أسباب تحويل هذا المبلغ وما إذا كان رئيسه المباشر حسام حسن دفعه

من جيبه الخاص، وقال إن موظف الشركة يمكن أن يقوم بعمليات إيداع في البنوك طالما أنها أموال خاصة لكن أموال الشركة لا بد من دورة تحكم هذا العمل، وقال إنه سبق أن قام بإيداعات مختلفة لكنه لا يتذكر تواريخها، وإن شركات طلعت مصطفى تتعامل مع 13 بنكا.

وشهدت الجلسة العديد من المشادات بين المدعين بالحق والمدني ومحامي المتهمين، وتساءل المدعون عن طبيعة الدورة المستندية في مجموعة هشام طلعت، وطبيعة أقراض الموظفين خصوصاً بعد تردد أن حسام حسن حصل على سلفة من الشركة وأنه كان يقوم بسدادها وأن الـ10 آلاف جنيه إسترليني من أمواله الخاصة، ومن هنا أصدر فريد الديب على ضرورة استدعاء حسام حسن لسماح أقواله.

كما طلب محمد حسن محامي والد القتيلة عبدالستار تميم الحصول على صورة رسمية من قرار المحكمة باستدعائه، وصورة

## الأرقام تتكلم

### معدلات وفيات الأطفال (2005-2010)

الترتيب	البلد	عدد الوفيات
1	سيراليون	160.3
2	أفغانستان	157.0
3	ليبيريا	132.5
4	انغولا	131.9
5	مالي	128.5
6	تشاد	119.2
7	ساحل العاج	116.9
8	الصومال	116.3
9	الكونغو كينشاسا	113.5
10	غينيا بيساو	112.7
11	رواندا	112.4
12	النيجر	110.8
13	نيجيريا	109.5
14	بوركينافاسو	104.4
15	غينيا	102.5

## العباءة والملفغ أرسلنا «بدون» إلى السجن

● حسين العبدالله

بالأنثى مرتدياً ملابس نسائية عبارة عن ملفغ وعباءة ونقاب وحذاء نسائي، أحضرها إليه المتهم الثاني من مسكنه، وهي ملابس تخص أهله، غير أن أمن المجمع ضبطها.

وشهد مواطن بأنه أثناء وجوده في مجمع «المنار مول» شاهد امرأة ترتدي عباءة ونقاب وملفغا وحذاء نسائي، ولفت انتباهه صدور صوت رجل من الأولى، فشك في شخصيتها، وعند اقترابه تبين وجود اختلاف في شكل الجسم، وتيقن أنه رجل يرتدي الملابس النسائية، فأمسك به وأبلغ رجال الأمن.

قضت محكمة الجناح برئاسة المستشار عبدالله محمد الصانع بحبس اثنين من فئة غير محددتي الجنسية شهرين مع الشغل والنفاذ، بعدما اتهمت النيابة العامة الأولى بتسببه بجنس الأنثى في مكان عام، في حين اتهمت الثاني بأنه شهيد ارتكاب الجريمة موضوع التهمة الأولى، ولم يبلغ عنها مكالمة للمتهم الأول.

وتتلخص وقائع القضية في أن المتهم الأول توجه إلى مجمع «المنار مول» الذي خصص يوماً لإقامة مهرجان عائلي، بعد أن تشبه

## تبرئة صاحب «البيض الذهبي»

وأشار إلى أن ذلك جعل هذه الطيور تعيش في توتر دائم، لاسيما أن المارة كانوا يتقرون بأصابعهم على رجاج المنجر، وتعريضها للإضاءة الساطعة حرماً من النوم.

وقال القاضي إنه تمت إعادة الدجاجة وصيانتها إلى مزرعة محلية حيث تسرح بحرية فيها، مشيراً إلى أن استخدام هذه الطيور لم يسبب لها ضرراً دائماً. (إيطاليا - يو بي أي)

برأت محكمة إيطالية صاحب متجر مجوهرات في شمال البلاد من تهمة القسوة على الطيور، بعد شكوى رفعتها مجموعة تعنى بالدفاع عن حقوق الحيوانات ضد.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ) أمس الأول أن القاضي ألغى حكماً صدر العام الماضي أجبر صاحب المتجر، الذي لم يذكر اسمه، على دفع غرامة بسبب عرضه دجاجة وصيانتها في واجهة محله في إطار إطلاق حملة ترويجية عنوانها «البيض الذهبي».

## وفيات

لطيفة علي محمد الدابي	51 عاماً، شيعت، الرجال: مسجد النقي، الدسمة، ت: 66926868، النساء: حسينية جمدار، السالمية
وضحة مشلح محسن الشويرع العمي	80 عاماً، شيعت، هدية، ق: 5، ش: 18، ج: 9، ت: 23945145، 99826162
عبدالله فوزي محمد بن ناجي	16 عاماً، شيع، الشويخ، ديوان القناعات، ت: 99001336، النساء: صباح السالم، ق: 5، ش: الأول، ج: 26، ت: 25524038
خليل عبدالله محمد القبني	73 عاماً، شيع، الرميثة، ق: 3، ش: ساطع الحصري، حسينية القائم الحجة بن الحسن القبني، ت: 99080255
حسنة حربي فهيد العتري	23 عاماً، تشيع اليوم بعد صلاة الجمعة، الرجال: العيون، ق: 2، ش: 4، ت: 9906599، النساء: العيون، ق: 1، ش: 3، ج: 95، ت: 67785808

الطقس والبحر	مواعيد الصلاة
العظمى 26	الفجر 04.54
الصفري 13	الشرق 06.16
أعلى مد 04.53 صباحاً	الظهر 11.34
07.25 مساءً	العصر 02.31
أدنى جزر 12.27 ظهراً	المغرب 04.51
	العشاء 06.11

## bloggers

صور: كويت الخمسينيات

امام الصحافة ويقسم بان ناصر المحمد لن يصعد المنصة، فهذا للأسف دليل على أن النية مبيتة لديه لقتل الدستور متى ما وصل الى اللجنة حتى قبل مناقشته.

نظم ان إحالة أي استجواب الى اللجنة التشريعية لدراسته حتى لا ياتي للمجلس، ولكن هذا الحق وضع من أجل ضمان سلامة الاستجواب، وليس واده في اللجنة!

الأمة دوت أورغ  
http://www.alommah.org

عاش الدستور... وتياً لأعدائه

الحين صار الدستور عدونا الأول؟ في أحلك الظروف وبالغزو ما نقذنا غير العودة للدستور

بس أبي أقول عيب

عيب ان نهنين رمزاً من رموز البلد وهو الدستور مهما اشتدت الصعاب وتكالبت علينا المصائب... يبقى الدستور ملاذنا الوحيد

ما إتشوفون شنو قاعد يصير بالعالم وحوالكم؟

دول مجلس التعاون تركض ركضاً وراء تعديل انظمتها وتجميل مظهرها بإضافة (لمسات) ديمقراطية... حتى لا يقال عنها دول ديكتاتورية وما يترتب على ذلك من تهمة دورها ومكانتها بين سائر دول العالم.

ابتمست أنت بالكويت  
http://ba6eeh.blogspot.com

مجموعة كبيرة من الصور النادرة التي التقطها الأمريكي فرانسيس هادن أندروز خلال زيارته لكويت في بداية الخمسينيات من القرن الماضي...

THOUQ BLOG  
http://thouq.blogspot.com

الاتفاق على الدستور... لا تقفوا بالفخ

إن طرح حلول ترقيعية مثل إحالة الاستجواب الى اللجنة التشريعية البرلمانية، ومن ثم قتله في اللجنة لتتهور وقد تصل الى سنة، تنقيح للدستور بشكل فاضح، فالاستجواب حق دستوري وعلى الجميع أن يتحمل تبعات الاستخدام السيئ للدستور.

إذا كان الاستجواب الحالي يهدف الى إسقاط حكومة ناصر المحمد، فالإحالة الى «التشريعية» تهدف الى الالتفاف حول الدستور وإسقاط أداة الاستجواب، وأن يظهر رئيس اللجنة التشريعية